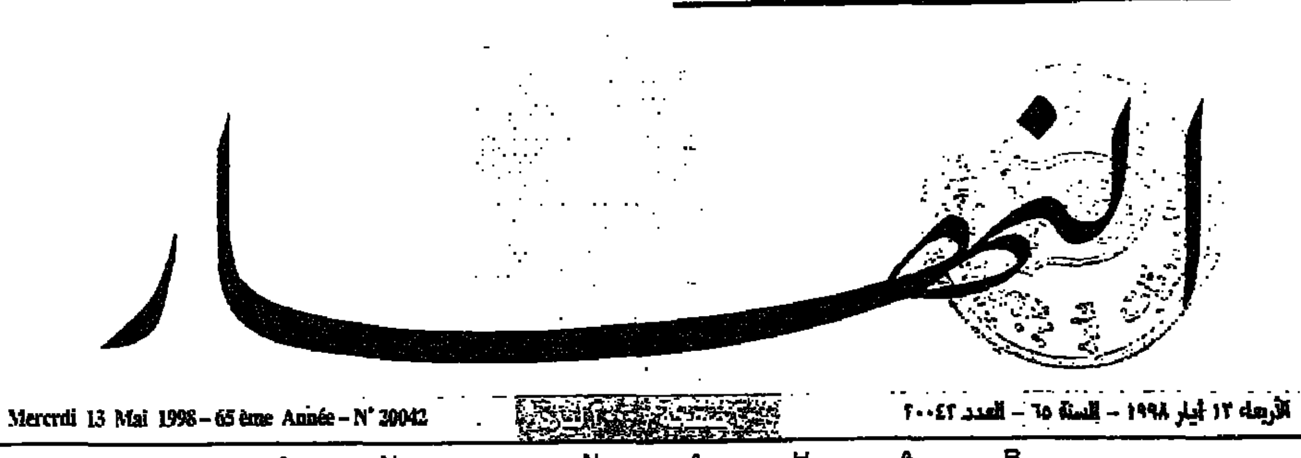


Mercredi 13 Mai 1998 – 65 ème Année – N° 20042

الأربعاء ١٣ أيار ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٤٢

A N - N A H A R

إرهاق أصاب رئيس الحكومة في دمشق

إنهاء القطيعة بين بري والحريري واستكمال برنامج التحرك ضد اسرائيل

حالت وعكة صحية الت بالرئيس رفيق الحريري امس في اثناء انعقاد لقاءات في دمشق ضمته والرئيس نبيه بري الى المسؤولين السوريين الكبار، دون تطرق هذه اللقاءات الى قضايا لبنانية داخلية، فاقتصرت على الجوانب المتعلقة بالوضع في الجنوب في ضوء التحركات الديبلوماسية الاخيرة التي شهدتها المنطقة.

وللمرة الاولى منذ قمة اللاذقية في ١٢ نيسان الماضي، جمع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في مكتبه في دمشق رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء اللذين اتسمت علاقتهما بقطيعة وبرودة. وحضر اللقاء وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وكان لافتا صدور بيان سوري رسمي عن اللقاء تضمن اشارة الى ان المجتمعين "استمعوا الى عرض قدمه الرئيس الحريري لنتائج زيارته للعاصمة الفرنسية ولقائه رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك"، علما ان الحريري عاد الى دمشق مباشرة اثر الزيارة ملغيا لقاء كان مقررا بينه وبين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في باريس من دون ايضاح الاسباب التي حالت دون اللقاء.

ولم يأت البيان على هذا الموضوع، بل اشار الى ان "وجهات النظر (بين الجانبين اللبناني والسوري) كانت متفقة حول جميع المواضيع التي طرحت للبحث"، وانه اتفق على "استمرار التعاون السوري – اللبناني لمواجهة المناورة الاسرائيلية الهادفة الى افراغ القرار ٤٢٥ من محتواه وذلك وفق البرنامج الذي وضعه الجانبان لتحركهما من اجل احباط المناورة الاسرائيلية".

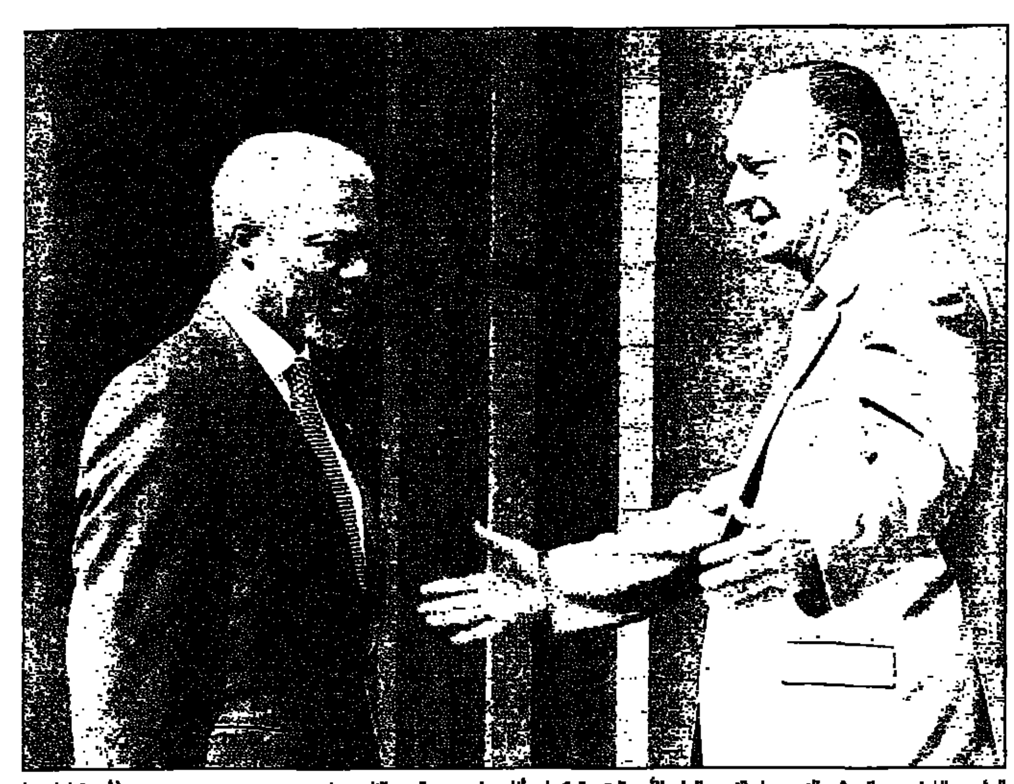
وقالت اوساط قريبة من الرئيس بري بعد عودته مساء الى بيروت واطلاعه رئيس الجمهورية الياس الهراوي على نتائج اللقاءات انه كان ممكنا ان تطرح مواضيع محلية بعد الغداء الذي اقامه خدام للمجتمعين الذين انضم اليهم رئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة ورئيس الحكومة محمود الزعبي، لكن وعكة المت بالحريري حالت دون ذلك، واشارت الى انه تم استدعاء طبيب من دمشق لمعاينة الرئيس الحريري الذي استدعى بدوره طبيبه الخاص من بيروت، واتفق وبري على عقد لقاء لاحقا في بيروت.

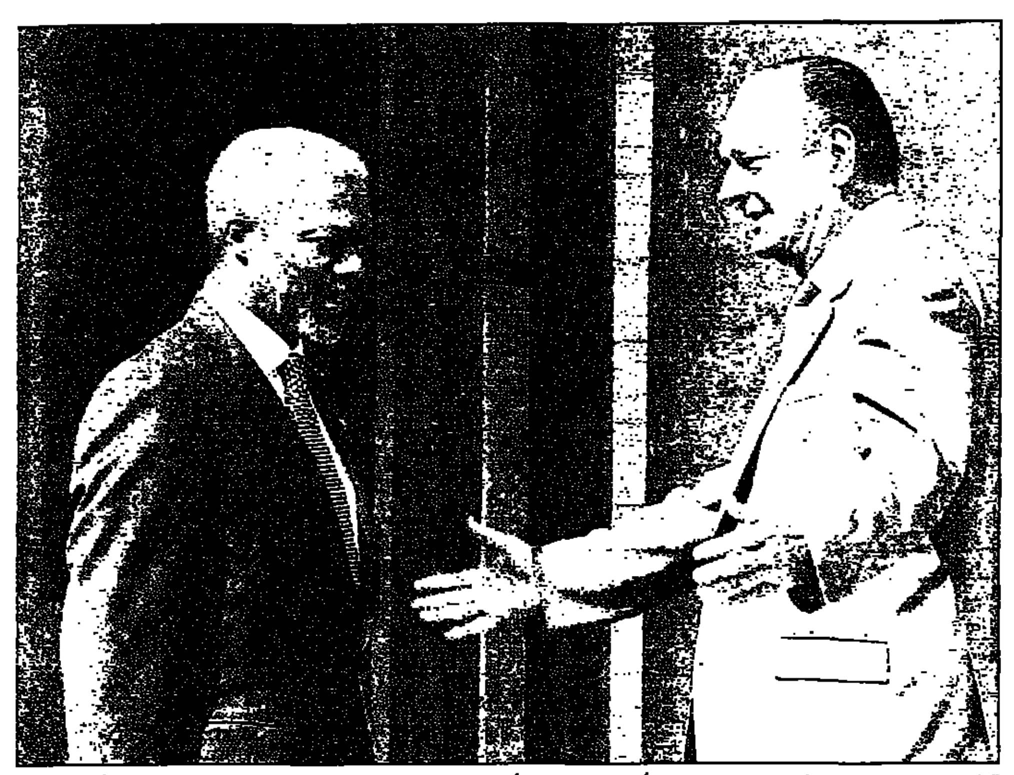
وعلم ليلا ان الحريري اخلد الى الراحة عقب اصابته بارهاق بسبب

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الأمين العام يدرس لقاء الحريري خلال أسبوعين

شيراك وأنان قلقان ويؤيدان الـ ٤٢٥ بلا شروط





الرئيس الفرنسي جاك شيراك مرحبا بالامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان على درج قصر الاليزيه امس. (أ ب تيليفوتو)

باريس – من جورج سلاسين:

تصدرت مخاطر الجمود في عملية السلام في الشرق الاوسط واحتمال تنفيذ اسرائيل قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الخاص بجنوب لبنان والعلاقة بين العراق والامم المتحدة اللقاءات التي تمت في العاصمة الفرنسية امس، اذ استقبل الرئيس جاك شيراك على التوالي في قصر الاليزيه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مدة ساعة والمبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس نصف ساعة. كذلك التقى انان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في فندق كريون مركز اقامتهما (راجع ص١٢).

وصرحت الناطقة بلسم الاليزيه كاترين كولونا "ان الامين العام للامم المتحدة يؤيد التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن ٤٢٥ من دون شروط"،

– التتمة في الصفحة ١٦ –

قبيل إقفال الترشيح اليوم

احتدام المعارك الانتخابية في جبل لبنان

تشديد الرئيس نبيه بري على "توافق الناس قدر المستطاع وليس توافق السياسيين" فور عودته امس من دمشق لثبت ان امكانات التحالف بين "امل" و"حزب الله" في الانتخابات البلدية والاختيارية لا تزال صعبة للغاية. ولكن لم يتضح بعد هل ذلك ينطبق على تحالف ممكن بين بري والرئيس رفيق الحريري في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجنوب، فيما تكثر احتمالات تحالف بين الحريري و"حزب الله". وسيبقى الامر رهنا باتصالات مرتقبة بين بري والحريري بعد اذابة جليد علاقتهما امس في دمشق. ويبدو ان الاتفاق الوحيد حتى الان الذي يجمع بري والحريري، كما بري ورئيس الجمهورية الياس الهراوي، هو على ان تضرب القوى الامنية بيد من حديد اي محاولة للشغب او العبث بالامن.

على المحاور الانتخابية الاخرى، وفيما يقفل منتصف ليل اليوم باب الترشيح لمحافظة جبل لبنان التي تجري الانتخابات فيها في ٢٤ ايار، سيعقد الثامنة مساء لقاء مهم بين الوزير وليد جنبلاط ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون في منزل جنبلاط في كليمنصو وذلك بعدما قدم شمعون امس ترشيحه رسميا لمجلس بلدية دير القمر. وتجري اتصالات كثيفة للتوصل الى لائحة وفاقية في دير القمر، لكن مصادر اللائحة التي يدعمها المحامي ناجي البستاني اعتبرت ان ترشيح شمعون لرئاسة بلدية الدير "ليس وفاقيا" مما يبقي باب المعركة مفتوحا على لائحتين.

وفي جونيه، وبعد اكتمال اللائحتين المتنافستين، تصاعدت حمأة استقطاب القوى المعارضة والمحايدة مصحوبة بسجال اعلامي حاد. والبارز في هذا السياق اتهام جو البون مرشح تحالف النواب منصور البون – الياس الخازن – كميل زيادة، الوزير السابق جورج افرام بالانحياز الى اللائحة المدعومة من الوزير فارس بويز والنائب رشيد الخازن.

اما في المتن فشهدت بلدة بعبدات تطورا لافتا بقيام تحالف بين "التيار الوطني الحر" المؤيد للعماد ميشال عون وحزب الكتلة الوطنية مرشحاً نبيل فؤاد لحود (ممثل "التيار الوطني") في مواجهة المحامي اسعد لبكي مرشح النائب نسيب لحود. (راجع التفاصيل في ملحق "النهار" الخاص بالانتخابات البلدية والاختيارية).

٥٠ عاماً على النكبة

في الذكرى الخمسين للنكبة تخصص "النهار" ابتداء من اليوم عدداً من صفحاتها وصفحات ملاحقها لمأساة العرب الكبرى.

خمسون النكبة ليست مناسبة للبكاء والاستذكار فحسب، بل هي محطة تأمل وتفكير في الحاضر والمستقبل.

البداية في "قضايا النهار" اليوم.

ريم عبيدو، امرأة فلسطينية تعيش في الضفة الغربية تبدأ بالجليل رحلة الى القرى والمدن التي دمرتها اسرائيل وقتلت اهلها.

الى مقالات لجهاد الزين وجورج قرم وعبد الله بلقزيز ويوسف صائغ وجميل مطر وعلي حمادة.

(ص ١٤ –١٥)

سبقته الى زيارة مجموعات الضغط اليهودية

أولبرايت عشية لقائها نتنياهو: الأفكار الأميركية هي المخرج الوحيد

عشية اجتماعها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، نفت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان تكون الادارة الاميركية تمارس اي ضغوط على الحكومة الاسرائيلية لحملها على تغيير موقفها الرافض للخطة الاميركية الرامية الى احياء المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وخصوصاً في ما يتعلق بزيادة حجم الاراضي التي ستعيد اسرائيل الانتشار فيها في الضفة الغربية من تسعة الى ١٣,١ في المئة. وقالت انها ستوجه الدعوة مجدداً الى عقد قمة السلام في واشنطن اذا توصلت الى اتفاق مع نتنياهو اليوم.

ففي خطاب امام نادي الصحافة القومي أعد على عجل، سعت اولبرايت الى قطع الطريق على مزاعم ان واشنطن تمارس ضغوطاً على نتنياهو لحمله على التسليم بالخطة الاميركية، فاكدت أن "التزام واشنطن امن اسرائيل ليس التزاماً محدوداً بوقت ولا تنتهي مدته وسيتم اليوم وغداً وما اشرقت الشمس". وشددت على ان الافكار الاميركية اخذت المخاوف الامنية الاسرائيلية في الاعتبار وان حجم اعادة الانتشار المقترح تنفيذه انخفض الى مستوى اقرب الى موقف اسرائيل منه الى موقف الفلسطينيين. وقالت ان الولايات

– التتمة في الصفحة ١٦ –

واشنطن وأبو ظبي: صفقة طائرات بـ ٨ مليارات دولار

واشنطن – وص ف – اصدر نائب الرئيس الاميركي آل غور وولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بيانا مشتركا في واشنطن امس جاء فيه ان دولة الامارات العربية المتحدة قررت شراء ٨٠ طائرة مقاتلة من طراز "ف ١٦" من الولايات المتحدة.

وافاد مسؤولون اماراتيون ومصادر ديبلوماسية في ابو ظبي في اليومين الاخيرين ان قيمة الصفقة تراوح بين ستة وثمانية مليارات دولار.

واوضح آل غور وولي العهد ان هذه الصفقة "ستتيح للامارات العربية المتحدة تزود دفاع فعال واكيد"، كما ستتيح للامارات والولايات المتحدة توفير "عامل استقرار كبير للتوازن الاستراتيجي الشامل في المنطقة".

وكشف آل غور والشيخ خليفة توقيع هذا العقد اثر محادثاتهما في البيت الابيض. وكان الرئيس بيل كلينتون استقبل الشيخ خليفة صباح اول من امس.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

هل تجري باكستان تجربة نووية؟

كلينتون قرر معاقبة الهند ويلتسين يفضل الديبلوماسية

تفاعلت امس الأزمة التي أثارتها التجارب النووية الثلاث التي أجرتها الهند الإثنين وتعزز الاتجاه إلى فرض عقوبات عليها بعدما أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون أنه سيطبق "تطبيقاً كاملاً" القوانين الأميركية التي تنص على معاقبة الدول غير النووية التي تجري تجارب نووية. ولا تضعف هذا الاتجاه المعارضة الروسية لسياسة العقوبات، خصوصاً أن ما قامت به الهند كان موضع تنديد عالمي شامل. وتتجه الأنظار إلى باكستان الجار الخائف الذي يهدد بالرد على الخطوة الهندية، علماً أن هذا الرد قد يأخذ شكل تجارب مماثلة إذا كانت لدى باكستان القدرة التكنولوجية على القيام بها.

وقال كلينتون قبل أن يغادر واشنطن إلى أوروبا "كما يعرف أكثركم، تنص قوانيننا على إجراءات شديدة جداً للرد على تجارب نووية (تجريها) دول غير نووية. وقد وقعت مرسوم تطبيقها عام ١٩٩٤. وأنا أعتزم تطبيقها في شكل كامل". ودعا نيودلهي الى تحديد مهلة تمتنع فيها عن اجراء تجارب نووية والى توقيع معاهدة حظر التجارب النووية، طالبا في الوقت نفسه من جيران الهند عدم سلوك طريق التجارب النووية وسباق التسلح. وأضاف أنه شعر بـ "قلق عميق" مما حصل معتبراً أن الخطوة الهندية تناقض "الإجماع الدولي الراسخ" على الحد من انتشار الأسلحة النووية.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

كل يوم مع "النهار" ملحق ٤ صفحات لمعركة الانتخابات البلدية والاختيارية

توران يستفسر عن مصير جزين

ص ٢

على هامش تطويب الاب نعمة الله الحرديني طرح وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران اسئلة عن مصير جزين والمسيحيين اللبنانيين في الجنوب في حال حصول انسحاب اسرائيلي مفاجئ من شأنه خلق وضع يهدد وجودهم وسلامتهم.

السلسلة قبل آخر ايار

ص ٣

تتوقع مصادر مجلس النواب ان يصل مشروع سلسلة الرتب والرواتب الى قلم المجلس بين اليوم وغداً حداً اقصى، على امل اقراره في الهيئة العامة التي يفترض ان تنعقد قبل نهاية الشهر الجاري مع انتهاء الدورة العادية للمجلس.

استقالة الزغبي توحّد العمالي؟

ص ٦

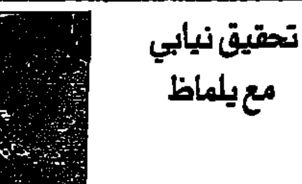
بت امس المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام استقالة رئيس الاتحاد غنيم الزغبي، واقر ٧ تموز موعداً لانتخاب بديل منه بعد اصراره على الاستقالة، وعلى رغم القلق الذي يساور الاوساط العمالية حول مستقبل المؤسسات النقابية، ثمة من يرى امكاناً لاعادة توحيد الاتحاد.

الكرة في ملعب عرفات

ص ١٢

رمت واشنطن الكرة في ملعب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وتركت له حرية القرار في شأن الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية بعد التوصل الى رقم ١١ في المئة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

تحقيق نيابي مع يلماظ



ص ١٣

تعرّض امس رئيس رابطة حقوق الانسان التركية المستقلة اكين بيردال (٥٠ عاما) لمحاولة اغتيال، فيما فتح مجلس النواب التركي تحقيقاً في اتهام رئيس الوزراء مسعود يلماظ بسوء استخدام السلطة.

حديث النهار

"الدويلة" الشبر!

نرجو ألا "يطب" رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، فيعلن نفسه رئيسا للدولة الفلسطينية المستقلة، عبر الاعلان – الذي يهدد به – لقيام هذه الدولة.

المسألة لم تعد شعارا بـ"اعلان الدولة على أي شبر يُحرر من الوطن".

المسألة في غاية الخطورة: لان الانسياق العاطفي المتهور باعلان هذه الدولة الآن، للخروج من عنق الزجاجة الذي وصلت اليه عملية السلام واتفاق أوسلو، هذا الاعلان يعني فعلاً قيام هذه الدولة على "شبر" من الارض.

والمصيبة التي قد تتحول كارثة، هي ان تسارع اسرائيل فتكون الدولة الاولى التي تعترف بالدولة الجديدة، مع اعلان جازم وحاسم ان الحدود "النهائية" لهذه الدولة هي حدود "يوم اعلانها"!

وبالتالي فلا انسحاب من "شبر واحد من اراضي الضفة الغربية المحتلة". واذا كانت هناك من مفاوضات لوضع نهائي فستكون بين دولة ودولة من دون التطرق الا الى مسائل اجرائية لا ذكر فيها طبعا للقدس، ولا لعودة اللاجئين أو تعويضهم. والنازحون يعودون الى الدولة الجديدة، والماء المتنازع عليه يملكه من يملك الارض، اما الحدود فقد حلت عقدتها مع قيام دولة فلسطين المستقلة.

هدية كبرى ستكون هذه الدولة، لاسرائيل.

خصوصا انها ستزيل الرعب القائم والمستمر من الزيادة السكانية الفلسطينية، او الانفجار السكاني، اذ سيحصر هذا الانفجار (المتوقع ان يزيد عدد الفلسطينيين عن عدد الاسرائيليين خلال سنوات، في بقعة ارضية لا تصل الى ٣ في المئة من الارض (بالضبط ٢.٧ في المئة)!

* * *

نعود الى السؤال الذي لا سؤال غيره هذه الايام، ليس من المحيط الى الخليج فحسب، بل في القارات الخمس: اذا فشلت محاولات تحريك عملية السلام (وهو المرجح) ماذا على ياسر عرفات ان يفعل؟

والجواب الواضح البسيط: عليه بالعودة الى شعبه، الى كل فصائل شعبه، بمن في ذلك الذين وضعهم في السجون ارضاء لـ"أمن" اسرائيل، ووضع هذا الشعب امام الواقع من دون أي تجميل أو تزويق – كما اعتاد – وبعد هذا العرض، الذي نرجو ان يكون صادقا، يبدأ التشاور في الخيارات المطروحة.

قد يستمر التشاور اياما طويلة، لكنه سيخرج بقرار جماعي عليه ان يلتزمه حرفيا لانه سيقرر طريق المستقبل.

لا طريق امام ابو عمار. ولا خيار الا هذا الطريق. وذلك الخيار.

فهل يفعل؟

نشك في ذلك.

فمن شبّ على شيء، شاب عليه. وقد شبّ عرفات على القرارات المنفردة التي اوصلت شعبه وبلاده الى عنق الزجاجة الحالي.

نبيل خوري

نهاريات

ضيعان غاندي!

فعلت الهند ما يفعله عادة الذي يقولون له بشماتة: يطعمك الحج والناس راجعة.

فعلت ما لم تعد تفعله أميركا وروسيا وفرنسا.

فجّرت ثلاث تجارب نووية دفعة واحدة، وفجّرت أزمة آسيوية ودولية، كما فجّرت الذعر النووي من جديد بعدما بدأ العالم ينسى وييأس.

فمدّدت باكستان بإجراءات ملائمة، ولوّحت أميركا بعقوبات، وحبل التهديد على الجرار. وقد حصل ما ليس في الحسبان.

ماذا دهى نيودلهي والقرن العشرون يطوي آخر أيامه؟

وما حاجتها الى القنابل الذرية؟

والى مَن "ستهديها"؟

بلاد غاندي والنيرفانا والسلام لجميعكم، بلاد الناس الطيبين الذين ينامون على المسامير او يفترشون الطوى، بلاد الجائعين بلا حدود استفاقت على السلاح النووي.

وقررت دخول نادي المفاتيح الحمراء والرؤوس المتأهّبة لتدمير الكرة الارضية، فيما تحاول أميركا وروسيا وبقية الدول النووية التخلص من معظم ترساناتها.

باستثناء اسرائيل طبعاً.

أمر يثير الحيرة، ويكاد الواحد لا يصدّق الانباء رغم كلام النشوة والزهو الصادر عن رئيس الحكومة الهندية.

ما العوامل التي دفعت الهند الى اطلاق سباق التسلح في شرق آسيا، حيث السباق على الرغيف يشمل يوميا عشرات الملايين منذ عشرات السنين؟

فما دامت بلاد المليار فقير اختارت تبذير مليارات الدولارات على تصنيع العبوات الانشطارية، والحرارية، فمن المحتم ان تحذو حذوها زميلاتها في الفقر.

وتحت شعار لا أحد أحسن من أحد.

وحتما لن تتردد باكستان وافغانستان وكردستان وكازاخستان وطاجيكستان وطولستان وعربستان وأبنانستان، فضلا عن تركيا وإيران، في الاقبال على الظاهرة الهندية.

ومع تشكو افريقيا، وقد اكتشفت نفسها اخيراً، وأعلنت اميركا اكتشاف كنوزها؟

إذن، خذ على اشعاعات وكوارث، اذا نوت الدول المعيرة ان تدخل التجربة.

فيفلت الملق وتفلت التجارب وتفلت الصواريخ عابرة القارات.

ماذا يقول غاندي، لو كان حياً؟

سيشدو ضيعت مستقبل حياتي...

"زيّان"

موراتينوس يعود بأجوبة عن أسئلة لبنانية وسورية
رفض أوروبي لمعاقبة اسرائيل ومآخذ على لبنان

كتبت روزانا بومنصف:

يسعى لبنان وسوريا لدى الدول الاوروبية من اجل ان تفرض في الاجتماعات الاوروبية – المتوسطية التي ستعقد في مدينة باليرمو الايطالية آخر الشهر الجاري، عقوبات اقتصادية على اسرائيل للضغط عليها من اجل تحريك عملية السلام. ويستند البلدان في مسعاهما الى الخلاف الذي نشأ بين هذه الدول واسرائيل قبل مدة حول مشكلة عصير البرتقال التي ادت الى بلبلة اسرائيلية كبيرة تظهر فيما مدى تأثر الدولة العبرية اقتصاديا في حال قوطعت اوروبيا او اتخذت اجراءات في حقها من هذا النوع. وطلب لبنان من المنسق الاوروبي لعملية السلام ميغل انخيل موراتينوس في زيارته الاخيرة لبيروت العمل لدى الاتحاد الاوروبي من اجل خطوة من هذا النوع وتضمين البيان الختامي الذي سيصدر عن وزراء خارجية دول حوض البحر المتوسط في باليرمو ادانة واضحة لاسرائيل وتحميلها مسؤولية تجميد عملية السلام.

وبصرف النظر عن صعوبة الامر في ظل الرئاسة البريطانية الحالية للاتحاد الاوروبي، فان لبنان تلقى جوابا سلبيا في هذا الاطار عرضه موراتينوس للمسؤولين فيه ابرز ما تضمنه نقطتان: الاولى عدم رغبة دول "اعلان برشلونة" (الاورو – ميد) في الخوض في مسألة سياسية شائكة وعالقة واتخاذ جانب الفريق مما يفقد اوروبا دورها وسيطا حياديا. والاخرى رغبة هذه الدول، في حال قررت عقوبات اقتصادية ضد اسرائيل ان تضمن موافقة الولايات المتحدة وان يتم ذلك على الاقل بالتنسيق معها، ولا يبدو هذا الامر متوافرا.

وتضيف مصادر ديبلوماسية اوروبية مطلعة الى النقطتين المذكورتين نقطة ثالثة: تتعلق بموقع لبنان تحديدا وموقفه في طلب من هذا النوع، وهو الذي تأخذ عليه الدول الاوروبية في معظمها عدم اقدامه على اقتناص الفرصة التي اتاحها الاقتراح الاسرائيلي للانسحاب من الجنوب. اذ ان الاوروبيين مقتنعون في قولهم بضرورة "تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون شروط" ولكن...، بان للبنان فائدة في اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي، وليس في اقتراح وزير البنى التحتية ارييل شارون والذي سيكون هو البديل في حال فشل اقتراح موردخاي، باعتبار ان لبنان هو الذي يحتاج الى اجراءات امنية لحماية حدوده ولو ان "ثمة مفارقة كبيرة في كلام المسؤولين اللبنانيين حول عدم رغبتهم في حماية شمال اسرائيل وهي شبيهة الى حد بعيد بالمفارقة (او التناقض) حول رأيهم ان اقتراح موردخاي يعطي "حزب الله" فضلا كبيرا في انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب من خلال المطالبة بضمانات بعدم تمديده في المستقبل شمال اسرائيل (وهو نصر كبير للحزب ولبنان وسوريا)، في حين ان اقتراح شارون لا يوليهم هذا الفضل" على ما اوردت تقارير ديبلوماسية اوروبية نسبت هذا الكلام الى مسؤولين لبنانيين امام المنسق الاوروبي لعملية السلام.

يضاف الى ذلك اقتناع الاوروبيين بان عدم جدية رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو في معاودة عملية السلام يقابلها اصراره منذ وصوله الى سدة المسؤولية على اقتراح "لبنان اولا" ورغبته في انهاء هذا الملف لاعتبارات تتعلق بالخسارة والتي باتت تعود على اسرائيل من احتلالها الجنوب اكثر منها باعتبارات ترتبط باستكمال عملية السلام.

وما يزيد من صعوبة التجاوب مع الطلب اللبناني وتاليا السوري مشاشة الموقف الرسمي للبنان ازاء الاقتراح الاسرائيلي، ان عبر الرسالة الرسمية التي وجهت الى دول العالم حول الموقف اللبناني، او في "المرافعات" القانونية التي قدمها المسؤولون اللبنانيون الى سفراء الدول المعتمدين في لبنان والتي وصفها احد الديبلوماسيين بانها اشبه بمرافعات "محامي القرى" اكثر منها تعبيرا عن منطق سياسي وحتى في الموقف الحاد للمسؤولين اللبنانيين من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

اجوبة موراتينوس

على ان الموقف السلبي الاوروبي، اذا صح التعبير، من الطلب اللبناني لا يعود الى انكفاء المبادرات الاوروبية السياسية في عملية السلام. وبحسب معلومات ديبلوماسية موثوق بها فان موراتينوس سيعود الى دمشق وبيروت قريبا بعد زيارة اسرائيل ليحمل اجوبة عن اسئلة طرحها عليه المسؤولون السوريون واللبنانيون. فوزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي عرض موقف سوريا من موضوع الاقتراح الاسرائيلي، وهو موقف متطابق مع الموقف اللبناني، لم ينف امام موراتينوس الاحراج او الصعوبة التي تواجهها دمشق ازاء المبادرة الاسرائيلية. لكنها ليست الصعوبة الاولى التي تواجه دمشق على حد تعبيره اذ سبق ان واجهت مواقف اكثر حرجا. واذ تمنى على موراتينوس العودة قريبا الى دمشق، اقترح عليه العودة بصيغ جديدة لمعاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية واللبنانية – الاسرائيلية مع الاصرار على تمسك سوريا باقرار اسرائيل بما تم الاتفاق عليه مع زعيمي حزب "العمل" رئيسي الوزراء الاسرائيليين السابقين اسحق رابين وشمعون بيريس. ولم تفت الشرع الاشارة الى ضرورة ايجاد اطار جديد لهذه المفاوضات من دون توضيح المقصود وبهذه العبارة. اما في لبنان الذي اشتكى مسؤولوه الى موراتينوس "عدم حياد" الامين العام للامم المتحدة وتأثره الشديد بسياسة الولايات المتحدة، فقد حمل رئيس الحكومة رفيق الحريري موراتينوس سؤالا الى الاسرائيليين حول العقبات التي تعترض احياء مفاوضات السلام مع سوريا ولبنان بالاستناد الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، ووعد موراتينوس بان يحمل الجواب المناسب في شأنه في خمسة عشر يوما.

ومع ان المسؤولين اللبنانيين لا يعيرون المسعى الاوروبي اهمية كبيرة خلافا لما ينادون به علنا من ضرورة تفعيل هذا الدور، فان الاوروبيين يتعاملون جديا مع المسار السوري – اللبناني – الاسرائيلي المجمد انطلاقا من اقتناع بأن الاميركيين منشغلون بالملف الفلسطيني ولا مجال لديهم للاهتمام بالمسارات الاخرى وهم يحبذون تاليا اهتمام الاوروبيين بهذه المسارات لابقائها حية من جهة، ولأن المدة المتاحة امام الاميركيين لايلاء عملية السلام الاهمية اللازمة محددة بالخريف المقبل موعد انطلاق الاستعدادات لترشيح نائب الرئيس الاميركي آل غور للرئاسة فضلا عن انتخابات الكونغرس، وهو ما يفسح في المجال امام هامش اكبر للتحرك الاوروبي.

بري أطلع الهراوي على نتائج لقاءات دمشق وتمنى "التوافق قدر المستطاع" في الانتخابات



الرئيس بري يتحدث الى الصحافيين في قصر بعبدا مساء امس. (دالاتي ونهرا)

تمنى رئيس مجلس النواب نبيه بري ان يحصل توافق "قدر المستطاع في كل مكان من لبنان" في الانتخابات البلدية والاختيارية "وحيث لا يوجد توافق يكون التوافق على التنافس الديموقراطي".

وزار بري فور عودته مساء امس من دمشق، قصر بعبدا واطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي على نتائج المحادثات واللقاءات التي اجراها في العاصمة السورية.

واستمر اللقاء ربع ساعة سئل على اثره بري هل ان المعارك ستبقى هي السائدة في الانتخابات البلدية ام ان هناك اتجاهاً نحو التوافق، فاجاب: "نحن نتمنى دائماً ان يكون هناك توافق، ولكن حيث لا يوجد توافق يكون التوافق على التنافس الديموقراطي. وهذا الامر يجب ان يحصل في كل لبنان وانتم تعرفون ان هذا هو موقفنا في الاساس، سواء اكان في الجنوب ام في بيروت ام في البقاع ام في الشمال وفي كل مكان، وهو ان يتوافق الناس مقدار المستطاع على كفايات من اجل التوصل بعد ربع قرن الى مجالس بلدية، لانها جزء من الانماء وجزء من الادارة المحلية لكل بلدة بحيث تنسجم مع المفهوم الاعماري العام في البلدة وفي الامكنة التي لا يمكن ان يتم فيها توافق بين عائلات البلدة واهاليها يكون التنافس ديموقراطياً، وهذا الامر طبيعي".

ووصف محادثاته في العاصمة السورية بانها كانت جيدة مشيراً الى ان بياناً صدر عنها.

وهل من جديد يتعلق بالوضع في الجنوب، فأوضح "ان الجزء الاكبر من المحادثات في دمشق تناول موضوع الجنوب والمناورات الاسرائيلية واطلعنا الرئيس رفيق الحريري على اجواء زيارته للرئيس جاك شيراك".

وكان الهراوي استقبل وفداً من طلاب كلية الطب في الجامعة اللبنانية، فوفداً من نقابة اطباء الشمال برئاسة النقيب محمد فتال، ثم النائب مروان حمادة وكذلك استقبل النائب الاول لحاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي.

الحريري التقى الزعبي في دمشق وخدام جمعة وبري في حضور الشرع

في لقاء هو الاول لهما منذ قمة اللاذقية في ١٣ نيسان الماضي، استضاف امس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى مائدته رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن مصادر المجتمعين ان البحث تناول "آخر التطورات على صعيد الوضع في الجنوب وخصوصاً ما يتصل بالاقتراحات الاسرائيلية المفخخة في شأن القرار ٤٢٥، الى تطورات عملية السلام في ضوء محادثات لندن وفشل المسعى الاميركي لعقد قمة في واشنطن بين رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، نتيجة تمرد نتنياهو على ما وصفه بـ"شروط واشنطن"".

وسبق الغداء اجتماع في مكتب خدام ضمه وبري والحريري ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

واوضح مصدر رسمي سوري ان الاجتماع "هو في اطار التنسيق والمشاورات الجارية بين البلدين وتم فيه عرض شامل للتطورات في المنطقة والاتصالات الجارية بين جميع الاطراف.

واستمع المجتمعون الى عرض قدمه الرئيس الحريري لنتائج زيارته العاصمة الفرنسية ولقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وكانت وجهات النظر متفقة حول جميع المواضيع التي طرحت للبحث. واتفق على استمرار التعاون السوري – اللبناني لمواجهة المناورة الاسرائيلية الهادفة الى افراغ القرار ٤٢٥ من محتواه، وذلك وفق البرنامج الذي وضعه الجانبان لتحركهما من اجل احباط المناورة الاسرائيلية".

وكان بري توجه صباح امس الى دمشق للاطمئنان الى صحة رئيس الاركان في الجيش السوري العماد اول حكمت الشهابي وتلبية دعوة خدام الى الغداء.

اما الحريري الذي وصل الى دمشق مساء اول من امس قادماً من باريس فقد اجرى في العاشرة جولة جديدة من المحادثات مع خدام والشرع تناولت نتائج محادثاته في باريس مع شيراك.

والتقى الحريري ايضا رئيس

– التتمة في الصفحة ٤ –

أسرار الآلهة

بدأ مرشحون محتملون للرئاسة الاولى يتبادلون الاتهامات في مجالسهم الخاصة وينقلون "الصحون الوسخة" ويكشفون الفضائح والصفقات بعضهم ضد بعض.

توقفت اوساط سياسية عند قول الرئيس الحريري ان لبنان في حاجة الى سبع سنين لسداد الديون وتحقيق التوازن في الموازنة.

تعتقد جهات نيابية انه بات مستبعدا اجراء تعديل للمادة ٤٩ من الدستور خلال المدة الباقية من الدورة الحالية.

ماكلين: الاتصالات مستمرة لتسوية شاملة

شيراك يرفع درجة اهتمامه بلبنان استباقاً لزيارته بيروت آخر الشهر

كتب خليل فليحان:

قبل اسبوعين من زيارته المتوقعة لبيروت اكدت مصادر ديبلوماسية رفيعة المستوى ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يبدي مزيداً من الاهتمام بلبنان وخصوصاً بمعالجة الوضع في الجنوب والعمل على تطبيق القرار ٤٢٥. فقد اعطى تعليماته الى وزير الخارجية اوبير فيدرين لدرس كل الافكار الممكنة والبقاء على اتصال مع نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت ولبنان وسوريا واسرائيل والامين العام للامم المتحدة كوفي انان في شأن الاقتراح الاسرائيلي الذي رفضه لبنان وسوريا. ورأت ان المهمة الصعبة هي سبل التوفيق بين الموقفين المتعارضين اللبناني والاسرائيلي. وقد شكل فيدرين لهذه الغاية خلية عمل لاقتراح الافكار في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥.

وقالت المصادر ان شيراك الذي يزور بيروت في ٢٩ من الجاري لن يكتفي بذلك، فهو على اتصال مع بريطانيا بصفتها الرئيسة الحالية للاتحاد الاوروبي وهو عازم على طرح قضية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب على هامش القمة الصناعية التي ستعقد في برمنغهام الجمعة. وكان وزراء الخارجية والمال لدول الاتحاد مهدوا في لندن الاسبوع الماضي لهذه القمة بإصدارهم اعلاناً خصوا فيه الشرق الاوسط بفقرة اعربوا فيها عن قلقهم الشديد وحضوا لعدم التقدم في المفاوضات وحضوا كل الاطراف على دفع عملية السلام.

واشارت المصادر الى ان بريطانيا تبذل قصارى جهدها من اجل تقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنيين من اجل تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة. ولهذه الغاية زار وزير الخارجية البريطاني روبن كوك المنطقة بين ١٥ اذار الماضي و١٨ منه ومنذ نحو ثلاثة اسابيع زارها رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير.

ويقول السفير البريطاني دافيد روس ماكلين: "لقد جعلنا من موضوع عملية السلام الاولوية بالنسبة الى رئاستنا الاتحاد الاوروبي. ومن اجل تحقيق ذلك نحن على اطلاع وثيق على كل اوجه المفاوضات. وقد قدنا كل ما يتداوله الاتحاد الاوروبي على جميع المستويات وكانت هناك العديد من الزيارات قام بها وزراء بريطانيون للمنطقة. زيارة الوزير كوك لجبل ابو غنيم القت الضوء على صلب المواضيع المطروحة على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. اضافة الى ذلك هناك قوة دافعة اعطيت خلال محادثات لندن الاسبوع الماضي عندما تحرك السيد بلير بنشاط مع الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لدعم الاقتراحات الاميركية بالنسبة الى اعادة الانتشار ومواضيع اخرى لا تزال عالقة في الاتفاق الموقت".

واضاف: "ان عملية السلام في الشرق الاوسط مطروحة ايضاً على جدول اعمال قمة الدول الصناعية بعدما طرحت على الاجتماع الوزاري التمهيدي لها في لندن في ٨ من الشهر الجاري. اضافة الى ذلك عقدنا ندوات ومؤتمرات لخبراء متخصصين بمواضيع متصلة بعملية السلام، بما فيها مواضيع الحكم النهائي كموضوع اللاجئين (...) وشددنا ايضاً على اهمية تقدم المسارين السوري واللبناني، والاخير مرتكز على تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥. وسنظل على اتصال بجميع الافرقاء المعنيين بحثاً عن تسوية شاملة".

واعربت المصادر عن ارتياح الديبلوماسية اللبنانية في الفقرة المتصلة بعملية السلام في الشرق الاوسط التي وردت في اعلان وزراء الخارجية والمال لمجموعة الثماني نظراً الى ما تضمنته من دعوة الى ضرورة حصول تقدم في مفاوضات السلام ودعمهم الاقتراحات الاميركية التي طرحت في لندن.

ماذا ينتظر العرب والفلسطينيون للرد على تعنت نتنياهو؟

محاولة تقسيط تنفيذ خطة اعادة الانتشار تقطيعاً للوقت فيحين موعد الانتخابات التي يتحكم فيها اليهود ويُشلّ عمل الادارة

تساءل وزير سابق ماذا ينتظر العرب والفلسطينيون لكي يقرروا اتخاذ موقف من سياسة نتنياهو المتعنتة ويكون هذا الموقف حازما يفرض عليه ان يعيد النظر في هذه السياسة ويراجع حساباته؟ هل ينتظرون الولايات المتحدة الاميركية وضغوطها على نتنياهو وقد جاء رفضه الدعوة الى عقد قمة ثلاثية في واشنطن يشكل صفعة واهانة للرئيس كلينتون وللدولة العظمى راعية عملية السلام؟

هل ينتظرون مجيء موفدين روس واوروبيين لاخراج عملية السلام من الطريق المسدود، وهم راغبون في ذلك الا انهم غير قادرين؟

لن يتراجع نتنياهو عن مواقفه المتصلبة ما لم يشعر بخطر عودة اعمال العنف التي تستهدف اسرائيل والاسرائيليين في اي مكان، وتتصعد عمليات المقاومة حيث أمكن ذلك، وما لم يشعر بأن أمن اسرائيل والاسرائيليين في خطر، فلا شيء يجعله يتراجع عن سياسته الاستفزازية، فالاتحاد الاوروبي لا يملك وسيلة ضغط فاعلة عليه، والولايات المتحدة الاميركية فقدت وسيلة الضغط التي كانت تملكها، مذ أصبح للوبي اليهودي سيطرة تامة على الاكثرية في الكونغرس، هذه الاكثرية التي استطاع الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بايكر مواجهتها واخضاعها يوم كانا في السلطة.

ويقول الوزير السابق انه منذ بدء عهد الرئيس كلينتون وادارته تحاول جاهدة تحريك عملية السلام واخراجها من أزمة الجمود، ومنذ مجيء حكومة نتنياهو وهي تماطل وتراوغ في تنفيذ اتفاق اوسلو وتعتمد سياسة تقطيع الوقت الى أن يحين موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة، فتصبح الادارة منشغلة بها عن عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط، وهذا ما يرمي اليه نتنياهو من طلب تأجيل اللقاءات ما أمكن مع ترك باب الامل في الوصول الى اتفاق على نقاط الخلاف مفتوحا، كما فعل في رفض لقاء واشنطن الذي كان محددا يوم الاثنين الفائت وطلب تأجيله الى وقت آخر مقترحا البحث في تقسيط اعادة الانتشار في الضفة الغربية بنسبة ١٣ في المئة لامتحان نية السلطة الفلسطينية ومدى استعدادها لمكافحة "الارهاب" بعد كل عملية انتشار حتى اذا ما ثبت له وجود تقصير في هذا الصدد اتخذ من ذلك ذريعة لوقف متابعة اعادة الانتشار. وقد يعمد نتنياهو بواسطة عملاء الى افتعال أحداث يتهم الفلسطينيين بها لتبرير العودة الى موقفه المتشدد.

النفوذ اليهودي

لقد زارت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت المنطقة وقدمت مجموعة من المبادئ واعلنت ان تلك ستكون زيارتها الاخيرة ما لم يكن الاطراف المعنيون مستعدين لاتخاذ قرارات في شأن عملية السلام، وفشلت الاجتماعات الاوروبية في بلوغ النتائج المرجوة، والتقى نتنياهو وياسر عرفات مع الرئيس كلينتون في واشنطن وفشلت هذه الاجتماعات ايضا. وعوض ان يواجه الرئيس الاميركي مباشرة رئيس وزراء اسرائيل بعد سلسلة الفشل، فانه لجأ الى المواجهة غير المباشرة فرفض مقابلته في احدى المناسبات واحتفى برئيس وزراء اسرائيل السابق شيمون بيريس وارملة رابين. ووجه رسائل الى رئيس دولة اسرائيل عازار وايزمن والى كبار الشخصيات الاسرائيلية يطلب فيها التزام تطبيق اتفاقات اوسلو.

لكن نتنياهو استطاع ان يأخذ بثأره ويرد على تصرفات كلينتون هذه بعدما ضمن وقوف الفاعلين في "اللوبي اليهودي" معه والاكثرية في الكونغرس، ويجعله يكف عن الضغط على اسرائيل ويتراجع عن اعلان المبادرة في شأن اعادة الانتشار وتحقيق مزيد من الانسحابات.

ونجح نتنياهو في جعل ٨١ سناتورا اميركيا من مجموع مئة يرفعون رسالة الى كلينتون تصر على وجوب الابتعاد عن اي اعلان رسمي لمبادرته وعن ممارسة اي ضغط على اسرائيل لتنفيذ شيء خلافا لارادتها، وان يدعو السلطة الفلسطينية الى بذل جهود كافية للجم العنف.

والقى اللوبي اليهودي الموالي لاسرائيل بكامل ثقله وراء حملة مكثفة لدعم سياسة حكومة نتنياهو ووجهت اللجنة الاميركية الاسرائيلية للشؤون العامة المؤيدة لاسرائيل نداء الى اعضائها يدعوهم الى التحرك والاتصال بكل نائب في البرلمان لكي يطلب من كلينتون عدم طرح اي خطة لاعادة الانتشار في الضفة الغربية، وان يترك لحكومة اسرائيل تقرير ما يضمن أمنها.

واستخدمت اللجنة ايضا سلاحا آخر، هو تحريك شبكات المتبرعين لحملات الانتخابات للضغط على اعضاء الكونغرس الامر الذي ازعج ادارة الرئيس كلينتون فقابلت ذلك بعدم الارتياح. وحاولت جماعات يهودية مؤيدة لادارته تنظيم حملة مضادة. وهذا يدل على عمق الانقسامات وسط يهود اميركا. وبلغت الانقسامات حد تهديد اليهود في الكونغرس الذين اعلنوا تأييدهم لكلينتون بأنهم سيواجهون الهزيمة في الانتخابات، اي في تشرين المقبل.

لذلك يحاول نتنياهو المماطلة في دفع عملية السلام عبر البحث في المقترحات الاميركية، وأخذ الوقت الكافي لمناقشتها، وطرح تنفيذ ما هو معروض عليه بالتقسيط وعلى مراحل الى ان يحين موعد هذه الانتخابات، فلا يعود في امكان ادارة كلينتون، ولا في امكان اعضاء الكونغرس المؤيدين لموقفه وتسياسته حيال حكومة نتنياهو، ان يستمروا في هذا النهج، خوفا من ان يتعرضوا للهزيمة في الانتخابات. وان مقترحات الادارة الاميركية لن تعلن حرصا من الرئيس الاميركي على تحاشي المواجهة المباشرة مع الكونغرس، والاكتفاء بتأمين مواصلة المحادثات بين الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني والحؤول دون توقفها، وكلما دخل الاطراف في مأزق الجمود، تعمد الادارة الاميركية الى بلورة تصور جديد يضمن مواصلة السير بعملية السلام، الى ان يحين موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية فيتحول الاهتمام نحوها وينشغل الجميع بها. وينتظر العرب والفلسطينيون مثل كل مرة، الى انتظار نتائجها والمراهنة على قيام ادارة جديدة قد تكون أرحم وأعدل.

اميل خوري

بضعة أسئلة قلقة للفاتيكان طرحها سراً قبل التطويب

توران استفسر عن جزين مع انسحاب مفاجئ

كتب نقولا ناصيف:

تسنّى للنائب سمير عازار الجمعة الفائت، وحده دون سائر أعضاء الوفد النيابي اللبناني، الإجتماع بوزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران في خلوة قصيرة استمرت ربع ساعة، سمع فيها بضعة أسئلة أدرجها توران في سياق رغبته في مطابقة بعض المعطيات المتوافرة لديه مع واقع الأوضاع الميدانية في جزين وفي جنوب لبنان عموماً، وأحوال المسيحيين فيهما.

الأسئلة

سبقت هذه الخلوة، على هامش الإستقبال الذي أقيم للوفد الذي شارك في احتفالات تطويب الاب نعمةالله الحرديني في سفارة لبنان لدى الكرسي الرسولي، خلوة مماثلة جمعت الرئيس الياس الهراوي والمونسنيور توران تحدثا خلالها في مواضيع مختلفة بينها إستمرار الإحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، والوضع السائد في جزين. وأبلغ الهراوي الى توران أن أحد نواب جزين في عداد الوفد اللبناني ولم يلبث ان قدم عازار الى توران موضحاً للأول أن رئيس الديبلوماسية البابوية يود التحدث اليه.

في الخلوة وجه توران الى عازار أسئلة أبرزت على نحو مباشر قلقاً فاتيكانياً حيال وضع جزين، ولم يتردد تكراراً في إستعمال عبارة "مسيحيي جزين"، ومن خلالهم الإستفسار أيضاً عن أحوال مسيحيي الجنوب. وهي تمحورت على الآتي:

١ – الوضع الأمني في جنوب لبنان ومدى أثره على المسيحيين فيه، وعلى إمكان إستمرارهم في مناطقهم.

٢ – الظروف الإجتماعية والمعيشية التي يشكو سكان المدينة من وطأتها وسبل دعمهم.

هذا الإستفسار كان سمعه عازار مراراً من السفير البابوي في بيروت المونسنيور أنطونيو ماريا فيليو في معرض مناقشته قدرات المؤسسات الإنسانية والإجتماعية ذات الصلة المباشرة بدوائر الفاتيكان وإمكان مساهمتها في التخفيف من تلك الوطأة، ومساعدة مسيحيي جزين على مواجهة الإحتلال الإسرائيلي للجنوب. وفي السياق نفسه كان سؤال توران بإزاء هذا الموضوع.

٣ – السبل التي تتيح للكرسي الرسولي الإستمرار في إهتمامه بجزين خصوصاً، ورعاية الوجود المسيحي فيها كما في مناطق الجنوب اللبناني الأخرى والمحافظة عليه. ومع أن توران لم يشر الى مبادرة معينة، ولا أوضح لعازار صراحة مآل الإتصالات التي يجريها لدعم تأييده هذا، إلا أنه حرص على التأكيد له، أكثر من مرة في الخلوة القصيرة بينهما، حجم الإهتمام البابوي بلبنان وجزين تحديداً.

٤ – التأثير الذي تركته على اللبنانيين، وليس على المسيحيين فحسب، الزيارة التاريخية للبابا يوحنا بولس الثاني للبنان (١٠ أيار ١٩٩٧ و١١ منه)، من دون أن يخوض حصراً في موضوع الإرشاد الرسولي. وهو سؤال كفيل أن يقود الى الإستنتاج نفسه حيال مصير الإرشاد الرسولي والمدى الذي بلغته استجابة المسيحيين كما اللبنانيين لمضمونه (بل الأصح تلكؤهم في تطبيقه). بدا كذلك واضحاً في سؤال توران الترابط الوثيق بين زيارة البابا والإرشاد الرسولي الذي أتى حصيلة أعمال "المجمع الراعوي من أجل لبنان"، والزيارة تكريساً له.

٥ – مصير مسيحيي جزين بإزاء حصول إنسحاب إسرائيلي مفاجئ يرمي الى نشوء وضع من شأنه تعريضهم لأخطار تهدد بقاءهم وسلامتهم في منطقتهم، محاولاً بذلك إستعادة نتائج أحداث سابقة أفضت الى أوضاع مأسوية (مصير مسيحيي الجبل). جواب عازار أن الخطر المحتمل على المسيحيين يتسبب به الإحتلال الإسرائيلي، وأن لا خطر من لبنانيين ضد لبنانيين. وأضاف أن مشاريع إسرائيلية ثلاثة طرحت تباعاً ("جزين أولاً" ثم "لبنان أولاً" ثم تطبيق القرار ٤٢٥ بشروط) توخت طلب حماية الأمن الإسرائيلي على قاعدة إستمرار الإحتلال بمظاهر مختلفة.

... والأجوبة

على أن الأسئلة هذه أعقبها توران بمواقف (ناقشها أساساً في خلوته مع رئيس الجمهورية) يمكن تلخيصها في الآتي:

١ – إستمرار تأييد الفاتيكان للموقف اللبناني من تنفيذ القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان، والإنسحاب الإسرائيلي غير المشروط من كل الأراضي اللبنانية.

٢ – أن خطراً محتملاً من إنسحاب إسرائيلي مفاجئ بغية إرباك لبنان وتهديد مصير مسيحيي المنطقة الجنوبية، لا يمكن مواجهته إلا بقدرات الدولة اللبنانية على القيام بواجباتها ومضاعفة جهودها في هذا الصدد. وهو إذ أبدى ثقته بهذه القدرات، لم تحجب عبارته هذه لعازار حضه لها على أداء هذا الدور.

٣ – سيواظب الفاتيكان على القيام بمساعيه وإتصالاته الدولية بغية إبعاد أي هاجس أو خطر يحتمل ان يتعرض له المسيحيون المدنيون في جنوب لبنان.

٤ – أبرز توران في حرصه على مطابقة المعلومات المتوافرة لديه (من مصادر مختلفة) عن الوضع في الجنوب وجزين، وصحتها خصوصاً، وسؤال عازار وجهة نظره حيال ما يجري، قلقه من مسار تسوية أزمة المنطقة وخشيته من آثار يمكن أن تنشأ منها تطاول مصير مسيحيي جزين وبقاءهم. فحرص تبعاً لذلك على إستمرار الإهتمام البابوي بهذا الوضع، بقوله لمحدثه أنه يريد التأكد من إقتناعاته الشخصية بذلك الإهتمام وسبل تعزيزه على النحو الذي يرعى الوجود المسيحي في جنوب لبنان إنطلاقاً من مسيحيي جزين.

٥ – عبر عن مغزى إهتمام الكرسي الرسولي بلبنان بإشارته الى إلتفاتة البابا الى لبنان عبر توقيت تطويب الأب الحرديني، لتعكسه هذه المناسبة في رأي توران وتزامنه مع ذكرى زيارته للبنان.

سوى همّ جزين حصراً، لم يود توران التطرّق الى مواضيع أخرى: لا الطائف، ولا مشاركة المسيحيين في الحكم، ولا الإنتخابات، ولا العلاقات اللبنانية – السورية، ولا العلاقات المسيحية – الإسلامية، ولا أداء الحكومة اللبنانية. بل إكتفى بالقول للعضو الآخر في الوفد اللبناني النائب شاكر أبوسليمان (وقد نقله أيضاً الى الهراوي) أن الخلوة القصيرة حققت له معطياته تلك عن جزين. وهو ما كان يريد إستيضاحه.

تحط اليوم في المجلس تمهيداً لدرسها

السلسلة تأخرت تقنياً لا سياسياً

كتبت ريتا شرارة:

لا يزال مجلس النواب ينتظر، بصبر نافد، ان يحيل مجلس الوزراء عليه مشروع القانون الرامي الى تحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين بعدما مر ١٣ يوماً على اقراره في مجلس الوزراء في ٣٠ نيسان الفائت. ومؤكد ان التباطؤ في الاحالة لا يعود الى خلاف ما بين رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري. والسبب المباشر لتأخر وصول السلسلة الى المجلس تقني بحت على ما يبدو. اذ توجب تنقيح بعض الجداول في المشروع وتصحيح بعض الارقام الواردة من أخطاء طباعية. ولا يبدو ان ثمة سبباً سياسياً لتأخر احالتها، على رغم ما يتردد عن العلاقة التي تحكم راهنا السلطتين الاشتراعية والتنفيذية.

ولكن بات ملحا ان يتسلم قلم المجلس المشروع الذي توقعت اوساط المجلس ان يصل اليوم او غداً حداً اقصى، فتتمكن الرئاسة من تحديد موعد لانعقاد اللجان النيابية المشتركة برئاسة رئيس المجلس نبيه بري على ان يحال عقب درسه سريعا واقراره على الهيئة العامة التي لا بد ايضا من ان تنعقد قبل نهاية ايار موعد انتهاء الدورة العادية للمجلس. ومن المتوقع ان تكون اللجان النيابية للمال والموازنة (١٧ عضوا) والادارة والعدل (١٧ عضوا) والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني (١٢ عضوا) هي المخولة البحث في مصير المشروع الى الهيئة العامة لانها المعنية بامور السلسلة.

وربما لن يبعد رئيس المجلس لجنة الدفاع الوطني والداخلية والامن (١٧ عضوا) في حال احتاج الى عدد اصوات كفيلة اقرار مبدأ الفصل بين الشقين الاداري والمالي في السلسلة. وربما لن يتطلب توصل اللجان النيابية الى التصويت على السلسلة اكثر من جلسة واحدة كونها أشبعت درسا، الا ان رئيس لجنة المال النائب خليل المراوي يخشى من ان "تؤدي اعادة النظر في سلسلة رواتب القضاة الى رد فعل لدى اساتذة الجامعة الذين كانت لجنة المال انصفتهم في المشروع الاساسي للسلسلة وساوتهم بالقضاة من حيث الدرجة وتاليا المعاش والتعويضات".

الغاء التدبير رقم ٤

واعتبر المراوي ان سلسلة العسكريين حق لهم، متوقعا ان يصدر ملحق تابع للمشروع يلغي العمل بالتدبير رقم ٤ الذي يفيد منه العسكريون باستثناء اولئك الذين يخدمون في الجنوب والبقاع الغربي. فيكون المجلس بذلك طبق بندا من الورقة الاصلاحية.

ورداً على سؤال لـ "النهار" عن الوسائل السريعة والآيلة الى توفير الاموال اللازمة لتمويل السلسلة ارتأى المراوي ان تكون بتحجيم الادارة وزيادة الواردات عن طريق تفعيل الجباية من خلال القوانين المرعية الاجراء حتى اذنى. "والدليل على امكان المضي في هذا السبيل ان الجباية زادت في وزارة المال وكذلك في ادارة الجمارك انطلاقاً من القوانين النافذة قبل ان يفرض مجلس الوزراء زيادة ٢ في المئة على الواردات".

لن يغفل مجلس النواب، حتى لو قرر المضي سريعا في درس المشروع وبته، المطالب المزمنة لدى بعض القطاعات، وعلى سبيل المثال المذكرة التي رفعتها "المؤسسة الوطنية للاستخدام" وفيها عرض للاجحاف الذي طاولها وهي مؤسسة عامة ذات طابع اداري انشئت بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٨٠ وتخضع لاحكام المرسوم رقم ٤٥١٧ في ١٩٧٢/١٢/١٣ الذي يحدد النظام العام للمؤسسات العامة.

وتقول المؤسسة ان المرسوم رقم ٢٠٤٠ في ١٩٧٩/٥/١٠ حدد سلسلة الرتب والرواتب للمستخدمين الدائمين في المؤسسة الوطنية للاستخدام وهي تطابق سلسلة الرتب والرواتب لدى الملاك الاداري العام، مع العلم ان القوانين المتعلقة برفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل الرواتب في الملاك الاداري العام الصادرة منذ عام ١٩٧٩ الى غاية عام ١٩٩٤ وكان عددها ١٥، طبقت عليها. اي المؤسسة، وكان آخرها في المرسوم رقم ٧٢٠٦ في ١٩٩٥/٨/٣١ استنادا الى القانون رقم ٣٧٢ في ١٩٩٤/٨/١.

وهي تطالب مجلس النواب بان تطبق السلسلة على المستخدمين الدائمين في ملاكها وخصوصاً ان القوانين التي صدرت منذ عام ١٩٧٩ وعدلت سلسلة رتب مستخدمي المؤسسة ورواتبهم وتحويل الرواتب في الملاك الاداري بنسب الزيادات نفسها، نصت على المادة الآتية التي ترعى المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل وفيها: "تطبق على المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل الاسس المعتمدة في هذا القانون، ولا سيما لجهة رفع الحد الادنى للرواتب والاجور ونسبة الزيادة الناتجة عن تحويل رواتب الموظفين الدائمين وتلك المعطاة للمتعاقدين والاجراء وتصحيحها، الى ان تكرس هذه الاسس بنصوص توضع وفاقا للاصول المعتمدة لدى كل من هذه المؤسسات".

بوسوفاليوك اليوم في بيروت وتقليل لبناني لاهمية تحركه

قللت مصادر حكومية وديبلوماسية من اهمية زيارة المبعوث الروسي في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك للبنان اليوم، مبدية استغرابها للضجة الاعلامية التي تثار كل مرة يزور بيروت "اذ انه لم يحمل حتى الآن منذ تكليفه رسميا هذه المهمة اي افكار لاحياء المفاوضات".

وقالت "أن ما فعله بوسوفاليوك في لقاءاته مع وزير الخارجية والرؤساء هو عرض وجهة نظر بلاده من عملية السلام واتصالات قليلة تتم مع الولايات المتحدة في هذا الصدد والكلام على جولة تشمل، الى لبنان، سوريا واسرائيل والضفة والاردن ومصر".

وشبهت المصادر مهمة بوسوفاليوك بمهمة المبعوث الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس "فالاثنان ديبلوماسيان محنكان وممسكان بملف المسارات التفاوضية لكن المشكلة تكمن في ان روسيا الاتحادية، وهي راعية لعملية السلام كما الولايات المتحدة لم تظهر مرة انها تقوم بدورها الذي تحجبه واشنطن.

وقارنت المصادر بين مهمة بوسوفاليوك في بغداد ومهمته في بيروت او دمشق او تل ابيب او القاهرة واقرت بأن الديبلوماسي الروسي نجح في منع ضربة عسكرية ضد العراق ولكنه حتى الآن لم ينجح في اي مسعى لتحريك اي مسار تفاوضي.

واشارت الى ان بوسوفاليوك ابلغ رسميا الى وزارة الخارجية بواسطة السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين انه يعتزم على زيارة بيروت ولقاء وزير الخارجية فارس بويز والرؤساء. وحدد له بويز الرابعة بعد ظهر اليوم موعدا لجلسة عمل على ان يلتقي غدا رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

معلولي: التنكّر للارشاد يأس جديد

قال النائب السابق ميشال معلولي أمس: "ماذا لو سأل البابا رئيس الجمهورية والوزراء والوفد النيابي في اثناء استقباله لهم، عما تحقق من الارشاد الرسولي، في القضايا الوطنية، وذلك بعد مرور سنة كاملة على توقيعه في اثناء الزيارة البابوية التاريخية للبنان؟ ماذا لو سأل الحبر الاعظم عن الاحتلال الممدد في جنوب لبنان، وحال البلاد الاقتصادية. ووجود قوات مسلحة غير لبنانية واستمرار مشكلة المهجرين، وخطر التطرف، والشعور بالحرمان من الحقوق، والحظر على قيم الديموقراطية والحضارة "وهجرة الشبيبة" (الفقرة ١٧ من الارشاد الرسولي)؟ ماذا لو سأل عن "صون حقوق الانسان، وعن أعمال ملموسة من المصالحة" (الفقرة ١١٤) وعن "مسلك الحكام والاستقامة والصدق والنزاهة" (الفقرة ١١٥)؟

إن الارشاد الرسولي هو ثمرة السينودس من اجل لبنان الذي دعا اليه قداسة البابا في ١٢ حزيران ١٩٩١، وقد جاء عنوانه "رجاء جديد للبنان". ان التنكر للإرشاد الرسولي وعدم وجود ارادة لدى أهل الحكم لتنفيذ مضمونه ينقلب الى يأس جديد للبنان لأن أعظم قوة روحية على وجه الارض لم تستطع مساعدة لبنان للخروج من محنته".

السبع التقى نظيره المصري في القاهرة وخدام في دمشق

اختتم امس وزير الاعلام باسم السبع زيارته الى القاهرة التي استمرت يومين بدعوة من وزير الاعلام المصري محمد صفوت الشريف.

وشارك في افتتاح المؤتمر الدولي للاعلان الذي عقد في القاهرة، والقى كلمة في "ليلة لبنان" التي نظمتها شركات الاعلان اللبنانية.

واقام الوزير الشريف غداء تكريميا للسبع، ثم استضافه في "مدينة الانتاج الاعلامي" واطلعه على الانشاءات والاستديوات فيها.

وانتقل السبع الى دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

* قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل امس في مكتبه في اليرزة السفير الفرنسي دانيال جوانو.

* راعي ابرشية بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المتروبوليت حبيب باشا استقبل السفير السويسري جورج سترولي.

* وكيل وزارة الاعلام الكويتية فيصل الحجي يصل اليوم الى بيروت قادما من دمشق في زيارة تستمر يومين يسلم فيها وزير الاعلام باسم السبع رسالة من نظيره الكويتي يوسف السميط.

"الأيام اللبنانية" اختتمت في روما بطوباوي على طريق القداسة
قداس شكر حاشد للرهبانية الأم وعهد لـ"متابعة المسيرة"
سيلفستريني: الحوار والتعاون مع كل الطوائف في سبيل مستقبل مشترك من السلام

روما – من حبيب شلوق:

الايام اللبنانية التي اشرقت في روما، شارفت المغيب، وبدأت شمسها تسدل اشعتها مستسلمة مسترخية لتشرق من جديد فاعل في الافق قديسا جديدا من لبنان "ارض القداسة" كما وصفه البابا يوحنا بولس الثاني.

واللبنانيون، والمتحدرون من اصل لبناني، الواقفون في الصف في مطار العاصمة الايطالية، عين على الوطن الام وعين على روما، وجزء من القلب والشعور متروك هناك تحت قبة بازيليك مار بطرس، حيث ولد لهم الاحد طوباوي جديد، خطا خطوة اولى اساسية على طريق القداسة، ليلتحق بتلميذه القديس شربل.

مئات من اللبنانيين الوافدين من كل اقطار العالم حزموا امتعتهم ومثات شدوا الرحيل ومئات ينتظرون الرحلات الجوية الاكثر من ان تحصى والطائرات المعظمها "تاكسي" لهم.

ثلاثة ايام لاحتفالات "من الفجر الى النجر" وبرنامج كثيف، لم يسجل فيه اي خلل يذكر. وكان امس لاختتام هذه الاحتفالات.

قداس الشكر الثالث

اختتمت السادسة مساء (السابعة ...

وكذلك حضر حشد من اللبنانيين بينهم القائم باعمال السفارة اللبنانية في روما بطرس عساكر والسكرتيرة الاولى في السفارة في الفاتيكان السيدة نجلا الرياشي عساكر، ووفود بينها وفد كبير من دير الاحمر برئاسة كاهن الرعية الاب ملحم شيت.

وعاون الاباتي تابت في القداس المدبر في الرهبانية الاب انطوان طعمة والاب ملتي مطر.

وبعد الانجيل القى الاباتي تابت عظة، جاء فيها: "في اليوم الثالث لتطويب رجل الله الاب نعمة الله كساب الحرديني، الراهب اللبناني الماروني، نجتمع مع آلاف اللبنانيين لنشكر الرب على هذه النعمة التي حبانا بها، نعمة القداسة، في شخص الراهب الاب نعمة الله.

في اليوم الثالث، نجتمع عائلة واحدة عاشت هنيهات تاريخية رائعة في "عاصمة الكثلكة"، المدينة الخالدة، روما، ولسان كل واحد منا يردد: "ما اعظم الرب في قديسيه" "الصديق كالنخل يزهر، ومثل ارز لبنان ينمو".

في اليوم الثالث، وقبل ان نعود الى بلداننا المتعددة، حاملين معنا شفاعة الطوباوي الجديد، نجتمع لنحتفل بذبيحة الشكران منه، مع جمهور الآباء والاخوة في الرهبانية، ومع قدس الآباء العامين ...

يتمحور حول سبب تأخير اعلان الكنيسة المكرم نعمة الله طوباوياً حتى هذه الايام، هو استاذ مار شربل، قديس لبنان العظيم، فلماذا ابقاه الله الى آخر القرن العشرين واطلالة القرن الحادي والعشرين، ليعلنه على الملأ، فتسطع شمسه ويتألق بهاؤه؟

هناك اجوبة عدة عن هذا السؤال، نسعى الى مقاربتها بقدر ما نستطيع ...

الدعوى الى نهايتها السعيدة. فليكافئه الرب ويغمره ببركاته الالهية.

والى مواسم اخرى من الفرح الروحي، والى أعراس القداسة جديدة. ومع المرنم نهتف، خاشعين، بهتاف الروح: "اللهم إنا سمعنا بآذاننا، وآباؤنا اخبرونا بالعمل الذي عملته في ايامهم في الايام القديمة ...

وفي هذه الايام ايضاً، كان كل لبنان حاضراً في روما في شكل نموذجي ليعيش مجدداً هذا الاختبار. فالطائفة المسيحية الكاثوليكية اللبنانية، ومنها خصوصاً الكنيسة المارونية والرهبانية التي ينتمي اليها الطوباوي الجديد، كانت جميعها مسرورة لوجودها قرب البابا، لترتفع مجدداً من صميم القلب التراتيل الى الله طالبة نعمه للكنيسة التي اسسها ...

عشية الاثنين، جاء فيها: "ان ذكرى زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان قبل عام تحديداً، والتي كان لي الشرف والسرور ان اشارك فيها، لا تزال حية جداً فينا. وفي هذه المناسبة العالقة في الذمن، تحلقت كل الامة حول ممثل بطرس وجسدت الطائفة المسيحية مع قداسته الايمان بيسوع المسيح (...).

من كرسي بطرس الى لبنان

روما – "النهار":

يعود البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى بيروت الاحد مختتما زيارة لروما استمرت نحو شهر، بعدما شارك في اعمال المجمع الراعوي من اجل آسيا الذي اختتم باعلان طوباوية الراهب اللبناني نعمة الله الحرديني.

ويذكر ان صفير كان البطريرك الماروني الاول واحد البطاركة القلائل جدا في التاريخ الذين يحتفلون بقداس على مذبح البابا في بازيليك القديس بطرس.

...

وكنيستي ولاعتز بالبطريرك صفير".

نائب رئيس الجمعية طوني شديد (من العقيبة – كسروان): "انها زيارة تاريخية، واليوم ثبت تطويب المكرم الحرديني ان لبنان كما قال قداسة البابا، هو اكثر من بلد، انه رسالة، بل اقول انه ارض قداسة. فالبرازيليون اللبنانيون الاصل يشعرون اليوم اكثر من اي يوم مضى بتعلقهم بهذا الوطن، ويكنون كل تقدير واحترام للبطريرك الماروني الذي تركت زيارته للبرازيل الاثر الاكبر في النفوس. ونحن زرناه هنا، وسنزوره مرة اخرى قبل عودتنا لتزود بركته وتوجيهاته ولشكره على كل ما يقوم به في سبيل المواطن المقيم والمواطن في بلاد الانتشار".

...

ورئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب ورئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ورئيس قسم الصحافة في المركز الاب يوسف مونس.

١٢ رحلة و٥٠ راهباً

روما – "النهار":

• خصصت شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية ١٢ رحلة لمناسبة تطويب الاب نعمة الله الحرديني، منها تسع اقفلتها الرهبانية اللبنانية المارونية في لبنان وحدها (١٤٠٠ شخص)، وجندت نحو ٥٠ كاهناً لمرافقة الوفود بينهم رئيس المدرسة المركزية الاب جوزف قمر والاب انطوان احمر المسؤول الاداري عن الرحلات، والآباء مارون نصر وفريد سلامة وميلاد القزي ولويس عفيف واميل عقيقي وانطوان بدر وانطوان سليمان، فيما تولى رئيس فرع الشركة في روما روبير سلسين والمسؤول في الفرع اسبر خوري تسهيل المعاملات.

• احصي نحو ٤٠ وفداً من دول الانتشار ومنها وفد كبير من المكسيك برئاسة النائب الاسقفي الماروني العام للراهب اللبناني جورج ابي يونس.

...

فالحج التاريخي الذي نقوم به اليوم، سوف نتذكره، ومعنا سيتذكره اولادنا واحفادنا، وهو يرسخ في اعماقنا توقاً الى الثوابت الباقية، ووعينا الى الصخرة التي منها نُحتنا، وعليها بنينا.

السؤال الثاني: لماذا الطوباوي نعمة الله؟

لقد سمعتم، وسمعنا، سؤالاً ملحاً ...

...

مسيرتها التاريخية في خدمة هذا الشعب الأبي بكلّ ما اعطيت من امكانات وطاقات وقدرات.

الخلاصة

ايها الاحباء! إذ نختتم الآن احتفالاتنا في روما، المدينة الخالدة، قرب ضريح مار بطرس، أودّ أن اوجه كلمة شكر صادقة الى اخي حضرة الأب بولس قزي طالب دعاوى القديسين الجزيل الاحترام، الذي يستحق منّا جميعاً كل تقدير وثناء على جهوده الجبارة حتى وصل بهذه ...

مزيد من القداديس في كفيفان

البترون – "النهار":

تواصلت احتفالات الشكر في مناسبة تطويب الراهب اللبناني نعمة الله كساب الحرديني في دير القديسين قبريانوس ويوستينا في كفيفان. وترأس رئيس الدير الاب جورج طربيه قداساً احتفالياً في كنيسة الدير.

والقى الاب طربيه عظة تحدث فيها عن مزايا الطوباوي الحرديني "الذي يطل علينا نجماً ساطعاً يتلألأ في سماء لبنان والعالم (...)".

معزون بالشيخ نمر الخازن

في اليوم الاول من تقديم التعازي بالشيخ نمر الخازن توافد الى منزل الشيخ وديع الخازن على التوالي السادة: السفير مارون حيمري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، النائب نسيب لحود، الدكتور سليم سلهب، العماد اسكندر غانم، مسعود الاشقر، اميل كنعان، النقيب ريمون عيد، النائب قبلان عيسى الخوري، النائب السابق عثمان الدنا، اللواء انطوان بركات، الرئيس حسين الحسيني، الرئيس ...

...

امين البزري، العقيد المشنوق، الدكتور خطار شبلي، الوزير ماغوب دمرجيان، الدكتور جورج سرحال، العميد نجيب طالب، الوزير السابق جوزف الهاشم، المتروبوليت الياس عودة، جاك صراف، موريس خوام، النائب محمد يوسف بيضون، ريمون عودة، الوزير السابق فريد روفايل، انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس، النائبة نايلة معوض، الوزير بشارة مرهج، الوزير شوقي فاخوري، القاضي جوزف فريحة، العميد ميشال ناصيف، القاضي نصري لحود، السفير سهيل شماس، جواد بولس، الوزير بهيج طبارة، روبير بولس، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، الشيخ سليم الخوري.

واتصل معزيا الرئيس الاول منير حنين، والسفير امين الخازن، والقائم بالاعمال في باريس روبير نعوم.

جونز في اللبنانية الأميركية - جبيل:
غموض في الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب ونريد تطبيقاً كاملاً للطائف

التقى السفير الاميركي ريتشارد جونز طلابا من الجامعة اللبنانية – الاميركية في جبيل، وحضر اللقاء رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار ونائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر ونائب الرئيس لشؤون الطلبة الدكتورة ليلى نعمة واساتذة. ورحب نصار بالسفير جونز مشيدا ومنوها بدوره خصوصا في اصدار الادارة الاميركية قرارها برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان.

ولاحظ جونز تحسن الوضع الامني في لبنان خلال العامين الاخيرين، مما ساهم في حصول زيارات مهمة لمسؤولين اميركيين الى لبنان ابرزهم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. واشاد بدورها في رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، معربا عن سروره بـ"القدرة المتنامية للحكومة اللبنانية على حماية المواطنين الاميركيين" مكررا موقف بلاده الداعي الى "انسحاب كل القوات الاجنبية" من لبنان.

وكانت اسئلة وأجوبة بين الطلاب والسفير جونز الذي اوضح ان ورود اسمي لبنان وسوريا بالتلازم على ألسنة المسؤولين الاميركيين عندما يتحدثون عن عملية السلام يعود الى "ان الحكومتين اللبنانية والسورية ...

القرارات ولا تسند فيها المسؤوليات على اساس الانتماء الطائفي للفرد".

وسئل عن انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان فنفى ان تكون الولايات المتحدة تختار الرئيس بل هي تعمل "ما في وسعها لكي تكون الانتخابات الرئاسية محكومة بالآلية الديموقراطية في الاطار المؤسساتي".

وعن الموقف الاميركي المختلف حيال اسرائيل والعراق، وكلاهما احجم عن تطبيق القرارات الدولية، قال ان "هناك فروقا كبيرة بين قرار الامم المتحدة القاضي بانسحاب العراق من الكويت، وقرار الامم المتحدة القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان. فالرئيس العراقي صدام حسين غزا الكويت واحتلها وادعى انها جزء من العراق، اما الاسرائيليون فلم يتحدثوا يوما عن ضم لبنان. والفرق الآخر يكمن في ان قرار الامم المتحدة القاضي بانسحاب العراق من الكويت او بازالة العراق اسلحة الدمار الشامل يعطي الامم المتحدة ومجلس الامن حرية استعمال الوسائل الضرورية لتطبيقه، اما القرار ٤٢٥ المتعلق بانسحاب اسرائيل من الجنوب فلا يلحظ حرية كهذه للأمم المتحدة في حال تمنعت اسرائيل عن تطبيقه (...). نعم، كان تصرف الولايات ...

...

في الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من الجنوب "شيئا من الغموض، ولاسيما في الشق المتعلق بالترتيبات الامنية، فاسرائيل لم تعط تفسيرا بعد لنوعية الترتيبات الامنية التي تطلبها".

وقال جونز انه سعى منذ اللحظة الاولى لتعيينه في لبنان الى اقامة "علاقات من النوع نفسه بكل المجموعات الروحية والرؤساء الثلاثة وكذلك الى اقامة صداقات مع اشخاص من مختلف الخلفيات والمعتقدات. ودعمنا مؤسسة الجيش اللبناني لسببين على الاقل. اولا، لأنه كان لا بد بعد ١٧ سنة من الحرب الاهلية ان ندعم مؤسسة الجيش التي كان لبنان في امس الحاجة اليها. وثانيا، لأن العماد اميل لحود يبذل جهودا لبناء جيش يتم فيه الانصهار الوطني وتحققت خطوة متقدمة على هذا الصعيد (...) والقوات المسلحة اللبنانية مؤسسة لا تبنى فيها ...

... السلام شرطا. كل ما قاله نتنياهو ان الاسرائيليين يريدون التأكد من ان الجيش اللبناني سيتحرك ويملأ الفراغ بعد الانسحاب ويمنع الاعتداءات عبر الحدود الدولية. وربما المطلوب اعلان لبنان انه لن يسمح بأن تستعمل اراضيه قاعدة للقيام باعمال عسكرية عبر الحدود".

وسئل جونز عن الموقف الاميركي من اتفاق الطائف، فلفت الى انه ليس مرجعا او باحثا اكاديميا في اتفاق الطائف، مشيرا الى ان حكومة بلاده قبلت بالاتفاق الذي كان اتفاق تسوية لانهاء القتال وتريد ان يكون تطبيقه كاملا. ونفى "الشائعات" عن مخططات لوزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسينجر لتقسيم لبنان او ترحيل المسيحيين منه.

وبعد اللقاء شارك الجميع في كوكتيل.

لبنانيون في الولايات المتحدة يطالبون المسؤولين بإقرار الزواج المدني

واشنطن – "النهار":

وجه "اللبنانيون المقيمون في الولايات المتحدة نداءً طالبوا فيه المسؤولين اللبنانيين، وخصوصاً السلطة الاشتراعية "باتخاذ جميع الاجراءات التي من شأنها اقرار مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري ونشره باسرع وقت ممكن". والتقى وفد يمثل وجوه ...

... الاجيال في تخطي المؤسسات الطائفية.

هـ – واحتراماً منهم لجميع الاديان السماوية ورجال الدين الذين يقصرون عملهم على العبادات وما يتعلق بتهذيب النفس وممارسة ان لا اكراه في الدين قولاً وفعلاً وبخاصة ...

...

وتلي التوقيع.

داود خيرالله، حليم بركات، حياة بركات، ادمون الغريب، هالة سلام مقصود، كلوفيس مقصود، جان بيطار، زينب يافي شاتيلا، ربيع شاتيلا، عبدو صبان، سلوى الحسيني ابو ريشة، غنى صالح، رجا عياش، نور النصولي.

◄ الحريري التقى الزعبي في دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الوزراء السوري محمود الزعبي وبحث معه في آفاق التعاون والتنسيق بين ...

...

"الأحزاب والقوى": التصعيد في الجنوب يرمي إلى إرباك الداخل



من اجتماع "الاحزاب والقوى الوطنية".

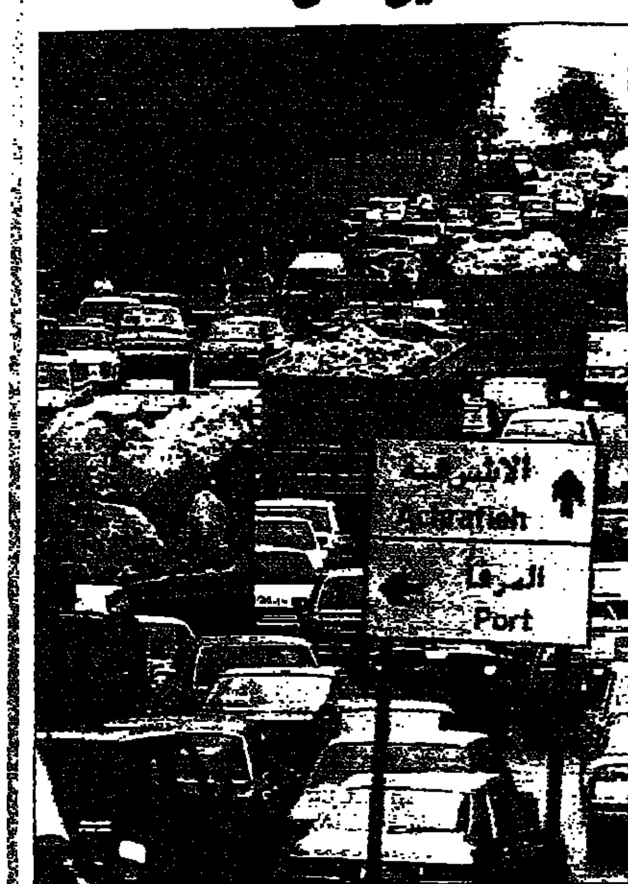
...

ثالثاً – اكد المجتمعون دعوة اللبنانيين الى المشاركة بكثافة في الانتخابات البلدية واختيار المرشحين من ذوي الكفاءة والمعرفة والمشهود لهم بنظافة المواقف الوطنية، وجرى التأكيد على اهمية رفض اسلوب المحاصصات الطائفية والاقطاعية، واعتبار الانتخابات البلدية محطة لتعزيز الممارسة الديموقراطية (...)".

...

"اولا – جدد المجتمعون موقفهم الثابت في شأن القرار ٤٢٥، واكدوا ضرورة تنفيذ القرار بانسحاب القوات الصهيونية من كل الاراضي اللبنانية المحتلة دون قيد او شرط مؤكدين ان التصعيد الصهيوني في الجنوب والبقاع الغربي يرمي الى ارباك الداخل اللبناني(...)".

أين نحن ! ؟



لم يعد البيروتي يشكو من عجقة السير لانه اعتادها، ولكنه يشكو من "جيرانه" في السير... فمن المخيف حقاً أن يلتفت سائق سيارة وسط خنق الازدحام فيجد امامه ووراءه وحواليه ناقلات الموت منه، وفي عز النهار. ويتساءل كأنه في كابوس: أفي مدينة أنا أم أمام شاشة تعرض فيلم رعب؟ ومن يمنع، بعد، الفلتانين من الفلتان؟
هنا (الصورة لسامي عياد) مشهد "مختلط" من ساحة التباريس.

القاضي العجوز استقال من السلك:
الموظفون "الأوادم" على الرف

قدم القاضي الدكتور اسامه العجوز استقالته من سلك القضاء. وشرح اسباب قراره في كتاب خطي الى رئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين اودعه قلم المجلس، وردها بطريقة غير مباشرة الى عدم انصافه في التشكيلات القضائية "الخاضعة لاعتبارات الاخرى السائدة".

وقال العجوز لـ"النهار": "قراري نهائي. لقد وصلت الى حائط مسدود لأن الموظفين الاوادم موضوعون على الرف".

ومن المقرر ان يبدي مجلس القضاء الاعلى رأيه في هذه الاستقالة في انتظار عودة القاضي حنين الى مزاولة عمله في مكتبه بعد ابلاله من عملية جراحية اخضع لها في مستشفى رزق الاسبوع الماضي، على ان يأخذ الرأي طريقه الى وزير العدل بهيج طباره ثم يصدر مرسوم عن مجلس الوزراء في هذا الخصوص.

والقاضي العجوز من بيروت، مواليد تموز ١٩٤٦ وهو في السلك منذ ٢٥ عاماً. بدأ عمله قاضياً منفرداً جزائياً في شحيم، ثم عين مستشاراً لدى الهيئة الاتهامية في بيروت، فقاضياً منفرداً جزائياً في بيروت، فمستشاراً لدى محكمة الاستئناف في بيروت الناظرة في القضايا العقارية وفي قضايا المطبوعات. ويشغل منذ خمسة اعوام مركز مستشار لدى محكمة الجنايات في بيروت.

وعما ينوي بعد قبول استقالته قال العجوز لـ"النهار": "سأبقى في مجال القانون في قصور العدل، انما محامياً ومستشاراً قانونياً، وانصرف الى متابعة التعليم الجامعي استاذاً محاضراً في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية لمادة القانون الدولي الخاص".

وجاء في كتاب الاستقالة: "في تاريخ ١١ آذار ١٩٩٨ انهيت ٢٥ سنة من الخدمة في الوظيفة العامة. وكنت طوال هذه الفترة اعلل النفس، كما قيل لنا عندما دخلنا سلك القضاء، بان الكفاية والعلم والعمل والجد هي المعايير الوحيدة التي تدخل في تقويم القاضي وتدرجه وترقيته. الا ان الحقيقة والواقع اللذين عشتهما كانا في عالم آخر، اذ ثبت لي خلال فترة عملي، ولا سيما خلال المناقلات القضائية التي شهدتها، ان الاعتبارات الاخرى السائدة هذه البلاد، والتي لا تخفى على احد، هي التي كانت تتقدم دائماً، وفي شكل اساسي، على المعايير الموضوعية. ولا شيء يشير الى ان الامور ستتبدل في المستقبل المنظور او البعيد وربما العكس هو الصحيح.

لقد اعطيت القضاء كل ما عندي واحسن ما عندي. وعملت دائماً بموجب المبادئ التي تربيت عليها وآمنت بها، ومنها خصوصاً عدم طرق ابواب السياسيين وغيرهم من المراجع للحصول على مركز قضائي. لهذا اكتفي بهذا القدر من النضال في هذا الصرح الذي اجل واحترم، واجد نفسي عاجزاً عن متابعة اداء الرسالة القائمة اساساً على توزيع العدالة والانصاف بين الناس، ذلك ان فاقد الشيء لا يعطيه.

اتقدم باستقالتي من سلك القضاء العدلي لانقضاء اكثر من ٢٥ عاماً على دخول الوظيفة راجياً احالتها على المراجع المختصة لاجراء المقتضى القانوني.

ك. ن. س

عبوة على مقر القومي في بكفيا
بعد تفجيرين في البوشرية خلال شهرين



آثار العبوة امام مدخل مقر القومي وبدت الحفرة التي احدثتها. (بلرعة سريع)

القى مجهول في الاولى والربع فجر امس عبوة ناسفة امام مدخل مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في الطبقة الثانية من بناء "بوظة بشير" في بكفيا. وادى انفجارها الى اصابة ناطور المبنى السوري رمضان روجيه بجروح طفيفة.

وأحدثت العبوة حفرة صغيرة، وقدرت مصادر أمنية زنتها بكيلوغرام من الديناميت مربوط بقنبلة يدوية دفاعية احدث انفجارها تشلعا في ثلاثة ابواب خارجية من الجهة الشمالية للمركز. وبوشرت التحقيقات الاولية باشراف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود.

وتعليقا على الحادث اصدرت عمدة الاذاعة في الحزب القومي بيانا اعتبرت فيه ان "العبوة هي جزء من مخطط تفجيري لمسيرة الاستقرار الامني والسلم الاهلي، ومن الواضح، ان هذا العمل التخريبي غير منعزل عما سبقه من اعمال واستفزازات تعرض لها الحزب في الفترة الاخيرة، مما يدل بشكل واضح على عزم القوى المتضررة من مسيرة الوفاق الوطني على الاستمرار في محاولاتها المشبوهة لاعادة اجواء الفوضى والتأزم والقلق، وسعيها المحموم لارباك مسيرة الدولة وضرب مشروعها التوحيدي الذي حقق الامن والسلام لكل اللبنانيين".

ورأى البيان "ان لا هدف من وراء هذه الاعمال الا تعطيل سياسة الانفتاح والتواصل التي ينتهجها الحزب وهي من دون ريب، ترمي الى اشاعة اجواء مقلقة تحول دون تفاعل المواطنين مع تيار النهضة القومية الاجتماعية، وهي سبيل خلاص لبنان واللبنانيين، على اختلاف انتماءاتهم ومناطقهم، من العودة الى أتون الحروب المدمرة التي كادت تهلك لبنان والشعب اللبناني".

وأهاب "بكل المواطنين التنبه الى خطورة هذا المسلسل التفجيري الذي يصب في خدمة المخططات الاسرائيلية ويترابط مع التصعيد الجاري في الجنوب اللبناني".

وأعلن انه اذ يضع الاجهزة الامنية امام مسؤولياتها، دعاها الى كشف المخططين والفاعلين معلنا ثقته بدورها واستمراره في التزام صون السلم الاهلي والحرص على أمن المواطنين".

يذكر ان العبوة على مقر القومي في بكفيا هي الثالثة التي تتعرض لها مقار الحزب في المتن الشمالي. الاولى كانت على مقر القومي في البوشرية قبل شهرين، والثانية على المقر نفسه قبل نحو اسبوع من اقامة مهرجان للحزب في سن الفيل في ٢٦ نيسان الماضي.

وشوهدت ليلاً وحدات للجيش امام بعض مراكز القومي الحزبية والاجتماعية في المتن ودوريات تجوب الشوارع.

المحكمة العسكرية تطلب الاعدام
لمتهم بتفجير سيارة في الطريق الجديدة

كتب بهجت جابر:

انزلت المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن حسين شاهين عقوبة الاعدام بمحمود شفيق منيمنة (٣٧ عاما) بتهمة تفجير سيارة بمئة كيلوغرام من الديناميت في شارع لبس في محلة الطريق الجديدة عام ١٩٨٣، مما تسبب بسقوط قتلى وجرحى وتضرر ابنية وسيارات.

وخفضت الحكم الى الاشغال الشاقة المؤبدة، لشمول الجريمة قانون العفو العام.

استهلت المحكمة جلستها بتلاوة مضبطة الاتهام الذي تضمن وقائع الجريمة، وفيها انه في الثامنة صباح الاثنين ١٩٨٣/١٢/٥، هز انفجار عنيف منطقة طريق الجديدة، وتبين انه ناتج من انفجار سيارة مفخخة اوقفت في شارع لبس قرب مدرسة نعمة الرسمية للبنات، وادى الى ١٦ قتيلا و٦٨ جريحا وتهدم بناية حافظة ومكحل وتصدع بناية الحمصي بعد تعرضها لحريق امتد اليها من حريق اندلع في محل للبويا والدهانات في بناية فايد. وتصدعت بنايات اخرى واحترقت وتحطمت عشرات السيارات كانت متوقفة في تلك المحلة. وتبين ان السيارة كانت مفخخة بمئة كيلوغرام من مادة الـ"تي.ان.تي".

وعام ١٩٨٥، قبض على المدعى عليهم شفيق محمد منيمنة ومحمود شفيق منيمنة وجهاد حسين الترك في اطار تحقيقات، فاعترفوا بان المدعو "ابو علي" الفاخوري المجهول باقي الهوية، وهو عميل اسرائيلي قصد في تاريخ ١٩٨٣/١٢/٥ منزل المدعى عليه شفيق منيمنة في محلة برج البراجنة برفقة المتهم محمود عودة في "سيارة "مرسيدس"، واتفقا مع المدعى عليهم شفيق منيمنة وابنه محمود والجندي جهاد حسين الترك على تفجير سيارة في محلة الطريق الجديدة، فصعدوا مع الفاخوري في سيارة قادها بنفسه الى مكان التفجير المتفق عليه. وقبل توقيفها طلب من محمود ان يترجل ويراقب الطريق ويؤمن سيارة للعودة بها. وبعدما تركوا سيارة "المرسيدس" المفخخة، عادوا الى محمود الذي كان امن سيارة اجرة انتقلوا فيها الى منزل شفيق منيمنة في برج البراجنة. وبعد قليل دوى الانفجار، فأطمأن الجميع الى نجاح عملية التفجير التي تمت بواسطة جهاز توقيت. وقبض محمود من والده شفيق مبلغ الفي ليرة مكافأة. كذلك قبض المدعى عليه الجندي جهاد الترك مبلغا مماثلا.

وتبين أن محمود منيمنة فخخ مجددا "سيارة اخرى وقرر تفجيرها بالاسلوب نفسه. وكان طلب من شقيقته نهاية ان تساعده في وضع السيارة في محلة الطريق الجديدة، فوافقت ورافقته مع المدعى عليهم منى فرحات وهدى زعيتر وابو علي الفاخوري ومحمد حجازي الذين لم يتوصل التحقيق الى معرفة كامل هوياتهم. الا ان عطلا طرأ على جهاز التوقيت وافشل عملية تفجير السيارة التي فخخت بمئتي كيلوغرام من الديناميت والمتفجرات.

وطلب قرار الاتهام ادانة محمود شفيق منيمنة بجنايات تفخيخ سيارة وتفجيرها وقتل ابرياء. وان فعله ينطبق على احكام قانون الارهاب المنصوص والمعاقب عليه في احكام المادتين ٥ و٦ من قانون ١١-١-١٩٥٨، اضافة الى احكام المادة ٥٤٩ عقوبات.

واعترف المتهم محمود منيمنة بما نسب اليه. وبعد سماع افادات شهود الحق العام ومطالعة المدعي العام العسكري وطلب انزال عقوبة الاعدام بالمتهم مع مراعاة تطبيق قانون العفو ومن ثم مرافعات وكلاء الدفاع، قضت المحكمة بالاجماع باعدام محمود شفيق منيمنة وبخفض العقوبة الى الاشغال الشاقة المؤبدة.

السجناء المنقولون الى طرابلس
أنهوا اضرابهم عن الطعام

طرابلس - "النهار":

اوقف امس السجناء المنقولون تأديبياً من سجن رومية المركزي الى سجن طرابلس اضرابهم عن الطعام اثر حضور قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد نديم حمدان وقائد سرية درك طرابلس العقيد حبيب لطفي الى السجن قبل الظهر، وقد استمعا الى مطالب المضربين الـ ١٣.

وكرر هؤلاء ان اضرابهم ليس موجهاً ضد ادارة السجن في طرابلس او بسبب سوء معاملتهم انما هو من اجل ذويهم الذين يتعذبون ويتحملون المشقات والتكاليف للحضور ومقابلتهم في طرابلس. وشددوا على طلب اعادتهم الى سجن رومية او اي سجن اخر قريب من عائلاتهم، مؤكدين انهم لم يشاركوا في العصيان هناك. وشكا بعضهم من بطء بت قضاياهم المعروضة امام المحاكم.

العميد حمدان والعقيد لطفي طلبا من السجناء ان يتناولوا غداءهم لان لا مجال للتفاوض في ظل الاضراب. وقالا ان امر نقلهم من سجن روميه قضائي وليس ادارياً، وهو لا يتم بطلب جماعي بل بأن يتقدم كل سجين بطلب على حدة الى الادارة التي لها ان توافق او ترفض. واذا اصر السجناء على موقفهم من الاضراب فان القانون يقضي بعزلهم كل في زنزانة انفرادية بحيث يصبح صيامهم حقيقياً عن كل شيء، بما فيه المياه والدخان. واشار العميد حمدان الى ان موضوع نقل السجناء ممكن الى غير سجن رومية اذا تم تقديم الطلب بشكل عادي.

وتجاوب السجناء وتراجعوا عن اضرابهم وتناولوا غداءهم، على امل بت الطلبات التي قدموها لنقلهم.

وكان محافظ الشمال خليل الهندي تفقد بدوره السجناء المضربين، يرافقه المدعي العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو وعدد من الضباط في قوى الامن الداخلي. وقد استمع الى مطالبهم ووعد بنقلها الى المراجع.

٩ موقوفين
بحادث زقاق البلاط

سلم العنصر في "حزب الله" طارق عزقون نفسه امس الى الشرطة العسكرية، بعدما صدر في حقه الجمعة الماضي بلاغ بحث وتحر على اثر الاشتباك بين عناصر من "حزب الله" وحركة "امل" في زقاق البلاط.

واحيل ملف الحادث على القضاء العسكري بحسب الصلاحية، باعتبار ان عنصرين من قوى الامن الداخلي اصيبا فيه، وفق مصادر امنية، ونال كل منهما تقريرا طبيا بالتعطيل، بأربعة ايام وآخر بعشرة ايام.

وتسلم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود ملف التحقيقات في الحادث. وكشفت مصادر قضائية ان الجيش اوقف سبعة من "حزب الله" وحركة "امل" فارتفع عدد الموقوفين في القضية الى تسعة.

"المجموعة" باشرت النظر في ٤ شكاوى
هجمات في الجنوب وتحليق طيران

التأمت مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" قبل ظهر امس في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة، للبحث في ثلاث شكاوى لبنانية وشكوى اسرائيلية.

والشكاوى اللبنانية الثلاث جاءت على خلفية خرق قوات الاحتلال لبنود التفاهم بقصفها الاحياء السكنية في بلدتي المنصوري ومجدلزون في القطاع الغربي وايقاع جرحى واضرار في الممتلكات، الى قصف جباع في اقليم التفاح وكفرتبنيت في منطقة النبطية، مما ادى الى اصابة طفلة في الثامنة ومتقاعد في الجيش وتضرر عدد من المنازل.

والشكوى الاسرائيلية على خلفية قصف موقع قوات الاحتلال في مستعمرة المنارة قرب الحدود الدولية.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل، استنادا الى مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع سجد تعرض بعد ظهر امس لقصف مدفعي من مرتفعات اقليم التفاح. وردت عليه المدفعية.

وكان موقعا السويداء وطلوسة تعرضا ليل الاثنين لقصف مدفعي، ردت عليه المدفعية.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي مرارا في اجواء الجنوب وخرق جدار الصوت مرتين قبل الظهر.

• هنأت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الاسرى الثلاثة غسان موسى ضاهر، غانم سرعي ناجي وعلي احمد نعيم بنجك باطلاقهم.

ودعت الى اعتصام "امهات الخميس" الحادية عشرة قبل ظهر غد امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر - شارع السادات، احتجاجا على زج الطفل رباح ابو فاعور في معتقل الخيام.

ذكرى النكبة: بيانات ومواقف

صدر امس المزيد من البيانات والمواقف في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين.

• تلقيا الصحافة محمد البعلبكي والمحررين ملحم كرم تلقيا بيانا من رئيس اتحاد الصحافيين العرب ابرهيم نافع طالب كل الهيئات الشعبية والنقابية داخل العالم العربي وخارجه والمنظمات الدولية بـ "مواصلة العمل الجاد لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، واعتبار ذكرى الخمسين (الجمعة ١٥ ايار ١٩٩٨) نقطة انطلاق حقيقية نحو آفاق جديدة في الكفاح المقدس لاستعادة الارض العربية المحتلة، ومضاعفة الجهود من اجل كشف مخططات الارهابيين القدامى والجدد لاغتصاب مساحات جديدة من الارض العربية تحت تهديد السلاح وفرض سياسة الامر الواقع وتثبيت دعائم عمليات الاستيطان المنظمة".

• اجتمع امس ممثلون لأحزاب وفصائل في مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى في مناسبة الذكرى واصدروا بيانا جاء فيه: "ان التضامن مع فلسطين يجب أن يكون تضامنا مع اهلها برفع الغبن والحرمان والمعاناة عنهم في الشتات، لذا نطالب الحكومة اللبنانية بتخفيف اجراءاتها حيال المخيمات الفلسطينية والغاء قرار التأشيرة ومنح شعبنا الفلسطيني حقوقه المدنية والاجتماعية كي يتمكن من الصمود والعيش بكرامة ريثما يعود الى دياره. ونعتبر في هذا المجال ان كل دعوات التوطين والتهجير ومشروع الوطن البديل هي مؤامرة على قضية فلسطين وشعبها المناضل وتصب في خدمة المشروع الصهيوني".

• دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي الى ندوة عن "الارهاب الصهيوني: عقيدة وممارسة" يشارك فيها وليد عبد الرحيم وغازي حسين ويوسف كفروني، الخامسة عصر الثلثاء المقبل في "قاعة النهضة" قرب فندق "البريستول".

١١ جريحاً
بحوادث سير

أحصى تقرير للجنة طوارئ شؤون السير اصابة ١١ شخصاً بجروح حصلت الاثنين في بيروت والشمال بسبب السرعة وعدم التنبه والانزلاق لدى سقوط المطر.

المستشار السياسي الايراني
يزور "صوت المحبة"

في خطوة هي الاولى من نوعها، زار المستشار السياسي في السفارة الايرانية مهدي صدري، يرافقه المساعد الاعلامي في السفارة سالم ياسين، قبل ظهر امس اذاعة "صوت المحبة" في جونيه التابعة لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان.

وكان في استقباله المدير العام للاذاعة الاب ايلي نخول الذي رافقه في جولة على المكاتب والاستديوات.

وناقش الجانبان امكان قيام تعاون اعلامي بين "صوت المحبة" والمؤسسات الاعلامية الايرانية العاملة في لبنان، ولا سيما منها "صوت ايران" الذي يضم مكاتب للاذاعة والتلفزيون الايرانيين الرسميين. وبحثا ايضاً في "امكان التواصل" بين "صوت المحبة" والمسيحيين في ايران عبر هاتين الوسيلتين.

واتفق على عقد لقاءات اخرى لمتابعة هذه الخطوات وتنفيذها عملياً.

المقسم ١٩

أخاف السقوط في حضن الشيطان

• اخاف ان اضيع.
- لماذا؟
• لانني اعيش في بلد لا ضمانات فيه لاحد.
- ماذا قررت؟
• ان اهاجر الى حيث الانسان الذي يريد ان يرتبط بي وانجو من كوابيسي.

صحيح. لماذا يضطر الانسان الى الهروب ليعثر على خلاصه؟ لماذا يظل الهرب سيد الموقف في كل الازمنة والامكنة؟

فتاة في عمر الوردة تريد ان ترحل لتتزوج. لانها في بلدها لا تجد المكان الامين ولا الانسان القادر.

وفجأة تصحو: لماذا ارحل ومن هو هذا "السوبرمان" الذي سينتشلني من مأساتي ويعيدني الى رشدي؟

لم يكن الحب يوما هو الخلاص. ولا التوتر الحل.

يا سيدتي الطفلة. حاولي ان تحققي بطولة الانتفاضة على كل ما هو موروث و"معفن" وحكم الاصنام التي زرعوها في اعماقنا واعترفي لجميع الذين احبوك: انا برغم لخاف ان اسقط في حضن الشيطان. ايا كان!

عدلي الحاج

الى مديرية الجمارك

من كمال قليلات:

"بينما كنت اتجول في شارع المصارف في وسط بيروت، دهشت عندما رأيت اعمدة حديدية منصوبة امام رصيف مبنى البنك العربي تشير الى ان هذه المواقف مخصصة لسيارات مديرية الجمارك. وتساءلت كيف تقوم احدى المؤسسات الحكومية بهذا التشويه لمدينة بيروت وهذا الخرق لابسط قواعد التنظيم المدني، بدل ان تكون المثال الاعلى الذي يحتذيه المواطنون، علما ان للمؤسسة مواقف للسيارات في المرآب السفلي الكائن في مبنى البنك العربي. لذا، اتمنى من المسؤولين في المديرية ان يبادروا الى ازالة هذا التشويه".

• مسؤول في ادارة الجمارك اوضح انه سيتم رفع العوائق، معتبرا انها زرعت لاسباب وظيفية فنية.

قسطل يفيض

مواطنة من منطقة عائشة بكار، زاروب العلية، قرب منزل بلال غزال، شكت من قسطل مياه معطل في الطريق، تفيض خيراته دائما.

• مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح انه سيتم الكشف على مكان الشكوى لتصليح القسطل ورفع الضرر.

مشكلة البريد المزمنة

جاءنا:

"بعد طول انتظار، وبعدما نشرت شكوانا في "المقسم ١٩"، اطل علينا ساعي بريد منطقة قريطم، شارع صدام كوري، مرة واحدة فقط ليوزع بريداً عمره خمسة اشهر، ثم اختفى مجددا. فهل يجوز هذا الاهمال وعدم الاكتراث لمصالح الناس؟ وهل وزارة البرق والبريد على علم بذلك؟"

الامضاء: آل حماده - شاتيلا - طبارة - وريشاني

• سبق لـ"المقسم" ان عالج هذه المشكلة مع ادارة البريد التي ردت السبب الى قلة الموزعين.

ضريبة الاملاك المبنية

من جورجيت القديسي:

"انا من قراء جريدة "النهار" واود ان اوجه سؤالا عبر "المقسم ١٩" الى مديرية الواردات في وزارة المالية: هل هناك تكليف بضريبة الاملاك المبنية عن الاملاك المهدمة بفعل الحرب، والمؤجرة من الغير، والمصرح عنها في تاريخ هدمها الى الدائرة المالية المختصة، أم لا؟

اذا كان الرد ايجابيا، فاطرح السؤال الاتي: "هل المستأجر في هذه الحال مكلف بدوره بضريبته الى البلدية؟".

• مصدر في وزارة المال اوضح ان القانون يحفظ حق المستأجر في المأجور رغم عيوبه وهدمه بموجب عقد الايجار القائم بحكم القانون.

واضاف ان المادتين ٢٢ و٢٥ من القانون ١٦٠/ ٩٢ لا تطبق المضاعفات في حق المستأجر الذي لا يستفيد من مأجوره، واشار الى انه يترتب على المالك ان يوقع ضريبة الاملاك المبنية عن المأجور وفقا لبدل الايجار القديم ويدفع المستأجر الرسوم البلدية.

شكر

جاءنا:

"سكان شارع سان شارل الاشرفية منطقة الزمار، يشكرون بلدية بيروت و"المقسم ١٩" على انارة شارعهم الذي كان مظلماً".

المجموعة "أ" في انتخابات متخرجي الجامعة الاميركية:
جمعية قوية بفروع ناشطة وعلاقة مميزة مع الجامعة



نقيب الصحافة الأستاذ محمد بعلبكي يتوسط المجموعة "أ" في مؤتمرها الصحفي، ويبدو في الصف الأول من اليمين: أكرم صعب، نهاد عازوري، محمد المشنوق، امال جابر، ليلى كرامي باسم الشاب، ويبدو في الصف الثاني من اليمين: فواز المرعبي، سهيل سرور، منى نصار، لمياء عسيران، وديع معلوف، عباس فرحات.

أعلنت المجموعة "أ" أسماء لائحتها لانتخابات مجلس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية التي ستجرى في ١٧ ايار ما بين الساعة التاسعة صباحا والخامسة بعد الظهر في مقر الجمعية في شارع عبد العزيز.

وتتألف اللائحة من المرشحين التالية أسماؤهم:

محمد عبدالله المشنوق (للرئاسة) المهندس أمال جورج جابر (لنيابة الرئاسة) لمياء أسعد عسيران (بكالوريوس آداب) فواز محمد المرعبي (إدارة أعمال) وديع إيلي معلوف (بكالوريوس علوم) عباس محمود فرحات (ماجستير آداب) باسم رمزي الشاب (طب) ليلى علم الدين كرامي (صيدلة) نهاد بورعد عازوري (تمريض) أكرم سامي صعب (هندسة) سهيل إدمون سرور (زراعة) منى خوري نصّار (بدون درجة).

وتوجهت المجموعة "أ" في بيانها الى المتخرجين قائلة:

إن متطلبات المستقبل تضعنا أمام تحديات كبيرة لا يمكن مواجهتها الا من خلال فريق عمل قوي على متابعة المسيرة التي بدأها الآباء المؤسسون قبل ٧٥ عاماً. ومجموعتنا "المجموعة أ" في هذا الفريق الذي يمثل قاعدة واسعة من زملائنا المتخرجين من كل الكليات والفروع والمناطق. وهي تطمح من خلال ترشيح فريقها المتجانس في انتخابات مجلس الجمعية الى تحقيق البرنامج التالي:

١ - تحديث النظام الاساسي والنظام الداخلي للجمعية بما يعزز قدراتها وعلاقتها مع جميع الفروع والكليات وفي المناطق. والهدف من ذلك تنمية الولاء وتوسيع قاعدة الانتساب، وإعطاء الفروع من الصلاحيات ما يضمن لها الفاعلية القصوى في تحقيق اهداف الجمعية وجمع المتخرجين في هذه المناطق وتقديم الخدمات لهم.

٢ - العمل على جمع شمل المتخرجين في لقاءات سنوية وفق اعوام التخرج والاختصاصات، وضمن المناطق التي تضمهم في لبنان والخارج.

٣ - إبراز الدور الفكري والثقافي للجمعية من خلال تشجيع الأعضاء على التحرك في إطار الشأن العام، وتقديم دعمهم الكامل للجامعة الاميركية في بيروت.

٤ - وضع قاعدة معلوماتية متكاملة عن المتخرجين تشمل الى، جانب العناوين، معلومات شخصية ومهنية، وتطوير هذه القاعدة من خلال وسائل الاتصال الحديثة لتتحول مركزاً يفيد منه المتخرجون في اقامة العلاقات مع زملائهم وتحقيق الاتصال بينهم.

٥ - تأمين الاستشارات المهنية في جميع الحقول من خلال شبكة من المتخرجين القادرين على مساعدة زملائهم في الدخول الى سوق العمل، ولاسيما المتخرجين الجدد في بداية انطلاقتهم المهنية.

٦ - تأمين التعليم المستمر للمتخرجين، بالتنسيق الكامل مع الجامعة الاميركية وكلياتها، ومن خلال برامج خاصة ودورات تدريب وورش عمل تغطي حقولا متعددة يحتاجها الانسان في الحياة العملية بعد التخرج.

٧ - تأمين الخدمات للمتخرجين مثل برامج التأمين الصحي، والتأمين على الحياة والممتلكات، والقروض التربوية الجامعية، والعروض المخفضة لأسعار السفر والسياحة والاقامة في الفنادق، وغير ذلك من الخدمات التسويقية.

٨ - التنسيق مع إدارة الجامعة الاميركية والهيئات الطالبية في موضوع الإصلاح التربوي الجامعي، والعمل على إبقاء الأقساط الجامعية ضمن الحدود المعقولة، مع الاستمرار في تقديم البرامج التعليمية والمستويات التربوية المميزة في الجامعة.

٩ - ادارة عملية جمع المساعدات والمنح للجامعة من المتخرجين بالتعاون مع فروع الجمعية في لبنان والعالم، وتقديم هذا الدعم المادي للجامعة الاميركية. وتأسيس صندوق خاص للمنح لأبناء المتخرجين وفق نظام يشجع التفوق بينهم.

١٠ - إقامة الانشطة الثقافية والاجتماعية، وتشجيع النشاطات الرياضية وتشكيل فرق الالعاب المختلفة لرفع راية الجمعية عالياً كما هي الحال في لعبة كرة المضرب حيث حققت الجمعية وطنياً ودولياً مستوى تفتخر به.

١١ - تقديم جوائز التقدير باسم الجمعية للمتفوقين في مختلف الحقول، ولاسيما لمؤلاء العاملين على تعزيز دور الجمعية ثقافياً وفكريا وإنسانياً.

١٢ - إعادة إصدار مجلة الكلية ومجلة "ندوة الشرق الاوسط" (Middle East Forum) التي كانت المنبر الفكري والانمائي والثقافي والاجتماعي في لبنان والمنطقة. ودعم إصدار المجلة العلمية (Sciquest) لما فيها من خدمات لشبابنا ومواكبة للتطورات العلمية في لبنان والعالم.

(بيان)

هل تفتح استقالة الزغبي معركة الهيكلية لاعادة التوحيد؟

البدائل متناحرة سياسياً تيارات ومصالح فئوية ومسلسل الترخيص للنقابات والاتحادات ما زال قائما

كتب عصام الجردي:

باستقالة رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي وصل الاتحاد بتركيبته الراهنة الى المحطة التي كان متوقعا ان يصل اليها:

١– تلاشي الاتحاد العمالي العام كمؤسسة، وانعدام جدواه نهائيا كمنظمة نقابية تمثل مطالب العمال وتتبنى برنامجا مطلبيا على علاقة مباشرة بشؤون الناس والاقتصاد، من الاجور الى تصحيح وضع الضمان الاجتماعي، الى مجالس العمل التحكيمية والمجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي طويت صفحة تأسيسه نهائيا. والاهم، غياب الاتحاد العمالي كأهم مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني القادرة على استقطاب الكثير من الناس والقوى من شرائح مختلفة سياسيا ومهنيا وطائفيا.

٢– انكشاف ميزان القوى داخل الاتحاد على تيارين رئيسيين احدهما لحركة "أمل" والآخر لرئيس الحكومة رفيق الحريري، وتيار ثالث لوزير العمل اسعد حردان. والبقية القليلة بلا حركة ولا نفوذ لها ويراوح موقعها بين التيارات الثلاثة تبعا لحركة السياسة في البلاد، وفي مفهومها الضيق.

٣– استحقاق انتخاب البديل من الزغبي، من اتحادات لم تجر انتخابات في الاصل، وبات ممثلوها من دون صفة قانونية لممارسة حقهم في الانتخاب ليس لرئاسة الاتحاد العمالي العام فحسب، بل ومن دون صفة تمثيلية في اتحاداتهم بالذات، كون بعض نقابات اتحاداتهم قد انتهت مدة مجالسها التنفيذية.

٤– فقدان اي أمل في اعادة توحيد الاتحاد العمالي العام، بعدما سيطرت على قراره مجموعة من الاتحادات رخصت لها وزارة العمل بارادة سياسية، وفرضت تمثيلها عنوة في المجلس التنفيذي وكانت السبب المباشر لانقسام الاتحاد في ٢٤ نيسان ١٩٩٧ يوم انتخابات هيئة المكتب.

هنا الحصاد من ذاك الزرع، الذي لم يتوقف بعد، حيث التراخيص مستمرة لنقابات جديدة بلا مهن جديدة، واتحادات مماثلة يتم خلق نقابات لها وستعلن في الوقت المناسب. وربما قبيل ٧ تموز موعد الانتخابات الذي ضربه الاتحاد العمالي العام لاختيار بديل من الرئيس المستقيل تبعا لموازين القوى السياسية وصولا – اذا ما استلزم الامر – الى فرض ادخالها المجلس التنفيذي للاتحاد. فالمسلسل هو هو وما بدل تبديلا!

الزغبي

عندما انتخب غنيم الزغبي رئيسا للاتحاد العمالي العام في نيسان ١٩٩٧ ادلى بتصريح مفاده انه سيعمل على اعادة توحيد الاتحاد. بيد ان المعادلة التي اوصلته الى قيادة الاتحاد كانت مختلفة تماما في حسابات السلطة ممثلة بوزارة العمل والقوى التي دخلت الاتحاد بقرار من الوزارة.

اذ لم يطل الوقت حتى بدأ الصراع الداخلي في الاتحاد لا سيما بين تياري حركة "أمل" والرئيس الحريري. وهو صراع غابت عنه القضايا المطلبية الاجتماعية والاقتصادية، وكانت سمته الرئيسية السيطرة على القرار ومحاولات تجيير الاتحاد في هذا الاتجاه او ذاك. وبين الاثنين وقف تيار ما زال ضعيفا عدديا لحزب البعث وآخر للحزب السوري القومي الاجتماعي تم الترخيص لهما بنقابات واتحادات في خلال ولاية وزير العمل السابق عبدالله الامين والحالي اسعد حردان. لكن هذين التيارين كانا يميلان الى حركة "أمل" اكثر منهما الى تيار الرئيس الحريري. وهما واسعا النفوذ في وزارة العمل الطرف الذي بات يقرر في تمثيل الاتحاد العمالي في كل الهيئات الثلاثية التمثيل التي تتقاسمها الدولة واصحاب العمل والعمال.

وكان رهان الزغبي ان وجود تيارات كمثل تيار الرئيس الحريري وتيار رئيس مجلس النواب نبيه بري واخرى تمثل نفوذا في مستوى القرار السياسي في البلاد، وان تصارعت على تجيير الاتحاد كل في اتجاه مصلحته السياسية، قد توفر دعما على الصعيد المطلبي لدى السلطتين التشريعية والتنفيذية.

بيد ان الحسابات كانت معاكسة تماما. فعندما سارع وزير العمل بعد انتخاب الزغبي على رأس اتحادات موالية للسلطة الى دفع ٥٠٠ مليون ليرة للاتحاد، وهي مساعدات سنوية من الحكومة متراكمة في ذمتها منذ ولاية الوزير السابق الامين وولاية الوزيرحردان نفسه ومنعت عن الاتحاد في فترة رئاسة الياس ابو رزق، اعتقد الزغبي انها بادرة ايجابية ستنسحب تجاوبا مع المطالب العمالية ايضا.

وجاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٧ عندما اعلن الاتحاد العمالي اضرابا عاما تليه اضرابات اخرى، يواجه الحائط المسدود، فما تبقى من القوى النقابية المهنية في المجلس التنفيذي للاتحاد مضروبة من الداخل بينما انقسم التياران الرئيسيان "امل" والرئيس الحريري بين مؤيد للاضراب ومعارض له. وكانت اللوحة واضحة في سياق الاضراب: فحيث الادارة محسوبة على الرئيس بري كان الاضراب ناجحا (الريجي وصندوق الضمان الاجتماعي) بينما كان الوضع غير ذلك في مرفأ بيروت عندما ابلغ المدير العام للمرفأ مهيب عيتاني المحسوب على الرئيس الحريري نقابيين في المرفأ وجوب الحضور الى العمل يوم ١٣ تشرين الثاني قبل موعد الدوام بساعة. وحقق الاضراب فشلا على المستويين الشعبي والاقتصادي.

وكانت المناسبة صدمة مباشرة اولى للزغبي اعقبتها محاولة تفاوض على الاجور، وتأليف مجلس ادارة لصندوق الضمان، وزيادة التعويضات في فرع نهاية الخدمة وغير ذلك. من دون ان ننسى الاسماء التي حاولت وزارة العمل تسويقها لعضوية المجلس الاقتصادي الاجتماعي. وانتهى كل ذلك من دون طائل.

ومن المفارقات الصارخة، انه منذ دخول الاتحادات السلطوية التي ادت الى تقسيم الاتحاد، الى مجلسه التنفيذي وحتى الساعة لم يتحقق مطلب اجتماعي او نقابي واحد للاتحاد العمالي العام.

وحتى لنا آن أوان تأليف مجالس العمل التحكيمية، وهي مجالس مشتركة بين اصحاب العمل والاتحاد العمالي برئاسة قضاة، مهمتها بت نزاعات العمل. جاء مشروع المرسوم الذي اعدته الوزارة واحالته على وزارة العدل في ٢٣ نيسان ١٩٩٨، ليتجاهل الاتحاد العمالي العام الهيئة الاكثر تمثيلا للعمال، بحسب المرسوم المتعلق بتأليف مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والذي تعاطت الحكومات معه على قدم وساق بالنسبة للهيئات الثلاثية التمثيل الاخرى.

والطريف، ان مشروع المرسوم الذي لم يحظ – وفقا لمعلومات "النهار" – بعد بتوقيع كل من وزيري العدل والمال. كما يفترض، سمى اشخاصا تركوا العمل النقابي، وانتخب بديلون منهم منذ صادقت وزارة العمل على انتخابهم.

حيال كل ذلك، وجد الزغبي نفسه، وهو الذي استقال من مصلحة مياه بيروت في العام الماضي وانتهت فترة ولاية نقابته ولا ينوي الترشح مجددا للنقابة في انتخابات ستجري قريبا وجد نفسه في موقع الحرج الكبير فكانت استقالته.

البدائل

رفض الزغبي ردا على سؤال لـ"النهار" تسمية اي مرشح لرئاسة الاتحاد. وما نقلته وكالات الانباء عنه انه سمى كلا من انطوان بشارة وتوفيق ابي خليل وجورج حاج كمرشحين محتملين كان من "باب الدردشة امام صحافيين لا اكثر".

المشكلة هنا تتجاوز اسم المرشح الى الهيئة الناخبة. وهي بالغة الحرج للسلطة ووزارة العمل.

فالاسماء التي ذكرت، اصحابها او ثلاثة منهم على الاقل يرغبون في تسويق انفسهم كمرشحين. الا ان وضعيتهم القانونية داخل الاتحاد، وعملا بالمادة ٣ المعدلة من المرسوم الرقم ٧٩٩٣، لا تمنحهم حق الانتخاب فكيف بترشيح انفسهم؟

بشارة

لقد ترك بشارة عمله في مرفأ بيروت، وجدد له بعقد استشاري ليستمر على رأس النقابة. ومع ذلك انتهت فترة الولاية القانونية لنقابة عمال المرفأ منذ نيسان ١٩٩٧. ورفضت ادارة المرفأ اجراء مفاوضات مع النقابة على عقد جماعي جديد. وابلغت وزارة العمل بذلك. لكن هذه لم تطلب الى بشارة تحديد موعد للانتخابات ولا هي حددت موعداً كما تفترض المادة ٣ من المرسوم المذكور. وبذلك فان وضع بشارة غير قانوني في اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة الذي يرأس ويضم نقابة المرفأ. وبالتالي فان انتدابه من الاتحاد المذكور الى الاتحاد العمالي العام واشتراكه في الانتخابات غير قانوني. ومن باب اولى عدم ترشيح نفسه رئيساً.

الى ذلك فان بشارة لم يحل مشكلاته بعد لدى المراجع القضائية. فبعض الملفات ما زال مفتوحاً.

حاج وابي خليل

اما رئيس اتحاد مستخدمي المصارف جورج حاج فيواجه الوضع نفسه بصرف النظر عن امكاناته كمرشح لرئاسة الاتحاد العام.

فنقابة موظفي المصارف في بيروت التي يرأسها حاج انتهت مدتها القانونية. وكذلك اتحاد مستخدمي المصارف منذ كانون الثاني ١٩٩٧. والاتحاد لا يجتمع عملياً بنصاب مكتمل. وله مشكلاته مع نقابات موظفي المصارف في الجنوب والبقاع والشمال. ولم تطلب اليه وزارة العمل اجراء انتخاباته.

وابي خليل الذي بلغ من السن عقد السبعينات لا قدرة له على مزيد.

اما اتحاد نقابات الصحة والتعليم الذي يرأسه سعد الدين حميدي صقر، فلم يجر انتخاباته منذ قبل ٢٤ نيسان ١٩٩٧ بعلم من وزارة العمل حفاظاً على مواقع نقابية في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

الوضع نفسه في اتحاد مستخدمي قطاع النقل الجوي وعماله ومع ان الاخير اتم انتخابات نقابات الاتحاد الاربع. والصراع لم يحسم على رئاسة الاتحاد بعد، لكن مندوبيه الاثنين الى المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اللذين يحق لهما الانتخاب لم يسميا بعد.

الهيكلية.. فالوحدة

امثلة كثيرة، ونماذج سافرة على ما هو قائم في الاتحاد العمالي العام "الشرعي"، يستحيل اصلاحها في ظل المعادلات السياسية الراهنة حيث القانون المتعلق بالنقابات اعوج، وحيث لكل حال قانونها الخاص بها.

وتجمع اوساط نقابية على ان الخلاص هو في الهيكلية النقابية الجديدة التي قد تواجه المعادلات السياسية والفئوية نفسها. كي يعاد بناء الحركة النقابية على قاعدة الالحاق بالسلطة.

الا ان تلك الاوساط ترى امكاناً لان تكون استقالة الزغبي مدخلاً لاعادة توحيد النقابيين المستقلين بما في ذلك رئيس الاتحاد المستقيل بخوض معركة قانون الهيكلية النقابية المستقلة عن السلطة، فتلغى نقابات واتحادات حكماً، او تسقط في حكم الامر الواقع ويعاد توحيد الاتحاد العمالي وان بعد صراع مرير.

تكليف طليس العلاقات العربية

الاتحاد العمالي قبل استقالة الزغبي وأقر ٧ تموز موعداً لانتخاب الخلف


الزغبي يتلو بيان المجلس. (محمود الطويل)

قبل المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في جلسة عقدها امس برئاسة غنيم الزغبي استقالة رئيس الاتحاد بعدما تمنى عليه العودة عنها، وأقر توصية هيئة المكتب بتحديد السابع من تموز موعداً لانتخاب رئيس جديد، وملء الشواغر على ان يستمر الرئيس حتى التاريخ المذكور في مهماته.

وهنا البيان الذي صدر عن المجلس في هذا الشأن:

"عقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة استثنائية قبل ظهر الثلثاء الواقع فيه ٩٨/٥/١٢ برئاسة رئيسه غنيم الزغبي وحضور الاعضاء، وناقش التوصية المرفوعة من هيئة المكتب حول استقالة الرئيس.

واصدر المجلس البيان الآتي:

اولاً: عرض المجلس التوصية المرفوعة من هيئة المكتب وتمنى على الرئيس العودة عن الاستقالة فأصر عليها، فقبل المجلس الاستقالة.

ثانياً: حدد المجلس السابع من تموز موعداً لانتخاب الرئيس وملء الشواغر، على ان يستمر الرئيس في مهماته حتى موعد الانتخاب.

ثالثاً: وافق المجلس على تكليف الزميل بسام طليس مهمات امين العلاقات العربية لغاية موعد الانتخابات في السابع من تموز.

رابعاً: يتمنى المجلس على جميع الزملاء النقابيين العودة الى مؤسسة الاتحاد العمالي العام لتكون المشاركة بالاجماع حول رئيس توافقي من اجل وحدة الحركة النقابية.

وفي ضوء المستجدات يجتمع المجلس بصورة طارئة للبحث في ما يخدم الوحدة العمالية في مهلة اقصاها ٢٠ حزيران، اما موعد انتخاب الرئيس وملء الشواغر ثابت في ٧ تموز ١٩٩٨.

خامساً: تأليف وفد الاتحاد العمالي العام الى المؤتمر العام الثامن لعمال اريتريا من الزملاء قاسم غبريس ومروان فياض.

"مشروع لبنان ٩٨" و"ايليكون ميدل إيست" تظاهرة تشارك فيها ٣٣ دولة و٥١٢ شركة

تنظم الشركة الدولية للمعارض في "فوروم بيروت" المعرض الرابع لـ"مشروع لبنان ٩٨" المخصص لمعدات البناء وموادة وتقنياته وذلك في ١٩ ايار الجاري، متزامنا مع معرض "ايليكون ميدل ايست ٩٨" المتخصص بالكهربائيات والالكترونيات المتعلقة بقطاع البناء.

ويعتبرمعرض "مشروع لبنان ٩٨" الاكبر في منطقة الشرق الاوسط سنويا، ويحظى عادة باستقطاب نحو ٢٠ الف زائر.

وعلم انه ستشارك هذه السنة فيه نحو ٥١٢ شركة دولية وعربية تمثل ٣٣ دولة ومنها ١٤ جناحا رسميا لمجموعة من الدول العربية والاوروبية والخليجية، اذ لا تقل الشركات المشاركة في كل منها عن ٢٠ شركة.

من جهة اخرى، اصدر مكتب الاعلام في السفارة البريطانية في بيروت امس بيانا فيه:

"تستمر مشاريع اعادة اعمار لبنان في اجتذاب اهتمام شركات معدات ومواد البناء العالمية بدليل حجم معرض مشروع لبنان ٩٨ وأهميته الذي يقام في بيروت بين ١٩ ايار و٢٣ منه وتشارك فيه اكثر من ٢٨ دولة بما فيها بريطانيا، وتعرض فيه احدث منتجات البناء اللازمة لدعم برنامج اعادة الاعمار في لبنان ١٩٩٣–٢٠٠٢. كذلك تشارك أكثر من ١٢ شركة بريطانية بتنظيم من ادارة معارض البناء وبدعم من وزارة التجارة والصناعة البريطانية، وتنظم الادارة جناحا اعلاميا للرد على الاستفسارات حول المجموعة المشاركة وصناعة البناء في بريطانيا.

ان القطاع الخاص اللبناني المعروف تقليديا بقوته ونشاطه يحرص على اقامة علاقات تجارية وثيقة مع بريطانيا. ويظهر ذلك في الاداء الصناعي البريطاني حيث تضاعفت صادرات بريطانيا في ثلاث سنوات وبلغت ١٧٥ مليون جنيه استرليني في ١٩٩٥، بينما بلغت صادرات لبنان الى بريطانيا ١٢.٢ مليون جنيه استرليني.

ومن المؤسسات المشاركة شركة "تالبوت بايبلاين برودكتس" التي ستعرض تجهيزات الانابيب وغيرها من منتجات توزيع المياه، الى الحنفيات والتوصيلات وعلب عدادات المياه وحلقات الوصل. وتختص شركة "ميرست بلاستيكس" بصناعة الواح الابواب كما تعرض ابوابا داخلية بلاستيكية وابوابا تم تطويرها أخيراً لمقاومة الحريق ومصممة لمنع التقوس وتركب في الاطارات الخارجية.

اما شركة "ج ماستبروك" المصنعة لآلات حفر الخنادق فتستخدم ملصقات وشريط فيديو لاظهار عمل هذه الآلات التي لن تعرض لضخامتها. وتستخدم هذه الآلات في حفر قنوات الصرف والكابلات وانابيب الغاز والبترول والماء والصرف الصحي، اضافة الى اعمال الحفر تحت الماء.

كذلك تقدم شركة "سلامندر" الهندسية منتجات معالجة المياه بما في ذلك اجهزة الفلتر وازالة عسر المياه واخرى جديدة للتغلب على مشكلات نمو البكتيريا والفطر في شبكات المياه.

وتعرض شركة "اول مات مانفلنغ" رفوفا صناعية للتخزين بما في ذلك الخزائن والصناديق البلاستيكية وتغطية طابق المزائين. اما شركة "كرادون ام ك الكتريك"، فستعرض ادوات كهربائية ومنتجات تمديد الشبكات والكابلات الكهربائية ومعدات كشف الحرائق. وتسوق شركة "يوروبات انترناشيونال" منتجات الحمامات والسباكة ولوازمها ويضم جناح ستانلي يوروب عدة يدوية وخردوات معدنية وابواب خزانات. وتقدم شركة "موسلي ستون" ادوات الدهان وعدة مصممي الديكور.

ومن الشركات الاخرى "تي ام برودكتس" لمعدات صناعة المياه، وشركة "شايرز" للادوات الصحية والحمامات من الياف الاكليريك، و"بيلداكس" لمواد البناء، "وامير جي لايت سيفتي سيستمز" لاجهزة تمديد الاسلاك الكهربائية، "وبرودكت انفورميشن سيرفيسز" لتسويق مواد وخدمات البناء".

الغاء اجتماع وزراء العمل وزيارة هنسن

الدعوات لم توجه إلى الجميع العمل الدولية: لسنا مخولين التعليق

الخبر الذي نشرته "النهار" امس حول الغاء اجتماع لوزراء العمل العرب في منطقة غرب آسيا كان مقررا عقده في بيروت اول من امس، وبالتالي الغاء المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هنسن والمدير الاقليمي ابرهيم الصوص – حرك اتصالات واسعة بين وزارة العمل والمكتب الاقليمي للمنظمة في بيروت انتهى تصريحا لمدير الفريق الاستشاري في المكتب نبيل وطفه اكد ما نشرته "النهار". ووصف الاخير اسباب الغاء الاجتماع بانها "لضيق الوقت حيث لم يتسن لبعض وزراء العمل العرب الرد على هذه الدعوة في الوقت المناسب". مع ذلك نفى مصدر مسؤول في مكتب منظمة العمل الدولية مأذون له بالتصريح لـ"النهار" ان "يكون مكتب المنظمة مخول التعليق على ما نشر".

وقال المصدر ان الدعوات التي وجهت في شأن الاجتماع لم يتسلمها جميع وزراء العمل المعنيين، وان وزارة العمل تأخرت في الرد على منظمة العمل الدولية فكان ان الغي الاجتماع والغيت زيارة المدير العام للمنظمة.

التصريح

وهنا نص التصريح الذي ادلى به وطفه كما نقلته "الوكالة الوطنية للاعلام":

"اوضح مدير الفريق الاستشاري في المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في بيروت نبيل وطفه، في اتصال هاتفي اجرته معه الوكالة الوطنية للاعلام حول ما اورده بعض الصحف (امس) في شأن اجتماع وزراء العمل العرب فقال: "قامت المنظمة ووزارة العمل اللبنانية بتوجيه دعوات الى كل من وزراء العمل في سوريا والاردن واليمن وفلسطين والعراق لحضور لقاء خاص في بيروت حول طاولة مستديرة يحضره المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هنسن والمدير العام المساعد الدكتور ابرهيم الصوص المسؤول عن انشطة الدول العربية، في ١١ ايار الحالي هدفه النقاش حول الامور الآتية:

١– تبادل الرأي والمشورة حول افضل الطرق لتحقيق التعاون والتواصل والتفاهم بين منظمة العمل الدولية والدول العربية المذكورة، بما في ذلك الاخذ في الاعتبار خصوصيات هذه الدول وهيكلية سوق العمل فيها وتطبيق اتفاقات العمل الدولية والمصادقة عليها.

٢– الحوار حول جدول اعمال مؤتمر العمل الدولي (حزيران ١٩٩٨) والتعرف على وجهة نظر دول المنطقة حول المواضيع التي ستناقش في المؤتمر، وبالاخص دراسة امكان اصدار اعلان مبادئ حول الحقوق الاساسية التي تقع ضمن اختصاص منظمة العمل الدولية.

٣– كيفية تطوير العلاقة في ما بين دول المنطقة ومنظمة العمل الدولية. الا انه نظرا الى ضيق الوقت لم يتسن لبعض وزراء العمل العرب الرد على هذه الدعوة في الوقت المناسب، مما ادى الى ارجاء الاجتماع المذكور، على ان يعقد في مطلع حزيران ١٩٩٨، على هامش مؤتمر العمل الدولي في جنيف".

تحضير لبناني لاجتماعات لجنة المفاوضات لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية

رأس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اجتماعاً لاعضاء الوفد التقني اللبناني الذي سيشارك في اجتماعات لجنة المفاوضات التجارية ولجنة المتابعة والتنفيذ في شأن اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي ستعقد في القاهرة، على مستوى الخبراء من ١٧ ايار الجاري الى ٢٠ منه، في حضور ممثلين عن وزارات الاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة وادارة الجمارك واتحاد الغرف اللبنانية.

وبحث المجتمعون في قوائم السلع الصناعية والزراعية التي سيطلب لبنان من المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية استثناءها من الخفض التدريجي للرسوم الجمركية والرسوم والضرائب وذلك من ضمن البرنامج التنفيذي الذي بدأ تطبيقه في ١٩٩٨/١/١ وتقرر وضع الجداول في صيغتها النهائية قبل عقد هذه الاجتماعات.

يذكر في هذا المجال ان مجلس الوزراء وافق في جلسته الاخيرة التي انعقدت يوم ٩٨/٥/٤ على طلب الوزير جابر الموافقة على تنفيذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي الرقم ١٢٣ المتخذ في دورته التاسعة والخمسين العادية تاريخ ٩٧/٢/١٨ والمتعلق بالاعلان عن اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وبرنامجها التنفيذي.

واكد جابر اهمية تطبيق لبنان البرنامج التنفيذي القاضي بتحرير التجارة البينية العربية من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل خصوصاً وان لبنان يتميز بنظام اقتصادي حر.

فاخوري دعا من دمشق لتوحيد السياسة الاقتصادية العربية

دعا وزير الزراعة شوقي فاخوري، في مقابلة امس مع التلفزيون السوري، الى "توقيع اتفاق عربي تفتح الحدود بموجبه امام البلاد العربية. والتخطيط لأي تسميل للسلع" مشيرا الى "ضرورة توحيد السياسة الاقتصادية العربية والسعي الى سوق عربية مشتركة (...) مما يعني ان تكون لدينا مشاريع مشتركة وتكامل وتوحيد للبرامج الزراعية والاقتصادية انطلاقا لفتح الحدود بين الدول العربية".

وقال ان لاجتماعات "أكساد" المنعقدة الآن في دمشق "أهمية خاصة وندعو من خلالها الوزراء العرب والقيمين على الاقتصاد العربي الى مزيد من توحيد الجهود والتعاون والتكامل والتضامن لايجاد تصور واحد وورقة عمل واحدة اقتصادية تقوي الاوضاع الداخلية والعربية".

التحضير للمعرض الاسلامي بين غرفتي طرابلس وحمص


وفد غرفة حمص في غرفة طرابلس. (طف)

طرابلس – "النهار":

زار امس وفد من غرفة التجارة والصناعة في حمص غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال بهدف البحث والتنسيق في المعرض الاسلامي الذي سيقام في "معرض الرئيس رشيد كرامي" في طرابلس.

وضم الوفد التجاري السوري وليد طليمات رئيس غرفة حمص وعضو الغرف السورية، فايز شباني نائب رئيس الغرفة، والاعضاء ابرهيم اتاسي، عادل طيارة، وغسان سبي. وحضر من غرفة طرابلس رئيسها محمد الذوق، والمسؤول عن العلاقات الخارجية حسام قبيطر، ومنسق اتحاد الغرف اللبنانية والغرفة الاسلامية رشيد بيضون، وممثل وزارة الاقتصاد هيثم بواب، ونائب رئيس مجلس ادارة معرض طرابلس عبد الغني كبارة ومدير المعرض سيمون كرم، وعضو مجلس الادارة مقبل ملك، ومن شركة المعارض الدولية حضر غسان كبارة وعادل عساف، والقى ذوق كلمة رحب فيها بالحاضرين معتبراً "ان لسوريا التجربة الكبرى في ادارة المعارض وتنظيمها حيث بلغت مستوى جيداً من التنوع والجودة".

تلاه طليمات فاوضح "ان هدف اللقاء هو التحضير للمعرض الاسلامي في طرابلس ولمكان مساهمة اتحاد غرف التجارة والشركات في سوريا في هذا المعرض، والبحث في انواع المعروضات والمساحات الملائمة لها، وكيفية المشاركة فيه، خصوصاً ولن لسوريا ولبنان البضائع نفسها، لكن هناك بضائع متميزة في كل من البلدين".

ثم تحدث نائب رئيس مجلس ادارة المعرض كبارة، فلفت الى "ان ادارة المعرض تجري اتصالات مع الجمارك ليكون دخول البضائع العربية الى المعرض باسهل المعاملات على التاجر كما على المصنع السوري والعربي".

إرجاء بت عقد العمل لموظفي المصارف

بحثت جمعية المصارف في جلسة عقدتها امس مشروع عقد العمل الجماعي مع الموظفين وتريثت في اتخاذ موقف الى حين عودة رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية فيليكس ابو جودة من الخارج.

كذلك ناقشت شؤوناً مصرفية ومالية.

سبق الجلسة لقاء بين مسؤولي الجمعية واتحاد المستخدمين.

اليمين القانونية للخبراء المتخلفين

حدد الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في بيروت القاضي نزيه طربيه ظهر غد، موعدا لاداء الخبراء المتخلفين عن اداء القسم في محافظة بيروت، اليمين القانونية.

قرض كويتي بـ١٦ مليون دولار

السنيورة بحث وجمعية مصارف لبنان في التعاون لتأمين قروض اسكانية

عرض امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع وفد من جمعية مصارف لبنان لتقديم قروض اسكانية.

وصرح روفايل: "دعانا الوزير السنيورة في صورة مفاجئة لدرس موضوع كان محور تساؤل ومناقشات ما بين القطاعات المصرفية والمؤسسة العامة للاسكان، حتى نجد حلا بالتعاون ما بين القطاعين العام والخاص لتمويل المساكن وشرائها لشرائح عدة لبنانية هي في أشد الحاجة اليوم للمساعدة وهي شرائح تحتاج الى مساكن سعرها في حدود اربعين وخمسين ألف دولار".

سئل: ما هي الصيغة التي ترونها مناسبة لكم بالنسبة الى هذا الموضوع؟ فاجاب: "الصيغة الاساسية التي هي محط توافق بيننا وبين الوزير هي ان المصارف لا يمكن ان تمول الا عندما تكون هي موافقة تماماً من دون اي تدخل من القطاع العام لطالب القرض، وانصور ان هذه هي النقطة الاساسية، اما تفكير الدولة في ما يتعلق بالمساعدة التي يمكن ان تقدمها، فهذا يعود الى الوزير والحكومة".

وما هي الحدود التي لا يمكن ان تقبلوا تدخل الدولة فيها؟ قال: "يجب ان يكون القرض مقبولا من المصارف وان يكون ضمن البرنامج الذي توافق عليه المؤسسة العامة للاسكان".

وهل ستشارك المصارف اللبنانية في الاصدار الجديد لسندات الخزينة؟ اجاب: "هذا الموضوع سابق لاوانه، ويمكن ان نشارك بحسب شروط الاسواق وما يتبين من خلال العرض والطلب من الدولة وحتما فان مواقفنا ستكون ايجابية حيال هذا النوع من القروض".

توقيع قرض كويتي

وكان السنيورة، ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وقع مع رئيس مجلس ادارة "بنك الكويت الوطني" محمد عبد الرحمن البحر قرضاً مشتركاً قيمته ١٦ مليون دولار اميركي لتمويل انشاء موقف للسيارات في مطار بيروت الدولي بطريقة الـBOT.

حضر التوقيع في فندق "الكومودور" المدير العام للمصرف ميشال رويحب ورئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان الدكتور يوسف شقير وممثل مجموعة الخرافي في الكويت مرزوق ناصر ومسؤولون في المصارف المشاركة في المشروع، الى مدير المديرين العامين في المصرف ابرهيم ديدوب.

واعرب الخرافي عن ثقته "بلبنان وبالشعب اللبناني وبالاقتصاد اللبناني" مشيراً الى ان مجموعته "كسبت الرهان على العمل في لبنان الذي بدأت كل مرافقه تتطور، وخصوصاً مطار بيروت كاشفاً عن مشاريع مستقبلية بين لبنان والكويت.

ورأى السنيورة في التوقيع "خطوة على مسار يعبر عن رغبة في المساهمة في مشاريع عدة تقوم بها الدولة والقطاع الخاص في لبنان لاعادة احياء الاقتصاد اللبناني وتحريك العجلة فيه" وقال ان "المصارف العربية تقوم بدور متنامي الاهمية معبرة عن الرغبة في الاستثمار في لبنان وعن الثقة التي يحتلها لبنان واقتصاده ومستقبله لدى هذه المؤسسات المالية. اضافة الى ذلك فان هذا التوقيع حدث لجهة نوعية العلاقة التي يجري بناؤها بين مؤسسة عربية ومؤسسات مصرفية لبنانية لجهة تمويل هذا النوع من المشاريع".

السنيورة وجونز بحثا تمويل دراسة اقتصادية تعدها جامعة ستانفورد

بحث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع السفير الاميركي ريتشارد جونز، يرافقه ممثل وكالة المساعدات الاميركية، في علاقات لبنان مع الوكالة وامكان تمويل بعض المشاريع الفنية في لبنان.

وعلمت "النهار" ان البحث تطرق الى مشروع دراسة اقتصادية شاملة عن لبنان ستعدها جامعة ستانفورد الاميركية وتمولها الوكالة المذكورة.

وتطرق المجتمعون الى زيارة قام بها لبيروت اخيرا نائب وزير الخزانة الاميركي.

واوضح جونز: "أتيت برفقة ممثل عن وزارة المال الاميركية لأضع الوزير السنيورة في أجواء زيارة موفد من وزارة المال الاميركية لم يستطع ان يقابله بسبب الظروف الشخصية التي اصابت الوزير بوفاة شقيقه، واليوم بحثنا في استكشاف طرق التعاون اكثر بين وزارة المال والمؤسسات الحكومية في اشنطن".

ورفض جونز الدخول في نبوءات لدى سؤاله عن احتمال فشل اجتماع واشنطن اليوم واثر ذلك على المنطقة كما رفض الاجابة على سؤال عن امكان حصول انسحاب اسرائيلي جزئي من جنوب لبنان عشية التجديد للقوة الدولية.

تأهيل اوتوستراد المنية


اوتوستراد المنية. (ميشال حلاق)

المنية – "النهار":

من المتوقع ان تباشر الشركة المتعهدة تأهيل اوتوستراد دير عمار – العبدة المعروف باوتوستراد المنيه، خلال هذا الاسبوع، وذلك في محاولة جادة لدى وزارة الاشغال لتأمين السلامة على هذه الطريق حيث سقط عشرات الضحايا نتيجة سوء تنفيذها والفتحات المتداخلة عليها والمسارب العشوائية وعدم استكمالها وفق المواصفات الفنية للطرق الدولية السريعة.

وستعمل الشركة المتعهدة على اقفال معبر واحد والعمل عليه وفتحه فور الانتهاء من الاشغال امام العابرين لتبدأ تأهيل المعبر الآخر اذ ان الاقتراح الآخر الذي تم تداوله بتحويل السير الى الطريق القديمة عبر مخيم نهر البارد – لم يلق قبولاً نظراً الى ضيق الطرق وعدم تأهيلها واستيعابها للاعداد الكبيرة العابرة يومياً على اوتوستراد المنية.

واوضحت مصادر الشركة ان العمل سينتهي بعد ستة اشهر من بدء التنفيذ، وهو سيشمل تخطيط الطريق وانارتها وانشاء المستديرات كي يصبح الدخول من معبر الى آخر باقل قدر ممكن من خطر وقوع حوادث سير اضافة الى انه سيتم وضع اشارات ضوئية على الحاجز الوسطي بين معبري الاوتوستراد ومسامير فوسفورية، لتحديد المسالك على كل معبر خصوصاً في الليل.

جمعية عمومية لرابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء

دعت الهيئة الادارية لرابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء ومتدربيه جميع الموظفين الى جمعية عمومية عاجلة، لاتخاذ الخطوات اللازمة في شأن مشروع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، وذلك الثالثة بعد ظهر السبت ١٦ ايار الجاري في مبنى كلية الحقوق – الصنائع.

مؤتمر صحافي عن التخطيط المدني

يعقد حلمي المعلوف الخبير بادارة مشاريع التنمية والدكتور عصام نعمان المستشار القانوني والبروفسور رشيد شمعون ورئيس كلية التجارة واركان مؤسسة التنظيم المدني في الجامعة اللبنانية الاميركية مؤتمرها الصحافي الاول في دار نقابة المحررين اليوم الاربعاء ١٣ ايار ١٩٩٨ الساعة الحادية عشرة صباحاً لعرض مشروعها في شأن التخطيط المدني الشامل.

المطالب الخدماتية في اقليم الخروب

عقدت امس لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر الخدماتي الذي عقدته هيئة الخدمات الاجتماعية في اقليم الخروب في ٦ كانون الاول الماضي، اجتماعا حضره وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنائب علاء الدين ترو والاعضاء، وتم البحث في مذكرة المطالب التي تمت مناقشتها خلال المؤتمر ورفعت الى المراجع المختصة بغية تنفيذها وذلك تحقيقا لسياسة الانماء المتوازن.

وطالبت اللجنة بـ"ضرورة استكمال تأهيل الكهرباء في اقليم الخروب والاقلاع عن التقنين والانقطاع الدائم وربما المتعمد، وتأمين شبكات الصرف الصحي واجراء الدراسات اللازمة لذلك اضافة الى انجاز خطوط جر المياه الرئيسية والشبكات الداخلية في القرى والبلدات المهجرة وغيرها، وتوسيع الطرق الرئيسية وتأهيلها كذلك الطرق الداخلية، كما طالبت بـ"تأمين الهاتف الى المنطقة في ظل الوعود التي قطعت للاسراع في تشغيل السنترالات المنجزة وتدشينها باسرع وقت وخصوصا سنترالي برجا وشحيم.

نقابة عمال البناء

غادر امس النقابي كاسترو عبدالله الى باريس تلبية لدعوة نقابة عمال البناء في فرنسا، لاستكمال محادثات بدأت بين الطرفين من اجل تطوير العلاقات الثنائية بين نقابتي عمال البناء في كل من لبنان وفرنسا.

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

الدولار يتراجع في بيروت والخارج وعودة الين الى دائرة الضعف

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت بعدما خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥١٤,٠٠ الى ١٥١٣.٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٦.٠٠ ليرة، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٩,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٢٠.٠٠ ليرة منذ الاثنين الماضي.

وبموازاة ذلك راحت المصارف تتداول الدولار عند الحد الادنى لهذا الهامش بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤.٠٠ ليرة في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥١٣.٥٠ ليرة لوفرة العرض قياسا على الطلب.

في الخارج، اتجه الدولار صعودا ازاء الين فيما عاد الى التراجع ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا. وجاء هذا التطور بعدما اعلنت وكالة التخطيط اليابانية ان الاقتصاد يميل الى مزيد من الانكماش في اليابان وان مجالات تحسنه تعترضها صعوبات كبيرة، مما أوقع الين مجددا في دائرة الضعف، لاسيما بعدما تبين ان ارقام الانتاج والبطالة عادت الى التدهور على نحو ادى الى هبوط معدلات الفائدة الطويلة الأجل الى مستويات قياسية لم تشهدها في السابق (١.٣ في المئة). وفي غضون ذلك، كان لما نسبته صحيفة "وول ستريت جورنال" امس للمستثمر العالمي جورج سوروس من توقعات تشير الى هبوط وشيك للجنيه الاسترليني ازاء المارك الالماني اثره في اطلاق موجة من المضاربات على ارتفاع العملة الالمانية التي اخذت بجريرتها العملات الاخرى المرتبطة بها اوروبيا. وقد تعزز هذا الاتجاه بعدما اصدرت ست مؤسسات مالية المانية تقريرا مشتركا يستبعد وقوع "الاورو" في دائرة الضعف ازاء الدولار مبدية ثقتها بالوضع الاقتصادي في المانيا كما في الدول الاخرى التي تأهلت للانضمام الى الوحدة النقدية الاقتصادية الاوروبية.

الا ان تحسب البعض لاقدام "بنك اليابان" على التدخل دعماً للين عشية القمة الاقتصادية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في برمنغهام، ولما ستسفر عنه ارقام التضخم في الولايات المتحدة المتمثلة بتطور اسعار الانتاج والاستهلاك ومبيعات المفرق التي ستصدر اعتباراً من اليوم، حال دون تنامي المضاربات كثيراً على ارتفاع الدولار ازاء الين وعلى تراجعه ازاء العملات الاوروبية، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٣٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٢٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٧٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٦٥.
– ٥,٩٤٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٥٨٠.
– ١,٤٧٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٥٠.
– ١٧٤٩,٠٠ ليرأ ايطاليأ في مقابل ١٧٥٢,٠٠.
– ١٣٣,٩٥ يناً يابانياً في مقابل ١٣٢,٧٥.

وعادت اسعار الذهب الى التعثر نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه عند عتبة الـ٣٠٠,٠٠ دولار للاونصة التي كسرها نزولاً لتقفل في لندن بـ٢٩٨,٧٥ دولاراً في مقابل ٣٠٠,٣٠ دولار اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٩,٩٠ دولاراً قبل الظهر و٢٩٩,٣٥ دولاراً بعده.

وتوقفت اسعار الفضة عن التراجع مع ظهور ميل الى تغطية المراكز المكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥.٧٣٥٠ دولارات في مقابل ٥,٧٠٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٧٥٥٠ دولارات.

وسجلت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية تراجعاً ملحوظاً غداة الارتفاع الذي سجلته اول من امس، وذلك بتأثير من عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي تحسنت اسعارها كثيراً. وكان للمخاوف من حصول تشدد نقدي على جانبي الاطلسي مع تزايد مظاهر الغليان في الاقتصادات الاميركية والاوروبية دورها في هذا التغير في الاجواء المحيطة ببورصات عدة، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في لندن متراجعاً ٧١.٦٠ نقطة على ٥٩٥٦.٧٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في فرنكفورت ٤٤.٣٤ نقطة على ٥٢٩٧.٣٥ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في باريس الذي جاءت خسارته بحدود ٢٩.٩١ نقطة على ٢٩٨٧.٢٢ نقطة.

وفي وول ستريت لم تتمكن الاسهم الصناعية التي تحسنت كثيراً اول من امس وبعد الفتح امس من الصمود امام ضغوط تحقيق الارباح عليها فاتجه معظمها نزولاً على غرار قطاعي التكنولوجيا المتطورة والادوية تحسباً لرفع معدلات الفائدة الاميركية بعدما قفز مردود أذونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة الى ٦.٠٣ في المئة ما اوقع سوق السندات في دائرة الضعف. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩١١٤.١٩ نقطة الى ادنى على ٩٠٥٩.٨٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٠٩٦.٧٥ نقطة بتحسن طفيف مقداره ٥.٢٣ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تراجع اسعار الاسهم في بورصة طوكيو نتيجة المخاوف المحيطة بالاقتصاد الياباني بعد صدور بيانات احصائية عن الانتاج والبطالة غير مشجعة، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٥٩.٤٢ نقطة على ١٥٢٢٢.٤٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع أمس في بورصة بيروت سعرا سهمي شركة الترابة اللبنانية وشركة الاسمنت الابيض، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٨٧٨٤٦ سهماً قيمتها ٢٢٠٢٠٧٦ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى ٤١٢٥٩ سهماً من سوليدير "أ"، و٦٨٠٠ سهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٦٥٧١٨ سهماً من سوليدير "أ"، و١٢٢٧٨ سهماً من سوليدير "ب"، و٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٣٠٦٧ سهماً من بنك عودة "ج"، و٤٥٤٢٤ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٥٧٠٠ سهم من شركة رساملي يونس، و٢٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و١٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض لحامله.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر ٠.٢٩ في المئة واقفل على ١٠٨٧.٨٥ نقطة، وكذلك تراجع مؤشر ليباتون لفئة لاسعار الاسهم "lispi" واقفل على ٩٤.٢٥ نقطة. واستقر مؤشر ليباتون لفئة لاسهم المصارف على ٢٠٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٥/١٢:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 6/8	41259	240402	259727	12 7/8	11/05/98	19377	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 7/8	65718	330587	220963	12 7/8	11/05/98	19567	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 7/8	6800	138231	83641	12 6/8	11/05/98	19567	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 7/8	12278	192431	76036	12 7/8	11/05/98	19567	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	18 2/8	500	1000	1000	18 2/8	11/05/98	27735	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 3/8	3067	30311	3067	28 3/8	11/05/98	43123	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7	45424	50986	52626	7	11/05/98	10638	
RYMCO شركة رساملي ويونس	3 8/16	15700	15700	51376	3 8/16	11/05/98	5319	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 4/32	2000	2000	10634	1 5/32	11/05/98	1710	7
Eternit اترنيت				1600	1 22/32	04/05/98	2565	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	1 14/32	100	100	200	1 16/32	11/05/98	2185	1
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)					1 18/32	28/04/98	2375	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			30000	10000	1 30/32	11/05/98	2945	

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Charc	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
الترابة اللبنانية SLC	1 6/32	95000	112813	12/05/1998	داخل IN

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.594.422	2202076	287846

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٥/١٤	١٩٩٨/٨/١٣	١٦٢٢	١٢.٦٣	١٣.٠٤	٩٦٨٥.٠٠
٦	١٩٩٨/٥/١٤	١٩٩٨/١١/١٢	١٦٢٢	١٣.٠٦	١٣.٩٧	٩٣٤٩.٠٠
١٢	١٩٩٨/٥/١٤	١٩٩٩/٥/١٣	١٦٢٢	١٣.٢٠	١٥.٢٠	٨٦٨٤.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٥/١٤	٢٠٠٠/٥/١١	١٦٢٢	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١١/١٢	٨٠٤
١٩٩٩/٥/١٣	٨٠٤
١٩٩٩/١١/١١	٨٠٤
٢٠٠٠/٥/١١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (للجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩.١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩.٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠.٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥.٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٧١٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠.٧٨	١٢.٦٨	١٣.٠٦	١٣.٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤.١٧	١٥.٢٥	٩٢٩٣
١٢ شهراً	١٤.٧٢	١٧.٢٥	٨٥٢٢
٢٤ شهراً	——	١٩.٢٥	٩٤٩٣

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ١١١٤٧ طناً، منها ٤٧٢٧ طناً شحنت في ٣٥٩ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢١ باخرة، بينما ست بواخر مسافرة هي: "فولغو بلت ٢٠٢" و"لندون" و"كارير ٢" و"جيفو ٢" و"د. رامي" و"الوليد".

وينتظر وصول ٤٠ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	كمال	١٤٠٠ خشباً	سي ستار
٧	سوروموفسكي ٣٠٥١	١٧٠٠ قسطل	بليكان
٧	شيرين م	٢٢٣/٢٥٦٥ مستوعباً	سي لاين
٨	فولغو بلت ٢٠٢	٤٧٢٠ قمحاً	انترشيب
٩	لندون	٤٠/٨٠٠ مستوعباً	أ. نقاش
١٣	زاهر ٥	٦٠٠ ماشية	تاملوا
١٤	الوليد	٩٦/١٣٦٢ مستوعباً	عكاك مارين

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبداللطيف س	طرطوس	١٣٢٥ حديداً	ماريتيمز
اليكو كونستانتينوف	ليماسول	١٧٠/٢٧٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
بدر المصطفى ٢	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بيزانزيو	رافينا	١٦٦/١٨٦٥ مستوعباً	سي لاين
د. م. سبيريدون	تريستا	٢٠٠ ماشية	سبيريدون
اليزابيث	ليماسول	٤٠٠ خشباً	غلوب شيبنغ
فيدر ترايدر	ايليتشيفسك	٢٠٦١ حديداً	ج. بطرس
حاج سعيد ١	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
خليفة	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
لبتون ميلاس	طرطوس	سيارات	غلوب شيبنغ
ستار ١	مرسين	للتموين	سي سيد سرفيس
ستويكوفيف	الاسكندرية	١٥٠٠/١٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٣.٥٠	٢٤٧٣.٧٥	٢٥٤.٧٥	١٠٢٣.٧٥	٨٥٥.٥٠	٠.٨٦	٤١.٠٥	٧٥٩.٠٠	١٠.٩٠	١٩٨.٩٠	٩.٦٠	٩٦٦.٥٠	١٠٥٩.٥٠
المبيع	١٥٢٦.٠٠	٢٤٨٣.٧٥	٢٥٦.٧٥	١٠٢٧.٧٥	٨٥٩.٥٠	٠.٨٨	٤٢.٠٥	٧٦٣.٠٠	١١.٩٠	٢٠٠.٩٠	١٠.٦٠	٩٧٠.٥٠	١٠٦٣.٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣.٦٠	٠.٠٠٥٠	٤٤٤.٥٠	٤٠٣١.٨٥	٣٩٢٩.٠٠	٢١٤١.٧٥	٤٩٦٣.٠٠	٤١٢.٠٠	٤٠٣.٣٥	٤١٥.٧٠	٢٩٠٥.٠٠	١٢٠.٨٥	٤.٤٠
المبيع	٣٤.٦٠	٠.٠٠٧٠	٤٤٨.٥٠	٤٠٤١.٨٥	٣٩٥٩.٠٠	٢١٥١.٧٥	٤٩٩٣.٠٠	٤١٦.٠٠	٤٠٧.٣٥	٤١٩.٧٠	٢٩١٥.٠٠	١٢٢.٨٥	٥.٤٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٥٣٠٠٠	٢٨٠٠٠٠	٨٧٢٥.٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	١٤٧٥٠٠٠٠	٤٦٣٠٠٠	٢٩٠٠٠٠	٨٨٢٥.٠٠

CURRENCY CROSS RATES أسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٤٣٤١	٢.٣٤٢٥	٠.٩٦٨٦	٠.٠١٠٧١	٠.٠٠٠٨٢	٠.٨٠٧٣	٠.٢٤١٠	١.٥٩١١	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٩٠٠٩	١.٤٧٢٢	٠.٦٠٩١	٠.٠٠٦٧٢	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥٠٧٩	٠.١٥١٥	–	٠.٦٢٩١
فرنسا	٥.٩٤٠٠	٩.٧١٢٠	٤.٠١٣٩	٠.٠٤٤٦٤	٠.٠٠٣٤٠	٣.٣٥٣٣	–	٦.٦٠٢٢	٤.١٥٣٢
المانيا	١.٧٧١٥	٢.٨٩٦٥	١.١٩٧٠	٠.٠١٣٣١	٠.٠٠١٠١	–	٠.٢٩٨٢	١.٩٦٨٩	١.٢٢٨٥
ايطاليا	١٧٤٧.٠٠	٢٨٥٨.٤٥	١١٨١.٢٥	١٣.١٢٧	–	٩٨٦.٨٥	٢٩٤.٢٩	١٩٤٢.٩٧	١٢٢٢.٢٥
اليابان	١٣٣.٢٠	٢١٧.٨١	٩٠.٠٥	–	٠.٠٧٦١٩	٧٥.٠٩	٢٢.٤٠	١٤٧.٨٥	٩٣.٠١
سويسرا	١.٤٨٠٠	٢.٤١٩٨	–	٠.٠١١١١	٠.٠٠٠٨٥	٠.٨٣٥٤	٠.٢٤٩١	١.٦٤٤٨	١.٠٣٢٧
بريطانيا	٠.٦١٢٠	–	٠.٤١٣٧	٠.٠٠٤٥٧	٠.٠٠٠٣٥	٠.٣٤٥٠	٠.١٠٢٩	٠.٦٧٩٤	٠.٤٢٧٠
الولايات المتحدة	–	١.٦٣٣٠	٠.٦٧٥٤	٠.٠٠٧٥٠	٠.٠٠٠٥٧	٠.٥٦٢٤	٠.١٦٧٩	١.١٠٨٧	٠.٦٩٧٥

أسواق الأسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩١٦١.٧٧	٢٩٨٧.٢٢	٥٩٥٦.٧٠	١٥٢٢٢.٤٨	٥٢٩٧.٢٥
الاقفال السابق	٩٠٩١.٥٢	٤٠١٧.٢٤	٦٠٢٨.٣٠	١٥٢٨١.٩٠	٥٣٤١.٦٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	44	43 5/8
Aluminum	76 7/8	76 3/8
Am Express	103 5/8	101 1/4
Armco	6 13/16	6 13/16
Asarco Inc.	24 1/2	24 1/16
ATetCorp	57 11/16	57 9/16
Atl Richf.	80 5/8	80
Avon Prod.	86 7/8	84 1/8
Bankamerica Corp.	85 1/8	81 3/4
Boeing	49 1/2	49 5/8
Boise CASC	37 3/4	36 15/16
Bristol My.	110 3/16	108 5/8
Burlington Northern	100 5/16	99 15/16
Caterpillar	56 13/16	55 9/16
Chase Manh.	140 3/4	138 7/16
Chevron	84 5/16	85
Chrysler	51	52 1/2
Citicorp.	152 1/8	150
Coca Cola	77 3/4	77 3/8
Colgate	88 3/8	87 9/16
Columbia Gas	81 3/8	81 3/4
Corning Inc	41 13/16	41 11/16
Csx Corp.	54 1/2	53 7/8
Cyprus Amax Min.	17 1/8	16 7/8
Deere	56 15/16	56 13/16
Delta Air Lines	112 5/16	114 3/16
Digital Equipment	59 1/8	58 3/4
Disney Corp.	118 13/16	120 5/8
Eastm Kodak	71 1/16	72 15/16
Estee Lauder -A-	65 5/16	66
Exxon	73 13/16	72 15/16
Ford	45 3/4	45
Genl Dynamics	42 1/4	41 3/4
Gilette	116 3/4	115
Grace	19 13/16	19 3/4
G.T.E. Corp.	59 1/2	59 3/16
Halliburton	51 15/16	52 1/2
Hilton	32 9/16	31 11/16
Honeywell	93 7/16	91 1/2
INA	16 7/8	16 13/16
Inco Ltd.	16	16
Intl Bus	19 5/8	119 5/16
Intl Paper	54 1/4	55
ITT Bus	78 3/8	79 1/16
Johns.	71	70
Kellogg	41 1/16	41
Litton	60	60 1/2
Lockheed Martin	113 5/16	112 1/2
Loews	100	100 1/2
Mallinckrodt	31 9/16	32 1/16
Merck	119	118 1/16
Merril Lyn.	86 3/4	86 5/16
Min Mining	93 1/4	93 7/8
Mobil	79 7/8	78 1/4
Monsanto	55 1/2	55 5/16
Morgan	132 3/16	132 1/8
Natl Semiconductor	21 1/16	21 1/16
Navistar	27	28 5/8
Occ. Petrol.	29 1/16	29 1/8
Olin	44 15/16	45 1/16
Penny	71 1/16	71 1/8
Pepsico	39 7/16	38 3/4
Pfizer	111 13/16	111
PG et Corp	30 7/8	30 3/4
Pharmacia Up John	43 1/2	43 1/4
Placer Dome	14	14
PolaroidQuaker	41 1/2	42 7/16
Quaker Oats	55 1/2	55 3/4
Schlumberger	82	82
Sears Roeb.	61 7/16	59
Sony Corp Adr.	81 7/8	81 5/8
Tandy	47 5/16	47 3/4
Tenneco	43	42 7/8
Texaco	61 5/8	60 5/8
Texas Instr.	62 15/16	64 1/16
Textron	80	79 9/16
Time Warner Inc.	79 3/4	79 15/16
Ual	80 7/8	81 3/4
Union Carbide	54 3/4	53 13/16
Union Pacific Corp	55 3/4	55 3/4
Unisys	25 7/16	24 5/8
Utd Techno.	97 7/8	97
US Life inco Fund	9 5/8	9 11/16
Usx Marathon Grp.	37 3/4	36
Usx Steel Grp.	37 3/4	37 9/16
Warner Lamb.	185 11/16	186 5/8
Woolworth	21 1/2	20 15/16
Xerox	110 7/8	111 3/4

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	133.00	137.00
Accor	1662.00	1655.00
Air Liquide	1131.00	1168.00
Alspi	729.00	729.00
American Barrick	133.10	132.60
Anglo Amer. C. S.A.	324.50	334.90
ATT	340.10	344.50
Bayer Aktiengesells	261.40	263.00
BCM	450.00	966.00
BHV	761.00	765.00
Bic	438.90	422.50
Bon Marhe	2010.00	2010.00
Bouygues	997.00	982.00
Carrefour	3400.00	3391.00
Casino Guichard-Per	407.00	410.00
Casino Gui Per Adp	288.00	291.00
CFF	115.40	107.50
Ciments Français	1158.00	1152.00
Club Méditerranée	602.00	613.00
Crédit Lyonnais	611.00	623.00
Danone (ex BSN)	1368.00	1415.00
DMC	181.90	182.00
Du Pont Nemours	475.00	478.00
East Rand Prop	1.61	1.60
ELF-Aquitaine	825.00	793.00
Eridania Beghin	1356.00	1323.00
Esso	600.00	600.00
Eurafrance	3202.00	3349.00
Fives-Lille	459.00	421.00
Galeries Lafayette	5900.00	5930.00
GLE Eaux	1215.00	1209.00
General Motors	425.00	430.40
GTM-Entrepose	538.00	525.00
Hoechst Akt.	251.00	248.00
IBM Corp	707.00	730.00
ICI Ltd Plc	119.40	115.20
LA Rochette	28.25	28.60
Lafarge	584.00	587.00
Legrand	1616.00	1699.00
Legrand ADP	1040.00	1065.00
Locindus	837.00	850.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
L'Oréal	2888.00	2888.00
LVMH	1229.00	1236.00
Metaleurop	67.80	66.40
Mitsubishi Corp.	43.00	43.05
Mobil Corp.	467.40	470.80
Moulinex	192.00	194.00
Nicolas	910.00	930.00
Nord-Est	132.00	131.00
Norsk Hydro	289.90	292.00
O.N.A.	560.00	551.00
Petrofina	2410.00	2363.00
Philips Electronics	594.00	593.00
Pinault-Printemps-R	4445.00	4516.00
Primagaz	527.00	550.00
Procter and Gamble	451.00	452.60
Roussel-Uclaf	1550.00	1550.00
Royal Dutch	329.50	335.90
Saint-Gobain	1078.00	1059.00
SCOR S.A.	359.00	351.20
S.G.E.	265.00	266.00
Shell Transport	44.95	44.35
Siemens AG	375.00	371.90
Skis Rossignol	129.10	123.50
Sommer-Allibert	301.50	305.00
Suez Lyon - Des eaux	1044.00	1042.00
Thomson-CSF	230.50	232.60
Total	764.00	748.00
Valeo	555.00	576.00
Vallourec	516.00	517.00
Volkswagen AG	4571.00	4940.00
Wagons Lits Tourism	1260.00	1260.00
Worms (CIE)	405.00	416.00
Zambia Copper Inves	13.00	12.85
Zellidja S.A.	235.00	235.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.22	6.28
Asda Group Plc	1.89	1.93
Assoc Brit Food	5.61	5.61
BAA	6.22	6.23
Barclays	17.66	18.00
Bass	10.82	10.98
B.A.T.	5.92	5.97
Bicc	1.73	1.75
Blue Circle	3.72	3.75
Boc Group	9.68	9.71
Boots Co Plc	9.28	9.28
British Petrol	9.54	9.53
British Aerospace	20.14	20.14
British Airways	6.59	6.67
British Telecom	6.53	6.63
BTR	2.21	2.21
Burmah Oil	13.28	13.16
Cable Wireless	6.80	6.70
Cadbury Schweppers	8.90	8.85
CENTRICA	1.01	1.02
Charter	7.60	7.45
Coats Viyella	0.91	0.91
Commercial Union	10.77	11.24
Cookson Grp Plc	2.72	2.77
Cordiant	1.29	1.22
Courtaulds	4.69	4.66
Dalgety	4.05	4.05
Diageo	7.44	7.36
Dixons	5.69	5.90
Eec Plc	2.37	2.36
General Accident	13.57	14.10
Genl Electric C.	5.39	5.39
GKN	15.05	17.69
Glaxo	17.11	17.32
Granada Grp	10.80	10.86
Great Univ Stores	8.54	8.57
Guard. Ryl. Ex.	4.09	4.09
Hanson Tr Plc	3.62	3.58
HSBC HLDGS	16.64	17.01
ICI PLC STK UTS	11.90	12.07
Kingfisher	10.70	10.48
Land Sec PLC	10.29	10.43
Legal Gen. Grp.	6.91	6.96
Lloyds Bank Plc.	9.03	9.13
Lonrho Plc.	3.28	3.32
Lucas Ind. Plc.	2.74	2.75
Marks Spencer	5.53	5.56
National Power	5.59	5.62
Natwest	11.96	12.02
Pearson Grp.	9.27	9.42
P. and O	8.84	8.81
Pilkington	1.36	1.37
Prudential Corp.	8.10	8.22
Racal Electronics	3.37	3.31
Rank Org.	3.82	3.84
Reed Intl.	5.49	5.49
Reuters	6.65	6.75
Rexam	2.88	2.95
Rio Tinto	8.74	8.79
Rolls Royce	2.97	3.00
Royal Sun	6.66	6.84
Sainsbury	5.19	5.23
Sears Holds	0.61	0.62
Shell	4.56	4.59
Siebe Plc	14.50	15.03
Std. Chart. Bank	8.78	8.90
Storehouse	2.42	2.46
T.I Group.	5.92	5.82
Tarmac	1.15	1.14
Tate and LyleTesco	5.05	5.05
Tesco	5.53	5.61
Utd Biscuits	2.66	2.69
Vickers	2.39	2.43
Vodafone Group	6.71	6.51

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	150	155
Bridgestone Corp	3000	3010
Canon Inc	3050	3050
Fuji Bank	705	695
Fuji Photo Film	4670	4700
Hitachi	972	967
Honda Motor	4670	4730
Jal	367	366
Kirin Brewery	1160	1158
Matsushita E Ind	2075	2070
Mitsubishi Corp	945	966
Nec Corporation	1424	1474
Nihon Kagaku San	775	795
Nip Steel Corp	219	219
Nomura Secs	1535	1523
Pioneer Elec.	2190	2201
Sharp Corp	1015	1027
Sony Corp	10940	10570
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3680	3680
Sumitomo Corp	769	757
Toshiba Corp	601	602
Toyota Motor Co	3470	3450
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3230	3230

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	44.30	45.40
Bayer AG	75.30	75.75
Bay Mot Werke	2034.00	1975.00
Commerz Bank AG	70.10	70.70
Daimler Benz AG	196.00	202.00
Degussa AG	107.40	105.00
DT Babcock St	105.90	102.40
Dresdner Bank AG	101.70	100.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	490.00	490.00
Schering AG	193.00	197.50
Siemens AG	110.50	110.15
Bay Vereinsbank	134.00	135.45
Dt Lufthansa AG	43.45	43.60
Mannesmann AG	1461.00	1490.00
Preussag AG	610.00	627.50
Thyssen AG	425.50	428.50
Veba AG	120.80	122.20
Volkwagen AG	1461.00	1485.00
Deutsche Bank AG	156.75	154.95
Linde AG	1249.00	1250.0

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٤٦	٦.٩٣	٣.٢٨	١.٦٢	٣.٣٨	٠.٣٧	٤.٦٨	٣.٣٠	٥.٥٦	٤.١٩
لشهر	٥.٥٣	٧.٣١	٣.٥٧	١.٦٢	٣.٥٥	٠.٤٥	٤.٨٧	٣.٤٧	٥.٢٧	٤.٢٣
لـ٣ اشهر	٥.٥٦	٧.٣١	٣.٥٣	١.٥٦	٣.٥١	٠.٣٥	٤.٨٨	٣.٥٧	٤.٩٢	٤.٢٧
لـ٦ اشهر	٥.٦٨	٧.٣١	٣.٦٨	١.٦٧	٣.٦١	٠.٣٢	٥.٢٠	٣.٦٧	٤.٦٤	٤.٢٧
لسنة	٥.٨١	٧.٢٥	٣.٨٨	١.٨٠	٤.٠٢	٠.٣٢	٥.١٨	٣.٨٧	٤.٢٧	٤.٣٦
لـ٥ سنوات	٥.٧٠٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥.٧٦٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦.٠٢٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٨.٧٥	٣٠٠.٣٠
الفضة	٥.٧٣٥	٥.٧٧٥٠
البلاتين	٣٨٧.٠٠	٣٩٦.٠٠
البلاديوم	٣٣٥.٠٠	٣٢٣.٧٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٦٧.٢٠	٢٦٥.٣٠
تشرين أول	٢٦٦.١٠	٢٦٤.٨٠
كانون الاول	٢٦٨.٧	٢٦٨.٨٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٢٣.٠٠	١٧٢٠.٥٠
الألومينيوم	١٣٦٦.٠٠	١٣٥٧.٥٠
القصدير	٥٧٦٥.٠٠	٥٧٦٥.٠٠
النيكل	٤٩٨٥.٠٠	٥١٣٠.٠٠
الزنك	١٠٦٦.٥٠	١٠٧٢.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	-	-
تموز	١٨٤٠.٠٠	١٨٥٥.٠٠
تشرين الثاني	١٧٢٠.٠٠	١٧٤٠.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	١٧٥٢.٠٠	١٧٠٥.٠٠
تموز	١٧٢٤.٠٠	١٦٩٣.٠٠
ايلول	١٧٥٢.٠٠	١٧١٢.٠٠
سكر		
أيار	٩.٢٤	٩.١٤
تموز	٩.٣٥	٩.٢٥
تشرين الاول	٩.٥٤	٩.٤٤
بن		
أيار	١٢٨.٠٠	١٢٩.٥٠
تموز	١٢٥.٧٥	١٢٨.٠٠
ايلول	١٢٣.٨٥	١٢٥.٥٠
قطن		
أيار	٦٥.٨٠	٦٦.٢٣
تموز	٦٦.٢٣	٦٥.٣٥
آذار	٦٦.٥٠	٦٥.٣٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	٢٩٣.٥٠	٢٩٤.٢٥
تموز	٢٩٣.٥٠	٢٩٤.٢٥
ايلول	٣٠٤.٧٥	٣٠٥.٠٠
الذرة		
أيار	٢٣٧.٧٥	٢٤٠.٥٠
تموز	٢٣٧.٧٥	٢٤٠.٥٠
ايلول	٢٤٤.٧٥	٢٤٨.٠٠
حبوب الصويا		
ايار	٦٤٩.٥٠	٦٥٠.٠٠
تموز	٦٤٠.٠٠	٦٤٣.٥٠
آب	٦٤٣.٧٥	٦٤٥.٠٠
زيت الصويا		
أيار	٢٨.٨٦	٢٩.١٨
آب	٢٩.٤٩	٢٩.٦٤
تشرين الاول	٢٩.٣٣	٢٩.٥٥

بيئة وتراث

ألف حملة... وحملة!

الاحد المقبل، موعد جديد لتنظيف الشاطئ اللبناني بهمة "حملة الازرق الكبير" وجمعيات اهلية وكشفية وأندية من الشمال الى الجنوب. الجميع يستعدون للحدث ويطالبون بمشاركة شعبية واسعة تليق به وبابعاده البيئية والاخلاقية.

المناسبة تعود بنا الى الصيف الفائت، عندما نفذت هذه الحملة للمرة الاولى. يومها، قال المشرفون على التظاهرة انها حققت نجاحا لافتا، ولا سيما انها لم تشمل الشاطئ فحسب، بل تعدته الى مساحات قريبة من البحر، بفضل غطاسين شاركوا في "صيد" النفايات. واقرنوا تأكيداتهم هذه بدعوة ملحة الى عدم تشويه البقع التي استعادت بعضا من رونقها، على أساس ان الشاطئ ملك عام (رغم ان هذا القول لم يعد ينطبق كليا على ساحلنا) والجميع يستفيدون من رموله وصخوره وشمسه ومولئه.

لكن مجرد تكرار التجربة هذه السنة يعني ان المناشدة التي اطلقتها الجمعيات البيئية لم تلق حدا ادنى من الاذان الصاغية. فاللبنانيون الفيارى على شاطئهم، هللوا للشبان والشابات الذين انتشروا فوق الرمل والصخر والتقطوا القاذورات. ولكن، ما ان أنجز هؤلاء مهمتهم الصعبة، حتى خبت جذوة الحماسة، والايدي عينها التي صفقت ورحبت عاودت فرش الشاطئ ببساط مزركش من النفايات كأن شيئا لم يكن.

لا نريد ان يعطى هذا الكلام تأويلا في غير محله. فنحن لسنا طوباويين أكثر من اللازم، وندرك ان شاطئنا لن يعود عنوانا للنظافة من الحملة الاولى، لان القضية تنطوي على ابعاد اخلاقية وسلوكية يفتقر اليها لبنانيون كثر، فطروا على ممارسات بيئية شاذة لا تمت الى المواطنية الصالحة. لكن رحلة الالف ميل التي بدأها "الازرق الكبير" بخطوة، ستموت في مهدها كل سنة اذا ظل التعاطي معها مستندا الى المنطق الاحتفالي الصرف. ويبدو اننا سنحتاج الى الف حملة وحملة قبل ان يدرك اللبنانيون ان شاطئهم المسكين الذي اقتحمته مجمعات الاسمنت من اقصاه الى اقصاه ليس يونانيا ولا قبرصيا، بل لبناني بشهادة التاريخ والجغرافيا... والبيئة السليمة.

بول قطان

"الاسعاف الشعبي": لماذا استمرار المقالع والكسارات؟

حمّلت "هيئة الاسعاف الشعبي" وزارة البيئة "مسؤولية استمرار وجود النفايات السامة وعمل المقالع والكسارات وتلوث المياه"، مطالبة اياها بـ"اتخاذ التدابير اللازمة لمنع تجدد الحرائق مع اقتراب فصل الصيف".

جاء ذلك بعد اجتماع عقده مجلس امناء الهيئة امس في فندق "كارلتون"، وقوّم فيه ابرز النشاطات التي نظمها في الاشهر الاربعة الاخيرة.

وطالب المجتمعون بـ"رش مستوعبات النفايات في كل المناطق وتعقيمها وتأمين اغطية لها، مع ضرورة الاهتمام بنظافة الشاطئ وتأمين المزيد من المسابح الشعبية".

هل يغطي رماد الانتخابات جمر محرقتها؟

عين الريحانة تستغرب غياب النواب عن الاعتصام نوفل: الفكرة غير واردة وسنتصدى للمشروع

لا تزال قضية مكب النفايات في كسروان – الفتوح تتفاعل منذ اسبوعين من دون ان تلوح في الافق اي بوادر حلول. وما زال شبح القمامة يبحث عن موقع – ضحية يصب فيه سمومه. اما صرخات الاعتراض فتعالت من بلدات اقل ما يقال فيها انها روائع جمالية وقبلات خضر، بدءا باعالي وطى الجوز مرورا بوادي ابو ميزان وصولا الى عين الريحانة، حيث هاجس المحرقة المشؤومة يرخي ظلاله على الارض التي استملكها اتحاد بلديات كسروان – الفتوح من راهبات دير مار يوحنا المعمدان عام ١٩٧٩.

الاهالي يستغربون

واهالي البلدة الذين احتشدوا قبل ايام امام الدير معترضين على المشروع الراعب، استغربوا عدم مشاركة نواب المنطقة في هذا التحرك رغم الدعوات التي وجهت اليهم. وذهب بعضهم الى التشكيك في جدية ممثلي الامة بسبب انشغالهم باستحقاق الانتخابات البلدية، طارحا التساؤل الآتي:

"كتب على البلدة المطمئنة ان يحرقها جمر الانتظار الى حين انجاز هذه الانتخابات، وماذا لو تم امرار مشروع المحرقة في هذا الوقت الضائع؟".

ابناء عين الريحانة لم يقصروا يوما في الحفاظ على احراجهم سليمة. فمنذ التسعينات وهم يتصدون لخطر المحرقة عبر سلسلة اعتراضات وجهوها الى المعنيين، مطالبين فيها بعدم انشاء مقبرة للنفايات في بلدتهم.

كتاب اول

ففي ١٩٩٣/٤/١٤ وجه اصحاب العقارات والاملاك المبنية في عين الريحانة كتابا الى وزارة البيئة اعلنوا فيه رفضهم العيش وسط المحارق والمسالخ وسائر المؤسسات الضارة بالصحة، لافتين الى "ان التصميم التوجيهي العام لمناطق جعيتا، عين الريحانة، عينطورة، سهيلة، بلونة وداريا يمنع انشاء المؤسسات المصنفة مزعجة او ضارة من كل الفئات واستثمارها، باستثناء محطات توزيع المحروقات السائلة وغسل السيارات وتشحيمها".

واوردوا "ان المرسوم ٧٩/٢٣٩٠ المطعون فيه، مخالف لنظام الاستثمار لأنه ينص على انشاء محرقة، وللقبول بما قلتونا لا بد ان تكون بعيدة عن المباني السكنية ثلاثة كيلومترات على ان تشكل خطا مستقيما".

... وثان

كذلك وجهوا كتابا آخر الى الوزارة عينها في ١٩٩٤/١١/٢٨ استنكروا فيه "الحاح اتحاد بلديات كسروان – الفتوح على تنفيذ المحرقة التي تعتبر من اكثر المشاريع ضررا بالصحة وازعاجا للجوار، بسبب ما تصدره من روائح كريهة ودخان".

اما جمعية راهبات مار يوحنا المعمدان التي تملك عددا كبيرا من العقارات المفرزة والمعدة للبيع في محيط دير حرلش فأكدت انها لم تبع عقارا واحدا منذ شاع الاقتراح المشبوه.

نوفل: سنتصدى

رئيس اتحاد البلديات نهاد نوفل الذي كان صرح لـ"النهار" في ١٩٩٨/٥/٥ "ان الاتحاد ينوي تحويل الارض مركزا لمعالجة النفايات في اسلوب فني وصحي"، قال امس: "ارفض الاعتداء على هذه البقعة الخضراء ولا اؤيد تحويلها محرقة للسموم حتى لو خضعت للشروط الفنية"، مشددا على "اننا سنتصدى للمشروع بكل ما اتيح لنا، وسأكون اول المعتصمين في حال اشيع مجددا ان عين الريحانة ستكون مركزا لنفايات كسروان".

اضاف: "ما كان مقررا للأرض عندما استملكها الاتحاد عام ١٩٧٩ يختلف عما نحن في صدده اليوم، وخصوصا ان البلدة اصبحت مأهولة بكثافة، وفكرة المحرقة فيها لم تعد واردة على الاطلاق".

وردا على ما اشيع ان مجلس الانماء والاعمار سيلتزم الاعداد للمشروع المذكور اوضح مصدر في المجلس "ان الخطة الشاملة التي ننفذها بالتنسيق مع وزارة البيئة ويمولها البنك الدولي ترتكز فقط على فرز النفايات وتخمير المواد العضوية وطمر العوادم في مطامر صحية مراقبة، وليست لدينا خطط لانشاء اي محرقة".

واورد: "ان المجلس يرحب بانشاء مطامر صحية لنفايات كسروان، وسيدرس كل المواقع التي تقترحها السلطات من الناحيتين الفنية والبيئية قبل البدء بأي خطوات تنفيذية".

نسرين درزي



(ن.د)

عين الريحانة المانئة... الى متى تظل مهددة؟

من ينصف عمال الاثار في بعلبك؟

أفنوا عمرهم في حماية القلعة والمكافأة: عدم ادخالهم في الملاك!

معاناة عمال الاثار في قلعة بعلبك، قضية انسانية لم تعالج حتى الآن، علما ان جذورها تعود الى الستينات عندما حاول هؤلاء تحقيق مطالبهم ولم ينجحوا في ذلك الا جزئيا.

المحامي غالب ياغي تابع هذه المعاناة منذ ذلك التاريخ، واكد "ان كل ما تم التوصل اليه ينحصر في الاتاحة امام العمال ان يستفيدوا من تقديمات الضمان الاجتماعي. وكان رشيد الصلح يومها رئيسا للحكومة، وعلي الخليل وزيرا للاصلاح الاداري".

وشدد على "ان هؤلاء العمال افنوا عمرهم في الحفاظ على الآثار، وترميمها وتنظيفها، وباتت لديهم خبرة كبيرة في هذا المجال".

امتحان... للصرف

عام ١٩٦٥ كان عددهم ٣٦٥ عاملا، وتم صرف بعضهم لبلوغه السن القانونية، فصاروا عام ١٩٧١ ٢٧٥. اما اليوم فلم يبق منهم الا عدد قليل. والمشكلة ان ٣٩ عاملا تم تثبيتهم قبل عام في الملاك الاداري بعدما اجريت لهم امتحانات في مجلس الخدمة المدنية، في حين بقي ١٧ عاملا خارج الملاك.

"النهار" التقت بعض هؤلاء داخل القلعة فشرحوا معاناتهم، ومطالبهم.

العامل محمد صادق اسماعيل قال: "الدولة ظلمتنا، لانها ثبتت زملاءنا ووزعتهم على بعض الادارات العامة، فيما بقيت مع عدد من رفاقي متروكين لقدرنا، لاننا لم نتمكن من الفوز في امتحانات مجلس الخدمة المدنية".

اضاف: "انا أمي ومثلي كثر. وكان عليهم ان يجروا لنا امتحانات تتعلق بطبيعة عملنا، لا في أمور نجهلها. طلبوا مني في الامتحان ان اعدد احرف الهجاء، ولأني اخطأت في تعدادها اعتبروا انني راسب فكل ما اطالب به قبل بلوغي السن القانونية، تثبيتي في الملاك الاداري، لاستفيد من التقديمات الصحية للضمان الاجتماعي، فأعيش مع اولادي بكرامة".

الوظيفة لاصحاب الوساطة

وتساءل علوان عواد: "أين العدالة؟ هل هناك أبناء ست وابناء جارية؟ لماذا فعلوا بنا هكذا؟ العامل الذي نجح في تأمين وساطة ودعم، تم تثبيته، وتمكن من ضمان شيخوخته، اما نحن فماذا نفعل عند صرفنا؟ تعويضنا كله اقل من ١٢ مليون ليرة، فكيف نعيش؟

علي بيان أكد من جهته "بأن العمال راجعوا سابقا المسؤولين، وشرحوا لهم معاناتهم لكنهم لم يحصلوا الا على وعود وتطمينات. واذ بنا نفاجأ بفتوى الامتحانات في مجلس الخدمة المدنية، التي ميزت بين فلان وعلتان". وتساءل: "هل يتوقعون من العامل ابن الـ٦٤ عاما ان يكون متعلما؟ لو كان كذلك، لما اشتغل في الحفر والتنقيب!" اضاف: "تعرضت للخطر والقتل اثناء الاحداث، لانني وقفت في وجه الجميع حفاظا على الموجودات الاثرية داخل قلعة بعلبك. فهل يكافئونني بهذه الطريقة؟"

أين العدالة؟

العمال الذين ظلوا خارج الملاك يطالبون وزير الثقافة فوزي حبيش والمدير العام للآثار كميل اسمر بانصافهم، والرأفة بأحوالهم، علما انهم ما زالوا يؤدون واجباتهم لجهة اقامة السقالات، والترميم، ورفع الاعمدة والحجار حتى انهم قاموا بمبادرات فردية ايجابية داخل القلعة ابان الحرب، فأنشأوا أحواض الزهر، واستمروا في حراسة القلعة وتنظيفها.

كذلك، عملوا في غالبية الورش الاثرية في مختلف المناطق من صور، الى صيدا وشحيم والجمهور ومزرعة كفرنبيان وافقا وجبيل. وهم يتباهون بأن أسمر وجه لهم كلمة شكر خلال افتتاح المتحف الوطني في بيروت.

في اختصار، انهم مجموعة كادحة يهمها فقط ان تحظى بمستقبل لائق، اسوة بسواها. فأين العدالة؟

صبحي منذر ياغي

قطع اثرية ساهم العمال في ترميمها.

(ص.م.ي)

من ينصفهم ويرأف بحالهم؟

الأكواب البلاستيك أقلام رصاص

تمكنت شركة "سايف اي كاب"، بفضل تقنية خاصة في اعادة التدوير، من تحويل ما يزيد على مليار كوب بلاستيك اقلام رصاص، بعدما كان الطمر الحل الوحيد المعتمد للتخلص من هذه المنتجات. تعتمد هذه التقنية على جمع مليار كوب من اربع مليارات تصدرها سنويا ٢٣٠ الف آلة لبيع المرطبات منتشرة في انحاء المملكة المتحدة، ثم معالجتها وتحويلها اقلام رصاص، تضاهي في جودتها الاقلام التقليدية، علما ان سعرها اقل بخمسين سنتا".

واثنت نائبة وزير الدولة للشؤون البيئية، انجيلا ايغلز، على هذه المبادرة خلال حفل اطلاق المشروع في لندن، معتبرة "انه ابتكار مهم تمكن من جعل مادة ملوثة اداة مفيدة للاستعمال اليومي".

ويتوقع ان تزود ٢٠٠٠ شركة معنية بالمشروع آلات خاصة لترقيق الاكواب، تركز قرب آلات بيع المشروبات وتعمل على معالجة الاكواب بعد استعمالها.



اكياس تابعة لشركة "سايف اي كاب" تحوي اقلام الرصاص التي اعيد تصنيعها.

نعت التراث في عددها الجديد

مجلة "حريات" تدافع عن الذاكرة الموروثة

"التراث الوطني: انتقل الى رحمته..."، ومجلة "حريات" تتقبل التعازي على صفحات عددها الجديد لربيع ١٩٩٨.

هي فصلية يصدرها "مركز الابحاث والتربية على الديموقراطية" CRED بالتعاون مع "مؤسسة رينه معوض"، وخصصت عددها هذا للتراث الوطني ومشكلاته، واصفة ما يحصل بانه "حرب على الذاكرة". وشرحت المجلة اهمية "تراثنا الذي يحتضر" وكيفية صونه وفق معايير تحفظ التوازن بين الحداثة والموروث.



غلاف العدد.

وظائفه

وفي افتتاحية العدد "ان وظيفة التراث ليست جمالية فحسب، بل له وظائف اخرى اقتصادية وسياحية وبيئية واحيانا سياسية ودينية. والتراث في هذا المعنى ليس جامداً بل متحركا، يتبدل مع الزمن".

وتوزعت موضوعات المجلة بين ماهية التراث وصفته الشمولية، التخطيط وحدود الملكية، تنظيم المدن بدءا بالارياف، التراث الطبيعي، التراث والحداثة، "مانيفستو" التراث، شرعة البندقية، إضافة الى مقالات وابحاث تناولت رموزا تراثية منها مقابلة مع رئيسة جمعية "ابساد" ايفون سرسق كوكرن، وتحقيق عن المكتبة الشرقية.

المساهمون

العدد مرجع في ذاته، ولاسيما انه يحفل بمساهمات اختصاصيين وخبراء ومهتمين بالشأن التراثي. اما المساهمون فيه فهم: رئيسة قسم الهندسة الداخلية في الجامعة اللبنانية إيفا طبارة، المسؤول عن قسم البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" المحامي عبدالله زخيا، المستشار الاثري لدى "سوليدير" حارث البستاني، المهندسون فضل الله داغر، صادق طبارة، عبدالحليم جبر، رهيف فياض وسمعان كفوري، الدكتور جميل قاسم، انطوان القوال وماجدة نمور.

الاخراج انيق ومميز، مما ساعد في ابراز الصور التراثية المنشورة.

وزراء البيئة العرب

وصل أمس الى القاهرة، مستشار وزير البيئة اكرم شميس، نبيل أبو غانم للمشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، والتي تبدأ اليوم في مقر جامعة الدول العربية.

استعدادات جنوبية لـ"حملة الازرق الكبير"

نظمت جمعية "امواج البيئة" اجتماعاً في الجنوب، في اطار الاستعدادات للمشاركة في "حملة الازرق الكبير" لتنظيف الشاطئ الاحد المقبل، في حضور ممثلين لجمعيات اهلية وكشفية ورياضية.

وشرح امين سر الجمعية المهندس ملاك عنتور اهداف الحملة وبرنامجها من سينيق حتى جنوب صور، لافتاً الى "ان مساهمة الجمعية في العام الفائت كانت ناجحة" وداعياً الى "المشاركة الكثيفة هذه السنة".

وشرح رئيس "حملة الازرق الكبير" حازم ادريس طبيعة المعدات التي تم تأمينها للمشاركين، داعياً الجميع الى "المساعدة في انجاح الحملة".

نفايات تتراكم في المتن الجنوبي

اصدرت "الجمعية الثقافية الخيرية" في ساحل المتن الجنوبي بياناً طالبت فيه وزارة البيئة وبلدية حارة حريك بـ"رفع النفايات المتراكمة في حي صفير عند تقاطع اوتوستراد شاتيلا الحدث ومشروع اوتوستراد المطار – الحازمية".

واستنكرت الجمعية "الاهمال الذي تبدي الشركة المولجة النظافة" مستغربة "صمت بلدية حارة حريك ونواب المنطقة عن تحول منطقتهم بؤرة للنفايات الضارة".

فرن لدهن السيارات وسط المنازل؟

السكان اعترضوا لتدارك الروائح والضجيج وتطمينات المالك مصفاة ومراوح وداخون

هلال مراد. — منى يموت. — امل كريمة. — وليد طيان. (رص)

من يتحمل مسؤولية انشاء فرن حراري يرش دهان السيارات، في حي آهل وفي منطقة غير مصنفة صناعيا؟ والى متى تستمر انعكاسات الرخص القديمة المعطاة عشوائيا والتي تطيح بسلامة البيئة؟

سؤال وجهه اهالي مبنى الرابية في منطقة المصيطبة – بيروت، ضمن عريضة استنكار رفعوها الى وزارات الداخلية والصحة والبيئة ومحافظ بيروت نقولا سابا، وشكوا فيها ان مالكا جديدا اشترى مستودع المبنى الذي يقطنون فيه، ويعمل على تجهيزه بفرن حراري يستخدم في دهن السيارات.

روائح... ومسجد

واستند الاهالي في احتجاجهم الى ان الفرن المذكور سيجبرهم وسكان المباني المجاورة على تنشق دخان وسموم وروائح لا تحتمل، لافتين الى "ان مسجد السلطان محمد الفاتح يبعد امتارا قليلة عن الكاراج، مما يتسبب بازعاج اضافي للمصلين فيه.

والمشكلة ليست بنت ساعتها، فقد بدأت عام ١٩٧٣، عندما حصل المالك الاول للمستودع على رخصة دائمة من البلدية، فتح بموجبها كاراج حدادة وبويا. ولم يمر الامر طبعا بدون اقلاق راحة السكان وازعاجهم وانتشار روائح البويا في محيط مبناهم، مما ادى الى نشوب خلاف حاد بينهم وبين المالك. واستمرت الامور متوترة حتى وقع الفريقان عام ١٩٨٣ عقد مصالحة، نص على ان يسمح الاهالي للكاراج بالعمل شرط التقيد بالشروط البيئية والفنية. وتضمن العقد بندا آخر اكد زوال مفاعيل الاتفاق فور استعمال الكاراج لاغراض اخرى او بيعه من الغير.

اضرار وخيمة

رئيس لجنة ملاك المبنى هلال مراد اعرب عن رفض الاهالي الشديد استحداث الفرن الجديد في المستودع، "لان اضراره الصحية ستكون وخيمة وتنعكس سلبا على صحتنا"، معتبرا "ان السبب الرئيسي للمشكلة ان الرخص المعطاة قديما لم تراع ايا من الشروط البيئية والصحية".

منى يموت تسكن الطبقة الثانية من المبنى، تخوفت لن يتأثر اولادها بروائح مادة التينر المستعملة في رش بويا السيارات، مشيرة الى "ان ابنتها عانت طويلا الربو والحساسية، وسيعاودها المرض حتما اذا تنشقت الروائح الكريهة مجددا".

وتساءلت أمل كريمة: "كيف تسمح الدولة بالحاق الاذى بالمواطنين؟ الا يكفينا تلوث البيئة من حولنا؟".

وتابعت "ان صاحب الكاراج جهز المبنى بداخون تابع للفرن، وهو ملاصق لنوافذ الشقق مما يسهل دخول اللصوص منازلنا".

ووصف وليد طيان عمل الفرن بانه "مخالف للقوانين البيئية ولا يستوفي الشروط الصحية"، مضيفا "ان غباره سيكون مشبعا بثاني اوكسيد الكربون الضار الذي سيقتحم بيوتنا بدون استئذان".

مصاف ومراوح

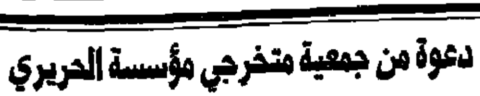
المالك الجديد للمستودع يوسف خواجه اوضح انه اشتراه من مالكه الاول الذي يحمل رخصة منذ ١٩٧٣، ويعمل حاليا على تسجيل الرخصة باسمه.

واكد "انني اعمل على تجهيز المكان بفرن لرش بويا السيارات، لكنني حريص على تزويده مصافي تقوم بجمع الغبار ونقلها الى الداخون المركب حديثا، علما ان طوله يناهز سبعة امتار ويرتفع مترين عن سطح المبنى. وهو مزود مراوح لضخ الهواء، مما يعني ان الفرن لن يصدر اي روائح كريهة".

وختم "ان اعتراض اهالي المبنى سببه جهلهم كيفية عمل الفرن، الذي يلتزم المواصفات الفنية".

وافاد مصدر في بلدية بيروت "ان مراقبا من البلدية كشف على الكاراج بناء على طلب الاهالي، ووجه انذارا الى مالكه الجديد يحتم عليه عدم مباشرة عمله قبل ان يحصل على ترخيص قانوني باسمه الشخصي".

ريما صوايا



دعوة من جمعية متخرجي مؤسسة الحريري

تدعو الهيئة الادارية في جمعية متخرجي مؤسسة الحريري جميع الاعضاء الكرام من خريجي الجامعة الاميركية في بيروت الى لقاء وحوار حول انتخابات الهيئة الادارية لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية وذلك تمام الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة في ١٩٩٨/٥/١٥ في مركز الجمعية في الليسيه عبد القادر/ البطريركية.

الرئيس
د. بلال حمد

MAKE YOUR CHOICE OUT OF THE BEST
- Range Rover Vogue SE - 92 - Gold Met. - 19500 $.
- Chevrolet Lumina LS - 96 - Blue Met. - 16000 $.
- Buick Regal - 93 - Full - Green Met. - 11500 $.
- Mercedes C180 - 94 - Full - Black - 24500 $.
- Chevrolet Camaro Z28 - 94 - Red - 15500 $.
- Pontiac Transporter - 92 - 7 Seater - 8500 $.
- Chevrolet Corsica - 92 - White - 6500 $.

15 % Down payment — Credit 36 months

MOTORTRADE — Chevrolet authorized dealer — zalka: 893465 - wardieh: 367380

SALES MANAGER
SALES REPRESENTATIVES

Needed by a distributor in Saudi Arabia for selling of industrial products. Please submit your CV With photo, contact address to :

Mecano Group
Auto Route, Jal al dib, Beirut, Lebanon.
Tel: 01/407572 - Fax: 01/407586
Saudi Arabia - Fax : 00966-3-8577494

Local developer requires for his project in Lebanon the following:
1 - Project Manager with at least 10 years experience in vertical construction (Hotel experience is an asset).
2 - Site Engineers / Architects with at least 5 years experience in high quality finishing works.
3 - Electro-Mechanical Engineers with at least 7 years of experience (in specialized large projects).
4 - Scheduler / Planner mastering the primavera scheduling system.
5 - Quantity Surveyors with at least 5 years of experience.
6 - Stock keeper specialized in building materials.

Please submit your CV's with photo by hand to: Triple M - Achrafieh, Ghosn Street, Chahine Bldg, ground floor. Tel.: 01/201582 By no later than May 15, 1998.

تعلن شركة 

عن وجود فرص عمل لديها بالوظائف التالية:
١ــ مسؤولة عن صالة العرض الكائنة بمركز الإدارة العامة في كركاس.
٢ــ بائعين وبائعات لجميع المحلات في لبنان.
على أن تتوفر لدى المتقدمين يطلب الوظيفة:
١– مؤهل علمي مناسب مع إتقان اللغة الفرنسية أو الانكليزية
٢– مظهر لائق
٣– خبرة في مجال المبيعات لا تقل عن ثلاث سنوات
تقبل الطلبات في الإدارة العامة للشركة
كركاس – شارع القلعة – مركز باتشي.
لتحديد موعد المقابلة الاتصال على رقم الهاتف: ٧٤٣٦٧٠ (عشرة خطوط)

UNUSUAL OPPORTUNITY !

We are a Multinational Company currently offering an unusual opportunity for the right qualified individuals who are:

- 25 years old or more
- College graduates
- Career and results oriented
- Successful and ambitious with a strong personality and leadership skills

If you possess the above qualifications, Please fax your CV to: 01/802230 before 25/05/98

REQUIRED FOR SAUDI ARABIA

A MAJOR NATIONAL COMPANY SPECIALIZED IN HOUSEHOLD APPLIANCES/ AIR-CONDITIONING ACTIVITIES HAS THE FOLLOWING POSITIONS FOR IMMEDIATE EMPLOYMENT IN JEDDAH AND AL-KHOBAR

MERCHANDISING MANAGER
- MINIMUM 3 YEARS EXPERIENCE
- FLUENT IN ENGLISH/ARABIC
- MAIN RESPONSIBILITIES
- ORGANIZE DISPLAYS PROMOTION CAMPAIGNS
- MONITOR THE COMPETITORS ACTIVITIES
- DEVELOP INNOVATIVE IDEAS.

FINANCE & ADMINISTRATION MANAGER
- UNIVERSITY DEGREE IN ACCOUNTING
- MINIMUM 10 YEARS EXPERIENCE IN MANAGERIAL
- POSITION. COMPUTER KNOWLEDGE IS A MUST

EXCELLENT PACKAGE AND BENEFITS WILL BE OFFERED TO THE RIGHT CANDIDATES. SUBMIT DETAILE C.V TO

INTERNATIONAL HUMAN RESOURCES
TEL 01\742777-743777 . FAX.743988

وظائف

Demandons pour clinique vétérinaire (Région grand Beyrouth) secrétaire parlant le Français Tél: 03/822025

مطلوب مهندس مدني خريج الجامعة اليسوعية او الاميركية مع خبرة ٥ سنوات الاتصال هاتف ٠١/٢٨٢٨٥٦

Processor Computers - Achrafieh dem. Chef Téchnicien, Téchniciens (avec exp.) Tél: 01/201969 - 201347

Ste Int'l recherche chef compt. Directeur financier trilingue. P.C. Word, Excel (AUB. USJ, LAU, USEK...) de 30-35 ans. 5/7 ans exp. administ., budget, banque (L.C, corresp.) état Fin. Audit. Tél: 01/292094

شركة توزيع موسوعات ثقافية تطلب آنسات وسيدات من جميع المناطق اللبنانية للعمل في تسويق الموسوعات وذلك بمدخول مغر جدا (معاش + تنقلات + عمولة+تأمين استشفاء). التلفون ٠٣/٢٧٥٣٧٥/٠١ – ٠١/٤٨١٢٢٨ – ٠٦/٧٤٣٣٣٣ – ٠٦/٦٤٣٣٤١

شركة كبرى في حاجة الى شبان لقسم الدهان والتذهيب والتعتيق ومزج الالوان. الافضلية لذوي الخبرة. المكلس ٤٥٧٢٩٣ – ٠١/٤٥٣٨٣٤

مطلوب لصالون في الاشرفية موظفو براشينغ، فتاة للاستقبال، شمبوان، كوافير رجالي، للعمل مع فريق فرنسي والمام باللغة الفرنسية معاش مغر ٠٣/٦١٧٩٧٦

مطلوب لأول ناد في لبنان موظفون في جميع المجالات لغة انكليزي لرسال C.V. مع صورة شمسية ملونة الى السيدة ريما حداد فردان بناية بويس – مندرين الطابق السادس

A LARGE CONTRACTING COMPANY SPECIALISED IN ELECTRICITY AND TELECOMMUNICATION IN LEBANON AND ABROAD RECRUTING FOR LEBANON:

1- *SALES RESPONSIBLE: 3 TO 10 YEARS OF EXPERIENCE*

2- *SALESMAN: 1 TO 3 YEARS OF EXPERIENCE*

THE APPROPRIATE CANDIDATE IS A UNIVERSITY GRADUATE. DYNAMIC, MOTIVATED AND SUCESSFUL IN SALES. THE CANDIDATE SHOULD ALSO POSSES STRONG INTERPERSONAL SKILLS. FLUENT FRENCH AND ENGLISH.

Please send C.V at the following adress:
P.O. BOX. 60445, JAL EL DIB
Tel : (01) 418 790/1/2
(03) 257 501
Fax : (01) 418 790/1/2
E-Mail : setelcom @ dm.net.lb
ATT. Mr. SALAME



Nouvelle boutique, autostrade Jal-el-Dib., demande vendeuse bilingue. Tél.: 01/493561 - 01/491052

مطلوب مندوبون للتسويق مع او بلا سيارة معاش + عمولة. التلفون ٠٨/٨١٢٣٢٣ – ٠٣/٨١٦٠٢٥

ITATA Travel Agency Needs qualified staff for ticketing & sales send C.V. & References to fax N°01/864598

A Leading Furniture Manufacturing Co. has vacancies for: - Factory Manager, Engineering Background, Minimum 7 years exp. In same field - Accountant, 3-5 years exp. W/Computer. Pls. Send your CV ASAP to fax 1/343512

Jard. diplômée Prof. Ar. Angl. Computer Prim. Comp. Tél: 01/377133 - 04/911259 a.m. 03/628403 p.m. 8h.

مطلوب ناطور (مع عائلة صغيرة) لبناية دي لوكس وحديقة (تلة الخياط) الخبرة ضرورية مع عناية بالحديقة. التلفون ٣٤٤٨٦٦

شركة هندسية في حاجة الى مهندس مدني خبرة تتراوح بين سبع وعشر سنوات الرجاء الاتصال على الارقام: ٢–٠١/٣٦٠١٨١

حلويات البابا الممتازة تطلب: موظفين ذوي خبرة، خريجي فندقية، اختصاص حلويات العربية والافرنجية والعمل في صالات البيع للمراجعة الاتصال: ٠٧/٧٢٥٩٢٧ – ٠٣/٧٢٠٠٣٠

Groupe EID demande Vendeuse expérimentée habillement femme pour leur succursale à Marriott - Jnah cantacter Tél: 09/639166-7 - 03/665180 "Heures de Bureau"

مطلوب عاملات خياطة مع خبرة. الاتصال ٠١/٢٨٤٤٤١

مطلوب مندوبون ومندوبات لكافة الاراضي اللبنانية بمعاش ثابت ٥٥٠٠ + عمولة. التلفون ٠١/٨٧٣٧٨٥

شركة هندسية تطلب مهندسين في الاختصاصات التالية: مهندس معمار، مهندس مدني، مهندس ميكانيك ومدير مشتريات، خبرة لا تقل عن اربع سنوات للاتصال: ٨٢٣٣٤٥ – ٨٢٣٣٤٤ والمراجعة بين ٤–٦ مساءً

شركة مواد غذائية كبرى في حاجة الى مندوبين حسب الشروط التالية: – خبرة لا تقل عن سنتين – شهادة جامعية – لديه سيارة للمراجعة التلفون ٦١٧ – ٦١٤ – ٦١٣ ٠٣/٨٥٢٦١٢

معامل جلول تطلب سائقين موزعين لكافة المناطق مع خبرة التوزيع الحضور: بيروت – طريق المطار – خلف محطة كوكودي.

Dem. professeur de Français pour le cycle complémentaire et l'année Scolaire 1998-1999 Cont. 05/505100

A leading Institution requires: "1 systems Analyst" and "2 programmers" Univers. Grad., database knowledge. experience in Object oriented programming is an asset. Tel.: 01/446711

H.M.C. Club Hotel Hospitality Marketing Concepts is acceptiong qualified applicants for the telemarketing position with promotional opportunities. For any further detail & appointment pls. Contact Mr. Daoud on 01/742800 Verdun str. - Opposite Siyar El Darek - Rose Bldg. 8th floor - H.M.C.

Sales manger. industrial equipment. telefax 01/602830

Pavillions loisirs Health - Club. Ballouneh recherche une secretaire et un hotesse d'accueil. Experience requise. Tel. Fax 01/890738 - 894958

Hunter International multinational firm has vacancy for •Asssistant - Secretary Excellent remuneration. Tel.: 03/614744 Fax: 01/524325

Hunter International A leading company has vacancy for •Computer Technicians. • Sales rep. • Computer programming. Tel. 03/614744 Fax: 01/524325

Demandons jeune femme pour poste de vente et représentation de marques européonnes d'accessoires décoratifs. Tél.: 01/257008 - 01/256983 Salaire + commission + déplacement.

Dem. J.F. bilingue empl. secret. dis. env. C.V. exp. 2 ans. deb. s'abs. Tél.: 01/482664

Un Architecte 7 ans d'exp. cherche la supervision d'un chantier 03/656766

دروس خصوصية انكليزية التركيز على المحادثة وبرامج لرجال الاعمال والسيدات والمضيفات طيران مع الوظيفة وللطلاب الجامعات التلفون ٠١/٣٧٩٠٧٢ ٠٣/٣٩٣٨٠١

عقارات

للسفارات للشركات او العائلات عمارة فخمة على التشطيب ٥ طوابق ط. شقة ٥٠٠م.م. قرب سفارة الامارات المهندس صالح. خاص ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٨٢٠٨٧٠

للبيع ارض قبالة البحر منطقة عين المريسة مساحة ٢٢٠٠ دراع يرجى المراجعة. التلفون ٠١/٣١٥٧٢٢ – ٠١/٣١٥٧٢٢ (بلا وسيط)

للبيع شاليه بنغلو أكوامارينا ٢، ٥٧م.م. التلفون ٠٣/٣١١٨٥٠ – ٠٣/٧٤٩٣٤٧

عقار وفيلا للبيع ضهر الصوان. التلفون ٠٣/٦٦٢٩٦٢

A vendre Chalet exceptionnel au Portemilio situé au niveau gazon. Meublé, superficie. Interne 101m² gazon = 100m². Pour renseignement Contacter le 03/230022

للبيع شقتان في الاشرفية طلعة كرم الزيتون ٢٠٠م.م. الواحدة، ط٤ وط٨، ترميم جديد، شقة في الطابق، ٣نوم، صالونان، طعام، غرفة خادمة، ٣حمامات، شوفاج مستقل، موقف، سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٠٨٠٦٩

Adma - Bel Horizon
Triplex de luxe 570m² 4 c. à c. - 4 s. de. b. - salon s. à manger - gde cuisine - salle de jeux - c. de bonne A/C - ch. central - jardin privatif - ascenseur privé - parking couvert
Tél: 03/349608

الاشرفية للخدمات تامين خادمات
سيريلانكا - اثيوبيا - فيليبين
المرجع الوحيد في لبنان لتامين اليد العاملة من مدغشقر يتكلمن الفرنسية بطلاقة
Tel: (01)398319 / 423899 - (03)376435 / 674522

شركة مقاولات
في حاجة الى:
فورمن ذي خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تنفيذ الطرقات.
للمراجعة الاتصال بالرقم ٠٨/٨٠٧٧٧٣ – ٠٨/٥٤٢٣٢١

AN INTERNATIONAL TV DISTRIBUTION COMPANY
is seeking to recruit
AN EXPERIENCED ACCOUNTANT
preferably male, with the following profile:
- 2 years experience
- Fluent in English, Arabic & French
- Computer literate with knowledge in Excel & Word
- University or technical degree in business / accounting

ATTRACTIVE PACKAGE OFFERED
Please fax your C.V. to 01-30 55 80 or 01-59 33 08, or call 01-31 32 33

شاليه ٥٦ م.م اكوامارينا (٢) مستوى البسينات مع موقف ملاصق، Gazon استعمال خاص الاتصال بالماتف ق.ظ. ٠١/٨٩٨١٤٨ ب.ظ. ٠٤/٨٧١٢٧١

للبيع شقة في حارة حريك سوبردولوكس تبعد ١٠٠م.م. عن طريق المطار، الطابق الثاني مساحتها ٢٣٥م.م. مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات – مفروزة سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء ومولد كهرباء. الهاتف ٠١/٥٥٢٢١١

للبيع مستودع في حارة حريك مساحة ١٢٠٠ م.م علو ٥ امتار نزلة كميون ١٧٥ Sixwheel الف دولار. التلفون ٠١/٤١٠١٢٠/١/٢

للبيع ارض الديشونية ٣٧٥٠٠ م.م ٥٠٠ متر من Pain d'or المكلس ت ٠٣/٣٦١٠٨١ – ٠١/٨٩٣٠٢٥

للبيع شقة فخمة ٤٠٠ م.م بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

A vendre magazin à Kaslik 120m². Tél.: 09/831476 de 9h:00 à 15h:00 - 03/614318

عمشيت شقتان فخمة مطلة على البحر والجبل مناظر خلابة ٢ الى ٣ غرف نوم من ١٦٠ الى ٢٤٠م.م. تسهيلات في الدفع. التلفون ٤–٠٩/٩١٦٩٥٣ – ٠٣/٧٨٧٨٩٨

ارض للبيع ساحة قبر شمول اول طريق جسر القاضي مساحة ١٢٠٠م.م. من ٩–٤ المتر ٥٦٥$. ت ٠١/٧٨٦٧٩٤ – ٠٣/٦٤٢١٩٣

للبيع ارض مواجهة على شارعين مطلة على البحر مساحة ٨٤٠م.م. في مشروع المشرف للاتصال ٠٣/٢٢٩٧٠٤

للبيع مكتب ط١، ٢١٠م. سن الفيل يصلح لبنك، هندسة، مركز أطباء والتجارة. التلفون ٦–٠١/٤٨٦٩٤٥ – ٠٣/٦١٩٠٤٥

للبيع شقة في غادير – جونية ٢٠٠م. منظر على البحر، مسبح مع كابين. التلفون ٦–٠١/٤٨٦٩٤٥ – ٠٣/٦١٩٠٤٥

للبيع شقتان ط١ وط٥ سوبر دولوكس مع فرش او بلا ٢٨٠م.م. ٤نوم صالونان وسفرة مطبخ سنديان كاراج عدد٢ بئر ارتوازي بالاضافة الى زوائد اخرى قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران بناية فلوراتس. التلفون ٠١/٣٥٥٠٦٥ – ٠٣/٦١٣١١٨

عقاران برسم البيع مساحة كل عقار ١٠٠٠م.م. عين الجديدة – عاليه. التلفون ٠١/٣٥٥٠٦٥ – ٠٣/٦١٣١١٨ مساءً ٠١/٨٦٩٤٠٣

شقتان دوحة الحص ١٨٥م.م. و٢٢٠م.م. ٣ او ٤ نوم صالونان طعام ٤ حمامات موقع مميز مواصفات عالية مع تسهيلات بالدفع التسليم ايلول ٩٨. التلفون ٠٣/٢٣٥٤٠٢

For Sale Aqua Marina كابين ومارين 445175

جل البحر دوبلكس ١٠٠٠م.م. منظر مكشوف على البحر. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

مشروع The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م. التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع ارض ١٢٥٠م. كفرحباب وارض ٧٥٠م. بل فو عوكر. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة فخمة ٤نوم وصالونان و٤ حمامات مساحة ٣٢٥م.م. تلة الخياط قرب التلفزيون. التلفون ٠١/٧٨٨١١٠ – ٠٣/٦٨٥٨٢٦

للبيع شقتان فخمتان (حريصا/ادما) مناظر لا تحجب، تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠

L'olivier 2 Mansourieh - Appt de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 s.d.b. + chauffage + A/C + parking 2 voit. / appt. Prix: 85000$ Tél: 03/656766

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. حديقة خاصة ٥٠٠م.م. ستديو شوفير ٣ مواقف A/C شوفاج عين سعادة ٥٢٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للبيع شقة فخمة ٢٩٠م.م. تلة الخياط مواصفات بناء تختلف عن المألوف منظر رائع دائم ٥٤٧٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للبيع شقة ١٧٦م.م. محيط فردان ٧٣٠ ٢نوم صالونان سفرة خادمة موقف A/C يلزمها تأميل بسيط ٥١٧٥٠٠٠$. التلفون ٩٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للبيع ارض في المونتفردي ١١٠٠م.م. بولفار حرج ثابت الشفروليه. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Appartement 200m², Achrafieh, quartier haut standing (Face Abella) prix intéressant. Contacter: 01/219160 entre 13h et 16h

لافضل عرض خلال ايار ارض للبيع الحدث ٤٧٣م.م. ت ٠٣/٦٥٣٥٧٦

للبيع او للايجار

للايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ٢٩١م.م. الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧

للبيع او للايجار مكتب ١٢٥م.م. موقع مميز جداً على اوتستراد الجديدة نهر الموت. التلفون ٠١/٤٩٦٢٤٠ – ٠١/٤٨٢٢٧٤ – ٠٣/٢٥١٧٧٠

للبيع او للايجار مكتب ١٢٥م.م. في موقع مميز جداً على اوتوستراد جديدة نهر الموت. التلفون ٠١/٤٨٢٢٧٤ – ٠١/٤٩٦٢٤٠ – ٠٣/٢٥١٧٧٠

للبيع او للايجار كابين الرمال حجم وسط ١٥٠٠$. التلفون ٤٠٩٤٣٠

للاستثمار او للبيع خلو محل للتجارة ٥٠م.م. شارع ليون – الحمراء على الطريق العام. التلفون ٠١/٣١٦٤٢٢ – ٠١/٦١٤٣٤٤ – ٠٣/٣٤٧٥١١

ادونيس شقتان سكنية فخمة ٢نوم + ٢ صالون جاهزة وشبه ١٣٥م.م. و١٤٥م.م. طابق ارضي واول. التلفون ٠٣/٣٣١٢٢٥

ط اول صناعي طريق عام المكلس يصلح مستودع او تجارة ٢٢٠م.م. علو ٤م. التلفون ٠٣/٨٨٤٣٢٠

للايجار

مطعم للاستثمار ١٥٠م.م. بقيمة ٥٥٥٠٠٠$ اوتستراد الزلقا بالقرب من محمصة الحلبي. التلفون ٨٩٥٩٤٥ – ٠٣/٣٣٦٤٤٠

للايجار شاليه عدد٢ مفروش الاكوامارينا ٢ على الغازون. التلفون ٠١/٤٩٢٩٩١ – ٠٣/٧٣٦٦١١

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٦ –

CAREER OPPORTUNITITES

To promote electrical products, we have vacancies for:

▷ Sales Supervisor:
Successful record in his sales career at least 5 years in senior sales position with well known firm.
- Age max: 43 years With Electrical Eng. or b.A. graduates.
- Fluent in English/french and computer literacy is a must.

▷ Sales Coordinator

▷ Electrical Engineers

▷ Administrative Assistants: (General Administration Degree). Candidates residing South region are invited and interested. Please fax your recent C.V. to:

Adm. & Human Resources Manager
Fax: 01/867304
E.mail: mdrncab 1 @inco. com. lb.

R E Q U I R E D



Heres the break you have been waiting for
A leading Advertising Agency in **KUWAIT** is on the lookout for talented people with 3 years experience

Begin a successful career FAX now.
965-5334487

Near East Consulting Group
Management Consulting & Executive Search Firm

For a Top 10 Group in **SAUDI ARABIA** and for its

HARDWARE & SOFTWARE COMPANY

1-SALES MANAGER:
Age 30-35, Computer Science or Business Administration degree. Technical background, with minimum 7 years of Sales experience, in leading IT companies, promoting computer products & IT solutions. Proven sales track record.

2-SALES REPRESENTATIVES:
Age 25-27. Computer Science or Business Administration degree. 3-5 years Sales experience in leading IT companies, promoting hardware, software and IT solutions. Exposure to Banking & healthcare clients is a plus. Aggressive & dynamic.

Call from 9:00am to 5:00pm Miss. ABOU SELWAN
Tel: 01-422691; 01-422692 - Fax: 01-422561

فرص عمل في المملكة العربية السعودية
في المجال الطبي

مستشفى خاص سعة ٢١٠ سرير مجهز على مستوى عال ومتميز ويعد من أكبر مستشفيات المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ويطبق نظام JCAHO يعلن عن توفر الوظائف التالية:

• أطباء طوارئ
بكالوريوس طب وجراحة مع خبرة ٥ سنوات.

• أطباء وطبيبات أسنان
من حملة البكالوريوس في طب الأسنان مع خبرة ٥ سنوات في التخصصات التالية:
- تخصص تركيبات
- تخصص تقويم
- تخصص جراحة الفكين
- علاج تحفظي وأمراض اللثة

• مشرفات تمريض في الأقسام التالية:
- أطفال
- العيادات الخارجية
- عناية مركزة
- رعاية كبار السن
- طوارئ

ترسل الطلبات مع صور من المؤهل العلمي والخبرات العملية مع صورة شخصية إلى العنوان التالي:

عناية المدير الطبي المشارك - الدمام ص.ب ٢٨٢
الرمز البريدي ٣١٤١١ - المملكة العربية السعودية
فاكس ٠٣/٨٢٠٣٤٣٦
E-MAIL: 102711, 2535@ COMPUSERVE. COM.

كأس الكؤوس الاوروبية الـ ٣٨ في استوكهولم بين شتوتغارت الالماني وتشلسي الانكليزي الليلة

العاشرة الا ربعاً مساء اليوم بتوقيت بيروت، يلتقي فريقا في. اف. بي. شتوتغارت الالماني وتشلسي الانكليزي في المباراة النهائية لكأس حاملي الكؤوس الاوروبية الـ٣٨ لكرة القدم على ملعب "رازوندا" في مدينة استوكهولم الاسوجية الذي يتسع لـ٣٧ الف متفرج.

وتبدو فرص الفريقين متساوية لاحراز اللقب الاوروبي الثاني هذا الموسم، بعدما احرز انترناسيونالي ميلانو الايطالي كأس الاتحاد الاوروبي الاربعاء الماضي في باريس بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه لازيو روما ٣-٠، وكلاهما يمني النفس برفع الكأس وتسجيل اسمه في سجلات الكؤوس الاوروبية وخصوصاً الفريق الالماني الذي يخلو سجله من اي لقب اوروبي ووصل مرة واحدة الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٩ وخسر امام نابولي الايطالي ١-٢ و٣-٣، في حين احرز تشلسي كأس الكؤوس الاوروبية مرة واحدة عام ١٩٧١ بتعادله وريال مدريد الاسباني ١-١ في اثينا ثم فوزه عليه ٢-١ في مباراة معادة في المدينة نفسها وهو لقبه الاوروبي الوحيد حتى الآن.

واكثر ما يقلق تشلسي الذي ضمن المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل بعدما احرز كأس النوادي الانكليزية المحترفة في ٢٩ آذار الماضي، لياقة مهاجمه الايطالي جيانفرانكو زولا الذي عانى اصابة في وركه قبل اسبوعين، لكن اللاعب يبدو واثقاً من مشاركته وقال: "بالنسبة الي يبدو ان كل الامور جيدة. تحسنت كثيراً في الايام الاخيرة وهذا ما جعلني اكثر ثقة". وقد يشارك الايطالي جيانلوكا فيالي المدرب – اللاعب في المباراة من بدايتها في خط الهجوم بدلاً من النروجي توريه اندريه فلو او الويلزي مارك هيوز. وكان فيالي كابتن فريق جوفنتوس الايطالي عندما احرز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩٦، سجل اصابته الـ١٩ هذا الموسم الاحد الماضي في المباراة الاخيرة من الدوري الانكليزي والتي اسفرت عن فوز تشلسي على بولتون وندررز ٢-٠.

ويواجه تشلسي مثل شتوتغارت مشكلة في خط الدفاع وابرز لاعبيه الفرنسي فرانك لوبوف المصنف احد افضل اللاعبين الاجانب في انكلترا والذي يتقدم الى منطقة الخصم كلما سنحت له الفرصة، والانكليزي الدولي غيريام لوسو الذي عاد الى تشلسي في آب ١٩٩٧ بعد اربع سنوات امضاها مع بلاكبيرن روفرز. وقد تساهم عودة ساعد الدفاع الاوروغوياني غوستافو بوييت الذي احرز كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٩٥ مع ريال سرقسطة الاسباني، الى صفوف الفريق بعد شفائه من الاصابة، في الحفاظ على شباك حارس المرمى الهولندي اد دوغوي نظيفة.

ويعول شتوتغارت على ثلاثة لاعبين يشكلون مركز الثقل في الفريق هم المهاجمان الالماني الدولي فريدي بوبيتش والنيجيري جوناثان اكبوبوري وكلاهما سجل ست اصابات في المسابقة، ومن خلفهما صانع الالعاب الموهوب البلغاري كراسيمير بالاكوف، لكن مشكلته الكبرى هي غياب قلب الدفاع الهولندي فرانك فيرلات الذي نال بطاقة صفراء ثانية في المباراة ضد لوكوموتيف موسكو الروسي في الدور نصف النهائي. ولشتوتغارت، الذي ضمن هو ايضاً المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل، احد أسوأ خطوط الدفاع في الدوري الالماني، وغياب فيرلات سيزيد الامر سوءاً.

ومن الوجهة الامنية، استعدت قوات الشرطة الاسوجية للأسوأ في مواجهة مشجعي تشلسي الذين يتوقع ان يصل عددهم الى ١٣ الفاً. وسيتولى نحو ١٠٠٠ شرطي حفظ الامن خلال المباراة وهو العدد الاكبر تجنده الشرطة المحلية لاحدى المناسبات الرياضية منذ بطولة الامم الاوروبية التاسعة في اسوج عام ١٩٩٢. وسيراقب ضباط الشرطة الاسوجيون بمساعدة ضباط بريطانيين والمدن، المطارات والمرافئ الثلثاء والاربعاء للتعرف على مثيري الشغب. وصرح الناطق باسم الشرطة كلاس كاسل: "بموجب القانون الاسوجي، اذا اشتبهنا في ان احد الاشخاص قادم لارتكاب جرم، ففي وسعنا ان نعيده الى بلاده فوراً". واضاف: "نحن مستعدون للأسوأ، لكننا نريد ايضاً ان تسير الامور في شكل جيد".

ومن المتوقع وصول اربعة آلاف مشجع الماني الى استوكهولم علماً ان شتوتغارت اعاد نحو ١١ الف بطاقة من اصل ١٢ الفاً خصصت له.

الطريق الى النهائي

● تشلسي:

– الدور الاول: فاز على سلوفان براتيسلافا السلوفاكي ٢-٠ و٢-٠.

– الدور الثاني: خسر امام ترومسو النروجي ٢-٣، ثم فاز عليه ٧-١.

– الدور ربع النهائي: فاز على ريال بتيس الاسباني ٢-١ و٣-١.

– الدور نصف النهائي: خسر امام فيتشنزا الايطالي ٠-١، ثم فاز عليه ٣-١.

وسجل الاصابات الـ٢١ لتشلسي الايطاليون جيانلوكا فيالي (٦)، روبرتو دي ماتيو وجيانفرانكو زولا (٣)، الروماني دان بيتريسكو والنروجي توريه اندريه فلو (٢)، الفرنسي فرانك لوبوف والاوروغوياني غوستافو بوييت والويلزي مارك هيوز وداني غرانفيل وفرانك سينكلير (١).

● شتوتغارت:

– الدور الاول: فاز على فيستمانايجار الايسلندي ٢-١ و٢-١.

– الدور الثاني: فاز على جرمينال ايكيرين البلجيكي ٤-٠، ثم خسر امامه ٢-٤.

– الدور ربع النهائي: تعادل وسلافيا براغ التشيكي ١-١، ثم فاز عليه ٢-٠.

– الدور نصف النهائي: فاز على لوكوموتيف موسكو الروسي ٢-١ و١-٠.

وسجل الاصابات الـ١٧ لشتوتغارت النيجيري جوناثان اكبوبوري وفريدي بوبيتش (٦) والبلغاري كراسيمير بالاكوف وغيرمارد بوشنر (٢) وفرانك فيرلات (١).

جورجي آخر في أجاكس امستردام

انتقل الجورجي جيورجي كينكلادزه (٢٤ عاماً) ساعد دفاع مانشستر سيتي الانكليزي لكرة القدم الى اجاكس امستردام بطل الدوري الهولندي في مقابل ٨,٢ ملايين دولار.

وسيرتدي كينكلادزه الذي بات ثاني لاعب جورجي في اجاكس امستردام بعد شوتا ارفيلادزه، الفانيلة الرقم ١١ بعد رحيل الدانماركي ميكايل لاودروب. وقد فقد مانشستر سيتي اي امل في الاحتفاظ بكينكلادزه بعد سقوطه الى الدرجة الثانية.

● وقع فيكتور توريس – ميستري مدافع اسبانيول الاسباني عقداً لاربع سنوات مع بوردو الفرنسي. وهو كان جدد قبل مدة عقده مع ناديه السابق لخمس سنوات، لكن بوردو حرره منه بعدما دفع ٦,٧ ملايين دولار تعويضاً لاسبانيول.

الدوري البرتغالي: خسارة سادسة لبنفيكا

لقي بنفيكا الثاني خسارته السادسة هذا الموسم اذ سقط امام مضيفه استريلا امادورا ٠-٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء الاثنين في امادورا وحضرها ستة آلاف متفرج في ختام المرحلة الـ٣٣ من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وسجل اصابتي المباراة خورخي اندراده وكارلوس تشاينيو في الدقيقتين ٦٨ و٧٢، فيما طرد الحكم مدافع بنفيكا المغربي طاهر الخلج في الدقيقة ٦٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– اف. سي. بورتو ٧٧ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٣-٣٥).

٢– بنفيكا ٦٥ (٥٥-٢٨).

٣– فيتوريا غيمارش ٥٦ (٤٠-٢٤).

٤– سبورتنغ لشبونة ٥٦ (٤٥-٣١).

٥– بوافيستا ٥٥ (٦٢-٢٩).

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦

رياضة زائتاب

مدرب البرازيل لا يصطحب مصابين الى فرنسا

بات مارسيو سانتوس قلب دفاع سان باولو والمنتخب البرازيلي لكرة القدم آخر ضحايا الاصابات التي يعانيها المنتخب قبل بضعة ايام من دخوله معسكراً تدريبياً استعداداً لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

وكان سانتوس اصيب خلال المباراة بين سان باولو وكورينثيانس في نهائي دوري ولاية سان باولو والتي اسفرت عن فوز سان باولو ٣-١. وقال اللاعب الذي وضع قطعة من الثلج على ساقه اليسرى بعد خروجه، انه شعر بألم حاد عندما اصيب ويتمنى ان يكون الامر مجرد ارهاق عضلي. واكد طبيب المنتخب ليديو توليدو ان سانتوس يحتاج الى صورة مغناطيسية لمعرفة حجم الاصابة. واضاف ان الامر يبدو تقلصاً عضلياً ولكن من السابق لأوانه الحكم على ذلك، موضحاً ان تقلصاً خطراً يحتاج الى ثلاثة اسابيع وعادياً الى اسبوع.

ويدخل المنتخب معسكره التدريبي في منتجع تيريزو الجبلي قرب ريو دو جانيرو، ويسافر الى فرنسا في ٢١ ايار للقاء اسكوتلندا في كأس العالم في ١٠ حزيران. وصرح توليدو ان مدرب المنتخب ماريو زاغالو لا يريد ان يأخذ اي لاعب مصاب الى فرنسا. وكان استدعاء سانتوس مفاجأة للبرازيليين بعدما عانى العام الماضي اصابة مكررة، في حين شفي زملاؤه روماريو وسيزار سامبايو وفلافيو كونسيكاو.

من جهة اخرى، رأى المعلق خوكا كفوري ان سان باولو عرف كيف يستفيد من راي على عكس زاغالو الذي عليه ان يمنحه فرصة اخرى.

● اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الحكم البولوني ريتشارد فويتشيك ليحل محل الاسوجي انديرس فريسك في نهائيات كأس العالم، لان فريسك يعاني ألماً في ظهره. وكان الاتحاد الدولي اختار ٣٤ حكماً و٣٣ حامل راية للمباريات الـ٦٤ في الدورة.

انكلترا

● استدعى مدرب منتخب انكلترا غلين هودل ٣٠ لاعباً للمباراة الدولية الودية مع السعودية على ملعب "ويمبلي" في لندن في ٢٣ ايار، وللمشاركة في دورة الملك الحسن الثاني المغربية الدولية من ٢٧ الى ٢٩ منه.

وغاب عن المنتخب مهاجم مانشستر يونايتد اندي كول الذي سجل ٢٥ اصابة في الدوري ومدافع نيوكاسل يونايتد المخضرم ستيوارت بيرس (٣٦ عاماً)، في حين عاد ساعد دفاع توتنهام هوتسبر دارن اندرتون بعد غياب طويل.

وهنا اسماء اللاعبين:

– حراس المرمى: ديفيد سيمان (ارسنال)، ايان ووكر (توتنهام هوتسبر)، نايجل مارتن (ليدز يونايتد)، تيم فلاورز (بلاكبيرن روفرز).

– المدافعون: غاري وفيل نيفيل (مانشستر يونايتد)، غاريث ساوثغايت (استون فيلا)، طوني آدامس ومارتن كيون (ارسنال)، سول كامبل (توتنهام هوتسبر)، غريام لوسو (تشلسي)، اندي هينتشكليف (شيفيلد ونسداي).

– سواعد الدفاع: ديفيد بيكام ونيكي بات وبول سكولز (مانشستر يونايتد)، بول اينس وستيف ماكماناman وجيمي ردناب (ليفربول)، ديفيد باتي وروبرت لي (نيوكاسل يونايتد)، ريو فرديناند (ويستهام يونايتد)، بول غاسكوين وبول ميرسون (ميدلسبره)، دارن اندرتون (توتنهام هوتسبر).

– المهاجمون: تيدي شيرينغهام (مانشستر يونايتد)، مايكل اوين (ليفربول)، الان شيرر (نيوكاسل يونايتد)، ايان رايت (ارسنال)، لس فرديناند (توتنهام هوتسبر)، ديون دبلن (كوفنتري سيتي).

بلغاريا

● اختار مدرب منتخب بلغاريا هريستو بونيف تشكيلة اولية من ٢٦ لاعباً سيلتحقون بدءاً من ١٨ ايار الجاري بالمعسكر الاخير قبل المشاركة في نهائيات كأس العالم.

واللاعبون هم:

– حراس المرمى: زدرافكو زدرافكوف (اسطنبول سبور، تركيا)، بوريسلاف ميخايلوف (سلافيا صوفيا)، رادوستين ستانيف (سي.اس.كا.صوفيا).

– المدافعون: تريفون ايفانوف (سي.اس.كا.صوفيا)، بيتار هوبتشيف (اينتراخت فرانكفورت، المانيا)، ادالبرت زافيروف (ارمينيا بيليفيلد، المانيا)، غوتشو غينتشيف (انطاليا سبور، تركيا)، ايفايلو بيتكوف ورادوستين كيشيشيف (ليتكس لوفيتش).

– سواعد الدفاع: لازتكو يانكوف (بشيكطاش، تركيا)، اناتولي نانكوف (لوكوموتيف صوفيا)، ميلن بيتكوف (سي.اس.كا.صوفيا)، ايفايلو يوردانوف (سبورتنغ لشبونة، البرتغالي)، ايليان ايلييف وكوستادين فيدولوف (بورصة سبور، تركيا)، ستويتشو ستويلوف (ليتكس لوفيتش)، دانيال بوريميروف (ميونيخ ١٨٦٠، المانيا). جورجي باتشيف (سلافيا صوفيا)، كراسيمير بالاكوف (في.اف.بي. شتوتغارت، المانيا)، ماريان خريستوف (اف.سي. كايزرسلاوترن، المانيا)، ايليا غروييف (نيفتو تشيميك بورغاس).

– المهاجمون: هريستو ستويتشكوف واميل كوستادينوف (سي.اس.كا.صوفيا)، جورجي ايفانوف (ليفسكي صوفيا)، لوبوسلاف بينيف (كومبوستيلا، اسبانيا)، سفيتو سلاف تودوروف (ليتكس لوفيتش).

نيجيريا

● اختار مدرب منتخب نيجيريا الصربي بورا ميلوتينوفيتش ٢٤ لاعباً للمعسكر السويسري قبل المشاركة في نهائيات كأس العالم.

ولم يستدع ميلوتينوفيتش الحارس ايكه شوورونمو لاصابته بكسر في ذراعه الايمن خلال مباراة فريقه اف.سي. زوريخ وغراسهوبرز زوريخ في الدوري السويسري الجمعة الماضي. كما لم يختر بديلاً منه.

وهنا اسماء اللاعبين:

– حارسا المرمى: وليامس اوكبارا (اورلاندو بايرتس، جنوب افريقيا)، جاستين اوكوبويكي (جاسبر يونايتد).

– المدافعون: اوتشي اوكيتشوكوو (فنر بخشة، تركيا)، تاريبو وست (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، غودوين اوكبارا (ستراسبور، فرنسا)، اوتشي اوكافور (كنساس سيتي ويزارد، الولايات المتحدة)، جيرو شاكيبوكي (ريجيانا، ايطاليا)، اجيبادي بابالادي (تشيتامز، كوريا الجنوبية)، سلستين بابايارو (تشلسي، انكلترا)، كينغسلي اوبيكوو (غوانهيد ايغلز ديفنتر، هولندا)، موبي اوباراكو (كايللين).

– سواعد الدفاع: غاربا لاوال (رودا جي.سي.كيركراد)، ستيفن موس (ساربروكن، المانيا)، صنداي اوليسيه وتيجاني بابانغيدا (اجاكس امستردام، هولندا)، موتيو اديبوجو (ريال سوسييداد، اسبانيا) جورج فينيدي (ريال بتيس، اسبانيا)، اوستن "جاي جاي" اوكوتشا (فنر بخشة، تركيا)، ويلسون اوروما (لنس، فرنسا)، كاريبي اوجيغوي (اف.سي. كايزرسلاوترن، المانيا).

– المهاجمون: نوانكوو كانو (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، فيكتور ايكبيبا (موناكو، فرنسا)، دانيال اموكاشي (بشيكطاش، تركيا)، رشيدي يكيني (اف.سي.زوريخ، سويسرا).

"البلاي أوف" من السلة الاميركية

فريقان قد يتأهلان للنهائي اليوم

يلتقي فجر اليوم بتوقيت بيروت انديانا بايسرز ونيويورك نيكس على ملعب "ماركت سكوير أرينا" في انديانا بوليس في المباراة الخامسة من سبع للدور نصف النهائي من "البلاي اوف" للمنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي". ويتقدم الفريق المضيف ضيفه ٣ – ١، لذا فان فوزه سيؤهله للدور النهائي للقاء الفائز في مباريات شيكاغو بولز حامل اللقب في الموسمين السابقين وتشارلوت هورنتس، قبل ان يفرض نيويورك نيكس مباراة سادسة في نيويورك فجر السبت. وكان آخر لقاء للفريقين في "البلاي اوف" عام ١٩٩٥ عندما كان نيويورك نيكس متخلفاً ايضاً ١ – ٣، ثم فاز في المباراتين الخامسة والسادسة، وخسر السابعة بفارق نقطتين. ولم يسبق ان فاز على انديانا بايسرز ثلاث مرات على التوالي.

وفجر الخميس، يستضيف شيكاغو بولز تشارلوت هورنتس الذي يتخلف عنه ١ – ٣، على ملعب "يونايتد سنتر" حيث حقق المضيف ٢٣ فوزاً على التوالي في "البلاوي اوف" قبل ان يخسر امام تشارلوت هورنتس في المباراة الثانية هذا الموسم ويرد له التحية مرتين في تشارلوت. وقال مدرب تشارلوت هورنتس دايف كاونس ان على فريقه ان يفوز على شيكاغو بولز في المباريات الثلاث الاخيرة لكنه لا يتذكر اي فريق نجح في ذلك منذ بدأ نجم الفريق البطل مايكل جوردان اللعب. وقد نجح في ذلك فعلاً ديترويت بيستونز في نهائي المنطقة عام ١٩٨٩.

المنطقة الغربية

ويلتقي فجر اليوم في سياتل، سياتل سوبر سونيكس ولوس انجلس لايكرز الذي يتقدمه ٣ – ١ في المنطقة الغربية. وقال جورج كارل مدرب سياتل سوبر سونيكس ان ثمة خططاً لوقف نجم اللايكرز شاكيل اونيل الذي بلغ معدل تسجيله ٣٠,٥ نقطة في المباراة الواحدة بعدما سجل ٢٧ و٢٦ و٣٠ و٣٩ نقطة على التوالي في المباريات الاربع الاولى وفاز اللايكرز في الثلاث الاخيرة. واذا فاز اللايكرز، يبلغ نهائي المنطقة ويقابل الفائز في مباريات يوتاه جاز وسان انطونيو سبرز.

٤ جولات في الشطرنج السريع اكتسح فيها كاسباروف توبالوف

اكتسح بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف المصنف اول في العالم (٢٨٢٥ نقطة) منافسه كبير الاساتذة البلغاري فيسيلين توبالوف (٢٧٤٠ نقطة) في المباريات التي اجريت بينهما في الشطرنج السريع في ٢ و٣ ايار في العاصمة البلغارية صوفيا.

فقد الحق الروسي هزيمة قاسية بمنافسه في اربع جولات من دون تعادل، مكذباً كل توقعات الخبراء الذين قالوا ان في وسع البلغاري انجاز التعادل في جولتين حداً ادنى.

وكانت العلاقة بين كاسباروف وتوبالوف متوترة منذ اولمبياد موسكو عام ١٩٩٤، عندما نجح البلغاري في اسقاط البطل في عقر داره، في مباراة شاهدها آلاف الشطرنجيين من كل انحاء العالم. ولم يستطع كاسباروف الثأر جدياً من منافسه الشاب على رغم ان الاخير سقط في جولات اجريت بينهما في السنوات الاربع الاخيرة لكنها لم تكن حاسمة.

وفي العام الماضي، خاض توبالوف مباراة صعبة مع بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف في مدينة فارنا. وانتهت المعركة بينهما بالتعادل ٣-٣ نقاط.

اما هذه السنة وبعد مفاوضات طويلة مع كاسباروف، فقد وافق الروسي على لعب اربع جولات فقط في الشطرنج السريع في صوفيا. وعمل البلغاري مدة شهرين في التحضير لهذا اللقاء متعاوناً مع صديقه اللاعب المجري بيترليكو، الا ان جهودهما لم تصمد امام زحف الروسي الذي يستعد لتنظيم بطولة المجلس العالمي للشطرنج الذي انشأه اخيراً عقب دورة ليناريس الاسبانية.

هنا الجولتان الاولى والثالثة من المباريات:

دفاع الوزير

كاسباروف (اسود)	توبالوف (ابيض)
d5	1.Nf3
Nf6	2. d4
e6	3. c4
Be7	4. Nc3
h6	5. Bg5
0-0	6. Bh4
b6	7. e3
Nbd7	8. Be2
exd5	9. cxd5
Bb7	10. 0-0
c5	11. Rc1
a6	12. Qa4
bxc5	13. dxc5
Qb6	14. Rfd1
Qa7	15. Qb3
Rad8	16. Bg3
Rfe8	17. Rd2
Bf8	18. Qd1
Qa8	19. Bb4
Be7	20. Ne1
Nf8	21. Bg3
Ne6	22. Nf3
d4	23. Bb4
cxd4	24. exd4
Nf4	25. Na4
Bxc5	26. Nc5
d3	27. Bxf6
Bxf3	28. Bxd3
Rd5	29. gxf3
Bb4	30. Bh4
Bxc3	31. Rc3
Red8	32. bxc3

واستسلم الأبيض.

الدفاع الصقلي

كاسباروف (ابيض)	كاسباروف (اسود)
1.e4	c5
2. Nf3	e6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	a6
5. Nc3	Qc7
6. Be2	b5
7. 0-0	b4
8. Na4	Bb7
9. c3	Nf6
10. cxb4	Bxb4
11. Be3	0-0
12. Rc1	Nc6
13. Qd3	Qa5
14. Nc5	Ne5
15. Qb1	Bxc5
16. Nb3	Qc7
17. Rxc5	Qb8
18. f3	d5
19. Na5	Rc8
20. b4	Nc6
21. Nxb7	Qxb7
22. Rfc1	dxe4
23. fxe4	Nd7
24. R5c3	Nde5
25. a4	Rd8
26. b5	axb5
27. Qxb5	Qxb5
28. axb5	Nb4
29. Rb1	Ra2
30. Bf1	Rc2
31. Rxc2	Nxc2
32. Bc5	Nd4
33. b6	Ndc6
34. b7	h5
35. Bb6	Rd2
36. Ba5	Rd4
37. Bc3	

واستسلم الاسود.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايطاليا: سامبراس فك عقدة النحس



الاميركي بيت سامبراس في مباراته والاسوجي توماس انكفيست في بطولة ايطاليا المفتوحة. (أ ب تيليفوتو)



الهولندي سينغ شالكن في مباراته والاوسترالي باتريك رافتر والتي انتهت بفوز الاول. (أ ب تيليفوتو)

كانت عودة الاوسترالي باتريك رافتر الى الملاعب الصلصالية مخيبة اذ خسر امام الهولندي سينغ شالكن الذي شارك في الدورة في اللحظة الاخيرة اثر انسحاب السويسري مارك روسيه بسبب اصابة في ظهره، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٤-٦، في ثلاث ساعات، في الدور الاول من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فورو ايتاليكو" في روما والبالغة قيمة جوائزها ٤,٢ مليوني دولار.

ولم يجد رافتر المصنف رابعاً والذي خاض مباراته الاولى على الملاعب الصلصالية منذ وصوله الى الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا العام الماضي، طريقة لمجاراة شالكن الذي اعلم قبل ساعة واحدة انه سيلعب ضد رافتر بطل الولايات المتحدة العام الماضي.

وتأهل الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادساً وبطل دورة فرنسا ١٩٩٦، للدور الثاني بفوزه على الاسوجي توماس يوهانسون ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢.

وانهى الاميركي بيت سامبراس المصنف اول عقدة النحس التي لازمته في بطولة ايطاليا وحقق فوزه الاول على ملاعب "فورو ايتاليكو" الصلصالية منذ اربع سنوات عندما تغلب على الاسوجي توماس انكفيست ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤ في ساعة و٢٠ دقيقة وتأهل للدور الثاني.

وفاز الالماني طومي هاس على الايطالي ديفو نارجيسو ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣، والاسباني البرت كوستا على الارجنتيني هرنان غومي ٦-٢، ٦-١، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الفرنسي غيوم رو ٧-٥، ٦-٢، والاسباني فرناندو فيتشنتي على الالماني مارك كيفن غولنر ٢-٦، ٦-٣، ٦-١، والفرنسي ارنو كليمان على الهولندي يان سيميرينك ٦-١، ٦-٤، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثالث عشر على الاميركي جيم كورير ٦-٢، ٦-٣، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثاني عشر على الايطالي جيورجيو غاليمبرتي ٦-٤، ٦-٢، والفرنسي جيروم غولمار على الاميركي جيف تارانغو ٦-٤، ٦-٢، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادس عشر على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٦-٤، ٦-٤، والايطالي فينتشنزو سانتوبادري على السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف عاشراً ٦-٤، ٦-٣.

دورة برلين

● في الدور الاول من بطولة المانيا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في برلين والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار، فازت الاسبانية ماريا انطونيا سانتشيز لورنزو على السويسرية باتي شنايدر المصنفة ثالثة عشرة ٢-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، والسلوفاكية هنريتا ناغيوفا على البلجيكية سابين ابلماتس ٢-٦، ٦-٣، ٧-٥، والارجنتينية فلورنسيا لا بلت على الاميركية كمبرلي بو ٦-٤، ٦-٢، والاميركية ليزا رايموند المصنفة خامسة عشرة على الالمانية يانا كاندلر ٦-٣، ٦-٣، والفرنسية ساندرين تستود المصنفة حادية عشرة على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٤-٦، ٦-٤، ٧-٥، والاميركية ميغان شوغنيسي على الالمانية ياسمين فور ٦-٣، ٦-٤، والالمانية اندريا غلاس على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٦-١، ٦-٠، ٧-٦ (٧-٤)، والاميركية كورينا موراريو على الايطالية ريتا غراندي ٦-٤، ٦-٢، والنمسوية بربارة باولوس على الاميركية تشاندا روبن ٦-٤، ٦-٢، والنمسوية بربارة شيت على الاميركية آن ميلر ٦-٢، ٦-٢، واليابانية أي سوغيياما المصنفة سادسة عشرة على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٠، ٦-٢.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، حققت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية فوزاً صعباً على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا ٦-٣، ٤-٦، ٦-١، وتأهلت للدور الثالث.

وفازت الاميركية ساندرا كاسيتش على الصينية فانغ لي ٦-٤، ٦-٤، والاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦-٣، ٦-١، ٦-٣.

● اعلن منظمو دورة سانت بولتن النمسوية الدولية على ملاعب صلصالية التي تنطلق الاسبوع المقبل والبالغة قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار، ان التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول في العالم سابقاً قبل بطاقة دعوة "وايلد كارد" للمشاركة في الدورة.

وستكون دورة سانت بولتن الاستعداد الاخير لريوس (٢٣ عاماً) الذي عانى اصابة في مرفقه في نيسان الماضي، قبل بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" التي تبدأ في الاسبوع التالي.

ويشارك في الدورة ايضاً الاوسترالي باتريك رافتر بطل الولايات المتحدة والنمسوي توماس موستر.

ماريون جونز الأسرع في العالم



ماريون جونز – في الوسط – تعبر خط الوصول وحولها سيفاتيدا فاينز من البهاماس الثانية – الى اليسار – والصينية لي شو ماي الرابعة. (رويترز تيليفوتو)

سجلت العداءة الاميركية ماريون جونز بطلة العالم أسرع رقم شخصي لها وهو ١٠,٧١ ثوان في لقاء شنغدو الصيني لالعاب القوى امس لمعرفة اسرع عداءة في العالم.

اما افضل رقم سجلته جونز فكان ١٠,٧٦ ثوان في دورة بروكسيل البلجيكية العام الماضي. وهي نالت شيكاً بقيمة ٣٦١٤ دولاراً، مع العلم انها كانت تأمل في الحصول على ٦٠٠ الف دولار لو تمكنت من تحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم مواطنتها فلورنس غريفيث جوينز وهو ١٠,٤٩ ثوان سجلته عام ١٩٨٨.

وكان مقرراً ان تشارك في السباق الاميركية غايل ديفرز والجامايكية المخضرمة ميرلين اوتي والسري لانكية سوزانتا جاياسينغي.

وهذا ترتيب العداءات السبع:

١– ماريون جونز (الولايات المتحدة) ١٠,٧١ ثوان.

٢– سيفاتيدا فاينز (البهاماس) ١١,٠٦

٣– شاندرا ستوروب (البهاماس) ١١,٠٩

٤– لي شو ماي (الصين) ١١,٢١

٥– لي يا لي (الصين) ١١,٣٧

٦– زينغ جيو يون (الصين) ١١,٤٩

٧– كارليت غيدري – وايت (الولايات المتحدة) ١١,٥١

تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الآسيوية الـ ١٣

السعودية تصدرت الفرق بفوز ثان على الاردن ٢-١

وبطاقة التأهل بينها وبين سوريا التي تعادلت ولبنان ٠-٠



اصابة عمار الشرايدة (٣) لاعب الاردن من ضربة جزاء "بنالتي" الى المقص الايسر لمرمى الحارس السعودي بندر الماس الجانح يميناً وبدا مترقباً كل من الحكم البحريني سلطان مجلي وكابتن السعودية سعد الشمري (٨).

كتب علي حميدي صقر:

اجريت مساء امس على الملعب البلدي في بيروت مباراتان في المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الآسيوية الـ٣١ للشباب دون ١٩ سنة في كرة القدم اسفرت اولاهما عن فوز السعودية على الاردن ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠)، واسفرت الثانية عن تعادل لبنان وسوريا سلبا ٠–٠.

وجاء هذا التعادل "خدمة" للسعوديين لينفردوا بالصدارة بفارق النقاط بعدما كانت الصدارة في المرحلة الاولى في عهدة السوريين بفارق الاصابات.

وتختتم التصفيات غداً الخميس بمباراتي المرحلة الثالثة:

– السعودية – سوريا (٦,٠٠)
– لبنان – الاردن (٨,٣٠).

السعودية ٢– الاردن ١

المباراة الاولى بين السعودية والاردن افتتحها المنتخب الاخضر بفورة اثمرت اصابة مبكرة سجلها طارق عمر قلب الدفاع المتقدم اثر ركنية. وبدل ان يوالي السعوديون ضغطهم اصيبوا بشيء من استرخاء حتى كانت الدقيقة ٢١ حين اضاف لهم محمد امين دابو اصابة التعزيز ٢–٠، ومع ذلك ظلوا هم الافضل انتشارا والاكثر ضغطا الى ان طرد لهم الحكم سامي شاس حنين في الدقيقة ٣٦ بعد نيله الانذار الثاني، ومنا بدا واضحا تأثر السعوديين بالنقص العددي فتقهقروا تكتيكيا للمحافظة على تقدمهم. وفي الشوط الثاني استغل الاردنيون هذا النقص وقابلوا الارتداد التكتيكي لمنافسيهم بضغط مكثف على منطقة حارسهم بندر الماس، لكن ضغطهم هذا لم يترجم فرصا حقيقية حتى كانت الدقيقة ٥٨ حين احتسب لهم الحكم ضربة جزاء "بنالتي" قلص بها محمود شلباية الفارق الى ١–٢. وعبثا جهد لاعبو المنتخب الاردني لادراك التعادل، فقد زاد السعوديون عن منطقتهم في بسالة باسلوب انزراعي بحت حتى اطلق الحكم صفرة نهائية معلنا فوزهم ٢–١ واقتناصهم النقاط الثلاث التي حملتهم من المركز الثاني ووضعتهم في الصدارة بست نقاط (٣ اصابات لهم – اصابة واحدة فيهم)، بينما ظل الاردنيون في القاع بلا نقاط.

الاصابات: بعد ست دقائق من ضربة البداية تلقى طارق عمر الكرة من مناف ابو شقير اثر ضربة ركنية، فخطفها مباشرة وهو على باب "الصندوق" مسجلا في قلب المرمى اصابة السبق للسعودية ١–٠.

وفي الدقيقة ٢١ مرر فهد الزهراني الكرة، رائعة، الى محمد امين دابو فتابعها ضارباً خط الظهر الاردني ومخترقاً المنطقة، ثم ارسلها ارضية بعيداً من متناول الحارس فلاح السلمان مضيفاً اصابة التعزيز للمنتخب الاخضر ٢–٠.

وفي الدقيقة ٥٨ (١٣ من الشوط الثاني) كانت ضربة جزاء "بنالتي" للاردنيين اثر دربكة لا توصف، فانبرى لها محمود شلباية وارسل الكرة الى المقص الايسر لمرمى بندر الماس الذي خدعته الكرة فجنح يميناً وكانت اصابة رد الاعتبار للاردنيين ١–٢ وهي اصابتهم الوحيدة في التصفيات.

مثل السعودية: الحارس بندر الماس واللاعبون فوزي الشمري وبندر المطيري وطارق عمر وعمر بريك القرني وفهد الزهراني (عمر الغامدي) وسعد الشمري وبندر المقبلي (صالح الصقري) وسامي حسنين ومناف ابو شقير ومحمد امين دابو (عبدالله جاسم).

ومثل الاردن: الحارس فلاح السلمان واللاعبون محمد زهير الشاويش (علي صالح) ومحمد علي عطية ومحمد محمود محمد واشرف شتات (نور الدين التكروري) وعمار الشرايدة وعمار بدويه ومحمود شلباية وعبدالله القططي (طارق العجارنة الحلاحلة) وغيلث التميمي وحسين العلاونة.

قاد المباراة الحكم البحريني سلطان مجلي وعاونه العماني مالك الشاحي والكويتي فرحان الميلس والتايلاندي بيروم اتبرسرت، وراقبها البحريني عبدالله حمزة. وانذر الحكم محمد محمود محمد واشرف شتات وعبدالله القططي وحسين العلاونة من الاردن، وعمر بريك القرني وعمر الغامدي وسامي حنين من السعودية، ثم طرد الاخير بعد نيله الانذار الثاني.

لبنان ٠ – سوريا ٠

المباراة الثانية بين لبنان وسوريا بدأت تحت زخات المطر وهي جاءت عامرة بالاثارة والندية والاداء الرجولي والانقضاض على كل كرة ولم تخل من فرص سانحة لو استثمرت من الجانبين لاهتزت الشباك مرات. ويمكن القول ان الفريق اللبناني كان نداً عنيداً لنظيره السوري الذي بدا منذ اليوم الاول من التصفيات ابرز المرشحين لنيل بطاقة التأهل الى تايلاند وقد فوت عليه فرصة الفوز واقتناص النقاط الثلاث ان اصحاب الارض فاجأوه منذ الثواني الاولى بسلسلة من الهجمات المبكرة وباداء هجومي ضاغط حتى دمغوا اللعبة بطابعهم: حسن انتشار وترابط وانسجام بين الخطوط الثلاثة وتقارب في المسافات بين اللاعبين، ولذا وقع السوريون فريسة الارباك وافتقدوا الكثير من توازنهم ولم يشكل مهاجموهم خطورة حقيقية الا عبر مرتدات متقطعة. ويقيننا انا ما والى المنتخب اللبناني الحديث التكوين نسجه على المنوال عينه فان عروضه المقبلة سوف تعكس نجاح الخطة الموضوعة له في اشراف مديره الفني الجديد المصري محمود سعد وقد يكون ذا شأن في استحقاقات منتظرة بعدما فاتته – بالتعادل امس – فرصة البقاء ضمن دائرة التنافس على بطاقة تايلاند.

الفرص: ابرز فرص الشوط الاول تعاقب على اهدارها كل من علي موسى في الدقيقة ٤، ومازن جرادي في الدقيقة ١٠، ومحمد ناصر في الدقيقة ١٣، وجرادي تكرارا في الدقيقة ٣٩ اثر تمريرة بعيدة المدى من محمد ناصر. وابرز فرص الشوط الثاني اهدرها علي موسى في الدقيقتين ٤٨ و٥٤، وفي الدقيقة ٥٩ وصلت الكرة الى مازن جرادة ومحمد ناصر وهما غير متسللين فاهدرا فرصة التسجيل بالتكافل والتضامن اذ تسمرا كل في مكانه ظنا منهما ان في الامر تسللاً ثم توالى مسلسل الفرص الضائعة: مازن جرادي ايضا وايضا في الدقيقة ٦٢ وهيثم زين في الدقيقة ٦٩، وفي الدقيقة ٧٦ لاحت للسوريين اخطر الفرص واندرها حين افلتت الكرة من يدي الحارس طارق الصمد فوجدها احمد عزام المنفرد تماما على قدمه وبدل ان يهز بها الشباك اطاحها فوق العارضة بامتار وسط ذهول كل من في الملعب ثم "نتف شعره"! وفي الدقيقة ٨٠ حفت قذيفة احمد النعماني بأسفل القائم الايسر اثر ضربة حرة غير مباشرة من حسين مصطفى. وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة لاحت لهشام عابدين فرصة اقتناص اصابة الفوز اثر "مشوار" في مركز الجناح الايمن لكن قذيفته انحرفت وطاشت الى يمين القائم البعيد وضاعت معها "آخر خرطوشة" سورية لاقتناص الاصابات الثلاث والاحتفاظ بالصدارة، ثم لتنتهي اللعبة تعادلية سلبية ٠–٠.

مثل لبنان: الحارس طارق الصمد واللاعبون علي موسى وعلي متيرك وكريكور الوزيان واحمد النعماني ورضا عنتر ويوسف محمد وحسين مصطفى وهيثم زين (علي درويش) ومازن جرادي ومحمد ناصر (عباس عطوي).

ومثل سوريا: الحارس رضوان الازهر واللاعبون بسام معتوق وفراس معسعس وهشام عابدين. وبلال صاري واحمد كوسا (اياد مندو) ونهاد حاج مصطفى وماهر السيد وطلال شومان (حسان ابرهيم) واحمد عزام وفادي مستو.

قاد المباراة الحكم الاماراتي علي بوجسيم وعاونه العراقي محمد حسان والاماراتي محمد يونس حسن والايراني ابرهيم الفاري احمد، وراقبها عبدالله حمزة. وانذر الحكم حسين مصطفى من لبنان وطلال شومان من سوريا.



حوار كروي بين السعودي عمر بريك القرني (١٣) والاردني غيلث التميمي (١٤) وبدا خلفهما عبد الله القططي (١٠).



الحارس السوري رضوان الازهر يعطل طائراً كرة هوائية في حماية ظهرائه قبل ان يصل اليها اللبنانيان هيثم زين (١٠) ومازن جرادي (١١).



هجمة لبنانية على مرمى الحارس السوري رضوان الازهر الذي بدا طائراً وسط "كماشة" بيضاء قوامها محمد ناصر وهيثم زين ورضا عنتر (٢٠). بينما يتولى زميله بلال صاري مهمة "التغطية".
(رافي برربريان)

زياضة وألعاب

بطولة لبنان في العاب القوى

رقم للجمهور في البدل ٤×١٠٠ متر للفتيات

أذاع أمس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى نتائج بطولة لبنان للفتيان والفتيات والناشئين والناشئات التي اقيمت على مضمار سيدة الجمهور وشاركت فيها نوادي الانصار بيروت والمريميين ديك المحدي والجمهور والانطوني بعبدا وهومنتمن بيروت وبرج حمود وديكاتلون والزهراء طرابلس واتلتيكو. وحطم خلال البطولة رقم واحد للفتيات في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر بواسطة فريق الجمهور الذي سجل ٥٤.٤ ثانية (الرقم السابق ٥٤.٥ ثانية).

– وهنا الاوائل:

بطولة الناشئين

– ١٠٠ متر: ماهر جانيان (هومنتمن برج حمود) ١١,٧٣ ثانية.
– ٢٠٠ متر: ماهر جانيان (هومنتمن برج حمود) ٢٤.٠٠ ثانية.
– ٤٠٠ متر: علي صباغ (الانصار) ٥٢.٨٧ ثانية.
– ٨٠٠ متر: علي صباغ (الانصار) ٢.٠٢.٠٤ دقيقتان.
– ١٥٠٠ متر: محمد ملحم (الانطوني) ٤.١٣.٠٢ دقائق.
– ٥٠٠٠ متر: مصطفى خروق (الانصار) ١٧.٠٠ دقيقة.
– البدل ٤ × ١٠٠ متر: الجمهور ٤٦.٩٦ ثانية.
– البدل ٤ × ٤٠٠ متر: المريميون ديك المحدي ٣.٥٠.٠٩ دقائق.
– الوثب العالي: مارك بدليان (هومنتمن برج حمود) ١,٧٧ متر.
– الوثب الطويل: كريكور فوجه كوزيان (هومنتمن برج حمود) ٥.٨٨ أمتار.
– الوثبة الثلاثية: تمام طبارة (الانصار) ١٢,٩٧ متراً.
– رمي الكرة الحديد، اديب شحاده (الانصار) ١٣.١٥ متراً.
– رمي القرص: اديب شحاده (الانصار) ٣٤.١٥ متراً.
– رمي الرمح: مازن العلي (الانصار) ٤٢.٦٠ متراً.
– ترتيب الفرق:
١– الانصار بيروت ١٠٢ نقطة.
٢– المريميون ديك المحدي ٥٣
٣– هومنتمن برج حمود ٣٩
٤– سيدة الجمهور ٣٢
٥– الانطوني بعبدا ٢٨
٦– الجيش اللبناني ٥

بطولة الناشئات

– ١٠٠ متر: ناتالي صيقلي (المريميون ديك المحدي) ١٣.٦٤ ثانية.
– ٤٠٠ متر: انعام الريس (الانصار) ١.١٦,٥٠ دقيقة.
– ٨٠٠ متر: ديالا الشاب (الانصار) ٢.٣٥.٢٥ دقيقتان.
– ١٥٠٠ متر: ديالا الشاب (الانصار) ٥.١٧.٨٤ دقائق.
– البدل ٤ × ٤٠٠ متر: الانصار ٤.٥٦.٨ دقائق.
– الوثب العالي: نسرين زريق (الانصار) ١.٤٥ متر.
– الوثب الطويل: ناتالي صيقلي (المريميون ديك المحدي) ٤.٧٦ أمتار.
– الوثبة الثلاثية: رانيا اسطفان (الانطوني) ٩,٢٤ أمتار.
– رمي الكرة الحديد: ماري ماركاريان (هومنتمن بيروت) ٨.٨٤ أمتار.
– رمي القرص: ماري ماركاريان (هومنتمن بيروت) ٢٥.٦٨ متراً.
– رمي الرمح داتيا بكداش (الانصار) ٢١.٢٠ متراً.
– ترتيب الفرق:
١– الانصار بيروت ٥٣ نقطة.
٢– هومنتمن بيروت ٢٦
٣– المريميون ديك المحدي ٢٣
٤– الانطوني بعبدا ٢١

بطولة الفتيان

– ١٠٠ متر: مارك معوض (المريميون ديك المحدي) ١١.٧٨ ثانية.
– ٢٠٠ متر: اندريه طربيه (المريميون ديك المحدي) ٢٤.٣٧ ثانية.
– ٣٠٠ متر: حسام حربه (الانصار) ٣٩,٦٠ ثانية.
– ٨٠٠ متر: رامي كارلس (الانصار) ٢.٠٩.٢٤ دقيقتان.
– ١٥٠٠ متر: روي بيلان (المريميون ديك المحدي) ٤.٢٤.٥٢ دقائق.
– ٣٠٠٠ متر: روي بيلان (المريميون ديك المحدي) ٩.٤٧.٨٨ دقائق.
– البدل ٤ × ١٠٠ متر: الانصار بيروت ٤٨.٧٠ ثانية.
– الوثب العالي: هادي المير (الجمهور) ١.٦٠ متر.
– الوثب الطويل: توفيق زعرور (المريميون ديك المحدي) ٥,٨٩ أمتار.
– الوثبة الثلاثية: توفيق زعرور (المريميون ديك المحدي) ١١,٨٠ متراً.
– رمي الكرة الحديد: جاد معلوف (المريميون ديك المحدي) ١٢,٠٥ متراً.
– رمي القرص: خالد بكداش (الانصار) ٢٨,٩٥ متراً.
– رمي الرمح: كريستيان نحاس (المريميون ديك المحدي) ٤٢,٨٣ متراً.
– ترتيب الفرق:
١– المريميون ديك المحدي ٨٢ نقطة.
٢– الانصار بيروت ٦٧
٣– سيدة الجمهور ٤٩
٤– هومنتمن برج حمود والانطوني بعبدا ٢٦
٦– الزهراء طرابلس واتلتيكو ٣
٨– ديكاتلون ٢

بطولة الفتيات

– ١٠٠ متر: رين بجاني (المريميون ديك المحدي) ١٣.٤٣ ثانية.
– ٢٠٠ متر: رين بجاني (المريميون ديك المحدي) ٢٧.٢٩ ثانية.
– ٣٠٠ متر: مدار الحلوة (الانصار) ٤٦.٥ ثانية.
– ٨٠٠ متر: ماريا بيا نعمه (الجمهور) ٢.٤٤.٣٤ دقيقتان.
– ١٥٠٠ متر: مايا شعيب (الانصار) ٥.٤٠.٢٨ دقائق.
– البدل ٤ × ١٠٠ متر: الجمهور ٥٤.٤ ثانية (رقم جديد للبنان).
– الوثب العالي: باسكال القرن (المريميون ديك المحدي) ١.٣٠ متر.
– الوثب الطويل: هوري ماركاريان (هومنتمن بيروت) ٤.٧٥ أمتار.
– الوثبة الثلاثية، هوري ماركاريان (هومنتمن بيروت) ٩,٦٥ أمتار.
– رمي الكرة الحديد: ريتا كيفوركيان (هومنتمن بيروت) ٣٩.١٠ متراً.
– رمي القرص: منى الاسمر (الانصار) ٢٨.١٩ متراً.
– رمي الرمح: ياسمين طرابلسي (الانصار) ٢١.٢١ متراً.
– ترتيب الفرق:
١– الانصار ٧٠ نقطة.
٢– سيدة الجمهور ٦٤
٣– هومنتمن بيروت ٤٨
٤– المريميون ديك المحدي ٢٨
٥– الانطوني بعبدا ١٦
٦– ديكاتلون ١١
٧– الزهراء طرابلس ٣

وينظم الاتحاد يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ ايار على مضمار سيدة الجمهور بطولة الصغار والصغيرات والاحداث والحديثات.



تتويج الفائزات في سباق الـ ١٠٠ متر للناشئات، من اليمين مايكوين اراكيليان، ناتالي صقلي، نسرين زريق.

برنامج الاسبوع الاولمبي ١٥–٢٤ أيار

حددت اللجنة الاولمبية اللبنانية برنامج مباريات الاسبوع الاولمبي الذي تنظمه بالتعاون مع الاتحادات الرياضية ذات العلاقة من الجمعة ١٥ الى الاحد ٢٤ ايار كالآتي:

– الجمعة والسبت ١٥ و١٦ ايار، الساعة ١٠,٠٠: غولف (نادي الغولف اللبناني).
– السبت ١٦، الساعة ١٨,٠٠: الافتتاح (قاعة نادي مون لاسال).
– الاحد ١٧، الساعة ٧.٣٠: دراجات (غولدن بيتش).
الساعة ١٠,٣٠: دراجات ماونتن بايك (غولدن بيتش).
الساعة ١٠,٣٠: فروسية (فالي كلوب عينطورة).
الساعة ١٤.٠٠: كاراتيه (مون لاسال).
الساعة ١٦,٠٠: كرة مضرب (سيدة الجمهور).
الساعة ١٨,٠٠: كرة سلة (انترانيك – ضبية).
– الاثنين ١٨، الساعة ١٧,٠٠: كرة مضرب (سيدة الجمهور).
الساعة ١٨.٠٠: كرة طائرة للرجال (مون لاسال).
الساعة ٢٠,٠٠: كرة طائرة للسيدات (مون لاسال).
– الثلثاء ١٩، الساعة ١٧.٠٠: كرة يد (الصداقة طريق المطار).
الساعة ١٧,٠٠: كرة مضرب (سيدة الجمهور).
الساعة ١٨,٠٠: قوس ونشاب (مون لاسال).
الساعة ١٩,٠٠: سلاح الشيش (مون لاسال).
– الاربعاء ٢٠، الساعة ١٧,٠٠: كرة مضرب (السيدة الجمهور).
الساعة ١٧,٣٠: العاب قوى (سيدة الجمهور).
الساعة ١٨,٠٠: ووشو (بودا).
الساعة ١٨,٠٠: كرة سلة (انترانيك – ضبية).
– الخميس ٢١، الساعة ٩,٠٠: رماية اطباق (ايشتار ادما).
الساعة ١٥,٠٠: ملاكمة (الفتيان صيدا).
الساعة ١٧,٠٠: كرة مضرب (سيدة الجمهور).
الساعة ١٨,٠٠: كرة يد (الصداقة).
الساعة ١٨,٠٠: اسكواش (كورنر سبور).
– الجمعة ٢٢، الساعة ٩,٠٠: رماية (ايشتار ادما).
الساعة ١٥,٠٠: جمباز (التعاضد).
الساعة ١٧,٠٠: جودو (بودا).
الساعة ١٧,٠٠: كرة مضرب (سيدة الجمهور).
الساعة ١٧,٠٠: كرة طاولة (مون لاسال).
– السبت ٢٣، الساعة ١٣,٠٠: تايكواندو (مون لاسال).
الساعة ١٥,٠٠: رفع اثقال (المركز العالي للرياضة العسكرية).
الساعة ١٦,٠٠: سباحة (غولدن بيتش).
الساعة ١٧,٠٠: رماية (ايشتار ادما).
الساعة ١٧,٠٠: كرة مضرب (سيدة الجمهور).
الساعة ١٧.١٥: كرة قدم (يحدد الملعب لاحقاً).
الساعة ١٨,٠٠: كيك بوكسينغ (التعاضد).
الساعة ١٨,٠٠: كرة يد (الصداقة).
الساعة ١٨,٠٠: مصارعة (التعاضد).
الساعة ١٨,٠٠: كرة سلة (انترانيك).
– الاحد ٢٤، الساعة ١٠,٠٠: يخوت (الكسليك).
الساعة ١٧.١٥: كرة قدم (يحدد الملعب لاحقاً).

● أوضح الاتحاد اللبناني للتنس ان دورة مسابقاته ضمن الاسبوع الاولمبي ستقام على ملاعب نادي قدامى متخرجي مدرسة السيدة الجمهور من ١٧ ايار الى ٢٣ منه، وستقتصر على الفئات الآتية: ١٢ عاماً، ١٤ عاماً، ١٦ عاماً، ١٨ عاماً. ويمنع ان يشارك اي لاعب في اكثر من فئة. ويتم التسجيل في مدرسة السيدة الجمهور (الاتصال بالمسؤولين الرياضيين اليس كيروز وميشال غانم هاتف ٩٢٤١٤٢، فاكس ٦٠٢٢٨٥) أو بمنسق الدورة نجيب بدران (٠٣/٦٢٤٨٦٤) او بمقر الاتحاد (٤٢٥٨٧٢/٣) او بالحكم الاتحادي طانيوس كنعان (٠٣/٨٠٧٤٢٨).

تسحب القرعة في ١٦ ايار، وتنطلق المباريات صباح الاحد ١٧ منه الساعة التاسعة، وتقام في بقية ايام الدورة ابتداء من الساعة ١٥,٠٠.

مدارس الحكمة تحتفل بالفريق البطل

جال فريق الحكمة لكرة السلة بطل لبنان ١٩٩٨ وبطل النوادي العربية، مع اداريي النادي يتقدمهم الرئيس انطوان شويري على مدارس الحكمة في بيروت وضواحيها وبعبدا وعين سعاده والجديدة وعين الرمانة وكليمنصو، حيث احتفلوا مع الهيئات التعليمية والتلاميذ بالانجاز الذي حققه الفريق.

وشكر رئيس مدرسة الحكمة الاشرفية والرئيس الفخري لنادي الحكمة الاب ريشار ابي صالح رؤساء مدارس الحكمة على ما خصوا به الفريق مؤكداً ان نادي الحكمة بيروت هو لكل مدارس الحكمة وان ما حققه هو للبنان والشعب اللبناني.

طائرة النوادي الآسيوية العاشرة

فوز ثالث لبايكان وثانٍ للبوشرية

من مباراة الجيش الكازاخي – الى اليسار – وقطر.

قدم فريق القوات الجوية السري لانكية عرضا جيدا امام الشبيبة البوشرية بطل لبنان، وتمكن من مجاراته، لكنه خسر امامه ٠–٣ (١١–١٥، ١٥–١١، ١٢–١٥، ١٥–١٠)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في اليوم الرابع من بطولة النوادي الآسيوية العاشرة في الكرة الطائرة، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة على ملعب النادي الرياضي غزير. وحقق بطل لبنان فوزه الثاني. وتحمل لاعبه وليد حجازي عبء المباراة، اذ كان لاعب الاستقبال الرئيسي والوحيد بين رفاقه الذي تحرك على "البلوك" في الشوطين الاولين وانتزع عددا كبيرا من النقاط. ولم يحسن اللبنانيون الدفاع ما اتاح للسري لانكيين انتزاع نقاط سهلة، وبرز منهم اللاعب ايكاناياكي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الايراني اسماعيل صباغ والسعودي عبدالله المساعد والحكم الاتحادي اللبناني جوزف خرما مسجلا.

بايكان – غزير

وحقق بايكان الايراني فوزه الثالث على الرياضي غزير اللبناني في سهولة ٣–٠ (١٥–٧، ١٥–٧، ١٥–٥). وبرز منه لاعبه الروسي جورجي رايجنوف.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السري لانكي سارات ويجتونجا والقطري ابرهيم نعمه والاتحادي اللبناني جوزف كيريللس مسجلا.

الجيش – قطر

وجمد الجيش الكازاخي في الشوط الاول من مباراته وقطر القطري، لكنه فاز عليه ٣–٠ (١٥–١٣، ١٥–٦، ١٥–١١). وانهار القطريون في الشوط الثاني اثر خروج موزعهم الجزائري محمد سنون مصابا في يده، ما استدعه نقله الى المستشفى.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان طوني مزهر وشبل درغام والاتحادي ميلاد دكاش مسجلا.

مباراتان اليوم

وتقام اليوم مباراتان: قطر (قطر) – الهلال (السعودية) الساعة ١٦.٣٠. بايكان (ايران) – الجيش (كازاخستان) الساعة ١٨.٣٠.

ختام سلة السيدات للدرجة الثانية

تختتم مساء اليوم بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الثانية كالآتي:

– ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه: الساعة ٥.٠٠ نورث هافن – مار ضومط رومية، الساعة ٧.٠٠ مون لاسال – قنوبين بشري.

– ملعب مون لاسال: الساعة ٥.٠٠ التضامن الزوق – الفداء صيدا، الساعة ٧.٠٠ ابناء نبتون – انترانيك عاليه.

بطولة الجامعات في الكرة الطائرة

احرز فريقا الجامعة اللبنانية الاميركية جبيل للذكور وجامعة سيدة اللويزة للاناث بطولة الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في الكرة الطائرة والتي نظمها على ملاعب الجامعة اللبنانية الاميركية جبيل.

وهنا نتائج النهائيات:

– بطولة الذكور (نصف نهائي): فازت الجامعة اللبنانية الاميركية جبيل على الجامعة الاميركية بيروت ٢–٠، وجامعة الروح القدس الكسليك على جامعة سيدة اللويزة ٢–١، وفي المباراة النهائية فازت الجامعة اللبنانية الاميركية جبيل على جامعة الروح القدس الكسليك ٢–٠ (١٥–١٢، ١٥–١٠).

– بطولة الاناث (نصف نهائي): فازت جامعة سيدة اللويزة على الجامعة اللبنانية ٢–١، وجامعة بيروت العربية على الجامعة الاميركية بيروت ٢–٠، وفي المباراة النهائية فازت جامعة سيدة اللويزة على جامعة بيروت العربية ٢–١ (١٥–١٢، ٧–١٥، ١٦–١٤).

قاد المباريات الحكم نعيم داغر وبيار حلو وعمر حلاحل ومتري معوض وجان منصور في اشراف عبده جدعون.

ويقيم الاتحاد بطولة كرة السلة في ٢٨ و٣٠ ايار على ملاعب جامعة الروح القدس الكسليك.

مهرجان عبرين

ينظم التجمع الرياضي G.A.G في بلدة عبرين من قضاء البترون، في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد واشراف المديرية العامة للشباب والرياضة، يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ ايار مهرجانه الرياضي السادس الذي يتضمن النشاطات الآتية:

– السبت الساعة ١٠,٠٠ صباحاً سباق "فان بورد" في منطقة كولونيل في البترون ومسافته ٨ كيلومترات.

– الاحد الساعة ٩,٠٠ صباحاً سباق ترياتلون (دراجات هوائية ماونتن بايك ١٤ كيلومتراً، سباق ضاحية ٦ كيلومترات وسباحة الف متر).

والانطلاق لسباق ترياتلون من باحة دير راهبات العائلة المقدسة المارونيات في عبرين.

وتوزع جوائز على الفائزين الساعة ٥,٠٠ مساء. وعلى الراغبين في الاشتراك الاتصال باحد الرقمين ٢٢٩٥٠٧ – ٠٣/٣٤١٨٦٨

شؤون البلد والناس

يارا نديم مجاعص

يسر نديم مجاعص وقرينته كارلا قرباني ان يعلنا ولادة ابنتهما يارا في مستشفى سيمايا يارا (١٩٩٨/٥/٨).

السباق السنوي للعدائين القدامى

ينظم نادي العدائين القدامى سباقه السنوي في منطقة بعلبك في ٣١ ايار لفئة القدامى رجالاً ٤٥ سنة وما فوق وسيدات ٣٥ سنة وما فوق، وهو في رعاية الجمعية الخيرية لآل رعد في بعلبك التي ستقدم الجوائز من كؤوس وميداليات الى الفائزين وسيعطي اشارة الانطلاق القاضي رجا رعد. ويقام السباق في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى. والف النادي لجنة برئاسة عضو الاتحاد شربل شلالا وعضوية مارون سعاده واحمد فيطروني لاجراء الكشف على مسار السباق وتحديد نقطتي الانطلاق والوصول وامكنة المراقبين ومسافة السباق الاحد ١٧ من الجاري.

سلة مدارس الشوف والمتن الاعلى

نظم مكتب جبل لبنان في المديرية العامة للشباب والرياضة بطولة الشوف والمتن الاعلى في كرة السلة على ملاعب مدرسة الشويفات الدولية وجاء ترتيب الفرق كالآتي:

● ذكور:
١ – مواليد ١٩٨٠–١٩٨١–١٩٨٢:
١– مدرسة الشويفات الدولية.
٢– الليسيه ناسيونال المرج.
– مواليد ١٩٨٣–١٩٨٤–١٩٨٥:
١– الليسيه ناسيونال المرج.
٢– مدرسة الشويفات الدولية.

● اناث.
– مواليد ١٩٨٠–١٩٨١–١٩٨٢:
١– الليسيه ناسيونال المرج.
٢– مدرسة الشويفات الدولية.
– مواليد ١٩٨٣–١٩٨٤–١٩٨٥:
١– مدرسة الشويفات الدولية.
٢– مدرسة كرمل القديس يوسف المشرف.

اشرفت على الدورة لجنة مكتب جبل لبنان واساتذة الرياضة عماد البعيني وعاصم العريضي وعاطف العبدالله. ووزعت جوائز على الفائزين.

نادي ابناء نبتون

يكرم نادي ابناء نبتون في مقره في الاشرفية غداً الخميس الساعة السادسة والنصف بطلات النادي في رياضة التيكواندو تقديراً لما احرزن من ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية في دورات دولية وبطولات لبنان.

جدول مواعيد حافل للمسؤول العراقي في باريس

عزيز التقى أنان للمرة الأولى منذ اتفاق بغداد وطلب مساعدته لتحرير "يونسكوم" من الهيمنة الأميركية


الامين العام للامم المتحدة كوفي انان – الى اليمين – ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يتحدثان الى الصحافيين بعد لقائهما في باريس أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

في لقائه الاول والامين العام للامم المتحدة كوفي انان منذ توقيعهما اتفاق بغداد في ٢٣ شباط الماضي، اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" بانها لا تزال تخضع "للنفوذ القوي" لاعداء العراق وخصوصا الولايات المتحدة ولندن. فيما ابدى انان ارتياحه الى الطريقة التي تنفذ فيها بغداد التزاماتها حيال المنظمة الدولية.

ولم يكن هذا اللقاء مدرجاً في جدول أعمال عزيز الذي يزور باريس للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزير الخارجية أوبير فيدرين وعدد من المسؤولين الكبار الآخرين.

وقال المسؤول العراقي، اثر المحادثات التي استمرت نحو ثلاثين دقيقة: "عندما تتصرف اليونسكوم كوكالة للامم المتحدة فليس لدينا مشاكل. ولكن من المؤسف ان تكون خاضعة النفوذ القوي لبعض اعضاء مجلس الامن" المعادين للعراق، في تلميح الى الولايات المتحدة وبريطانيا. واضاف ان التعامل مع "يونسكوم يشكل حالة فريدة من نوعها"، لافتاً الى ان بغداد تتعامل "من دون مشاكل حقيقية" مع الوكالات الدولية الاخرى الموجودة في العراق وطلب مساعدة انان لـ"تصحيح هذا الوضع". وأكد ان بلاده "ستستمر في التعاون مع الامم المتحدة، ولكن في الوقت نفسه نرغب في ان يقوم انان من جهة ومجلس الامن من جهة اخرى بعملهما في اسرع وقت ممكن لرفع العقوبات". وأمل ان يشير مجلس الامن في بياناته الى "رفع الحظر على غرار ما يجري بالنسبة الى تطبيق القرارات".

في المقابل، رأى انان ان العلاقات بين "يونسكوم "والعراق "تتحسن" وابدى ارتياحه الى الطريقة التي نفذ بها العراق التزاماته منذ توقيع الاتفاق في شباط مع الامم المتحدة. وأمل "ان يستمر ذلك في المستقبل وان نسرع في انجاز عملنا وان نسير قدما بفضل هذا التعاون"، مشيراً الى ان عزيز يريد من المنظمة الدولية أن تعمل أكثر من ذلك.

وأفاد ديبلوماسي، رفض ذكر اسمه، ان بغداد تريد ايضا ان يكون تقرير رئيس "يونسكوم" الديبلوماسي الاوسترالي ريتشارد باتلر اقل غموضا وان يفصل الشروط الخاصة التي ستتيح رفع العقوبات.

وفي هذا الاطار، اتفق انان وشيراك على "الاستمرار في تشجيع العراق" على التعاون مع الامم المتحدة. ونقلت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا عن الرئيس الفرنسي انه "ينبغي ان تظهر للعراق ان للتعاون فوائد أكثر مما للعرقلة" وأن من المناسب "الاستمرار في اظهار وجود ضوء في نهاية النفق" بالنسبة الى رفع العقوبات.

وأعدت باريس جدول مواعيد حافلاً لعزيز خلال زيارته الاستثنائية. والتقى امس رئيس مجلس الشيوخ رينيه مونوري ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية جاك لانغ. ومن المقرر ان يحل ضيفا على عشاء – حوار تقيمه جمعيات الصداقة البرلمانية في مجلسي النواب والشيوخ. ويشمل البرنامج ايضا غداء الجمعة في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية. وقال اثر لقائه مونوري انه يتطلع الى عودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين "لانه ليس لدينا خلاف تناثي مع فرنسا. سنناقش هذه المسألة بموضوعية مع محاورينا الفرنسيين".

الصحاف

في غضون ذلك أكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في عمان ان بلاده ليست "متهالكة" على فتح حوار مع الولايات المتحدة واعتبر ان واشنطن تريد الهيمنة على الامة العربية وسلب مقدراتها من خلال الحصار المضروب على بغداد. وقال في مؤتمر صحافي قبيل اختتامه زيارة رسمية للاردن استمرت ثلاثة ايام ان العراق "يفضل الحوار (على المواجهة) لكنه ليس متهالكا على الحوار مع الولايات المتحدة". ونفى "وجود اي قنوات اتصال سرية او غيرها" مع الادارة الاميركية.

وتحدث عن تحول في مواقف "غالبية اعضاء مجلس الامن في الاسابيع الاخيرة اذ باتوا يتعاملون مع يونسكوم على حقيقتها ويشككون في نزاهتها بعدما اعطيت في السنوات الاخيرة هالة من الاهمية كأنها تشكيلة مقدسة". وبعدما أشاد بـ"متانة وقوة" العلاقة بين عمان وبغداد، نقل عن "الاشقاء في الاردن قولهم ان الحصار على العراق مجرد لعبة سياسية تحاول ان تتغطى بما يسمى تنفيذ القرارات".

ويذكر ان الصحاف هو اول مسؤول عراقي يجري محادثات رسمية في عمان مع مسؤولين اردنيين منذ توقيع الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة. وهو يقوم بجولة افريقية تشمل المرحلة الاولى منها كلا من الغابون وزامبيا وكينيا.

وفي جنيف، اتهم وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك، في مؤتمر صحافي على هامش الاجتماع السنوي لمنظمة الصحة العالمية، الديبلوماسيين الاميركيين والبريطانيين بعرقلة اقرار عقود استيراد امدادات طبية حيوية الى بلاده. وقال ان العقود التي رفضت ضرورية لتقديم المستشفيات رعاية كاملة الى المرضى.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان وزير العدل الاميركي سابقا رمزي كلارك تصدّر مساء الاثنين تظاهرة احتجاج على استمرار الحصار المفروض على العراق امام مقر السفارة الاميركية التي ترعى مصالحها السفارة البولونية في بغداد. وقالت ان المتظاهرين الذين يمثلون ٨٢ منظمة اميركية غير حكومية يرافقون كلارك رفعوا شعارات تندد بـ"استمرار الحصار الظالم" وتحمّل الادارة الاميركية تبعة "موت مئات الآلاف من العراقيين".

الى ذلك، سلمت وزارة الثقافة والاعلام العراقية منظمة "ايكيليبر" الانسانية الفرنسية اكثر من مليون رسالة كتبها اطفال وامهات عراقيون عن معاناتهم بسبب الحظر لكي تتمكن المنظمة من طرح قضيتهم امام محكمة العدل الدولية في لاهاي. وقال المدير العام لدائرة ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة والاعلام رعد بندر ان الرسائل "تروي كل منها مأساة انسانية" وستتيح للفرنسيين الاطلاع على حجم المعاناة التي يرزح تحتها الشعب العراقي.

(و ص ف، رويترز)

بعدما رمت أولبرايت الكرة في ملعبه

عرفات يعطي كلينتون ورقة إنجاح القمة

كتب عبد الهادي محفوظ:

ليس تأجيل قمة واشنطن الى نهاية الشهر الجاري مؤشرا لانسداد الافاق على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. ذلك ان لقاءات لندن التي رعتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت توصلت الى نقاط مشتركة كثيرة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واعتراض نتنياهو على توقيت قمة واشنطن هو اعتراض على "ساعة التوقيت الاميركية" اي انه يريد ان يقول ان اسرائيل ترفض "سياسة الاملاء الاميركية". بمعنى آخر يرى نتنياهو انه لولا "الشركة الاميركية" في المفاوضات لكان قادرا على انتزاع تنازلات فلسطينية اكبر. وهو بعدما عرف السقف الفلسطيني في ما يخص نسبة الانسحابات في لندن، يسعى الى استدراج الفلسطينيين الى خفض سقف مطالبهم في "مفاوضات الحل النهائي". ونتنياهو ليس محكوما بعامل الوقت كما هي حال عرفات ولا مستعجلا لاخراج المفاوضات من جمودها كما هي حال الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

يكاد يكون ثمة اجماع فلسطيني على ان لقاءات لندن خرجت بنتائج كثيرة تجعل قمة واشنطن قمة الافراج عن المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. وهذا ما يؤكده الامين العام لـ "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة والناطق باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" فضل شرورو. والناطق باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ماهر الطاهر ومسؤولو حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وحركة "الجهاد الاسلامي". واذا كانت المعارضة الفلسطينية تدعو عرفات الى استفتاء الشعب الفلسطيني لتحديد موقفه من اتفاق اوسلو وتطالبه باعادة اطلاق الانتفاضة، فان اوساط الرئيس الفلسطيني ترى انه ينبغي الاستفادة من "التعارضات الاميركية – الاسرائيلية" وتحصيل ما يمكن تحصيله من نتنياهو لانه لا يمكن الرهان على موقف زعيم حزب العمل ايهود باراك الذي لا يقل تشددا. وافادت مصادر فلسطينية ان نتنياهو ابدى في لندن "مرونة" ملحوظة تراهن واشنطن على دفعها خطوات في قمة واشنطن المنتظرة. فماذا جرى فعلا في لندن وما هو التوقع في قمة واشنطن؟

تقول المصادر الفلسطينية ان اولبرايت تمسكت بنسبة ١٣,١ في المئة للانسحاب من الضفة الغربية بعد دمج المرحلتين الاولى والثانية وان نتنياهو رفع النسبة من ٩ الى ١١ في المئة، وابلغ ذلك الى اولبرايت. وقال لها انه لا يستطيع رفع النسبة اكثر لاعتبارات امنية واخرى متصلة بتحالفاته، وان الجيش الاسرائيلي استكمل خطة اعادة الانتشار على اساس ١١ في المئة.

ونقلت اولبرايت الموقف الى عرفات على الشكل الآتي: "أصررت على نسبة ١٣,١ في المئة وابلغك ان واشنطن لن تتراجع. وفي المقابل يقول نتنياهو انه يستحيل ان يوافق على النسبة الاميركية. والامر يعود اليك لتقرر ما تريد".

والسؤال هو: ما دام عرفات يقرر ما يريد في حسابات اولبرايت فهل يوافق على نسبة ١١ في المئة؟

لا يرى محمود عباس (ابو مازن) المسؤول عن ملف المفاوضات من الجانب الفلسطيني ان ثمة فارقا كبيرا بين ١٣,١ في المئة و١١ في المئة والمهم بالنسبة اليه كسب الموقف الاميركي في المفاوضات النهائية وفي المرحلة الثالثة للانسحابات. واشارت مصادر فلسطينية قريبة من عرفات الى انه سيعطي كلينتون موافقته على الـ١١ في المئة.

وترى هذه المصادر ان ما انجزته اولبرايت في لندن في تفاصيل المواضيع المرتبطة بالانسحابات والمطار والمنطقة الصناعية واللجان الامنية مهم جدا. ولخصت ما تم التوافق عليه على الشكل الآتي:

اولا – وافق عرفات على دمج اعادة انتشار المرحلة الثالثة بمفاوضات الوضع الدائم تحت عنوان تأليف لجنة ثلاثية لمناقشة حجم هذه المرحلة بالتوازي مع انطلاق مفاوضات الوضع الدائم. ولم يتحدد سقف زمني للمرحلة الثالثة علما انه استنادا الى اتفاقات اوسلو والخليل كان ينبغي تنفيذها في ايلول ١٩٩٨.

ثانيا – وافق عرفات على جدول زمني من ١٢ اسبوعا لاعادة الانتشار استنادا الى معادلة اشترطها نتنياهو وتقول "جرعة من الارض في مقابل جرعة من تفكيك بنية المعارضة الفلسطينية وتحديدا حماس والجهاد".

وتتولى اللجنة الامنية الاميركية – الاسرائيلية – الفلسطينية عند تنفيذ "الجرعة الاولى" التدقيق في الاجراءات التي يقوم بها عرفات لتفكيك "بنية الارهاب الفلسطيني" وفقا لمصطلح نتنياهو. واذا قالت اللجنة ان السلطة الفلسطينية وفت بالتزاماتها تستكمل الحكومة الاسرائيلية الانسحابات والا من حق نتنياهو ان يضع "فيتو".

ثالثا – تم التوافق على سلسلة من "التفاهمات" الشفوية ترعاها واشنطن بين المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين قبل انعقاد قمة واشنطن.

رابعا – تم الاتفاق على ان يجمع عرفات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لاصدار بيان رسمي بالغاء ٢٩ بندا من مجموع ٣٣ من الميثاق الوطني الفلسطيني. وكانت اولبرايت اقنعت نتنياهو بان يتخلى عن شرط الغاء البنود المشار اليها في المجلس الوطني وقالت له "قد ينفجر المجلس الوطني في وجه عرفات اما في اللجنة التنفيذية فانه يملك غالبية من فتح".

خامسا – وافق عرفات على الشروط الامنية لاسرائيل في مطار الدهنية. اي ان وضع المطار يكون كوضع المعابر البرية (معبر رفح). وفي هذه الحال وحده عرفات وزوجته لا يخضعان للتفتيش الشخصي. كما ان نتنياهو رفض ان يعطي ممرا جويا دوليا له رمز فلسطيني واشترط ان يكون الرمز مرتبطا بمطار بن غوريون. وهذا يعني ان لا سيادة فلسطينية جوية.

سادسا – في ما يخص المنطقة الصناعية عند حاجز كارني وعد نتنياهو بان يتراجع عن شرط "الاغلاق الاقتصادي" للمنطقة اذا وقع اي حادث امني في الضفة والقطاع وداخل اسرائيل. وكانت اولبرايت اعتبرت ان هذا "الشرط" ينسف امكان الاستثمار الاجنبي في المنطقة الصناعية.

في قمة واشنطن المرتقبة، قالت مصادر ديبلوماسية عربية ان ثمة "تحضيرات" تقوم بها الادارة الاميركية للاحتفال بانجاز الافراج عن المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. ورجحت الا يحضر الرئيس المصري حسني مبارك "الاحتفال" وكذلك العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، علما ان مصر والمملكة العربية السعودية تساندان جهود كلينتون.

في كل الاحوال الفارق بين ما تقترحه المبادرة الاميركية للانسحاب (١٣,١ في المئة) وما وافق عليه نتنياهو (١١ في المئة) لا يتجاوز ٦٠ كيلومترا مربعا من الارض.

باراك مسترضياً الناخبين اليمينيين:

المجموعات الاستيطانية في الضفة باقية الى الأبد

في انقلاب مفاجئ لمواقفه، وعد زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك، الذي يوصف بانه من الحمائم، بحماية احد أكبر التجمعات للمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، فيما يدرس خصمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خطة انسحاب قد تجعل المستوطنات معزولة.

وقال لسكان مستوطنة بيت ايل القريبة من رام الله في الضفة الغربية أن مستوطنتهم ستبقى "الى الأبد مثل رام الله". ويقيم في المستوطنة ١٦ الف يهودي بينهم عدد من أشد المؤيدين لنتنياهو.

كذلك قال لمستوطني أوفرا في القطاع ذاته، لدى زيارته مدرسة هذه المستوطنة، ان مستوطنتهم لن تفكك ابداً.

واعرب عن تأييده لابقاء "المجموعات الاستيطانية الكبرى" في الضفة الغربية خاضعة للسيطرة الاسرائيلية في اطار تسوية نهائية في الاراضي الفلسطينية. وتعهد في حال انتخابه رئيساً للوزراء ان يضمن ان اجزاء من الضفة الغربية لن تسلم اطلاقاً.

وبدا كلام باراك محاولة لاسترضاء الناخبين اليمينيين المؤيدين لنتنياهو. ومن المقرر أن يبت مصير المستوطنات اليهودية في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بموجب اتفاق اوسلو للحكم الذاتي.

وأوضح زعيم حزب العمل ان "لدينا خطوطنا الحمر. لن نعود الى حدود عام ١٩٦٧ وستبقى القدس في ايدينا وكذلك المجموعات الاستيطانية الكبرى. لن نسمح لجيش اجنبي بأن يدخل الضفة الغربية". لكنه اضاف: "لا اخفي أن علينا اتخاذ اجراءات مؤلمة"، مشيراً الى امكان ازالة بعض المستوطنات من غير ان يذكر ايا منها. وأبرز ايضاً ضرورة "الفصل جغرافيا بين الاسرائيليين والفلسطينيين لتوفير الامن للسكان اليهود".

ورحب مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية بهذه المواقف.

وانشئت مستوطنتا اوفرا وبيت ايل، في شمال الضفة الغربية، في السبعينات بموافقة حزب العمل الذي كان يتولى الحكم في حينه.

وتؤيد المعارضة العمالية اقامة دولة فلسطينية وابقاء تجمعات المستوطنات خاضعة للسلطة الاسرائيلية ولا تمانع في ازالة المستوطنات المعزولة.

وقد أنشأت اسرائيل نحو ١٤٠ مستوطنة في الضفة الغربية يعيش فيها نحو ١٦٠ الف مستوطن من دون احتساب الاحياء الاستيطانية في القطاع العربي المحتل من القدس.

وعلى صعيد آخر، قدم باراك الاثنين الى الكنيست الاسرائيلية مشروع قانون يقلل الاعفاءات الممنوحة للشبان اليهود المتشددين دينيا من الخدمة العسكرية الالزامية. وأوضحت الاذاعة الاسرائيلية انه قدم مشروعه الى رئيس الكنيست دان تيخون وأمل ان يدعمه نتنياهو.

ويُعفى نحو ٢٨٠٠ شاب يهودي متشدد دينياً سنوياً من الخدمة العسكرية الالزامية شرط ان يتابع كل منهم دروساً سبع سنوات في مدرسة تلمودية، والا يقوم بأي عمل في هذه المدة. ويقضي مشروع باراك بجعل هذا العدد ٧٠٠ شاب من طلاب المدارس التلمودية حداً اقصى.

ويذكر ان الخدمة العسكرية في اسرائيل هي ثلاث سنوات للذكور و١٩ شهراً للاناث. والرجال ملزمون بعد هذه الفترة اداء خدمة عسكرية مدة شهر كل سنة، حتى سن التاسعة والاربعين.

ويشعر العلمانيون باستياء بالغ من الاعفاءات والصلاحيات التي يستفيد منها اليهود المتدينون.

وأعلن نتنياهو، الذي تستند حكومته الائتلافية الى حد كبير الى التشكيلات الدينية، تأليف لجنة عامة قريبا تكلف "البحث في مسألة الخدمة العسكرية للشبان اليهود المتشددين دينياً".

الا أن حزب اليهودية الموحدة للتوراة الذي له أربعة أعضاء في الكنيست هدد بالخروج من الائتلاف اذا تألفت لجنة كهذه.

ملاحقة درعي

في غضون ذلك، طلب المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين أمس من رئيس الكنيست رفع الحصانة عن رئيس حزب "شاس" اليهودي الشرقي المتشدد الحاخام اريه درعي.

وينوي روبنشتاين توجيه الاتهام إلى درعي في خمس نقاط رئيسية. وهو يلاحق منذ نحو عشر سنين في قضية اختلاس أموال عامة عندما تولى مهمات المدير العام لوزارة الداخلية ثم منصب وزير الداخلية.

ويشكل حزب "شاس" الذي له عشرة نواب في الكنيست جزءاً مهماً من الائتلاف الذي يتمتع بغالبية ٦١ نائباً من اصل ١٢٠ نائباً.

موفاز وبن اليسار

وأعلن مصدر رسمي أن مجلس الوزراء الاسرائيلي صادق بالاجماع أمس على تعيين الجنرال شاؤول موفاز (٥٠ عاماً) رئيساً لهيئة اركان الجيش الاسرائيلي. ويشغل حالياً منصب نائب رئيس هيئة الاركان، وسيتولى مهماته الجديدة في غضون شهرين.

كذلك أعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان مجلس الوزراء وافق بالاجماع على تعيين الياهو بن اليسار سفيراً لاسرائيل في فرنسا. وأشارت الصحف الاسرائيلية الى ان باريس غير مرتاحة الى هذا التعيين. ومن المقرر ان يخلف بن اليسار السفير في واشنطن الصيف المقبل زالمان شوفال المقرب من رئيس الوزراء والذي سبق له ان تولى هذا المنصب.

وكانت صحيفة "هآرتس" نشرت ان مسؤولين فرنسيين أبلغوا الى السلطات الاسرائيلية انهم مستاؤون من وصول بن اليسار قريبا الى باريس خصوصاً وأنه معروف بانه لا يكن الود لفرنسا. واضافت انه تقرر نقله من واشنطن لسوء ادائه في العامين اللذين امضاهما هناك.

وكان هذا السياسي اليميني من أعضاء تكتل "ليكود" وجه انتقادات عنيفة الى باريس حين كان رئيساً للجنة الخارجية والامن في الكنيست في أزمة الخليج عام ١٩٩٠.

وأخذ على بن اليسار خصوصاً انه لم ينجح في الحفاظ على علاقات جيدة مع المسؤولين الاميركيين.

الا ان وزارة الخارجية الاسرائيلية نفت ان تكون تلقت شكوى من فرنسا في شأن تعيين بن اليسار الذي يحمل شهادة من جامعة السوربون في باريس وتولى ثلاث مرات رئاسة لجنة الخارجية والامن في الكنيست. وكان أول سفير لاسرائيل في مصر بعدما شغل مناصب عليا في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد".

(أ ب، وص ف، رويترز)

افتتاح سد الكرامة في غور الاردن


الملك حسين – الى اليسار – يتفقد ومجموعة من المسؤولين الكبار، سد الكرامة في غور الاردن بعد افتتاحه أمس. (أ ب تيليفوتو)

افتتح الملك حسين أمس سد الكرامة في المنطقة الواقعة شمال بلدة الكرامة في غور الاردن. وتبلغ الطاقة التخزينية للسد ٥٥ مليون متر مكعب من المياه الفائضة من قناة الملك عبدالله وهو يساهم في توسيع رقعة الاراضي الزراعية المروية في المنطقة الممتدة بين بلدتي الكرامة والسويمة. وقد نفذ المشروع بتمويل من الحكومة الاردنية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وفي كلمة في الافتتاح حض العاهل الاردني رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على العمل بنصائحه في شأن عملية السلام المتوقفة حاليا في الشرق الاوسط. وقال: "أبلغت اليه عددا من الامور في الماضي وآمل في أن يتذكر ما قلته له مرات عدة: الشعوب تشكل المعطى الرئيسي والعدالة يجب أن تسود".

وأشاد بقبول رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الاقتراح الاخير للولايات المتحدة التي قال عنها انها "شريك في البحث عن السلام في المنطقة (...). أعتقد أن اسرائيل مدينة كثيرا للولايات المتحدة (...) حين نطلب منها أن تكون شريكتنا علينا أن ننتظر أن تتصرف بصفتها شريكة (...) وهكذا فاننا نأمل في التغلب على الطريق المسدود".

وشدد الملك من جديد على ان الامن الحقيقي للدولة العبرية وجيرانها هو السلام بين الشعوب، ذلك ان السلام يرتكز على اقامة العدل.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

دين بالتحريض على أحداث معان

السجن ٩ أشهر لليث شبيلات

عمان – من باسل رفايعة:

اصدرت محكمة امن الدولة الاردنية امس حكماً بالسجن تسعة اشهر على المعارض الاسلامي ليث شبيلات، بعدما دانته بتهمة "التحريض على التجمهر غير المشروع" الذي ادى الى صدامات في مدينة معان في جنوب الاردن في ١٩ شباط الماضي بين الشرطة ومتظاهرين مؤيدين للعراق الذي كان يواجه احتمالات ضربة عسكرية اميركية.

واعتبرت هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة عسكريين ان شبيلات "مسؤول عن سقوط قتيل وجرح ٢٣ آخرين من المدنيين والشرطة" خلال الاضطرابات التي استمرت ثلاثة ايام، وفرضت بعدها الحكومة منع التجول على المدينة وصادرت كميات من الاسلحة في حملة تمشيط استمرت اسبوعاً.

وجاء في حيثيات الحكم ان "شبيلات القى خطبة في احد مساجد معان عشية الصدامات، حض فيها السكان على التظاهر واثارة الشغب ما ادى الى اندلاع المواجهات ووقوع جريمة مقتل احد الابرياء، ولولا المتهم لما حدثت الجريمة". واشارت الى ان المعارض الاسلامي "تحدى قراراً حكومياً يحظر التظاهر للحفاظ على الممتلكات الوطنية من المخربين والمندسين" وقالت انه طالب "المواطنين بالخروج في مسيرات وتظاهرات مناوئة لموقف الحكومة الاردنية من العراق" التي وصفها بانها "متهمينة ومتورطة في مخططات اميركية واسرائيلية لضرب العراق واطالة امد الحصار على شعبه". وخلصت المحكمة الى ان "ما جاء في خطبة شبيلات تحريض على التجمهر والشغب" وقررت احتساب مدة توقيفه من ٢٠ شباط الى ١٥ نيسان من قرار السجن، ومصادرة جهازي كومبيوتر واقراص الكترونية ومقالات ونشرات ضبطت في مكتبه بعد اعتقاله.

واستغرب وكيل الدفاع المحامي حسين مجلي صدور حكم بسجن موكله تسعة اشهر، وابلغ الى الصحافيين بعد صدور الحكم ان "قانون العقوبات الاردني نص على ان العقوبة لا تتجاوز الحبس مدة ستة اشهر لمثل هذه التهمة". وقال ان موكله سيستأنف الحكم لدى محكمة التمييز" وهي اعلى سلطة قضائية في الاردن.

ويحتفظ شبيلات بعلاقات طيبة مع الحكومة العراقية التي استجابت لوساطته في ١٨ كانون الثاني الماضي، واطلق ٨٦ سجيناً اردنياً من السجون العراقية، وشكلت الخطوة احراجاً للحكومة الاردنية واعتبرتها محاولة لتجاوز دورها والتنسيق مباشرة مع المعارضة.

ويعتبر شبيلات الذي كان نائباً في البرلمان الاردني ونقيباً للمهندسين من اشد المناهضين للسياسة الاردنية، وخصوصاً معاهدة السلام التي وقعتها مع اسرائيل عام ١٩٩٤، وحكم عليه بالسجن ٢٠ سنة بعد ادانته بقيادة تنظيم "النفير الاسلامي" الذي خطط لقلب نظام الحكم عام ١٩٩٢، واطلق بعفو ملكي خاص، وصدر عليه حكم بالسجن ثلاث سنوات بتهمة "التعييب على العائلة المالكة" عام ١٩٩٦ وعفا عنه الملك حسين بعد ثمانية اشهر امضاها خلف القضبان.

* في عمان (و ص ف) اعلن مراسل صحيفة "القدس العربي" التي تصدر في لندن بسام بدارين ان دائرة المطبوعات والنشر الاردنية قررت امس حظر ادخال اعداد هذه الصحيفة وتوزيعها في الاردن.

وقال ان دائرة المطبوعات والنشر بعثت بكتاب بهذا المعنى الى رئيس تحرير الصحيفة عبد الباري عطوان في لندن وبكتاب مماثل الى شركة وكالة التوزيع الاردنية التي توزع الصحيفة في الاردن.

وتبيع "القدس العربي" ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ نسخة يومياً في الاردن.

وذكر بدارين انه سبق للدائرة ان صادرت ٣٧ عدداً من الصحيفة في غضون اربعة اشهر بسبب مقالات اعتبرتها مسيئة الى الاردن، الا انها المرة الاولى تتخذ قراراً بمنع ادخال الصحيفة وتوزيعها في المملكة.

ياسين دعا الكويت الى صفحة جديدة وعرض التوسط لاطلاق الأسرى في العراق

امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح مستقبلاً زعيم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ أحمد ياسين. (أ ف ب تيليفوتو)

استقبل أمس أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ أحمد ياسين الذي تعهد مواصلة مقاتلة اسرائيل وعرض التوسط مع العراق لاطلاق الاسرى الكويتيين لديه.

وافادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" أن عدداً من الوزراء حضروا اللقاء لكنها لم توضح ما دار فيه.

ودعا ياسين الكويت الى "فتح صفحة جديدة" في علاقاتها مع الفلسطينيين والى تقديم الدعم المعنوي والمادي والسياسي لقضيتهم.

ويذكر أن الكويت جمدت علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية بسبب موقفها الذي اعتبرته مؤيداً للعراق خلال الغزو في آب ١٩٩٠.

وكان زعيم "حماس" أبدى لدى وصوله الى الكويت استعداده للذهاب الى العراق من اجل اطلاق الاسرى الكويتيين الذين تطالب الكويت بتحريرهم. وقال: "انني على استعداد لان اصل إلى آخر الدنيا اذا كانت ثمة بارقة أمل في الافراج عن هؤلاء الاسرى وعودتهم الى وطنهم". (...) "سأبدأ من هذه اللحظة اتصالاتي الجديدة مع الاخوة في العراق لزيارة بغداد ايا كانت الصعوبات والتكاليف".

وتطالب الكويت بمعلومات عن مصير ٦٠٠ شخص من الكويتيين والمقيمين في الكويت فقدوا أو اعتبروا مفقودين في العراق منذ حرب الخليج عام ١٩٩١. واعترفت بغداد بان قواتها اصطحبت لدى مغادرتها الكويت عددا من السجناء لكنها تؤكد انها فقدت آثارهم عقب تمرد قام به الشيعة في جنوب العراق بعد هزيمة الجيش العراقي في الحرب.

والتقى الشيخ ياسين أيضاً ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

ونقلت صحيفة "أراب تايمس" الكويتية عن الزعيم الفلسطيني ان حركته ستواصل العمليات العسكرية وان"الكفاح المسلح مستمر ونحن لم نلق السلاح حتى التحرير".

وقال ياسين لصحيفة "الرأي العام" ان "اتفاق اوسلو سيفشل لانه اتفاق غير عادل ولا متوازن بل كان املاء شروط من جانب القوي على الضعيف".

(وص ف، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

٢٢ ضحية لمجزرة جديدة في الجزائر

الجزائر – و ص ف، رويترز – أعلنت اجهزة الامن الجزائرية في بيان أمس ان ٢٢ شخصا "قتلوا بشكل جبان" ليل الاثنين – الثلثاء في قرية رأس العين على طريق غديل على مسافة ٢٠ كيلومترا الذي يربط وهران، كبرى مدن الغرب الجزائري، وأرزو وهي قرية تضم محطة غاز كبيرة.

ولم يوضح البيان ما اذا كان هؤلاء قتلوا في هجوم على مساكنهم أو اعترضهم حاجز زائف في هذه المنطقة المعروفة بخطورتها. وقال ان قوى الامن "شنت حملة مطاردة واسعة لمرتكبي هذا العمل الجبان والحقير".

وتأتي هذه المجزرة في الوقت الذي يواصل الجيش عملياته ضد الاسلاميين المسلحين في جبال البليدة وفي منطقة القبائل وخصوصا في غابة ميزرانا التي قصفت مجددا قبل يومين، وفي غرب البلاد قرب الحدود مع المغرب، الامر الذي أرغم المغاربة الذين يعيشون في المنطقة الحدودية على الفرار. ونشرت الصحف ان ٥٢ "ارهابيا" قتلوا في عمليات عسكرية مختلفة في الايام الثلاثة الاخيرة.

وكان أكثر من ٥٠ قرويا قتلوا في منطقة المدية على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب الجزائر في غارتين سابقتين. كذلك وقعت خمسة اعتداءات بالقنابل خلال اسبوع، فاوقعت اربعة قتلى وعشرات الجرحى، وفككت ثلاث عبوات ناسفة على الاقل في العاصمة.

محاكمة ٢٣ معارضاً في المغرب

الرباط – رويترز – صرح ناطق باسم حزب الطليعة الديموقراطية والاشتراكية المعارض أمس ان ٢٣ من ناشطيه سيقدمون الى المحاكمة في المغرب لقيامهم بحملة لمقاطعة الانتخابات المحلية والعامة التي أجريت في تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين، على اساس انها تفتقر الى الوضوح.

وقال ان ناشطين اثنين سيحاكمان في مدينة القنيطرة شمال الرباط و١٤ في فاس وستة في الرباط وواحداً في تازة في الشرق.

وأضاف :"اعتبرت السلطات ان ليس لهم الحق في الدعوة الى مقاطعة (الانتخابات) واتفقت كل الاحزاب لاحقا على انه تم التلاعب بالانتخابات". واوضح ان المحاكمة ستجرى من ١٢ حزيران الى ٢٢ منه.

حريق يدمر مخزناً كبيراً في المنامة

المنامة – و ص ف – نشرت صحف البحرين أمس ان حريقا لم تعرف اسبابه شب الاثنين في احد المخازن الكبرى (سوبرماركت) في حي القضيبية الراقي في العاصمة المنامة من غير ان يوقع ضحايا.

وتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق لاحقا وفتح تحقيق في ملابساته.

وقد تعددت الحرائق المفتعلة في البحرين منذ بدأت في كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات مناوئة للحكومة تقودها المعارضة الشيعية اوقعت ٣٨ قتيلا على الاقل. وشب الحريق الاخير في ٢٧ كانون الثاني الماضي في متجر للاحذية في حي العدلية. واوقفت السلطات عددا من البحرينيين الذين اتهمتهم باشعال الحرائق عمدا.

زعماء مجموعة الـ ١٥ في شرم الشيخ واليوم يدعون الى حوار بين الشمال والجنوب


الرئيس الاندونيسي سوهارتو مغادراً فندق "شيراتون" في القاهرة قبيل انتقاله الى شرم الشيخ امس. (أ ب تيليفوتو)

واصل زعماء الدول النامية في مجموعة الـ١٥ امس في منتجع شرم الشيخ القمة التي بدأوها الاثنين في القاهرة للبحث في سبل تجنب ازمة مالية واجتماعية مماثلة لتلك التي ضربت شرق آسيا وتشجيع التجارة العالمية.

واستقبل الرئيس المصري حسني مبارك زعماء الدول الـ١٥ في لقاء غير رسمي في منتجع "غالف ريزورت" السياحي على البحر الاحمر الذي يضم ملاعب غولف. ووصل هؤلاء على متن طائرة خاصة يرتدون ملابس غير رسمية.

وبين المشاركين في القمة نائب الرئيس الهندي كريشنا الذي اثارت بلاده الاثنين ازمة باعلانها اجراء ثلاث تجارب نووية تحت الارض، والرئيس الاندونيسي سوهارتو الذي يغادر بلاده للمرة الاولى منذ نشوب الازمة المالية التي ادت الى صدامات دامية في اندونيسيا. كذلك يشارك في القمة رؤساء كينيا والسنغال والبيرو والجزائر وزيمبابوي الى رئيسي وزراء ماليزيا وجامايكا ونائب الرئيس البرازيلي.

وقال مصدر رسمي ان المحادثات تتمحور على الازمة المالية في آسيا وسبل تجنب تكرارها.

وأفادت وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية ان "المسؤولين سيبحثون في كل القضايا الاقتصادية والسياسية على المستويين الاقليمي والدولي وفي مقدمها طريقة مواجهة الآثار الاجتماعية الناجمة عن الازمات المالية بهدف عدم حصول اضطرابات اجتماعية تؤثر على عملية التنمية في الدول النامية". واضاف ان المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط سيكون في صلب المحادثات.

والتقى وزراء الخارجية لدول مجموعة الـ١٥ التي تضم ١٦ عضواً منذ انضمام كينيا اليها، في ناد فخم للغولف قرب القاهرة.

ورأس وزير الخارجية المصري عمرو موسى هذا اللقاء الذي كرس للبحث في التعاون بين دول الجنوب واحتمال توسيع المجموعة.

ونقلت الوكالة المصرية عن الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان زعماء مجموعة الـ١٥ وافقوا الاثنين على انضمام سري لانكا وقرروا درس طلب كولومبيا خلال القمة المقبلة المقررة في شباط ١٩٩٩ في جامايكا.

ويتوقع ان تعقد اليوم في القاهرة الجلسة الختامية للقمة، يليها مؤتمر صحافي بعد اعتماد اعلان يشير الى ضرورة التعاون بين دول الجنوب واجراء حوار بين الشمال والجنوب وبذل جهود دولية لمكافحة الارهاب.

وكان مبارك دعا في الخطاب الذي القاه في افتتاح القمة الى حوار بين الشمال والجنوب، مشيراً الى انه يتعين على الاسرة الدولية التحرك لتفادي العودة الى الحماية "باي ثمن".

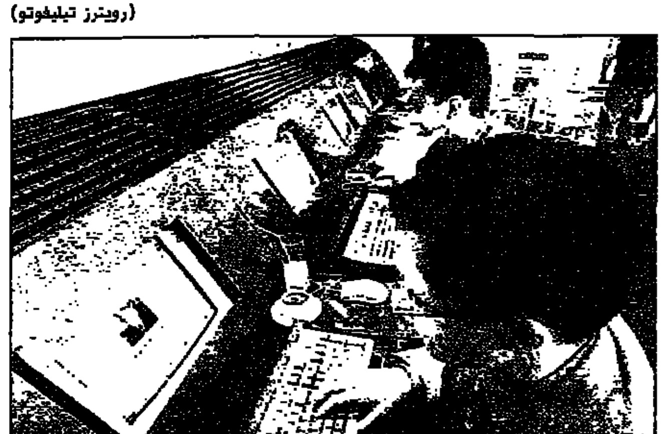
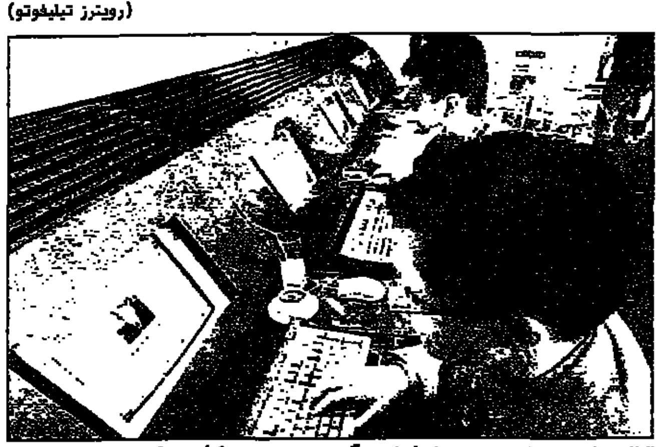
وأيد زعماء الدول في المجموعة موقف مبارك وطلبوا من العالم استخلاص العبر من الازمة الاسيوية وتجنب ازمة مالية واجتماعية شبيهة بها في دول اخرى.

(و ص ف)

في حديث مباشر عبر "الأنترنت"
يلتسين يلمح الى ترشحه مجدداً ويرى العلاقات مع واشنطن "سليمة"



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يجيب عن الأسئلة عبر "الأنترنت". (رويترز تيليفوتو)



الطالب الروسي ملكسيم غوسيف (٢٣ عاماً) يستخدم شبكة "الأنترنت" في مقهى شوفينيون في موسكو ليطرح أسئلة على الرئيس بوريس يلتسين. (أ ب تيليفوتو)

في حديث مباشر عبر شبكة "الانترنت" الى جمهور متعدد الجنسية، لم يغلق الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الباب امام امكان ترشيح نفسه لولاية ثالثة سنة ٢٠٠٠، مؤكداً انه "في صحة جيدة" حاليا. ووصف علاقات بلاده مع الولايات المتحدة بانها "سليمة".

وكان يلتسين انتخب لولاية ثانية في تموز ١٩٩٦ وصرح تكراراً انه لن يترشح لولاية ثالثة، غير ان المحيطين به دأبوا على التلميح الى عكس ذلك. وهو تعرض لأزمات قلبية عدة واجريت له في تشرين الثاني ١٩٩٦ جراحة توصيل لخمسة شرايين في القلب. وتغيب عن الكرملين أشهراً طويلة بسبب فترات نقاهة عدة أمضاها في مصح في ضاحية موسكو واصابته بنزلة برد تلو الاخرى.

وأجاب الرئيس الروسي عن أسئلة محاوريه قائلا: "لقد أجريت لي جراحة قبل سنة ونصف سنة. لكنني الآن، استنادا الى الفريق الطبي الذي يضم أميركيين والمانا، في صحة جيدة من اجل الرئاسة سنة ٢٠٠٠. لا تزال هناك سنتان. وسترى". واضاف: "اشعر انني في صحة جيدة اليوم (...) لقد استيقظت الساعة الرابعة صباحا واعمل في شكل مكثف منذ الخامسة ولا يزال امامي يوم طويل وهذا الامر لا يؤثر لا على شكلي ولا على طاقتي". وكتب كلمة "جيدة" باحرف كبيرة. وقال لمحاور من هولندا: "انني أكن لك الاحترام الكامل. انك تريد معرفة الحقيقة فحسب وانا أقولها لك: انني في صحة جيدة. ان الشيوعيين يطرحون المسألة في ما يتعلق بالانتخابات، لكنني لا اعتقد انك شيوعي".

ويشكك الشيوعيون، الذين يهيمنون مع القوميين على مجلس دوما الدولة، في صحة يلتسين ويحذرون من مخاطر الفراغ في السلطة. ويذكر أن الدستور الروسي الجديد، الذي اقر عام ١٩٩٣، يمنع التجديد للرئيس لولاية ثالثة. الا ان المحيطين بيلتسين لا يستبعدون ذلك بدعوى انه انتخب لولايته الاولى عام ١٩٩١ بموجب الدستور السوفياتي السابق.

وازدادت التكهنات في شأن رغبة يلتسين في التجديد حين اقصى في ٢٣ آذار الماضي رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين الذي بدأ يظهر كمرشح رئاسي مقنع وذي حظ في الفوز.

السياسة الخارجية

من جهة اخرى، أكد الرئيس الروسي، في كلمة عن السياسة الخارجية القاها امام ادارة وزارة الخارجية الروسية، ان العلاقات مع واشنطن " سليمة " بعد مرحلة من " الاوهام والتوقعات المضخمة". وقال ان مصادقة الدوما على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية "ستارت ٢" والعمل على " ستارت ٣" سيتيحان "التوصل الى توازن تام في العلاقات مع الولايات المتحدة". واستعاد في كلمته معادلته المفضلة في السياسة الخارجية وهي انه يتطلع الى عالم متعدد القطب في القرن الحادي والعشرين بحيث لا تضطلع أي دولة بدور مهيمن.

وتأتي هذه التصريحات فيما يستعد يلتسين لاجراء محادثات ثنائية مع نظيره الاميركي بيل كلينتون على هامش قمة مجموعة الثماني، وهي الدول الصناعية السبع الكبرى مضافة اليها روسيا، المقررة في برمنغهام في بريطانيا.

ونقلت وكالة "ايتار- تاس" الروسية الرسمية عن الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان لقاء الرئيسين سيكون الاول منذ قمة مجموعة الثماني في دنفر في حزيران ١٩٩٧، وانهما سيناقشان خصوصا مسائل نزع السلاح.

● في واشنطن، أشاد مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ساندي برغر بالحكومة الروسية الجديدة معتبرا انها "على الارجح" اكثر الحكومات "ميلا الى الاصلاح خلال سبع سنوات من الديموقراطية" في روسيا. وقال: "نحن مرتاحون" الى حكومة سيرغي كيريينكو (٣٥ عاما)، وان صغر سنه "ليس بالضرورة عائقاً" دون انكبابه على المهمات التي تنتظره.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

سيزغين يكرر تحذير قبرص من نشر الصواريخ
محاولة اغتيال داعية لحقوق الانسان ويلماظ يواجه تحقيقاً نيابياً بالفساد

تعرّض أمس رئيس رابطة حقوق الانسان التركية المستقلة أكين بيردال (٥٠ عاماً) لمحاولة اغتيال نقل على اثرها الى المستشفى في حال الخطر، في حين قرر مجلس النواب التركي فتح تحقيق مع رئيس الوزراء مسعود يلماظ بتهمة "سوء استخدام السلطة".

وقال العضو في الرابطة ميرال بيكار أن رجلين يرتديان بذلتين زرقاوين دخلا مكتب بيردال في وسط أنقرة وفتحا عليه النار ثم لاذا بالفرار، من غير أن تعرف الدوافع. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن المحاولة.

وأوضح رئيس الاطباء في مستشفى سيفجي، توفيق علي كوكوكباس، أن بيردال أصيب بست رصاصات في رجله وصدره وكتفه و"انه في حال الخطر الشديد ونحاول انقاذ حياته".

وبيردال محترم في أوساط جمعيات حقوق الانسان لنشاطه المكثف في مواجهة أعمال التعذيب واعتراضه على ارغام سكان القرى الكردية في جنوب البلاد على إخلائها. وهو كان حضر قبيل حصول الاعتداء محاكمة نائب اسلامي، وكان مقرراً أن يحضر بعد ظهر أمس محاكمة صحافي.

واتهم أخيراً القائد السابق في "حزب العمال الكردستاني" شمدين صاقيق الذي اعتقلته القوات التركية بعدما سلم نفسه الى "الحزب الديموقراطي الكردستاني"، بيردال بالتعاون مع الانفصاليين الاتراك، لكنه نفى هذه التهمة. وطلب منه أخيرا المثول أمام محكمة لالقائه خطباً وصفت بانها مؤيدة للانفصاليين، اذ اتهم الدولة مرارا بشن حرب "قذرة" ضد ثوار "حزب العمال الكردستاني".

وندد رئيس الوزراء مسعود يلماظ بالاعتداء وقال أنه عمل مؤسف وينبغي القبض على الفاعلين.

وزار نائب رئيس الوزراء رئيس حزب اليسار الديموقراطي بولنت أجاويد ورئيس حزب الشعب الجمهوري دنيز بايكال بيردال في المستشفى وأبديا أسفهما لما حصل.

وتظاهر مئات من المواطنين أمام المستشفى مطالبين السلطات بالقبض على المهاجمين، وأعلن وزير الداخلية مراد باشيغلو أن قوى الامن بدأت حملة واسعة النطاق لتعقبهم.

في غضون ذلك، استنكر ممثل "الجبهة الثورية الشعبية للتحرير" اليسارية التركية المحظورة في اليونان حسن كوسلر "فقدان" أربعة من رفاقه في تركيا، واتهم السلطات التركية بانها مسؤولة عنه. والاربعة هم محمد علي منذال ومتين اندلج وحسن ايدوغان ونسليمان اوسلو وهي امرأة، في ٣٠ آذار الماضي. وأكد ان اي اشارة لم تصدر عن هؤلاء بعدما زاروا يومذاك ازمير للقيام "بنشاطات سياسية".

تحقيق نيابي

من جهة اخرى، عقد مجلس النواب التركي جلسة أمس قرر فيها تأليف لجنة للتحقيق في اتهامات بالفساد وجهها حزب الطريق القويم المعارض الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر إلى رئيس الوزراء الحالي مسعود يلماظ.

ووافق المجلس على التحقيق مع يلماظ بتهمة "اساءة استخدام السلطة" في مناقصة عامة أجريت العام الماضي لبناء مطار مدني ثان في القسم الاسيوي من اسطنبول، ما قد يعرض مستقبل حكومته للخطر.

وسبق للمجلس ان قرر الشهر الماضي تأليف لجنة مماثلة للتحقيق في مصدر ثروة يلماظ بعد اجراء تحقيق يتعلق بأملاك تشيلر.

تحذير لقبرص

في غضون ذلك، حذر نائب الوزراء وزير الدفاع التركي عصمت سيزغين أمس من نشر صواريخ روسية الصنع في قبرص وقال ان ذلك سيهدد القبارصة الاتراك في الجزيرة المقسمة.

وصرح لصحيفة "تا ني" اليونانية ان لا أساس لادعاء السلطات القبرصية اليونانية في نيقوسيا أن الصواريخ دفاعية. ونبه إلى انه في حال نشر هذه الصواريخ سوف تتخذ تركيا الاجراء الضروري لحماية القبارصة الاتراك. وأضاف: "قد يقولون أنها لاغراض دفاعية ولكن بقليل من الجهد يمكن تحويلها صواريخ هجومية".

وتقول نيقوسيا ان الصواريخ المضادة للطائرات وهي من طراز "اس ٣٠٠" ستنشر في آب على رغم التهديدات التركية المتكررة بضرب مواقعها. وتضغط الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على اثينا ونيقوسيا لمنع نشر الصواريخ، فيما تطالبان انقرة بالكف عن التهديد بالحرب.

واعرب الوزير التركي عن اعتقاده أن نشر الصواريخ لن يتم وأن ذلك سيكون "قراراً خاطئاً سياسياً واجتماعياً واقتصادياً (...) انه سيعقد المشكلة القبرصية وسيهدد الاستقرار والسلام في أوروبا".

(أب، وص ف، رويترز)

اخبار دولية قصيرة

"خلافات كبيرة جداً" بين كوسوفو وبلغراد

بريستينا (يوغوسلافيا) – و ص ف – تحدث الديبلوماسي الاميركي ريتشارد هولبروك، بعد لقائه والموفد الخاص للرئيس الاميركي بيل كلينتون الى البلقان روبرت غيلبارد زعيم الالبان كوسوفو ابرهيم روغوفا، عن "خلافات كبيرة جداً" بين بلغراد والاقليم المتمرد.

وقال: "لا نستطيع الآ أن نشير الى أن المسافة الفاصلة بين الطرفين لا تزال كبيرة جداً". ووصف اللقاء بأنه كان "مفيداً جداً" واعرب عن "تأثره" بتمسك روغوفا بـ"حل سلمي وغير عنيف للمشكلة التي تخرب كوسوفو والمنطقة".

وكان مقرراً ان يعود هولبروك وغيلبارد بعد الظهر الى بلغراد لاجراء محادثات جديدة مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

الى ذلك، قالت لجنة حقوق الانسان الالبانية في كوسوفو أن البانيين اثنين قتلا أمس في وسط بريستينا.

في المقابل أفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية ان ثلاثة من افراد اسرة صربية اصيبوا الاثنين بجروح بالغة في وسط كوسوفو اثر اطلاق النار عليهم.

فريتاون: مقتل ١٥٠ عسكرياً معارضاً

فريتاون – و ص ف – بثت اذاعة مستقلة في فريتاون عاصمة سيراليون أمس أن نحو ١٥٠ مقاتلاً من المجموعة العسكرية التي كانت تحكم البلاد قتلوا في هجوم مباغت شنته الاثنين القوة التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" وميليشيا موالية للحكومة في مدينتين في أقصى شرق البلاد.

وقالت اذاعة ماناكيه التي تبث من مدينة ماكيني في الشمال ان الهجوم حصل في وقت مبكر صباح أمس في كواندو وبويدو شرق فريتاون. واضافت ان قوة "ايكوموغ" أسرت أيضا ٣٠ من أنصار المجموعة العسكرية بينهم اعضاء في "الجبهة الثورية الموحدة". ونقلت عن شهود عيان أن الهجوم شن فيما كان انصار العسكريين يقيمون حفلة في ملهى ليلي.

مجلس الشورى الايراني مهتم بالاقتصاد

طهران – و ص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان مجلس الشورى الذي عقد أمس جلسة مغلقة استدعى ثلاثة من المسؤولين الاقتصاديين الكبار في البلاد ليتحدثوا عن المشاكل الاقتصادية المرتبطة بانخفاض اسعار النفط.

وأوضحت ان المسؤولين الثلاثة، وهم وزير الاقتصاد حسين نامازي وحاكم المصرف المركزي محسن نوربخش ومدير مكتب التخطيط والموازنة محمد علي نجفي، قدموا تقريراً عن "الوضع الاقتصادي في البلاد واحتياط العملات الصعبة واجابوا عن اسئلة النواب".

وصرح الناطق باسم مجلس الشورى محمد باقر نوباخت ان النواب اشاروا في الجلسة التي استغرقت اربع ساعات الى "ضرورة تقليص معدل البطالة وتأمين الاستثمارات وتشجيع الصادرات غير النفطية ومكافحة التضخم". وسألوا الحكومة عن موقفها من اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في تشرين الثاني الماضي في اندونيسيا حين قررت المنظمة زيادة سقف الانتاج مليوني برميل يوميا ما ادى الى تدهور الاسعار.

---

٦ قتلى على الأقل وجرحى في أندونيسيا
الشرطة تستخدم الرصاص الحي لتفريق تظاهرة طالبية وسط جاكرتا



طالب اندونيسي يضع وردة في بندقية أحد أفراد شرطة مكافحة الشغب التي كانت تحاول وقف مسيرة طالبية في جاكرتا، أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد هدنة يومين اوجبها عيد بوذا، أطلقت شرطة مكافحة الشغب الاندونيسية الرصاص على الطلاب الذين عاودوا تظاهراتهم المطالبة باستقالة الرئيس سوهارتو الذي يشارك حاليا في قمة مجموعة الـ ١٥ في مصر، فسقط ستة قتلى. وأكد مسؤولون في مشرحة جاكرتا عدد القتلى، فيما قال أطباء ان "كثيرين" قد أصيبوا بجروح في جامعة "تريساكتي" في وسط العاصمة. أما قوى الامن فقالت ان لا تقرير رسميا عن الضحايا، رافضة التعليق على الحوادث.

ومن المفترض ان يزيد سقوط القتلى الضغوط على سوهارتو لتلبية المطالب المتزايدة باصلاح الاقتصاد والنظام السياسي في الوقت الذي تواجه البلاد البالغ عدد سكانها ٢٠٠ مليون أسوأ أزمة مالية في ثلاثة عقود.

وروى شهود ان رجال الشرطة لاحقوا المتظاهرين من جامعة "تريساكتي" في الشوارع وهم يطلقون الرصاص في الهواء ونحو عشر مرات في اتجاه الحشد. في حين قال آخرون أن الشرطة أطلقت النار بضع دقائق من دون توقف بعدما ضرب الطلاب عميلا متخفيا للاستخبارات أرسل للتجسس عليهم.

وفرضت الشرطة طوقا على حرم الجامعة، فيما راح ذوو الضحايا يتعرفون على الجثث في مستشفى "سامبر وارس". وقالت والدة احد القتلى: "اعرف انه لم يشارك في التظاهرة. لماذا حصل له ذلك؟".

كذلك، أطلقت الشرطة طلقات تحذير في باندونغ على مسافة ١٢٠ كيلومتراً شرق جاكرتا واستخدمت الهراوات في مواجهة بين ٥٠٠ رجل من شرطة مكافحة الشغب مما ادى الى اصابة عدد غير محدد من المتظاهرين بجروح. وفي كوبانغ على مسافة ١٨٧٥ كيلومترا شرق العاصمة، أطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط على جمع من ٣٠٠ طالب، فاصيب ثلاثة بجروح.

ونظم المئات من الطلاب في ثلاث جامعات في جوجيكرتا على مسافة ٤٢٠ كيلومترا من جاكرتا تظاهرات سلمية وأحرقوا دمية تمثل سوهارتو كتب عليها: "سوهارتو مذنب". لكن الهدوء ساد مدينة ميدان في سومطرة التي تشهد احتجاجات واعمال عنف مناهضة لسوهارتو منذ شباط الماضي، لانشغال الطلاب بالامتحانات.

وبثت اذاعة فرنسا الدولية ان باريس نصحت رعاياها في اندونيسيا بالتزام أكبر قدر من الحذر نظرا الى الاحداث الجارية هناك.

وحض زعيم الحركة المحمدية التي تضم ٢٨ مليون عضو أمين رئيس الذي يتطلع الى مقعد الرئاسة في اندونيسيا، الطلاب الاثنين على مواصلة الاحتجاجات واعلن انه ينوي تشكيل فريق يضم الشخصيات العامة البارزة المطالبة بالاصلاح. وقال في تصعيد واضح لحملته على الحكومة امام حشد من اتباعه ضم اكثر من الف شخص ان الرئيس الاندونيسي مسؤول عن الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد. واضاف مخاطبا سوهارتو: "لقد قدمت الينا ما فيه الكفاية. اطالبك الان بالتنحي لان هناك شخصيات اخرى يمكن أن تحل محلك".

وكان سوهارتو (٧٦ عاما) قال امام القمة الثامنة لمجموعة الـ ١٥ في القاهرة ان على بلاده ان تقدم "تضحيات موجعة" لتنهض من ازمتها الاقتصادية. وأوضح أن الاعداد للاصلاحات السياسية يمكن ان يبدأ فورا، لكن تنفيذ الجزء الاكبر منها سينتظر الى حين انتهاء ولايته الرئاسية السابعة سنة ٢٠٠٣.

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

مسؤول الطاقة الذرية في ايران يزور موسكو

طهران – و ص ف – غادر رئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية غلام رضا آغازادة طهران امس الى موسكو لاجراء محادثات تتصل بمحطة بوشهر النووية المثيرة للجدل.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان آغازادة الذي يرأس وفدا من الخبراء يقوم بالزيارة تلبية لدعوة من وزير الطاقة الذرية الروسي يفغيني اداموف. واضافت أن المناقشات ستتناول انجاز بناء المحطة ووسائل "مواجهة التأخير".

وكانت شركة "سيمنز" الالمانية تخلت عن مشروع بوشهر الذي يضم مفاعلين بعد الثورة الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩. وعاد العمل في المحطة بالتعاون مع موسكو عام ١٩٩٥ على رغم معارضة واشنطن التي تخشى حصول طهران على تكنولوجيا نووية عسكرية.

وكان اداموف صرح الاثنين ان التقنيات الروسية المنقولة الى ايران لبناء المحطة "لا يمكن استخدامها الا لاغراض سلمية".

كلينتون يبدأ جولته الأوروبية اليوم لترسيخ نظرته الى مستقبل القارة

يصل اليوم إلى ألمانيا الرئيس الأميركي بيل كلينتون في زيارة تستمر يومين يشارك خلالها في الاحتفال بالذكرى الخمسين للجسر الجوي الذي أقامته الولايات المتحدة وحلفاؤها للتصدي للحصار السوفياتي لبرلين الغربية عام ١٩٤٨ – ١٩٤٩، قبل أن يتوجه إلى بريطانيا للمشاركة في قمة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا الذي يعقد في مدينة برمنغهام.

ويلتقي الرئيس الأميركي في المدينة الإنكليزية رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ويجري محادثات الى غداء عمل مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، على أن يعقد الأحد لقاء ثنائياً والرئيس الروسي بوريس يلتسين هو الأول لهما منذ التغيير السياسي في روسيا الذي تمثل في إقالة حكومة فيكتور تشيرنوميردين وتأليف حكومة جديدة برئاسة سيرغي كيريينكو.

وصرح مستشار كلينتون لشؤون الأمن القومي "ساندي" برغر أن الرئيس الأميركي سيؤكد لنظيره الروسي أهمية التشاور بينهما في قضايا دولية حساسة مثل العراق وكوسوفو. ولاحظ أن يلتسين "قامر على ما يبدو وكسب" معركة تغيير حكومته. وكشف، من جهة أخرى، أن إيران ستكون محور محادثات كلينتون وشيراك الجمعة خصوصاً أن واشنطن تسعى إلى "تطوير التعاون" مع الإتحاد الاوروبي على صعيد الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل ومكافحة الارهاب.

وكانت الإدارة الأميركية أعلنت الاسبوع الماضي انها ستتخذ قريبا قرارها المتعلق باحتمال فرض عقوبات على شركات اجنبية خالفت قانون داماتو الأميركي واستثمرت في ايران ومنها شركة "توتال" الفرنسية التي وقعت وشركتي "غازبروم" الروسية و"بتروناس" الماليزية في ايلول الماضي عقداً قيمته مليارا دولار لاستغلال حقل فارس للغاز في جنوب إيران. غير أنه من المرجح التغاضي عن معاقبة هذه الشركات في ظل التقارب الأميركي – الإيراني الذي بدأ أخيراً بحذر.

ولخص برغر هدف جولة كلينتون بقوله إنها "فرصة لتثبيت الرؤية التي حددها الرئيس كلينتون عام ١٩٩٤ لأوروبا مستقرة وديموقراطية وموحدة للمرة الأولى في التاريخ ولمناقشة الخطوات التالية الضرورية التي علينا القيام بها لمتابعة هذه المسيرة".

وفي برمنغهام سيعرض كلينتون على الزعماء السبعة الآخرين خطته لمكافحة الجريمة العالمية، وفي مقدمها تجارة الرق وتهريب المخدرات وتجارة أسلحة الدمار الشامل وتبييض الأموال.

وتتضمن جولة الرئيس الأميركي زيارة لمدينة جنيف السويسرية الاثنين المقبل ليلقي كلمة في الاحتفال بالذكرى الخمسين للاتفاق العام للتعرفة والتجارة "الغات" الذي انبثقت منه منظمة التجارة العالمية.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

راموس يتعهد انتقالاً سلساً للسلطة مع استمرار فرز الاصوات في الفيليبين

مع بدء المرحلة الثانية من عملية فرز الاصوات في الانتخابات الفيليبينية التي أجريت الاثنين، تعهد الرئيس فيدل راموس الذي تنتهي ولايته في ٣٠ حزيران انتقال السلطة الى خلفه بسلاسة. وأظهرت استطلاعات اراء الناخبين تقدماً واضحاً لمرشح المعارضة جوزف استرادا نائب الرئيس والنجم السينمائي السابق الذي قدم نفسه على انه «صديق الفقراء»، أمام مرشح الحزب الحاكم خوسيه دي فينيشيا الرئيس السابق للجمعية الوطنية والذي يحظى بدعم راموس.

وحض راموس الامة على «معالجة الجروح» التي احدثتها الحملة الانتخابية فيما انصب اهتمام الفيليبينيين على فرز الاصوات الذي شهد في انتخابات سابقة غشاً واسع النطاق. وقال «في نهاية ولايتي سأتنحى عن الرئاسة سعيداً بعدما وهبت نفسي لرفاهية بلدنا وشعبنا». ولاحظ أن اجراء الانتخابات في مناخ سلمي الى حد كبير يؤكد تمتع البلاد باستقرار سياسي.

وقتل ثمانية أشخاص على الاقل في اعمال عنف في يوم الانتخابات وهو عدد أقل مما سقط في انتخابات سابقة. ولم يسجل اطلاق رصاص الا في بضع مناطق وظل معظم الدوائر هادئاً.

وبعد حصول استرادا في استطلاع للرأي اجرته مجموعة «سوشال ويثر ستايشنز» على ٣٩ في المئة من الاصوات، دعا «صديق الفقراء» منافسيه التسعة أمس الى ان يكونوا نبلاء ويعترفوا بالهزيمة «في أقرب وقت ممكن». اما منافسه الاقرب دي فينيشيا الذي حصل في الاستطلاع ذاته على ١٦ في المئة فلم يسلم بالهزيمة قائلا ان من السابق لاوانه الآن ان يدعي احد النصر لنفسه. وربما استغرق اعلان النتائج النهائية اسبوعين على الاقل وخصوصا ان فرز الاصوات الذي يجرى يدويا يسير ببطء شديد.

ورأى المحلل السياسي اليكس ماغنو أن فوز استرادا يشير الى ان الناخب الفيليبيني بات يتمتع بروح الاستقلالية باختياره مرشحا ليس بالسياسي التقليدي كما حصل في كل الانتخابات السابقة.

على صعيد آخر، حقق اثنان من ابناء الديكتاتور الراحل فرديناند ماركوس تقدما بارزا في الانتخابات المحلية التي أجريت في اليوم ذاته مع الانتخابات الرئاسية، في ما يمكن ان يكون عودة سياسية للعائلة. ذلك ان فرديناند ماركوس الابن «بونغ بونغ» يتقدم في اقليم ايلوكوس نورتي الشمالي، بينما تتمتع شقيقته ايميلدا «ايمي» بفارق كبير قد يؤهلها لمقعد في مجلس الشيوخ.

(أب، رويترز)

اعتداء بالأسيد على صحافية في بلغاريا

صوفيا – أب – دعت الصحافية البارزة في ملاحقة الجريمة المنظمة والفساد آنا زاركوفا التي تعرضت الاثنين لاعتداء بالأسيد، زملاءها الصحافيين أمس الى عدم الخوف وتاليا عدم التزام الصمت. وجاء في تسجيل لها من المستشفى حيث تعالج "ايها الزملاء، بالنسبة الينا لا طريق آخر (...). انا لم يرشقوا وجهكم بالأسيد كصحافيين، سيعمدون غدا الى قتلكم في الشارع كمواطنين".

وبالفعل تعهد الصحافيون في المجال السياسي الا يلجأوا الى الصمت بسبب الاعتداء الذي قد يفقد زاركوفا بصرها في العين اليسرى. وقال توشو توشيف رئيس تحرير صحيفة "ترود" حيث تعمل، "احدهم يريد اسكاتنا لكننا لن نتوقف عن الكلام". ووصف الاعتداء بانه "جزء من الحرب على وسائل الاعلام وحرية التعبير" في بلغاريا حيث تجاهلت الحكومات المتعاقبة منذ اطاحة النظام الشيوعي عام ١٩٨٩ بروز الجريمة المنظمة أو حتى تواطأت معها.

تعليق حكم باعدام مسيحي في باكستان

مولتان – و ص ف – علقت محكمة باكستانية أمس حكم الاعدام الذي صدر الشهر الماضي على مسيحي يدعى ايوب مسيح (٢٥ عاما) دين بالتجديف. وكان هذا الحكم دفع الاسقف الكاثوليكي لمدينة فيصل اباد الى الانتحار امام مبنى المحكمة احتجاجا.

وافادت مصادر قضائية ان قرار التعليق اتخذ بناء على استئناف قدمه محامي المحكوم عليه، ومن المقرر عقد جلسة ثانية للنظر في هذا الاستئناف في حزيران. واعتبر المحامي امام المحكمة ان موكله الذي حكم عليه بالاعدام في ٢٧ نيسان اتهم خطأ بالتجديف وقال ان ايوب مسيح درس القرآن سنوات في المدرسة وهنا ما يثبت انه ليس حاقدا على الاسلام.

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة نحو ٣٠ شخصا اثر تجمعات حصلت في الايام الاخيرة احياء لذكرى اسقف فيصل اباد. وكان الاسقف الناشط في مجال حقوق الانسان توجه في السادس من ايار الى محكمة ساهيوال التي حكمت على ايوب مسيح واطلق رصاصة على رأسه. وتجمع نحو عشرة آلاف مسيحي الاحد في فيصل اباد للمشاركة في جنازته. واقيمت صلوات لراحة نفسه في كل من كراتشي ولاهور وروالبندي ومدن باكستانية اخرى.

قضايا النهار

رسالة زمنية

خمسون عاماً:
الديموقراطي "خائن" والديكتاتوري "وطني"

للرقم وهجه: نصف قرن شدّ العدوين، اسرائيل ونحن العرب، بما فينا الفلسطينيون الضحايا الاكثر اتسحاقاً بالنكبة. لكن عام ١٩٩٨، عام آخر من مرحلة اخرى من اعوام ومراحل هذه النكبة التي عمرها اكثر من نصف قرن. انها القرن بكامله مع تأسيس الحركة الصهيونية في اواخر القرن التاسع عشر.

يحدث هذا الانشداد لدى كل الامم والشعوب. الفارق هو نوع الذكرى. الفرنسيون أخذوا برقم المئتي عام على حصول الثورة. الاميركيون ايضاً. وغيرهم مما يصعب حصره من احتفالات.

عام ١٩٩٨ كالعادة ستتلو بكائياتنا، وقد نسينا كم نعينا انفسنا خلال هذه الخمسين عاماً. هذه هي الظاهرة العربية في الكتابات والخطابات السياسية:

عام ١٩٦٧ اعلنا النهاية، نهاية "العرب".

عام ١٩٧٧ مع مبادرة الرئيس انور السادات نحو اسرائيل وزيارته القدس المحتلة، اعلنا ايضاً النهاية.

عام ١٩٨٢ مع الاجتياح الاسرائيلي للبنان وطرد الاحتلال لمنظمة التحرير اعلنا ايضاً وايضاً النهاية. [مع العلم ان من طُرد في النتيجة هي طبقة سياسية فلسطينية فيما بقيت جماهير اللاجئين في مخيماتها وهي التي تعرضت للمجزرة الشهيرة].

عام ١٩٩١ مع انتصار التحالف الدولي على العراق بعد اجتياحه الكويت أعلنا مرة اخرى النهاية.

الفجائعية العربية، فجائعية خطاباتنا السياسية لا تترك مجالاً لاي ايجابية. لاي بصيص امل. دائماً المزيمة قاطعة.

لم يراودنا "نحن" الفجائعيين العرب ان نسأل انفسنا، خصوصاً حملة الخطاب اليساري [بكل متفرعاته]: هل يعقل ان تكون كل "نهاية" قاطعة ونهائية كما نعلنها في حينها، ثم تأتي هزيمة اخرى فيظهر ان ما اعتقدناه الخسارة الكبرى في السابق لم تكن كذلك، بل بقي في كل مرة ما نخسره؟

اذن ثمة خلل عميق هنا في رؤيتنا للمزائم – المحطات في تاريخنا الحديث الذي تفتتحه في وعينا بدون منافس "نكبة" ١٩٤٨.

ربما محطة ١٩٤٨ – دعونا نتذكر – على ضراوتها كانت اكثر اعتدالاً في فجائعيتنا. فباسمها جرى تغيير انظمة "اليمين".. اي انها اعتبرت هذه الانظمة مسؤولة، فسقطت تباعا بثورات قادها ضباط الجيوش تحت شعارات قومية – يسارية.

من "الآن" فصاعداً، اي منذ ما بعد ١٩٤٨ لن يعود "اليمين" مسؤولاً عن النكبة. ستصبح هذه من مسؤولية "اليسار" اي الخطاب اليساري. هكذا توالدت النكبات الاخرى. وآخر "يمين" سقط كان لبنان. سقط كله باسم النكبة ونكبة النكبة!! وشاركنا جميعاً في اسقاطه. فكما كتب زميل مرة، لا ابرياء بين اللبنانيين! لان جميع الذين دافعوا عنه ساهموا في قتله، مثل الذين هجموا عليه من داخل وخارج. طبعاً كل هذه الرقصة الدموية دارت باسم ضحية تحولت الى جلاد.

يجب بسرعة – فيما اظن – ان نضع المصطلحات التي استخدمناها في الاسطر السابقة بين هلالين، فلا "اليمين" يمين ولا "اليسار" يسار، كما ظهر من النكبات اللاحقة لأن تحديد محتوى المصطلحات بات يحتاج الى مراجعة. هذه المراجعة لا تجري على المستوى السياسي ولا على المستوى الفكري. وحدها فقط ما سمي في حرب الخليج "حقائق العالم المعاصر" تفرض نفسها علينا تكيفا قليلا ورافضا، كالعولمة والتقدم التكنولوجي، اما المراجعة الذاتية فغائبة. لا "مؤرخون جدد" لدينا او "سوسيولوجيون جدد" يعيدون النظر في المقدسات بما فيها "المقدسات" الحديثة الصنع والمسؤولة مباشرة عن هزائم كبيرة تعرضنا لها، مهما تكن "نياتها الطيبة" وقدراتها العاطفية!

بهذا المعنى، اذا كانت نكبة ٤٨ قد ادت الى تغيير انظمة ومعها طبقات اجتماعية في السلطة، فان ٦٧ ادت الى مراجعات نقدية ثقافية بدون تغييرات بنيوية تذكر في تركيب السلطات.

الفجائعية السياسية المسيطرة على خطاباتنا السياسية هي التي تحتاج اولا الى مراجعة.

لقد اعلنا نهايتنا مرات عدة في نصف القرن الذي انقضى. وكنا نكتشف اذن اننا "ننتهي" مرة اخرى. لكن فجائعيتنا لم تكن تسأل نفسها حول مدى صحة النهايات السابقة. وبالتالي عدم جواز "النهائية" في كل مواجهة نخسرها او نظن اننا خسرناها.

لا بد من نافذة للتفاؤل. اذ رغم التخلف والجمود والديكتاتورية (في السلطة والثقافة الشعبية معا) لا يمكن اختزال كل هزيمة بأنها النهاية.

***

التأمل الاخر الذي تستدعيه هذه المناسبة، هو المتعلق بتلك المفارقة الناتجة من صدام "الديموقراطي" و"الوطني" في ثقافتنا السياسية النابعة من قلب نتائج نكبة ١٩٤٨.

اذ يبدو كأن ١٩٤٨ حفرت هوة، تبدو احيانا مع تجدد الحالات، لا تردم بين "الوطنية" و"الديموقراطية" في العالم العربي، نعني بذلك ان الانظمة "ذات النزوع الديموقراطي" سقطت بعد عام ١٩٤٨ في مصر والعراق والسودان وغيرها تحت وطأة تهمة عدم وطنيتها ومعيارها الاول مدى فاعليتها في الصراع مع اسرائيل (وعبرها في العلاقة مع الغرب). جاءت الانظمة "الوطنية" التي رفعت شعار "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة". لهذا تبدو المصالحة صعبة بين التيارين. فكم من السياسيين سقطوا تحت وطأة عدم وطنيتهم، وهم بدون شك حتى الان اقل بكثير من السياسيين الذين سقطوا تحت وطأة عدم ديموقراطيتهم. حتى ان الذاكرة تعثر على اسماء كثيرة من الفئة الاولى وبالكاد تجد اسماء من الفئة الثانية.

آخر النماذج السجالية – والتي لا تصل الى نتيجة مع الاسف – هو الموقف من الوضع في العراق. تيار الدفاع عن العراق باسم الوطنية يتسامح بل يغض النظر حتى التواطؤ عن مسؤولية النظام الحاكم. وتيار الهجوم على النظام الحاكم باسم الديموقراطية يغض النظر حتى التواطؤ عن الثمن الذي يدفعه الشعب العراقي.

اين هي المعادلة التي توالف بين الديموقراطي والوطني؟ هذه بعض تأملات المناسبة.

جهاد الزين

(غداً : لبنان في وعي المثقفين الفلسطينيين)

سلوك طريق جديد للتحرير

جورج قرم

يتطلع الانسان العربي بالحزن الشديد والكآبة الى ما حصل من مآس وآلام منذ نكبة فلسطين عام ١٩٤٨، التشريد، والحروب والمهادنة مع العدو ومعاناة لبنان المستمرة منذ عام ١٩٧٥. واسرائيل مع حليفتها الاساسية الدولة الاميركية لا تزال قابعة على فتوحاتها، متعجرفة، لا تقبل اي حوار جدي من اجل السلام. بل ما تراه اسرائيل، بالمساندة الاميركية المستمرة، هو انه كلما تصلبت ورفضت منطق القانون والعدل، كلما رأت بعض الزعامات العربية تنجر الى منطقها. فهذا هو الزعيم التاريخي للمقاومة الفلسطينية، ياسر عرفات يود ان يزور متحف المحرقة في واشنطن، العاصمة السياسية الفعلية للصهيونية، ويقوم بزيارة منزل الشهيدة الطفلة اليهودية آن فرانك في هولندا التي سعت بحسب الرواية الى الافلات من النازيين الالمان. وهذه دولة مصر التي قبلت من خلال اتفاقية "كمب ديفيد" عام ١٩٧٨ الا يعود جيشها الى منطقة سيناء المستعادة من العدو الصهيوني بسيادة ناقصة في غياب وجود الجيش المصري.

وبالاضافة الى الانجرار التدريجي نحو منطق اسرائيل واميركا، فقد انجر العرب الى ابشع انواع الخلاف بينهم من حرب اليمن في الستينات الى حرب لبنان في السبعينات الى الحرب بين العراق وايران في الثمانينات، واخيرا الى حرب الخليج المشؤومة التي ادت الى زوال القدرة العسكرية العراقية وهي كانت اهم قدرة بين الدول العربية. وبدا العرب امام العالم الخارجي وكأنهم قبائل متناحرة لا يجمعها شيء على رغم اللغة والدين والتاريخ المشترك، وان اسرائيل هي على حق عندما تدعي انها ليست المسؤولة عن عدم استقرار الشرق الاوسط وان "مشاكسة" العرب للوجود الاسرائيلي جزء لا يتجزأ من كونهم قبائل مشاكسة لا ترضى بأي نظام ومنطق وتظل تخلق المشاكل في ما بينها اولا ثم مع جيرانها من غير العرب.

والاكثر خطورة من ذلك كله، ان كثيرا من العرب تنكروا لعروبتهم ولمصيرهم المشترك وبحثوا عن مصير اسلامي مشترك، فزجوا انفسهم في ما لا يعنيهم كالصراع في افغانستان والبوسنة حتى اصبحت كابول وسراييفو اهم من القدس وبيروت في ضميرهم كما اخذوا يستعملون اموالهم في بناء المساجد في جميع انحاء المعمورة ويتكرمون بملايين الدولارات على الجامعات الغربية الكبرى بحجة تنوير الرأي العام العالمي على حسن اخلاقهم واسرائيل لا تزال بمساعدة اميركية تمول التوسع الاستيطاني في الاراضي المحتلة. وكانت نتيجة هذه السياسة الهادفة الى نشر الاسلام خارج ديار العرب ان الرأي العام الغربي اصبح يتوهم فعلا ان هنالك خطرا اسلاميا عالميا يجب ان يجابه بتكتل مسيحي – يهودي.

كل هذه المعطيات تجعلنا ندعو القيادات الفلسطينية والعربية الى تغيير مسار سياساتها المأسوية التي ادت الى خدمة اهداف العدو الصهيوني والى تسهيل فرض الهيمنة الاميركية على المنطقة والتي خلفت الهيمنة البريطانية السائدة في القرن التاسع عشر. ودور المثقفين والاعلام العربي لا يقل شأنا عن دور الحكومات، بل على المثقفين ان يخلقوا مناخا جديدا للتعاطي مع الوجود الصهيوني الغاصب والهيمنة الاميركية على المنطقة بما يتجاوز جعل القضية الفلسطينية والوجود الصهيوني قضية دينية بين مسلمين ويهود، وكأننا ما زلنا في زمن الحروب الصليبية، هو امر يصب في مصلحة اعدائنا، وهو يكرس المد التوراتي الباطل لليهود في الاراضي العربية من فلسطينية وغير فلسطينية. فالطرح الديني يخدم مباشرة العدو، بينما التمسك بمبادئ القانون الوضعي والعلمي هو شبكة الخلاص الوحيدة. كما ان تطفلنا على تقويم المحرقة ونفيها او عدم نفيها يصب ايضا في منطق العدو. فنحن كعرب لا علاقة لنا بما حصل من اضطهاد اليهود في اوروبا ويجب الا نزج انفسنا في هذا الموضوع. فقضية تعويض اليهود عما عانوه في غير ديار العرب يجب ان تبقى قضية غير عربية وعلى الغرب ان يعوض عما يراه مناسبا لكن ليس على حساب اراض وشعوب عربية. ومقاومتنا للاحتلال ليست مقاومة لليهود كيهود وليست مقاومة اسلامية، انما هي مقاومة انسانية سامية وحق مشروع عالميا للدفاع عن تراب الوطن وعن الاملاك والحق في الحياة. ولا حاجة الى زج الدين والهوية الدينية في الموضوع، فلو كان الغزاة من البوذيين لكانت المقاومة ايضا حقا مشروعا وواجبا مقدسا.

العودة الى العروبة العلمانية الحديثة وقيمها هو العامل الثاني الذي لا بد منه في السنين المقبلة لمجابهة التحدي الصهيوني– الاميركي. لقد كان في غاية السذاجة ان تتوهم القيادة الفلسطينية انها يمكن ان تستعيد الحقوق الفلسطينية خارج اطار عودة التضامن والتماسك في المجموعة العربية.

القضية الفلسطينية قضية عربية ويجب ان تعود الاقطار العربية الى التضامن والمواجهة المشتركة، وما حصل بين الانظمة العربية المتناحرة خلال نصف القرن الماضي سيبقى نقطة عار رئيسية في التاريخ العربي الحديث. وعلى الاجيال المقبلة ان تعمل جاهدة لرص الصف العربي في اطار قومي محض.

ان استعادة حرية الشعوب العربية الواقعة تحت الهيمنة الاميركية العسكرية والسياسية وتعنت اسرائيل حليفة اميركا رهن بنبذ روح العداء بين الانظمة العربية ورص الصفوف، وفي نهاية الامر التأكيد على ارادة التحرير حتى على طريقة الحرب النظامية اذا اقتضى الامر ذلك. ان انغماس الكثير من العرب في جو الصفقات والمضاربات المالية والعقارية والمشاريع الفخمة التبذيرية يؤشر الى العدو ان لا استعداد عند العرب لمحاربة التحرير. والتقاعس الرهيب في تطوير المناعة ومحو الامية والتقدم العلمي لشارة اضافية الى ان العرب لا يمكن ان يصبحوا فاعلين في موازين القوى الاقليمية وان اسرائيل واميركا يمكن ان تستمرا في السياسة العدائية نفسها حيالهم ودون تعرض مصالحهما للخطر.

***

على الاجيال الصاعدة ان تعمل لبلورة وعي جديد في نصف القرن المقبل بناء على عبر النصف القرن الماضي وعليها ان تقتنع بأن التغيير والتحرير ممكنان في حال التخلص من المناخ الفكري والسياسي والديني السائد. وهذا لن يتم في لحظة بل طريق التحرير والحرية والديموقراطية لايزال طويلا. انما الطريق موجود. فلنبحث عن الجرأة لسلوكه ولنبتعد عن سلوك الطرق المسدودة التي نسلكها الآن وتصب جميعها في مصلحة اعداء الامة الحزينة الكئيبة المغتصبة حقوقها من كل الجهات الداخلية والخارجية.



محور: خمسون عاما على النكبة

النكبة المنسية من الداخل

كتب الكثير عن نكبة ١٩٤٨ وكيف عاشها ويعيشها اللاجئون الفلسطينيون. ولكن ماذا عن النكبة المنسية، نكبة "اللاجئين في وطنهم" الذين يعيشون منذ نصف قرن مأساة كبرى لا نعرفها. قرى مدمرة وقرى مهجورة وقرى يعيش فيها خليط من اللاجئين.

ودير ياسين تتحول مستشفى للمجانين وكفرقاسم تعالج جروحها، واللد صارت منفى داخليا. اسماء واسماء تتجسد في حياة اناس يعيشون كمواطنين اسرائيليين من الدرجة الثالثة. لم ينسوا وطنهم لانهم يرون كيف يحتل الوطن كل يوم.

عن هذه النكبة المنسية تكتب ريم عبيدو مجموعة تحقيقات تنشرها "النهار" في الذكرى الخمسين للنكبة، وستكشف لنا امرأة فلسطينية تعيش في الضفة الغربية حكايات المأساة المستمرة، وتأخذنا في رحلة الى القرى والمدن. كيف هي؟ وماذا بقي منها؟ وماذا تغير؟.

كيف يعيش فلسطينيو الجليل؟
جولة بين قرى لا تزال مهدمة وقرى مسكونة

كنيسة الروم الكاثوليك في قرية البصة في الجليل

مسجد البصة زريبة للبهائم

ريم عبيدو

في اسرائيل اشرطة وثائقية باسم "تكوما" اي الانبعاث، تشوه التاريخ وتعتدي على الماضي، ونحن ننسى موتنا وذاكرتنا.

كان علي اقتحام هذه الحصون والنبش في ذاكرة من تبقى منا لاحيائها واحيائنا، والمناطق التي ارتكبت فيها اسرائيل المجازر وشردت اهلها عام ١٩٤٨ لتقيم دولتها عليها، ليست بعيدة عن القدس.

ولم يتوقف العبث بالتاريخ على التلاعب بالخريطة وازالة المعالم، لكنه امتد ليشمل من صمد سواء بارادة او بغيرها لاعادة توزيعهم في بيوت وقرى اخرى وكأن اسرائيل بذلك تريد اقتلاع ما تبقى من جذور.

لعل اكثر ما يغيظ ويغضب الكبار هو الحملة المركزة لاسرائيل على اشجار الزيتون، وكأنها تحقد عليها لأنها تنكرها بأنها اقامت دولتها على ارض ليست لها، وتراث لم تمتلكه قط. لكن الاخاديد المرسومة على وجوه المسنين تحكي الارض وشجر الزيتون بكل تفاصيله ويحفظها الصغار عن ظهر قلب وكأنهم عايشوا لحظاتها.

الراديو في باص "ايغيد" رقم ٩٤٠ المسافر الى حيفا يتحدث العبرية، وتمتمات المسافرين ايضا بالعبرية. ومشاهدة المناظر الطبيعية الخلابة من نافذة الباص عادة ما تكون في بلد آخر مبعثا للراحة، بيد انها كانت في هذه الرحلة مبعثا للاستفزاز والحيرة والتساؤل، خصوصا اذا كانت مصحوبة بشتائم سيدة معتوهة: "... اخته عرافيم"، "اخو ... عرافيم". "ابن الكلب عرافيم".

دوافع الرحلة لا تحتاج الى تدوين، غير اني فضلت ان اشغل نفسي بشيء ساعدني على تحمل الموقف فصرت افكر بهذه الدوافع: من العار ان لا اعرف بلدي، صحيح ان اسرائيل نجحت الى حد كبير في محو المناطق التي احتلتها عام ٤٨ من الذاكرة، ولكن آن الاوان لانعاش هذه الذاكرة. اسرائيل تحتفل بالذكرى الخمسين لما تسميه "اقامة دولة اسرائيل" ومن واجبنا كعرب ان نوضح كيف اقيمت هذه الدولة؟ وعلى حساب من؟ وهذا يستدعي بحثا ميدانيا بعد مرور كل هذه المدة من الاحتلال. كما ان كثيرين يعتبرون ان العرب في مناطق الـ٤٨ "متأسرلون"، فاردت ان اكتشف حقيقة ذلك.

وصلنا الى حيفا. لكن الرحلة بدأت. فالهدف هو الجليل الاعلى. مشاعر الغربة تتعمق قبل الوصول اليه، وخصوصا مع دخول هذه المناطق في عيد الفصح "البيسح" حيث من الصعب الحصول على سندويش، والخبز محظور بيعه لاسباب اجهلها، والبديل هو فطيرة مملحة او معجونة بالبصل "المتسوت".




قريتا دير الاسد والبعنة

ولم يشأ العامل في مطعم محطة الباصات المركزية (تحانا مركزي) ان يجيب على اي سؤال لأن "الغرامة تصل الى سحب رخصة المحل"، علما ان حيفا مدينة "مختلطة" يعيش فيها عرب ويهود.

الوصول الى القرى المحاذية للحدود اللبنانية، كان يتطلب السفر الى نهاريا اولا. الباص المتجه الى هناك كان اكثر الفة خصوصا بعدما صعد اليه اشخاص لهم ملامح عربية، وان تحدثوا مع السائق بالعبرية، غير ان احاديثهم مع بعضهم البعض كانت بالعربية "الفلاحية" المطعمة ببعض المفردات العبرية.

تشجعت على النظر من النافذة. تلال خضراء على مد البصر تقطع تناسقها احيانا مستعمرات ضخمة او وحدات سكنية صغيرة. الوجوه اشكال والوان، اثيوبية، اميركية، اوروبية شرقية او غربية، وعربية. ومن النافذة المطلة الى يسار الشارع يظهر شط البحر الابيض المتوسط هادئا وصافيا احيانا ومزخرفا بمظلات مختلفة الاحجام والالوان، وبشر بملابس خفيفة او بالمايو. الحق معهم، فالطقس حار وكأننا في آب وليس في نيسان.

نزل الشباب العرب في المحطة التالية. طلبت من السائق الاسرائيلي "بالانكليزية" ان ينبهني حين نصل الى المحطة الاخيرة. يبدو ان حديثي بالانكليزية اثار فضوله فسألني من اين انا؟ فأجبت: من القدس. فقال: اميركية أو كندية؟ (المقصود اميركية – يهودية او كندية – يهودية). اجبت بالتشديد على حرف الدال: من القدس. انا فلسطينية من القدس. تغيرت ملامح وجهه، لكنه نبهني الى المحطة المنشودة.

و"تحانا مركزي" نهاريا ليست كمحطتنا في القدس. ليس هناك مناد مثل العم عبدالله يصرخ "على رام الله". هنا كل شيء منظم اللافتات لا تخطئ.

بحثت عن شاب بملامح عربية كان يفترض ان يلاقيني والبحث لم يدم طويلا. استقبلني سليم واكيم بترحاب مع اننا لا نعرف بعضنا من قبل، وانما رتب اصدقاء من القدس لهذا اللقاء. وفي السيارة، انتقد واكيم من يطلق على الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق الخط الاخضر اسم (عرب اسرائيل). وقال انه يفضل تعبير "فلسطينيو الداخل" او "فلسطينيو الـ٤٨". ولام القيادة الفلسطينية التي تجاهلتهم تماما في اتفاق اوسلو، وقال ان "هذا شعرنا "بالاحباط" على اعتبار ان الجميع تخلى عنا"، و"نحن الذين كنا نبني امالا على ان منظمة التحرير سوف تحل مشكلتنا". و"بدلا من ان تقوم بهذا، قالوا لنا: اعتمدوا على انفسكم. وبالفعل صرنا نعتمد على ذراعنا في حل مشاكلنا" مع الدولة العبرية، مثل المطالبة بعودة المهجرين في الداخل الى قراهم وعددها ٤١٨، وانتزاع اعتراف من اسرائيل بالقرى "غير المعترف بها"، والاصرار على المطالبة بالمساواة بين اليهود والعرب.

من الطبيعي ان يبدأ واكيم بقريته، البصة، التي اقيمت على انقاضها بلدة "شلومي" الاسرائيلية. وهو صار لاجئا في قرية "معليا" التي لا تبعد سوى كيلومترات قليلة عن قريته.

الرقص داخل المسجد

الذهاب الى البصة، وهي الاقرب الى الحدود اللبنانية، كان عن طريق قرية الديب الساحلية التي هدمت ايضا عن بكرة ابيها عام ١٩٤٨، واقيمت على ارضها مستوطنة "غيشر مزيف". ولم ينج من التدمير سوى جامع بمحاذاة شط البحر الابيض المتوسط، يحوطه من الجانبين ملهى ليلي او "كاترون" بالعبرية، وشاطئ للعراة يسمى "شط مزيف". وقال واكيم ان "الرقص والفقش كانا الى وقت قصير داخل المسجد الى ان اعترضنا، وخشيت الحكومة الاسرائيلية من انتقادات الاجانب كون الشاطئ منطقة سياحية".

منطقة شط العراة والملهى زنرهما صاحبهما، ليلي افيف، بسياج كدولة مستقلة على شاطئ البحر. وداخل السياج نساء بمايو وبدونه، ورجال يستعرضون اجسامهم المفتولة.

فوق التلة المقببة المطلة على البحر كانت قرية الزيب حيث يسكن ٤٠٠ نسمة ويعملون في الصيد والزراعة. والآن يفرش كيبوتس "بيت معرفة"، ذراعيه كالاخطبوط فوق التلة.

لم نجد احدا من اهل الزيب في الجليل، ولكن يذكر انه عندما غزت القوات الاسرائيلية لبنان عام ١٩٨٢ التقى احد الضباط الكبار بفتى في احد المخيمات فسأله: من اين انت؟ فأجاب: من الزيب. فضربه ونهره واعاد السؤال، فاصر الفتى على انه من الزيب، فيئس منه الضابط وتركه حانقا وهو يقول: "يا لهذا الشعب، انه لا ينسى".

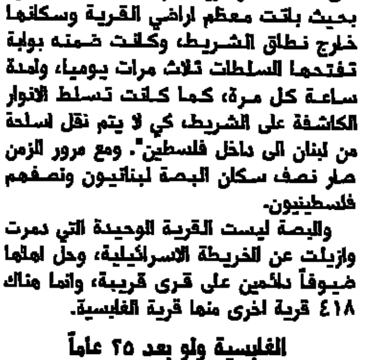
البصة

وصلنا البصة، فاذا بها مجرد اعشاب برية واشواك وصبار. مسجدها وكنيسة الروم الكاثوليك، تحولا الى زريبة للحيوانات. ماعز في المسجد وآثار مخلفات دواب في الكنيسة. وعلى مشارفها بيوت انيقة لها قرميد احمر، ومصنع للادوات البلاستيكية.

والكنيسة مبعث ذكرى اليمة لالياس واكيم، والد سليم. ففي المكان الذي جمع فيه الجنود الاسرائيليون سكان البصة عام ١٩٤٨، بعدما "حاصروها من ثلاث جهات بالرصاص والقنابل والمدافع ما عدا الجهة الشمالية المؤدية الى لبنان، حتى تنهزم منها. قتل من قتل وجرح من جرح. ارسلنا بعض الرجال الى جيش الانقاذ لحمايتنا، قالوا: هكو اوامر. عائلة كنعان قاومت وقتل منها سبعة اخوة دفعة واحدة. دخلوا بيتنا واطلقوا الرصاص على صورة ابي الميت لانه يرتدي الحطة والعقال. جمعونا في الكنيسة. اخرجوا شابين، الياس اندراوس واخته كاملة، واطلقوا الرصاص عليهما امام والدهما والجميع. خلقوا مناخا من الرعب. ابقونا داخل الكنيسة ١٥ يوما ثم سحبوا النساء والشيوخ والاطفال الى قرية المزرعة. اما الرجال فطردوهم باتجاه لبنان وانا معهم. وهناك (في لبنان) نقلوا المسيحيين الى مخيم ضبية شرق بيروت والمسلمين الى برج البراجنة والرشيدية. وانا ذهبت الى اخت لي كانت تعيش في الدامور".

وحين عاد واكيم الاب من الدامور بعد ثلاثة اشهر متسللا، وجد قريته منطقة عسكرية مغلقة. ولم يستطع رؤيتها سوى اواخر السبعينات، ولكن مسواة بالارض واسمها تحول من "البصة" الى "بتست" على اسم المستوطنة التي ارتفعت عليها. ولم يساعده في التعرف على مكان بيته سوى حلقة مثبتة في الارض تحت شجرة جميز ضخمة كان يربط بها الحمار. وقال "قدمت لهم الطابو (وثائق ملكية الارض). قالوا: خذ ارضا مثل ارضك في منطقة اخرى. رفضت". ولا يزال واكيم يحتفظ بالطابو في صندوق قديم يعود صنعه الى الزمن العثماني، لانه "ما اضيق العيش لولا فسحة الامل".

ويذكر واكيم البصة بحارتيها الشمالية والجنوبية المسيحيتين و"حارة الاسلام" الغربية ويذكر ان البصة "شاركت في النضال الفلسطيني في الثورات كافة لا سيما في الفترة من ١٩٢٧ حتى ١٩٣٩، وكان لها دور لكونها حدودية، فالعتاد والمال كانا يمران عبرها من لبنان الى داخل فلسطين. فاقامت السلطات البريطانية سورا من الاسلاك الشائكة يزيد عرضه على عشرة امتار وارتفاعه على ثلاثة امتار، ويقسم البصة الى قسمين، بحيث باتت معظم اراضي القرية وسكانها خارج نطاق الشريط، وكانت ضمنه بوابة تفتحها السلطات ثلاث مرات يوميا، ولمدة ساعة كل مرة، كما كانت تسلط الانوار الكاشفة على الشريط كي لا يتم نقل اسلحة من لبنان الى داخل فلسطين". ومع مرور الزمن صار نصف سكان البصة لبنانيون ونصفهم فلسطينيون.



والبصة ليست القرية الوحيدة التي دمرت وازيلت عن الخريطة الاسرائيلية، وحل اهلها ضيوفاً لاجئين على قرى قريبة، وانما هناك ٤١٨ قرية اخرى منها قرية الغابسية.

الغابسية ولو بعد ٢٥ عاماً

وهناك في الغابسية التي لم يبق منها سوى مسجد تزنره اسلاك شائكة، كان يقف رجل بدا وكأنه عجوز في السبعين من عمره وهو لا يزيد على الـ٥٦ عاماً، يشاهد ما كان يوماً قريته، ينظر الى البعيد وينتحب وكأنه طُرد بالامس. وقال "التسمعين حفيف شجرة السدر، انها مليئة بارواح الموتى؟". وقص عليّ ابو بدر تجربة عائلته ايام النكبة: "كنت في السادسة حين طردنا من القرية، كان بيتنا في هذه المنطقة داخل البساتين"، واشار باصبعه الى تلة تملأها اشجار العليق والاعشاب ولكن دون اشجار زيتون. وتذكر: "بدأ الاحتلال الاسرائيلي يوم الجمعة. جمعت والدتي بعض الاغراض، لفتها بقطعة من القماش، وهربنا منعوزين الى الشمال، واثناء الهرب اكتشفت امي ان اخوتي فاطمة ومحمد واحمد ليسوا معنا، انتحبت وصرخت ولطمت الخدين، دون جدوى. سمعنا انهم ضلوا الطريق مع سكان آخرين من القرية ودخلوا الحدود اللبنانية. بعد اشهر استطاعت امي دخول لبنان واعادت محمد، غير انها لم تعثر على فاطمة واحمد، ثم اغلقت الحدود باحكام وضاعت فرصة الالتقاء بهم.

فقط في عام ١٩٧٣ نجح احمد وفاطمة في الحصول على تصريح زيارة، بعد ٢٥ عاماً من الغياب. ومنذ انتهاء الزيارة وحتى موت امي عن عمر يناهز التسعين، عام ١٩٨٦، عشنا فيما يشبه الحداد. لم تتوقف طوال سنوات عمرها عن البكاء. ابي عزل نفسه والتزم الصمت، ولم انجح ابداً في التحدث اليه قلباً الى قلب. توفي قبل امي بسبع سنوات عن عمر يناهز التسعين ايضاً".

بعد طردهم من الغابسية عام ١٩٤٨ لجأ سكانها الى قرية دير القاسي. مكثوا هناك عاماً ثم عادوا اليها. اكتشفت الحكومة الاسرائيلية امرهم فطردتهم للمرة الثانية الى دنون وشعب التي طرد اهلها قبل ذلك، وكان هذا جزءاً من سياسة اسرائيل في نشر فوضى عارمة لا منطق فيها بهدف ارباك الفلسطينيين المتبقين وتحطيم معنوياتهم. ولهذا نجد القوات الاسرائيلية تعود عام ١٩٥٦ الى قرية شعب وتهجر منها ٦٠ في المئة من لاجئي قرية الغابسية الى خارج الحدود.

اعلن الجيش الاسرائيلي منطقة الغابسية منطقة عسكرية مغلقة، لكي يحول دون عودة المهجرين اليها، غير انهم حاولوا العودة عام ١٩٩٥، ولكن الجيش اوقفهم واعتقل العشرات منهم، فسجن منهم من سجن وغرمهم بمبالغ كبيرة.

ويحكي ابو فراس عن تلك الفترة، قائلاً "لقد شعر الواحد منا انه طفل يمنع من الرضاعة من صدر امه. لكن هدم القرية لم يقتل حلم العودة فينا"، حتى بعدما اقيمت مستوطنة "تيف هشيارة" عليها وبعد انتهاء الحكم العسكري عام ١٩٦٦ بدأ السكان يقومون بزيارات متكررة ومتقاربة لقريتهم. وفي عام ١٩٧٠ اقاموا لجنة تهدف الى تحقيق العودة. ومنذ ذلك الحين، حتى اغلاق المسجد اخيراً كانوا يؤدون صلوات الاعياد في مسجد القرية. ويضع اهل القرية كنبة تحت شجرة عليق كبيرة، حتى يستريح كبار السن اثناء زياراتهم الى القرية.

***

القرى التي زرتها حتى الآن متشابهة: لا اثر فيها لبيت قديم ولا شارع سوى مسجد خلعت مئذنته او كنيسة دون برج او اجراس، انبتت الارض حولها اشواكا وصبارا، وملأها اماها خراب او نعاج وخراف تخص المستعمرة الاسرائيلية التي تقف على مشارفها، ولا اثر لاسمها على الخريطة التي رسمتها الحكومة الاسرائيلية بعد عام ١٩٤٨.

تتبع حلقة ثانية

قضايا النهار

الخروج من النكبة المستمرة

غلب على ذكرى "النكبة" (نكبة فلسطين) هذه السنة احتفالات إسرائيل بذكرى تأسيسها. فإسرائيل نتنياهو التي تفاوض "فلسطين" عرفات ربحت فكرة "الدولة" فيما تتحوّل فلسطين جزراً متباعدة ممزقة تسوّرها المستوطنات وتخرق جسدها الطرق الالتفافية وتبكيها القدس التي يهوّدها الاسرائيلي المستوطن.

اسرائيل تهزم "فلسطين" في المفاوضات فتملي شروطها وتكمّل معالم "النكبة". اللاجئون اصبح المفاوض الفلسطيني يبحث لهم عن امكنة تستوعبهم خارج فلسطين بعدما كانوا شعلة القضية الفلسطينية وسبب استمرارها ووقود ثورتها.

اما شعار دولة فلسطين الذي حلمت به الاجيال الفلسطينية طويلا فقد تحوّل كياناً مزيلاً للسلطة الفلسطينية. لا يجمع عليه الفلسطينيون، بل على العكس أصبح مدخلا لايجاد سجون فلسطينية تستوعب من يعترض على المفاوضات او يحتج على ممارسة السلطة او يجرؤ على نقد جنرالاتها...

***

نكبة بل مأساة حقيقية كانت حصيلة المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. وأحد وجوه هذه المأساة ان اسرائيل التي كانت تنتصر دوما بانحياز الولايات المتحدة اليها تحتج حاليا على ان واشنطن منحازة الى الفلسطينيين ولا تراعي "المصالح الامنية" لاسرائيل...

بمعنى آخر يريد نتنياهو ان يستفرد بالمفاوض الفلسطيني لأنه في هذه الحال يستطيع ان يملي شروطه في ضوء موازين القوى ومن دون أخذ المصالح الاميركية في الاعتبار.

***

نكبة ١٩٤٨ لم تنته فصولا فهي مستمرة ومتواصلة ومتجددة عبر ١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٨٢ وعبر انقسامات العرب وتشرذمهم وانهيارهم وهزيمة انظمتهم أمام الخارج وانتصارها على الداخل.

نكبة ١٩٤٨ وما تلاها حتى يومنا هذا لا ينقذنا منها سوى جيل عربي جديد متجدد ثائر ومتطلّع نحو المستقبل بعين الأمل ممسك بزمامه بيد من الصلابة والإيمان بأن لا بد من التغيير. وهذا ما سيحصل يوما...

علي حماده

في أسباب نجاح المشروع الصهيوني وعوامله

عبد الإله بلقزيز

تحتفل الدولة اليهودية بمرور خمسين عاما على قيامها بعدما احتفلت بذكرى مرور قرن على ميلاد الفكرة الصهيونية. انتقلت سريعا من فكرة الى حركة قوية في النصف الاول من مئوية مشروعها، ومن ثم انتقلت – بوتيرة اسرع – من دولة صغيرة على جزء من فلسطين الى دولة اقليمية عظمى في نصف مئويتها الثاني! بمساحتها الجغرافية الصغيرة، وبنيتها البشرية الضعيفة (خمسة ملايين من المستوطنين في اراضي الـ ٤٨ واراضي الـ ٦٧)، استطاعت ان تُحدث اختراقا استراتيجيا في جغرافيا عربية شاسعة وممتدة، وفي نسيج بشري ضخم يؤلفه نحو ربع مليار من البشر، لتفضح – بذلك – عجز العرب المزمن وضعف حيلتهم المُخجل عن كفّ أذى واقعة الميلاد والتمدد الصهيونية!

كيف أمكن دولة المهاجرين ان تدفع بالفلسطينيين الى الهجرة عن ارضهم، وان تدفع بالعرب الى الهجرة عن كرامتهم، وأن تُلحق بهم جميعا كل تلك الهزائم النكراء، لتنشأ دولة وتتكرّس امبراطورية في عقر دارهم؟!

مردّ هذا الانتصار التاريخي الساحق للمشروع الصهيوني الى نسيج معقد من الاسباب والعوامل. بعضها على صلة بما في ذلك المشروع من استعدادات ذاتية للصيرورة ممكنا تاريخيا ثابتا وقويا، اعتبارا لما فيه من مواطن قوة نجح في استثمارها وتوظيفها، ومن ثم تحصيل عائداتها؛ فيما يتعلق بعضها الآخر بجملة العوامل الخارجية: الداعمة او المساعدة، التي هيأت للمشروع إياه شروط التمكين. سنحصي – على تعدد تلك العوامل – اربعة منها رئيسية:

اول تلك العوامل قوة التنظيم الذاتي في المشروع الصهيوني:

مهما قيل ويقال في نسبة قوة هذا المشروع الى التغذية والصون الخارجيتين، وهذا لا شك صحيح، ليس من سبيل الى تجاهل الاسباب الذاتية لقوته. قبل قيام "اسرائيل"، اعتمدت الحركة الصهيونية على بريطانيا؛ لكنها اعتمدت – في الاساس – على قواها الذاتية: المجموعات اليهودية الموزعة في ارجاء العالم، الوكالة اليهودية، التنظيم المالي المحكم، العصابات المسلحة (الارغون، شتيرن)، الدعاية الاعلامية لمشروعها، التنظيم الناجح لعمليات تهجير اليهود، الى فلسطين، الاستثمار الايديولوجي الناجح للميتولوجيا اليهودية... الخ! اما بعد قيام "اسرائيل"، فإنها اعتمدت، فضلا عن الدعم الاميركي وقبله البريطاني – الفرنسي، على جيشها، واقتصادها، و"لوبياتها" اليهودية في الغرب، واختراقها الناجح لمراكز الاعلام ومراكز القرار في الغرب، ولعبها الذكي على تناقضات اهداف النظام العربي... الخ! وبالجملة، لم يكن لها ان تنجح في الانتقال سريعا من فكرة، الى حركة، الى دولة، الى قوة اقليمية عظمى، لو لم تكن تملك مشروعا، وقوة ذاتية لتحقيقه.

وثاني تلك العوامل الدعم الخارجي: المالي، والعسكري، والتكنولوجي، والسياسي، الذي تلقته من بريطانيا، وفرنسا، والولايات المتحدة. بريطانيا هي التي سهلت لها الهجرة وهيأت لها اسباب الصيرورة دولة، وكانت وراء قرار التقسيم. وفرنسا هي التي بنت سلاحها النووي، ووفرت لها امكان التفوق العسكري الاستراتيجي على العرب. اما اميركا، فهي التي دعت وحمت أمن الدولة اليهودية وارتقاءها الامبراطوري بكل شيء: بالتسليح غير المشروط، وبالتزويد العلمي والتكنولوجي غير المحدود، وبالدعم الاقتصادي والمالي السخي، وبالفيتو في مجلس الامن، وبالضغط والابتزاز المستمرين للعرب... الخ. واليوم، اذ تعلو قامة "اسرائيل" في المنطقة، فبسبب انها كانت ذلك الطفل المدلل الذي لم تتوان القوى العظمى في استجابة طلباته.

وثالث تلك العوامل دعم "المجتمع الدولي" ممثلا في هيئة الأمم المتحدة، وخصوصا مجلس الامن، الذي أعطى اليهود الحق في اقامة دولة، ولم يتبرع على الشعب الفلسطيني الا بحقوق رمزية لا قيمة لها في ميزان المصالح، وليست مما يُحتسب في عداد تصحيح حالة الظلم والحيف التي لحقته باسم "الشرعية الدولية"! ومهما قيل في شأن وجوب قيام الأمم المتحدة بدور فعال بإزاء اقرار بعض من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، مثل حقه في تقرير المصير وبقاء دولته المستقلة، فإن "اسرائيل" كانت – على الدوام – اكبر مستفيد من "الشرعية الدولية"!

اما رابع تلك العوامل، فهو التشرذم العربي وغياب استراتيجيا عربية شاملة وحقيقية للمواجهة. تغذت "اسرائيل" من خلافات الدول العربية وحروبها البينية وكيد بعضها للبعض الآخر، بل كانت – احيانا – مهندسا ناجحا للخلاف والفرقة والصراع بينها! وعليه، كانت تستطيع في حروبها او مواجهاتها السياسية كلها ان تطمئن الى انها لا تواجه كتلة عربية موحدة، بل أرخبيلا عسكريا وسياسيا لا حول له ولا قوة، وتاليا كانت تستطيع دائما تحصيل عائدات التشرذم العربي ارباحا صافية في رصيد مشروعها!

***

... واذ تحتفل "اسرائيل" بذكرى نصف قرن على ميلادها، تحتفل بنجاحها في استمرار هذه الارصدة مجتمعة!

كاتب مغربي

كاريكاتور من العالم

(عن "الفيغارو" ١٩٩٨/٥/١١)

خمسون عاما على النكبة

محور

البُعد الاقتصادي للصراع الصهيوني – الفلسطيني

يوسف صايغ

اولاً: ما قبل قيام الدولة

يبرر العودة الى جذور التطلعات والاهداف الاقتصادية للحركة الصهيونية منذ اواخر القرن الماضي، وتحديداً منذ انعقاد "المؤتمر الصهيوني الاول" في مدينة بازل (او بال بالفرنسية) في سويسرا في عام ١٨٩٧ ورؤية هرتسل لاغراض ذلك المؤتمر والتطلعات التي استشرفها، أن المنظور الشرق الاوسطي في صيغته الحالية في تسعينات القرن العشرين، انما يمثّل امتداداً وتطويراً لرؤية هرتسل الاصلية.

لقد قامت دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨ بعد نصف قرن من مؤتمر بازل، وتحركت بعد قيامها بعناد واصرار وذكاء، وبخطى ثابتة مخططة، صوب اغراضها السياسية والعسكرية والاقتصادية. فاتخذت من فلسطين مركزاً ومنطلقاً بفضل ما توافر لها من تصميم ذاتي ودعم خارجي، وراكمت قدراتها وخبراتها الذاتية والمتدفقة من الخارج، الى ان بلغت وضعاً مكّنها في اوائل التسعينات من القرن الحالي من طرح مشروعها الشرق الاوسطي على نطاق واسع، بزخم وثقة. وهكذا، فبفضل متانة قاعدة قوتها العسكرية والسياسية والاقتصادية والتقانية، حولت رؤية هرتسل مشروعاً ضخماً ذا جوانب عدة تتفاعل في عملية تغذية عكسية، وتشكّل معاً نظاماً متكاملاً يغطي المشرق العربي ويحجز لاسرائيل حضوراً قوياً وفاعلاً على المسرح الدولي.

تؤكد الحقائق الممتدة طوال قرن كامل ان الاستعمار الصهيوني التوسعي يشكّل عملية متصلة تنطلق من خطة طويلة المدى، متحركة وتراكمية، تتمحور حول الذات بأنانية عنيدة لافتة، فلا تعطي اعتباراً لحقوق الفلسطينيين ومصالحهم. وقد حظيت هذه الخطة بدعم كامل من الصهيونية العالمية وكذلك الامبريالية الغربية، فتجسد الغزو الصهيوني في خمس عمليات وديناميات مترابطة ومتفاعلة يتوجب فهمها وقراءتها في شكل دقيق وسليم لما لها من صلة بموضوعنا، هي:

١– استعمار ذو طبيعة خاصة يتمثّل باقتلاع العرب الفلسطينيين من ارضهم وتفريغ الوطن الفلسطيني الى المدى المستطاع من سكانه لافساح المجال للمستوطنين اليهود، تمشّياً مع الادعاء الصهيوني الذي جرى تسويقه في العقدين الاولين من القرن العشرين حول "حق الشعب الذي لا وطن له بالحصول على الوطن الذي لا شعب له".

٢– الاستيطان الصهيوني في فلسطين وادّعاء ملكية الارض والموارد الفلسطينية (والعربية في دول الجوار).

٣– تحويل الاقلية اليهودية في فلسطين (وكانت تمثل ٨ في المئة من السكان عند انتهاء الحرب العالمية الاولى)، دولة يهودية واكثرية سكانية يهودية.

٤– انكار الحقوق السياسية والوطنية التاريخية الثابتة للفلسطينيين وتالياً ممارسة حقهم في تقرير المصير والسيادة في ارضهم وعليها.

٥– التوسع في مسار مستمر ومتصل، دينامي وشديد التركيز، اولاً في فلسطين ولاحقاً كلما امكن ذلك في اراض عربية خارج فلسطين اما باحتلالها او الهيمنة عليها.

من المفيد ان يعاد الى الاذهان ما يدلّل على صدقية "لائحة الاتهام" المتضمّنة في الفقرة السابقة. لذلك اقدّم نماذج موثقة تلقي ضوءاً كاشفاً قوياً على طبيعة الاهداف الصهيونية كما طرحها هرتسل "أبو الحركة الصهيونية" نفسه، مما يرد في يوميات هرتسل الكاملة. ملخّص ما يستشرفه هرتسل لتسلسل احداث المستقبل بالنسبة الى ارض فلسطين وسكانها هو:

(أ) احتلال ارض فلسطين والاستيلاء عليها بسرعة وفي شكل متزامن "كما بكبسة زر" بحسب عبارته بالذات، وذلك بالقيام بالشراء في مختلف مناطق فلسطين معاً، من طريق سماسرة يموّلهم ويوجّههم عملاء لمؤسسة مركزية (مفوضية مشتروات الاملاك).

(ب) حصر ملكية الاراضي المشتراة باليهود وعدم انتقالها لغير اليهود.

(جـ) تفريغ البلاد من السكان "المحليين" (Natives بحسب عبارته)، ولكن بعد استخدامهم للقضاء على الحيوانات البرية المتوحشة والافاعي، ثم دفعهم الى "بلاد العبور" المجاورة.

في اعقاب مؤتمر بازل كتب صهيوني بارز هو ديفيس تريستش لهرتسل يقول "ينبغي ان يتضمّن برنامج بازل الكلمات "فلسطين الكبرى" او فلسطين والاراضي المجاورة... والا فان الامر يكون هراء. فانت لا تستطيع ان تجد متسعاً لعشرة ملايين يهودي في ارض اتساعها ٢٥ الف كيلومتر مربع". ثم قامت المنظمة الصهيونية بتوزيع مخطط في عام ١٩١٩، على المشاركين في مؤتمر السلام، للامتداد المنشود للدولة اليهودية. وكان المخطط يشمل فلسطين بحدودها التي وقعت لاحقاً تحت الانتداب البريطاني، مع جنوب لبنان بما في ذلك صور وصيدا ومنابع نهر الاردن في جبل الشيخ والشاطئ الجنوبي لنهر الليطاني، وهضبة الجولان السورية بما في ذلك مدينة القنيطرة، ونهر اليرموك وينابيع الحمة المعدنية، وشرقاً وادي الاردن بكامله والبحر الميت والمرتفعات الشرقية حتى ابواب مدينة عمان، وبامتداد جنوبي مع خط سكة حديد الحجاز الى خليج العقبة، وجنوباً من العريش في اتجاه جنوبي مستقيم حتى خليج العقبة.

وفي عام ١٩٢١ قال رئيس المفوضية الصهيونية في فلسطين (ايدر): "لا يمكن ان يكون هناك الا وطن قومي واحد في فلسطين. وذلك يهودي، ولا مساواة في الشركة بين اليهود والعرب، وانما تفوق يهودي حالما تتزايد اعداد العرق [اليهودي] بما يكفي".

الآن نقفز الى البرنامج الصهيوني الذي اقرّ في فندق بلتيمور في مدينة نيويورك في عام ١٩٤٢، وقد قدم الممثل الشخصي للرئيس الاميركي روزفلت تقريراً عنه جاء فيه: "ان المنظمة الصهيونية في فلسطين ابدت التزامها ببرنامج موسع من اجل:

١– دولة يهودية ذات سيادة في فلسطين تضم فلسطين وفي النهاية [شرق] الاردن على الارجح.

٢– تحويل transfer السكان العرب في آخر الامر من فلسطين الى العراق.

٣– القيادة اليهودية للشرق الاوسط بأكمله في مجالات التنمية الاقتصادية والتحكّم (السيطرة).

قبل الانتقال الى ما توفره الخمسون سنة من عمر دولة اسرائيل من ادلّة على التوسع الاقتصادي الاسرائيلي لا افقياً فحسب بل في العمق والقوة والفاعلية كذلك، ينبغي ان نركّز اولاً على طرح اسرائيل نياتها وسياساتها للسيطرة على منابع المياه وتدفقاتها في مناطق الجوار اي في جنوب لبنان، وجنوب شرق سوريا وتحديداً في المخزون المائي الماثل في باطن جبل الشيخ، ورغبتها كذلك في المشاركة بمياه نهري النيل والفرات. وتمتد هذه الطموحات حتى يومنا الحاضر يدعمها تزايد قوة اسرائيل بعناصرها الكثيرة.

اما موقع التركيز الثاني فهو ان هناك اتصالاً مستمراً بين الطموح واتساع حدود الرؤية الاقتصادية/السياسية التي حكمت فكر القيادات الصهيونية دوماً منذ مؤتمر بازل حتى يومنا الحاضر. ولئن اوجبت الظروف المحيطة بـ "المشروع الصهيوني" قدراً من التحفّظ و/أو التمويه والتحايل فان الرؤيا الاساسية ظلّت على قدر كبير من العناد والثبات: اي انها كانت دوماً تضع التحركات الجزئية التكتيكية على مسار الخط الاستراتيجي.

وهكذا سمحت الوكالة اليهودية لنفسها في ايار ١٩٤٥ بان تطلب من الحكومة البريطانية اتخاذ "قرار فوري" باعلان اقامة فلسطين "دون تجزئة او انتقاص كدولة يهودية وبأن تفوّض الوكالة اليهودية بالتحكم بالهجرة اليهودية الى فلسطين وسياساتها. وهذا ايضاً يفسّر ما شهدته بنفسي في آذار ١٩٤٦ حين كنت اشهد جلسة للجنة التحقيق الانكليزية الاميركية في مبنى جمعية الشبان المسيحية في القدس، حين كان حاييم وايزمان يدلي بشهادته امام اللجنة مشدداً على تحويل فلسطين دولة يهودية. واذ سأله رئيس اللجنة كيف يصح ذلك دون الاخذ في الاعتبار حقوق الاكثرية العربية في فلسطين ورغباتها وهي التي تصر على حق تقرير المصير ولا ترضى بتحول فلسطين دولة يهودية، اجاب وايزمان حرفياً بقوله: "سيدي، لا تستطيع ان تعدّ طبق "عجة" Omelette من دون كسر البيض". ومما زاد في الاهانة والصدمة لدى الحضور العربي ان لجنة التحقيق، رئيساً واعضاء، وقفوا احتراماً لوايزمان عند انتهاء شهادته وخروجه من القاعة. و"البيض" الذي لا بد من كسره عندئذ لاعداد طبق العجة كان في حينها ١.٢٢٨.٠٠٠ عربي في فلسطين في مقابل ٦٠٨.٠٠٠ يهودي وكان ما يمتلكه اليهود من فلسطين يقل عندئذ عن ٦ في المئة من المساحة الكلية لفلسطين.

***

ثانياً: ما بعد قيام الدولة:

الاستراتيجيا والخطة الاغتصابية الصهيونية

لم تكن لدى الحركة الصهيونية منذ انطلاقها الرسمي في عام ١٨٩٧ رؤية شمولية فحسب، بل استراتيجيا وخطة عمل كذلك تجسدان الرؤيا. وجرى تنظيم الحركة الصهيونية في مختلف مواقع التجمعات اليهودية، خصوصاً في الولايات المتحدة واوروبا الغربية على ذلك الاساس، كما جرى تأسيس المؤسسات الضرورية للقيام بالوظائف التعبوية والادارية والاقتصادية (خاصة التمويلية) اللازمة لذلك.

يكفينا هنا ان نشير الى ارتكاز الحركة الصهيونية الى قاعدة ايديولوجية مستقاة من التوراة والنبوءات والمقولات الواردة فيها، حول كون اليهود هم "شعب الله المختار" وقد اعطاهم فلسطين إرثاً ووطناً، اولاً، وعلى معاناة اليهود في بلدان الشتات والتمييز ضدهم وعدم امكان حصولهم على الاطمئنان خارج فلسطين وتالياً خطر اخذهم بفكرة الاندماج بالشعوب غير اليهودية (الغوييم)، ثانياً. وليس افضل لاظهار الرؤية الاستراتيجية والخطة العامة من الاقتباس حرفياً من يوميات هرتسل الكاملة:

"... علينا ان نصادر "برقة" الاملاك الخاصة في المواقع التي تخصّص لنا. سنحاول ان نخرج السكان "المعدمين" عبر الحدود بتوفير مجالات عمل لهم في بلدان العبور، في حين نحرمهم اي عمل في بلدنا الخاص. ... ندع مالكي الاملاك غير المنقولة يعتقدون انهم يخدعوننا (يحتالون علينا) بأن يبيعونا ما نشتريه باكثر مما يستحق من سعر. الا اننا لن نبيعهم اي شيء في المقابل... عندئذ لن نبيع الا ليهود، ويتم تداول الممتلكات العقارية فقط بين اليهود.

... اذا انتقلنا الى منطقة فيها حيوانات متوحشة لا يألفها اليهود – افاع طويلة، الخ – فانني سأستخدم "المحليين" Natives قبل اعطائهم العمل في بلدان العبور للقضاء على هذه الحيوانات".

لئن تبدلت التعبيرات المستخدمة في الاستراتيجيا والخطة الاغتصابية عبر السنين، فانها لا تقل اليوم في قاموس الليكود ونتنياهو عنصرية وغروراً واحتقاراً لحقوق العرب بل لاشخاصهم ومجتمعهم. هذا مع العلم ان ديبلوماسية مكّنت وايزمان الرئيس الاول لدولة اسرائيل ان يقول للسفير الاميركي الاول في اسرائيل (كما في مذكرات السفير): "ان نزوح الفلسطينيين خارج البلاد شكل حلاً عجائبياً لمتطلبات مهماتنا".

المؤسسات – الادوات الاغتصابية:

ولدت الخطة برنامجاً محدداً عناصره: (أ) الاستيطان، (ب) تنظيم الشعب اليهودي بأسره، (ج) تعزيز الشعور بالهوية اليهودية، (د) الاتفاقات مع الحكومات لتحقيق هدف الصهيونية. وهي عناصر لا تزال الحركة الصهيونية، واسرائيل بالذات تستخدمها.

انشئ قبل المؤتمر الصهيوني الاول "الجمعية اليهودية للاستعمار في فلسطين" (او "بيكا" بحسب اسمها بالانكليزية)، تحديداً في عام ١٨٨٣. وابتاعت الجمعية حتى اواخر سنوات الانتداب ما مجموعه ٤٥٠.٠٠٠ دونم من الاراضي في فلسطين.

وابرز المؤسسات/الادوات اللاحقة كان "الصندوق الاستعماري اليهودي" او – حرفياً – "الوقفية اليهودية الاستعمارية"، انشئ في عام ١٩٠١ وكان الهيئة المالية الرئيسية للمنظمة الصهيونية وانبثقت عنه شركات مصرفية عدة بفروع في فلسطين اساساً ثم في بلدان اخرى. تلاه "الصندوق القومي اليهودي" الذي انشئ ليكون الاداة الرئيسية لتمويل شراء الاراضي على ان تكون ملكاً للشعب اليهودي غير قابل للانتقال الى غير اليهود، وعلى الا يستخدم في العمل على الارض غير اليهود. وكان حافز (شعار) العمل هو "عودة اليهود الى الارض". واعطي مشترو/مستغلو الارض تسهيلات كبيرة في الشراء بينما معدلات فائدة رمزية. على ان الحركة الصهيونية اقامت شبكة واسعة من المؤسسات الاخرى ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والصحي والعمالي. وابرز مؤسسات الزمرة العمالية "اتحاد المستدروت". وهو مؤسسة رأسمالية الى جانب كونه يملك وسائل نقل وانتاج اغذية الخ، مما يعطيه صفة مزدوجة، عمالية ورأسمالية. وقد خدمت هذه الشبكة، ولا تزال اغراضاً سياسية عبر وظائفها الاقتصادية.

الموارد: السكان

ابرز ما حقّقه الاغتصاب الاقتصادي في ظل الاغتصاب السياسي والعسكري لفلسطين لدى قيام الدولة عام ١٩٤٨ يتمثّل في جانبين: الاول فتح ابواب الهجرة الواسعة الى فلسطين، اي جانب تعظيم الموارد البشرية، والثاني تمكين الدولة الجديدة من اغتصاب معظم ارض فلسطين بحيث انتهى بها الامر حالياً بالسيطرة الفعلية على مئة في المئة من مساحة البلاد بأكملها وان تكن النسبة المتوقعة عند انتهاء "مفاوضات الحل النهائي" في اطار اتفاقية اوسلو عام ١٩٩٣ لن تقل عن ٧٥ في المئة من مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة (وهي نحو ٥ آلاف كيلومتر مربع) بالاضافة الى النسبة العظمى من مساحة الارض المحتلة بين عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧.

الدلالة الكبرى للتزايد السكاني السريع وغير الطبيعي انه كان نتيجة سياسة متعمّدة لافساح المجال لما يزيد عن اربعة ملايين من اليهود ان يستوطنوا فلسطين بعدما كان عددهم في عام ١٩٤٨ نحو ٦٥٠ الفاً. وهكذا اصبح اليهود الاكثرية السكانية في فلسطين التاريخية اي ثلاثة اخماس مجموع السكان بعدما كانوا ثلث المجموع في ١٩٤٨. غير ان هذا التزايد كان نتيجة لعملية اقتلاع للفلسطينيين بفضل مذابح عدة ابرزها مذبحة دير ياسين في ٩ نيسان ١٩٤٨، والتي ادت الى لجوء ٥٥ في المئة منهم في عام ١٩٤٨، اولاً، ثم نتيجة نزوح بين ربع مليون و٣٠٠ الف فلسطيني في حرب حزيران ١٩٦٧.

غير ان الاثر الاقتصادي لتزايد السكان اليهود لا يعود فقط الى اعتبارات عددية وانما الى اعتبارات نوعية اكثر اهمية. فبالاضافة الى ما حقّقته اسرائيل من قوة عسكرية، فانها حصلت على حجم سكاني ضخم (نسبياً) ذي نوعية ومهارات متميزة تتمتع بها نسبة كبيرة من السكان، بفضل قدراتهم التقانية والعلمية والتنظيمية، وخبراتهم المتنوعة، ما مكن اسرائيل ان تنتقل خلال نصف قرن من اقامتها من المرحلة الصناعية الى المرحلة ما بعد الصناعية، بما يميّزها من تقدّم صناعي واسع في مجالات تقانة الاتصالات والحاسوب والبحث العلمي. وهكذا بلغ الناتج المحلي الاجمالي لاسرائيل بالاسعار الجارية في عام ١٩٩٧ نحو ٩٧.٦ مليار دولار، (لا يعود منها للعرب في اسرائيل اكثر من ٤ الى ٥ في المئة). ويمثل الناتج المحلي الاجمالي للفرد الاسرائيلي نحو ١٩ الف دولار، وهو ما يضع اسرائيل في مصاف الدول الصناعية المتقدمة (قريباً جداً من ايطاليا على اساس الناتج المحلي للفرد). في المقابل فان الناتج المحلي للفرد العربي في المتوسط في الضفة الغربية والقطاع لا يتعدى ١.٥٠٠ دولار بافتراض ان حكمت اوضاع طبيعية الاداء الاقتصادي الفلسطيني. وهكذا بعد ان كان الدخل القومي في عام ١٩٤٨ يبلغ ١٤١ جنيهاً للفرد اليهودي في مقابل ٥٠ جنيهاً للفرد العربي (بنسبة ٢.٨ الى ١)، ارتفعت النسبة بينهما حالياً الى نحو ١٣ الى ١.

غير ان وراء هذا التفوّق، بالاضافة الى القدرات التقانية والعلمية لدى قوة العمل اليهودية عوامل اخرى محدّدة ابرزها التمويل الخارجي الضخم الذي تدفّق ويتدفّق على اسرائيل ويسمح لها برسملة رفيعة المستوى، ثم استيلاؤها على معظم موارد فلسطين الطبيعية وعلى موجودات اللاجئين المغتصبة على تنوعها منذ اقامة الدولة، وشبكة علاقاتها الدولية المجزية اقتصادياً كما هي سياسياً وتقانياً.

تتبع حلقة ثانية

بالغ الغرب في الاحتفال بالذكرى الخمسين لاقامة اسرائيل

جميل مطر

في هذه السنوات الاخيرة من القرن تناهز دول عدة الخمسين من عمرها كدول مستقلة، ولكن واحدة فقط من هذه الدول يحتفل بذكرى استقلالها العالم الغربي كله. بل ويفرض ابتهاجه ومظاهر احتفاله على العالم بأسره. واذا كنا نعيش الآن عصر عولمة الاتصال فان ما يفرح الدول المهيمنة على وسائل الاتصال ومفاصله الاساسية يجب ان يفرحنا، واذا غضبت او حزنت فمفروض علينا ان نغضب او نحزن. هكذا فرضوا علينا ان نكون اطرافاً – ولو سلبيين! – في الاحتفال العالمي بالذكرى الخمسين لاقامة اسرائيل، كما سبق ان فرضوا علينا الاعتراف بها، وكما يحاولون الآن فرض قبولنا بالسلام الاسرائيلي باعتباره السلام الوحيد الذي ينطبق عليه تعريفهم للسلام العادل والشامل.

ولكن هناك فرقا بين الفرحة في احتفال بذكرى والمبالغة في تصوير هذه الفرحة وممارستها. ما حدث، ويحدث، خلال الاسابيع الاخيرة هو مبالغة بلا حدود في مظاهر الاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام اسرائيل. وتبدو المبالغة في اوضح اشكالها حين يقارن الاسيويون مثلاً ومعهم شعوب أخرى في عالم الجنوب والشرق بين هذا الاحتفال الغربي بقيام اسرائيل واحتفالهم باستقلال الهند. الهند، شبه القارة التي يسكنها مئات الملايين من البشر. الهند ذات الحضارة العريقة وصاحبة تراث انساني يمتد في اعماق التاريخ. وهي الهند التي كانت لقرون درة التاج الامبراطوري البريطاني. ومن أجلها او بسببها تنافست امبراطوريات وتقاتلت، وحل الرخاء او البؤس والفقر بمدن وموانئ عربية ومتوسطية كثيرة. وبفضل مكانة الهند في التاريخ الامبراطوري خطت "العولمة" خطواتها الاولى. ومع ذلك لم تحظ ذكرى استقلال القارة الهندية، سواء في جانبها الهندي او جانبها الباكستاني، باهتمام عالم الغرب، باستثناء بريطانيا، وحتى بريطانيا اساءت التصرف حيث قررت الملكة اليزابيت زيارة المدينة التي جرت فيها احدى اهم المذابح التي نفذها الجنود البريطانيون في الهند، واضطرت تحت الضغط الشعبي المستنكر هذه الزيارة ان تعتذر.

بكل المعايير الموضوعية والمنطقية كانت الهند تستحق احتفالاً عالمياً افضل واضخم مما حصلت عليه اسرائيل. كان يكفي مبرراً لاحتفال عالمي مناسب في ذكرى استقلال الهند انتهاز الفرصة ليقدم الغرب اعتذاراً جماعياً وشاملاً وصادقاً عن جميع الجرائم التي ارتكبها في حق شعوب المستعمرات، اي في حق دول الجنوب ودول الشرق. كان يمكن ان يكون هذا الاعتراف مدخلاً الى مصالحة تاريخية بين الغرب الابيض وبقية العالم. كان يكفي ان يمثل هذا الاعتذار رداً حضارياً ملائماً وقوياً على اطروحة الغرب الجديدة عن صراع الحضارات.

بل اتصور انه لو حدث الاحتفال بذكرى استقلال الهند في الشكل الذي اكده الاحتفال بذكرى قيام اسرائيل لامكن علاج الشرخ الحضاري المتزايد الاتساع في العلاقة بين الغرب، وخصوصاً الولايات المتحدة، وكل اقاليم الجنوب والشرق. بكل المعايير – الا معياراً واحدا – كانت الهند تستحق احتفالا اشمل واضخم. هذا المعيار توافر لاسرائيل، ولم يتوافر للهند. انه المعيار الذي يميز اسرائيل عن غيرها من دول الجنوب والشرق والذي عبر عنه نتنياهو منذ ايام في كلمات قليلة ولكن شديد الفطرسة. قال ان اسرائيل تعد نفسها لصراع طويل الامد. فالاسرائيليون والعرب – بحسب قوله – طرفان نقيضان في الصراع القائم والمحتدم بين حضارة الغرب، واسرائيل جزء من هذه الحضارة، وحضارات الشرق، والعرب اصحاب واحدة من هذه الحضارات.

المعيار الوحيد الذي يجعل اسرائيل تحظى بتكريم الغرب هو ببساطة شديدة ان اسرائيل جزء من هذا الغرب، جزء من الغرب مقام في الشرق. ولكن هل يكفي هذا المعيار سبباً ومبررا للمبالغة في التكريم، وهي المبالغة التي تجاوزت كل الحدود؟ فقد وقع، ويقع، في الغرب مناسبات تستحق تكريما لائقا مثل "مئويات" الاستقلال الاميركي، "ومئويات" الثورة الفرنسية، "ومئويات" الماجنا كارتا. ولم نلاحظ مبالغات في الاحتفالات التي تقام بهذه المناسبات. ولم يحدث مثلا ان اجتمع الكونغرس الاميركي واصدر قراراً جماعياً يمجد فيه ذكرى "الماجنا كارتا"، كما فعل حين اجتمع واصدر قراره بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل. ولم يحدث ان تحدث رئيس اميركي بكلمات تعمد كاتبوها ان تكون غير صادقة، او تنتهز فرصة احتفال بشعب فتوجه الاهانة لشعب آخر، فجاءت كلمة كلينتون مستفزة لمشاعر ملايين العرب. قال الرئيس كلينتون ان فلسطين، عندما قامت اسرائيل، كانت صحراء جرداء.

اراد الرئيس الاميركي المبالغة في تكريم اسرائيل فاصاب بالضرر مكانة الولايات المتحدة كوسيط يفترض فيه ان يكون صادقاً واميناً، ولن اقول موضوعياً ومحايداً، فالولايات المتحدة لم تكن ولن تكون موضوعية ولا محايدة في اي امر يتعلق باسرائيل، وهي الآن بهذا الوصف – الذي جاء على لسان رئيسها – ليست صادقة. وفي لندن لم يتأخر رئيس الوزراء طوني بلير عن اداء دوره في مسرحية المبالغة في الاحتفال، فرقص وغنى واصطحب معه مجلس وزرائه بالكامل تقريباً الى مقر الاحتفال. في الواقع لم يثبت شيئاً جديداً، وما قاله عن ان اقامة اسرائيل "واحد من ابرز الاحداث واكثرها اعجازاً في عصرنا" لا يخرج عن كونه محاولة لتذكيرنا بدور بريطانيا المؤلم في كل ما يعانيه اليهود والعرب في الشرق الاوسط منذ نهاية الحرب العالمية الاولى الى اليوم. اما الوصف الذي اطلقه على هذا الحدث، اي اقامة اسرائيل، وهو انه "منعطف في تاريخ يمتد اربعة الاف سنة او اكثر لشعب استثنائي، فانه مؤشر الى المدى الذي تسربت اليه العنصرية في الفكر السياسي البريطاني. وفي كل الاحوال قد يكون كلينتون ومن بعده طوني بلير ارادا مداعبة الاسرائيليين واليهود وتدليلهم بهذه الكلمات، ولكنهما بهذه الكلمات دون ان يعرفا، او كانا يعرفان. جرحوا ثم سمعوا مشاعر ملايين العرب، وربما غيرهم من الشعوب غير الاستثنائية.

لماذا المبالغة؟ بالتأكيد لا توجد اجابة واحدة شافية: يخيل لي ان هذه المبالغات في مظاهر احتفال دول الغرب، وخصوصاً اميركا، بذكرى قيام اسرائيل تعكس شعوراً دفيناً في الغرب بان اسرائيل فاجأتهم فعاشت خمسين عاماً. لقد احتاجت اسرائيل خلال مسيرة الخمسين عاما الى بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة على التوالي. واحدة انجبتها، والثانية رعتها وهي في المهد، والثالثة تبنتها عندما شبت وتوحشت. هذه الحاجة الدائمة الى واحدة او اكثر من القوى العظمى ربما تكون ولّدت الشعور في عواصم الغرب بأن اسرائيل لن تعيش طويلاً. وما زال هذا الشعور سائداً، بمعنى وجودها ما زال – وسيظل – محل شك الدول الراعية. والا ما كانت هذه المبالغة.

يخيل الي كذلك ان وراء المبالغة اعتقاد راسخ في الوعي او اللاوعي السياسي الغربي بأن اسرائيل دخلت مرحلة قد تفترس فيها نفسها او بعضها. المبالغة في الاحتفال ربما قصد منها ان تزيد ثقة الاسرائيليين في انفسهم وفي مستقبلهم. او ان يقتنعوا انه وقد صارت لهم دولة يعترف بها العالم الغربي، ويردد هذا الاعتراف بقية العالم، فان عليهم ان يتخلوا عن عقدة الاضطهاد. فالغرب لن يتخلى عنهم، ولن يسمح للشعوب في المنطقة او خارجها ان يتعاملوا مع الاسرائيليين من اي موقع غير موقع الاقل تحضرا وقوة. ولذلك لا بد ان يقبل العرب بشروط اسرائيل، أو بمعظمها، لأن هذا القبول هو الاعتراف المؤكد بأنهم اضعف وأقل تحضراً ومنهزمون. عندئذ تزداد ثقة الاسرائيليين بأنفسهم ويمتنعون عن ممارسة اسوأ خصالهم وهي القتلة الداخلية. وما يفعله بنيامين نتنياهو يؤكد الى حد كبير هذا التحليل. اذ يسعى نتنياهو الى تحقيق اجماع وطني على قاعدة عدم تقديم تنازلات للفلسطينيين خصوصاً وللعرب عموماً، والتصرف مع هؤلاء بغطرسة وتعال، واهانتهم كلما اتيحت الفرصة لاسرائيل لتفعل ذلك، وتصفية الاتفاقات "الاستسلامية" – بحسب رأيه – التي وقعها رابين دون الحاجة الى اعلان خرقها او تمزيقها، وتفتيت الفلسطينيين لرضاً وشعباً واذلالهم. فباذلال الخصوم، دولا وشعوبا، تتجدد الثقة بين الاسرائيليين وبينهم وبين قيادتهم وتندعم. ولا يخفي المحللون الاسرائيليون اقتناعهم بان حكومة اسرائيل تخطط منذ عهد حكومة حزب العمل ليوم تقوم فيه دولة فلسطينية تتوافر فيها الشروط اللازمة لخدمة اهداف اسرائيل. بمعنى آخر كيان تعتبره الشخصيات الفلسطينية المهمة– دولة مستقلة، ولكنه كيان سيراه الشعب الفلسطيني محصلة كانتونات غير متصلة ولا متواصلة الا من خلال هذه الشخصيات التي تصرح لها اسرائيل بأن تكون شخصيات فلسطينية مهمة او لا تكون. تنتقل بصعوبة اقل بين هذه الكانتونات.

لقد اثارت المبالغة في احتفال الحكومات الغربية والاعلام الغربي بذكرى اقامة اسرائيل عدداً غير قليل من الكتاب العاقلين الذين طرحوا اسئلة وقضايا كثيراً ما طرحها كتاب عرب واتهموهم وقتذاك بالعنصرية او التطرف. فقد كتب معلقون ومحللون في الغرب عن الكلفة الباهظة التي تحملها الغرب على امتداد مئة عام، بل والدعم المعنوي وهو كذلك باهظ الكلفة. هل يستحق وجود اسرائيل كل هذا الثمن؟ اي جدوى من وجود دولة يهودية لم تحقق لليهود المقيمين فيها الامن والاستقرار اللذين يتمتع بهما وبوفرة يهود يعيشون في دول غير يهودية؟ هؤلاء اليهود يعيشون آمنين ومستقرين في مجتمعات لا تطالبهم بتضحيات وتكاليف غالية. اي مستقبل متوقع لدولة لم تنشأ الا بفضل "محرقة"، ولم تعش الا بفضل كوارث ونكبات متوالية؟ اي دولة هذه التي عنيت مئة عام وحصلت على دعم كامل من كل القوى العظمى المهيمنة وعلى تأييد كل يهود العالم النافذين والمسيطرين واشعلت خمسة حروب اقليمية على مدى خمسين عاماً وانتصرت عسكرياً في معظمها، ومع ذلك لم تنتصر بعد النصر الذي يحقق لها اعتراف شعوب المنطقة بحقها في ان تعيش آمنة مطمئنة في وسطها. بهذا المعنى، ما زال الصراع محتدماً على رغم مرور مئة عام. ولم تفلح اسرائيل، ولم تفلح الدول الغربية المؤيدة لاسرائيل – بمبالغتها في الاحتفال واهانتها العرب – الا في اثارة عواصف عنصرية جديدة في الشرق الاوسط، وايقاظ مردة العنف.

مدير المركز العربي للتنمية والدراسات المستقبلية

◄ الأمين العام يدرس لقاء الحريري خلال أسبوعين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
فيما كشفت ان شيراك ابلغ الى كل من انان وموراتينوس احتمال اصدار بيان مشترك عن قمة برمنغهام للدول الثماني الصناعية الكبرى التي ستعقد بعد ايام في شأن عملية السلام والمخاطر المحدقة بالمنطقة.

الى ذلك افاد مصدر رفيع المستوى في الامم المتحدة "ان مكتب انان يدرس روزنامة عمل الامين العام للاتفاق على موعد لرئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في نيويورك خلال الاسبوعين المقبلين".

وشدد موراتينوس على وجوب "الحذر الشديد" في ما يتعلق بالقرار ٤٢٥، داعيا الى التنسيق الكامل مع الامم المتحدة "من اجل معالجة القضايا بطريقة شمولية ومن دون اثارة قضايا من شأنها اعطاء ديناميكية سلبية في المنطقة".

وقال انان اثر اجتماعه مع الرئيس شيراك: "اشعر بالسعادة لوجودي هنا. بحثت مع الرئيس الفرنسي في العلاقة الجيدة جدا بين الامم المتحدة وباريس. وكنا على اتفاق في ما يتعلق بالاوضاع المتعلقة في منطقة الشرق الاوسط. والبارحة كنت على موعد مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لكنه اضطر الى السفر صباحا، لهذا لم نتمكن من ان نلتقي، وتعرفون انني سأجتمع الجمعة المقبل في نيويورك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. اذا الاوضاع في الشرق الاوسط تقلقنا جميعا".

واكد مصدر مسؤول في الامم المتحدة رافق انان "ان اللقاء المقرر مع الرئيس الحريري كان سيتم الساعة ٥،٣٠ بعد ظهر (اول من) امس في مركز اقامة الامين العام اي في فندق كريون، الا ان رئيس الوزراء بعث برسالة خطية الى انان يعتذر فيها عن اضطراره الى العودة الى لبنان على امل الاجتماع به في نيويورك". واضاف "اننا ندرس روزنامة لقاءات الامين العام كي نقترح على المسؤول اللبناني موعدا في غضون اسبوعين في الامم المتحدة".

الى ذلك، قالت كولونا: "قضايا كثيرة كانت على جدول اعمال لقاء اليوم وخصوصا قضايا الشرق الاوسط والخليج والعراق بالتحديد. وعرضت ايضا مسائل دولية اخرى كيوغوسلافيا وكوسوفو والتجديد لقوات الطوارئ هناك وبعض القضايا الافريقية.

واضافت: "اقترح الرئيس شيراك البدء بالبحث في قضايا الشرق الاوسط وابدى للامين العام قلقه البالغ من جراء الجمود المستمر لعملية السلام وخصوصا بعد رفض الحكومة الاسرائيلية قبول الاقتراحات الاميركية (المتعلقة بانسحاب اسرائيل من ١٣،١ في المئة من الاراضي الفلسطينية)"، معتبراً "ان الوضع الحالي غير ثابت وخطير". واشارت الى "ان هذه القضايا سوف تطرح في قمة الدول الثماني الاكثر تصنيعاً في برمنغهام". ومن المحتمل ان يصدر المجتمعون بياناً مشتركاً في هذا الصدد.

ونقلت عن انان "انه يشاطر رئيس الجمهورية قلقه ويعتبر ان الوضع دقيق جداً". مؤكدة ان شيراك وانان تبادلا وجهات النظر في ما يتعلق بالمسارين اللبناني والسوري. واوضحت أن "الرئيس جدد موقف فرنسا الداعي الى تنفيذ القرار ٤٢٥ والتوصل الى اتفاق سلام شامل لاننا آمنا منذ البداية بان السلام الدائم يجب ان يكون شاملاً ويتضمن كل مسارات عملية السلام".

وعلمت "النهار" من مصدر في الاليزيه ان شيراك اطلع الامين العام للامم المتحدة على فحوى لقائه اول من امس ورئيس الوزراء اللبناني و"القلق الذي يبديه الجانب اللبناني من جراء جمود العملية السلمية وانعكاسها على الاوضاع في لبنان ومخاوف الجانب اللبناني مما يمكن ان تقدم عليه اسرائيل في جنوب لبنان بعد اعلان نيتها تنفيذ القرار ٤٢٥ مشروطا".

ونفى المصدر ان يكون شيراك اودع انان اي رسالة خطية من الحريري، مشيرا الى ان الجانبين لم يبحثا في موضوع الفريق التقني الذي الفه الامين العام لدرس سبل تنفيذ القرار ٤٢٥. وشدد على ان انان مع التطبيق الكامل للقرار من دون شروط.

موراتينوس

واستقبل شيراك ووزير الخارجية اوبير فيدرين المبعوث الاوروبي موراتينوس الذي قال على الاثر: "كانت محادثاتي مثمرة جدا ومهمة جدا لأنها تأتي في وقت حرج تمر فيه عملية السلام. وبعد ايام سيحضر الرئيس قمة الدول الثماني وسيعقد ايضا لقاء في واشنطن بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وتمنى الرئيس شيراك ان يعبر الاتحاد الاوروبي عن صوته في ظروف عصيبة". واضاف: "نحن ازاء منعطف بالنسبة الى عملية السلام والى دور الاتحاد الاوروبي. وآمل بعد لقائي الرئيس شيراك ان يظهر هذا الدور الاوروبي اكثر في الايام المقبلة".

ورداً على سؤال قال: "نأمل منذ مدة أن تتكلل المبادرة الاميركية بالنجاح لكننا نرغب ايضا في بذل جهود مشتركة. والجانبان الاميركي والاوروبي سيحضران قمة برمنغهام ونأمل ان يضعا كل ثقلهما من اجل انقاذ عملية السلام". والمستشارون يدرسون الآن بيانا مشتركا في هذا الخصوص. وثمة افكار اوروبية ستقترحها الدول الاوروبية المشاركة في هذه القمة ولن تكون هناك مبادرة خاصة".

وسئل هل يتخوف من حرب، فأجاب: "نحن في نهاية مرحلة سياسية، واعتقد ان المجتمع الدولي والرأي العام يطالبان الآن بالخروج من الجمود الكامل المسيطر على عملية السلام".

وهل تطرقا الى القرار ٤٢٥؟ اجاب: "يجب ان نكون في غاية الحذر. وفرنسا لها دور مهم في ذلك. والرئيس اطلعني على بعض ما دار بينه وبين الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي انان. وانا كنت في لبنان وسوريا قبل عشرة ايام، واعتقد ان فرنسا والاتحاد الاوروبي سينسقان في شكل كامل مع الامم المتحدة من اجل معالجة القضايا بطريقة شمولية ومن دون اثارة قضايا من شأنها اعطاء ديناميكية سلبية في المنطقة".

وقالت الناطقة باسم الاليزيه: "اراد الرئيس شيراك تهنئة السيد موراتينوس بالنشاط الذي يقوم به منذ تعيينه قبل سنتين مبعوثا خاصا للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط. واشاد "بالطريقة الهادئة والحازمة التي يعتمدها؛ والدور الذي يقوم به من اجل اسماع الصوت الاوروبي المتصاعد في الشرق الاوسط".

ونقلت كولونا عن موراتينوس "دعوته المسؤولين الاوروبيين الى اغتنام فرصة انعقاد قمة الدول الثماني من اجل السير قدما" في اتجاه اتخاذ موقف واضح وصريح، مناديا بـ"مبادرة اوروبية للمساهمة في خروج عملية السلام من مأزقها بالتكامل مع المساعي الاميركية، متمنيا ان تتواصل بطريقة حازمة من اجل التوصل الى السلام".

وسئلت كولونا مرة اخرى هل اثير موضوع القرار ٤٢٥ في لقاء شيراك وموراتينوس، فأجابت: "جدد الرئيس ما قاله للامين العام للامم المتحدة عن خطورة الجمود في عملية السلام، مشددا على موقف فرنسا الثابت من تنفيذ هذا القرار من دون شروط على ان يكون الحل شاملا كل المسارات الفلسطيني والسوري واللبناني. واذا كان الجميع يتحدثون عن المسار الفلسطيني فالعملية يجب ان تطاول ايضا المسارين اللبناني والسوري (...) فعلى اسرائيل ان تتوصل الى السلام مع كل دول المنطقة، لهذا عليهما التقدم نحو السلام على كل المسارات". واكدت "ان انان يؤيد تطبيق القرار ٤٢٥ من دون شروط، وليس من صلاحيته ان يتمنى وضع شروط وهذا واضح منذ البداية على رغم الشائعات والتحليلات الخاطئة او المعلومات غير الدقيقة التي نقرأها من حين الى آخر عن مواقفه".

◄ سبقته الى زيارة مجموعات الضغط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المتحدة لن تعدل افكارها وانما قدمت ما يمكن تحقيقه. واضافت ان "هذه الافكار قدمت خيارات صعبة الى الفلسطينيين تطلبت اجراء تغييرات مهمة في موقفهم التفاوضي ومع ذلك قبل (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات افكارنا مبدئياً". واشارت الى ان هذه الافكار تشكلت بعد أخذ مخاوف اسرائيل في الاعتبار و"اننا ندرك وفقاً لما انعكس في رسالة (وزير الخارجية الاميركي السابق وارن) كريستوفر ان مزيداً من اعادة الانتشار هو مسؤولية اسرائيلية استناداً الى اتفاق اوسلو عوض ان يكون مسألة يجري التفاوض في شأنها. لكن طبيعة الشركة هي ان تأخذ اسرائيل المخاوف الفلسطينية في الاعتبار بينما تطبق الاتفاق والا فان عملية السلام لن تتحرك الى الامام". واوضحت ان الافكار الاميركية "لم تحدد المناطق التي يتعين على اسرائيل اعادة الانتشار فيها". وحذرت من ان الوقت بدأ ينفد. ورأت انه ينبغي الا تكون هناك اعمال من جانب واحد على الارض. وبعدما قالت انها متفائلة دائماً، املت "ان يكون هناك سبيل نستطيع من خلاله ان نعيد عملية السلام الى مسارها وتوجيه الدعوة من جديد الى الاسراع في اجراء مفاوضات الوضع النهائي في رعاية الرئيس (الاميركي بيل) كلينتون في واشنطن في وقت قريب". وذكرت ان الافكار الاميركية هي مجرد "اقتراحات" وليست انذاراً وانها "الطريقة الوحيدة" لاحياء المفاوضات.

وافادت رداً على سؤال انها لن تتفاوض مع نتنياهو اليوم "على قاعدة خذها كلها او اتركها كلها (...) اننا سنتعامل مع رئيس الوزراء" مفسحة بذلك في المجال لاحتمال ايجاد طريقة لتنفيذ الانسحاب على نحو يهدئ المخاوف الامنية لاسرائيل.

مجموعات الضغط

وبعد الانتهاء من خطابها، زارت اولبرايت الكونغرس سعيا الى دعم لموقف الادارة الاميركية في مواجهة التصلب الاسرائيلي، خصوصا ان رئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت غينغريتش اتهم الادارة بابتزاز اسرائيل.

وسبقت الوزيرة نتنياهو الى الاتصال بمجموعات الضغط اليهودية، فزارت رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية مالفن سالبرغ والمدير التنفيذي لرابطة مناهضة تشويه السمعة ابراهام فوكسمان والمدير التنفيذي للجنة الاميركية – الاسرائيلية للشؤون العامة (ايباك) هوارد كور فضلا عن ستة من زعماء اليهود الاميركيين الاخرين. وصرح فوكسمان بأنه انتقد طريقة معالجة الادارة الاميركية لعملية السلام. وقال ان غالبية الجالية الاميركية اليهودية تعتقد ان هذه الادارة قد تجاوزت الخط من مسهل الى مفاوض ولن تحديد موعد نهائي هو اتجاه خاطئ". وقال سالبرغ ان اولبرايت "كلها أمل في ان هذا اللقاء سيكون ايجابيا وقد خرجنا بانطباع ان الاجواء ستكون مواتية جداً".

وطلب مؤتمر المنظمات اليهودية الذي يضم نحو ٥٠ منظمة يهودية اميركية مقابلة كلينتون للبحث معه في موضوع السياسة الاميركية حيال اسرائيل.

نتنياهو

وتوجه نتنياهو ليل امس الى واشنطن للقاء اولبرايت التي تخلفت عن مرافقة كلينتون في زيارته لالمانيا من اجل القيام بمسعى جديد لاقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بالخطة الاميركية. وافادت وسائل اعلام اسرائيلية ان رئيس الوزراء يرغب في التخلي عن نحو عشرة في المئة من الاراضي على ان "يأتمن" واشنطن على ثلاثة في المئة اخرى يتوقف تسليمها على وفاء الفلسطينيين بالمطالب الامنية الاسرائيلية.

وكانت الغاية من الزيارة الخاصة التي يقوم بها نتنياهو للولايات المتحدة، مناشدة الكونغرس وزعماء اليهود الاميركيين والرأي العام الاميركي مقاومة محاولات توجيه انذارات في شأن امن اسرائيل.

وشن اللوبي الموالي لاسرائيل حملة اعلامية ضخمة في الولايات المتحدة تتضمن خصوصا دعايات اعلانية بثتها محطات اميركية عدة للتلفزيون عشية وصول نتنياهو الى واشنطن.

وتمثل هذه الدعايات طفلا ملثما يعد بأن يصير "مقاتلا انتحاريا" بينما أخذ رفاقه الفلسطينيون يهتفون له. وتدعو الدعاية التي تستمر ٣٠ ثانية وتبث في عدد من المدن الساحلية حكومة كلينتون الى "الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية وليس على اسرائيل"، مؤكدة انه في الوقت الذي تدفع واشنطن اسرائيل الى تقديم تنازلات للارهابيين "يتعلم الاطفال الفلسطينيون كيف يصيرون ارهابيين"!

ويواجه نتنياهو ضغوطا من المتشددين في ائتلافه الحاكم كي لا يزيد نسبة الانسحاب عن تسعة في المئة. وصرح وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون للاذاعة الاسرائيلية ان لديه "شعورا بأن نتنياهو قطع وعودا للاميركيين تتعارض مع موقف الحكومة الاسرائيلية" في شأن اعادة الانتشار في الضفة الغربية. واشار الى انه رفض المشاركة في لقاء اولبرايت ونتنياهو. ونقلت عنه صحيفة "يديعوت أحرونوت": "وصلنا الى نقطة ان حماية الائتلاف أقل أهمية من الخطوات غير المسؤولة التي تتخذ الآن من دون معرفة الحكومة".

وهدد الحزب الوطني الديني "المفدال" بالانسحاب من الائتلاف اذا أظهر نتنياهو تراخياً في مفاوضاته مع الفلسطينيين.

الموقف الفلسطيني

وأعلن الفلسطينيون ان الاقتراح الاسرائيلي الانسحاب على دفعات من الضفة غير مقبول. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان "الاميركيين كانوا على اتصال معنا ليل الاثنين وقالوا انهم متمسكون بمقترحاتهم ولن يدخلوا عليها أي تغييرات (...) ولا اعتقد ان الاميركيين سيدخلون أي تغييرات". ورأى عرفات عقب عودته الى غزة من بروكسيل ان على نتنياهو الرد على المبادرة الاميركية. وذكر ان لقاء أولبرايت ورئيس الوزراء الاسرائيلي اليوم هو محاولة اميركية أخرى لحضه على قبول المبادرة الاميركية. وسئل عن امكان عقد قمة عربية لمواجهة تعنت نتنياهو، فأجاب ان "الموضوع قيد البحث".

واطلع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي في عمان على الجهود الاميركية لدفع المسار التفاوضي الفلسطيني. وصرح بعد اللقاء "لقد بحثنا في الاساس في المساعي الاخيرة التي جرت لدفع عملية السلام فضلاً عن المحادثات التي اجراها (المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس) روس في المنطقة قبل أيام". واتهم اسرائيل "بعرقلة عملية السلام"، مذكراً بان "الجانب الاسرائيلي كان السبب وراء تأجيل انعقاد لقاء واشنطن الذي كان مقرراً الاثنين" بمشاركة عرفات ونتنياهو. وربط احتمالات نجاح زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن بمدى قدرة الولايات المتحدة على ممارسة ضغوط على اسرائيل. وحذر نبيل أبو ردينة مستشار عرفات في مقابلة مع صحيفة "الاهرام" من عواقب فشل جمود احياء عملية السلام. وقال: "ما لم يحصل (الشعب الفلسطيني) على حقوقه كاملة وعلى دولته المستقلة، لن نسمح لاحد بان يعيش في سلام وأمن في المنطقة (...) هناك شعب مظلوم ومهضوم الحقوق يجب ان يحصل على حقوقه ومن دون حقوق الفلسطينيين لا أمن ولا سلام لأحد".

● في طرابلس ندد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بردود الفعل على تصريح زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون المؤيد لقيام دولة فلسطينية مستقلة واعتبر انها تنم عن "عقلية عنصرية وعن الكراهية للعرب". وقال: "عندما يتكلم مسؤول غربي لمصلحة حق العرب يقولون انه لا يمثل الا نفسه وعندما يتكلم ضد العرب يقولون انه يمثل الرأي العام ويعتد بقوله".

● في دمشق اعتبرت الصحف السورية ان الرهان على تغيير نتنياهو سياسته المتطرفة خاسر وانه ينبغي ايجاد الوسائل الناجعة التي تضع حداً لتخريبه عملية السلام.

ورأت صحيفة "البعث" في نتنياهو "العدو رقم واحد لعملية السلام" وقالت ان اي رهان عليه هو "رهان ساقط سلفاً وسيؤدي الى نتائج كارثية". وأضاف ان "نتنياهو لن يغير مواقفه المتطرفة ولن يتراجع عن سياسته الاستفزازية التدميرية". ("النهار"، رويترز، و ص ف، أ ب، ي ب، أ ش أ)

◄ هل تجري باكستان تجربة نووية؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واستدعت الادارة السفير الاميركي في نيودلهي ريتشارد سيليست للتشاور، بينما صرح الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري إن زيارة كلينتون للهند في وقت لاحق من هذه السنة باتت موضع شك.

وفي رد فعل على الإعلان الأميركي قال رئيس المكتب الصحافي في وزارة الخارجية الروسية فلاديمير راخمونين ان موسكو ترى أن فرض عقوبات على نيودلهي سيكون تدبيرا "غير بناء". وأضاف: "إننا نأخذ فكرة فرض أي عقوبات مع الكثير من الحذر لأن الضغوط هي غالبا غير بناءة ولا تؤدي الى النتائج المتوخاة". وأوضح إن موسكو ستبحث في فرض عقوبات إذا أيد المجتمع الدولي هذه الاجراءات كما كان الامر مع العراق.

وقبل ذلك قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان "الهند خذلتنا بتجاربها النووية الا انني اعتقد انه بالعمل بالطرق الديبلوماسية وبالزيارات سنتمكن من تغيير موقفها". وصرح الناطق باسمه سيرغي ياستريجيمبسكي "ان هذا النوع من الاعمال لا يثير حماستنا على الاطلاق"، آملا أن توقع الحكومة الهندية "عاجلا ام اجلا، والافضل عاجلا، المعاهدة".

وكان النائب الاول لرئيس الوزراء للطاقة النووية فيكتور ميخائيلوف قال في وقت سابق ان بلاده "تأسف كثيراً" للتجارب النووية الهندية، متمنياً الا تؤثر على التعاون النووي السلمي بين البلدين.

وأعلن رئيس مجلس الامن المندوب الكيني السفير نجوغاونا موسيز ماموغو أن المجلس "يدرس رده" على التجارب الهندية و"سيواصل مشاوراته في الموضوع".

وأفاد ديبلوماسيون غربيون في نيويورك ان الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن سيعربون عن "قلقهم الجدي" ويدعون الحكومة الهندية الى توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والدول الاخرى في المنطقة وخصوصا باكستان الى ضبط النفس.

في غضون ذلك، أكدت الحكومة الهندية أنها لا تزال ملتزمة نزع السلاح النووي، لكنها شددت على ان لأمنها القومي أولوية. وجاء في بيان صدر اثر جلسة للحكومة الائتلافية التي يرأسها اتال بيهاري فاجبايي: "لا تزال الهند ملتزمة عملية سريعة لنزع السلاح النووي على مستوى العالم في إطار جدول زمني محدد. ولكن نظرا إلى الوضع النووي السائد في الجوار الهندي أبدى مجلس الوزراء من جديد قلقه والتزامه مصالح الامن القومي التي لها أولوية وستظل كذلك".

وقال وزير العلوم والتكنولوجيا مورالي منوهار جوشي أن "العلماء الهنود سيزودون الصواريخ رؤوساً نووية ما ان يكون ذلك ضرورياً". وأضاف ان التجارب الثلاث "أثبتت القدرات العلمية الهندية".

ويذكر أن الهند تملك نوعين من الصواريخ التي يمكن تزويدها رؤوساً نووية هما "اغني" (النار) المتوسط المدى و"بريثفي" (الارض) الذي يبلغ مداه ٢٥٠ كيلومترا.

وأعلن حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي الذي يتزعمه فاجبايي ان التفجيرات الثلاثة جعلت الحكومة أقرب من التوقيع المحتمل لمعاهدة حظر التجارب النووية.

الموقف الباكستاني

وهددت حكومة باكستان، الدولة المعنية أكثر من سواها بالقدرات النووية الهندية، بالرد على التجارب الثلاث. وصرح الرئيس الباكستاني محمد رفيق ترار ان بلاده "سترد في الوقت المناسب" على التجارب التي أثبتت "الدوافع العدوانية" للهند.

وقال وزير الخارجية جوهر يوبا خان أمام مجلس النواب الباكستاني في إسلام أباد "أكدنا بوضوح في الماضي أن أي تقدم تحققه الهند في ما يتعلق بالتصعيد النووي سيلقى ردا مماثلا من باكستان. ونحن نتمسك بهذا التعهد". ورأى أن ما حصل ألغى مفهوم المنطقة الخالية من الاسلحة النووية في شرق آسيا وجنوب شرقها.

أما رئيس الوزراء نواز شريف فقال ان لدى بلاده "مخاوف مشروعة في المجال الامني (...) كنا ندرك جيدا مشاريع حكومة الحزب القومي الهندوسي. وباكستان ستقرر وحدها ما ينبغي القيام به لحماية امنها الوطني". ورفض أي ضغط خارجي على اسلام اباد، مؤكداً أن "باكستان لن تتلقى أوامرها من احد لمواجهة مخاوفها الامنية المشروعة".

والتقى شريف أمس مهندس البرنامج النووي الباكستاني عالم الفيزياء عبد القدير خان لعرض آخر التطورات التكنولوجية في البلاد.

ونسبت صحيفة "ذا نايشن" (الأمة) إلى مسؤول كبير ان باكستان قد تقوم بتجارب نووية في غضون بضعة أيام. وقال: "يمكننا جمع العناصر الموجودة حاليا في مناطق مختلفة في أسبوع واحد واجراء تجربة نووية (...) ما من سبب يثير القلق ونحن واثقون من قدراتنا النووية".

إلا أن مصادر ديبلوماسية غربية شككت في أن تكون باكستان، التي طورت برنامجها النووي اثر اول تجربة نووية هندية علم ١٩٧٤، تملك المواد الانشطارية الكافية لإجراء تفجير. وقال أنها تحتاج إلى مساعدة صينية حاسمة في هذا المجال، مستبعدة أن تقدم بيجينغ على خطوة تغضب واشنطن في الوقت الذي يستمر التقارب بينهما.

تنديد

توالت أمس ردود الفعل على التفجيرات الثلاثة، وأبلغ وزير الخارجية الياباني كايزو أوبوشي إلى السفير الهندي في طوكيو سيدارث سينغ عزم حكومته على درس احتمال تجميد القروض التنموية التي أقرت تقديمها إلى الحكومة الهندية. وبرر سينغ التجارب النووية بـ "التغير في الاوضاع الامنية المحيطة بالهند وتطوير الاسلحة التي تملكها دول شمال الهند وشرقها" في اشارة الى الصين وباكستان.

وكان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو قال ان "من المؤسف جداً ان تجري الهند هذه التجارب النووية فيما كانت المجموعة الدولية بما فيها اليابان طلبت من الادارة الهندية الجديدة مرارا ضبط النفس على صعيد السياسة النووية".

وأبدت الحكومة الصينية "قلقها البالغ" من التجارب النووية وقالت أنها "تسيء" الى الاستقرار في المنطقة. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانغزاو ان "الحكومة الصينية قلقة من التجارب النووية التي اجرتها الهند والتي تسيء الى السلام والاستقرار في جنوب شرق آسيا". ولاحظ أن سلوك الهند "يتعارض والتوجه الدولي الداعي الى الحد من الاسلحة النووية".

وأصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بياناً أبدت فيه "قلقها العميق" ودعت "كل دول المنطقة الى ضبط النفس". وذكرت بتمسك باريس "بقضية نزع الاسلحة ومنع انتشارها وتحسين الامن والاستقرار في جنوب آسيا".

واستدعت الحكومة النيوزيلندية سفيرها في نيودلهي للتشاور فيما تبنى البرلمان مذكرة ندد فيها بالتجارب النووية الهندية.

وكذلك استدعت الحكومة الأوسترالية سفيرها واحتج وزير الخارجية الكسندر داونر بشدة على التجارب.

ووصفت وزارة الخارجية الماليزية الخطوة الهندية بأنها "انتكاسة خطيرة لجهود إبقاء المنطقة خالية من السلاح النووي".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

◄ إرهاق أصاب رئيس الحكومة في دمشق



نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مجتمعاً امس في مكتبه في دمشق بالرئيس بري والوزير الشرع والرئيس الحريري. (سانا)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
كثرة اسفاره وتنقلاته في اليومين الاخيرين، وانه سيعود صباح اليوم الى بيروت. وهو التقى قبل الاجتماع الموسع في مكتب خدام نظيره السوري الزعبي، وشدد على الاثر على ان "العلاقات الاخوية القائمة بين سوريا ولبنان تعتبر مثالا للعلاقات بين الاشقاء"، واوضح ان زيارته لباريس جاءت في "اطار العمل لتوضيح الموقف اللبناني وشرح ابعاده" مشيرا الى اهمية لقائه والرئيس شيراك قبيل ايام من انعقاد القمة الصناعية. (راجع ص ٢).

موردخاي

في غضون ذلك قام وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بجولة صباح امس على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية غداة سقوط صواريخ "كاتيوشا" وقذائف ردا على قصف اسرائيل المدنيين في الجنوب. وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان القيادة الامامية للجيش الاسرائيلي اجرت تقويمات امنية بمشاركة رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك وقائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين ورئيس هيئة الاستخبارات الجنرال موشي يعالوم. واضافت ان وزير الدفاع استمع الى تقارير مفصلة من قائد المنطقة الشمالية وقادة القوات العاملة في المنطقة حول تطور الاوضاع الامنية وحادث اصابة جنديين اسرائيليين نتيجة سقوط قذائف هاون في الجانب الاسرائيلي من الحدود. وتبين من التحقيقات ان القذائف لم تسقط في الاراضي الاسرائيلية، ولم تلحق اضرارا مادية كما ذكر سابقا، وان احدى القذائف سقطت على مقربة من موقع للجيش الاسرائيلي مما اسفر عن اصابة الجنديين بجروح طفيفة.

واوضح موردخاي خلال جولته "ان المهمة الرئيسية (للجيش) كانت ولا تزال ضمان امن منطقة الحدود الشمالية وسلامة سكانها وذلك مع الحفاظ على عدم تدهور الاوضاع الامنية في هذه المنطقة". واصدر تعليمات "باتخاذ الاجراءات العملية اللازمة من اجل ذلك".

◄ واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وكان التنافس قائما بين طائرة "ف ١٦" التي تنتجها مصانع "لوكهيد مارتن" وطائرة "رافال" الفرنسية التي تنتجها مصانع "داسو" وطائرة "يوروفايتر" التي ينتجها كونسورسيوم اوروبي".

ويشكل طلب شراء ٨٠ طائرة اميركية منعطفا بالنسبة الى سلاح الجو الاماراتي الذي كانت كل طائراته حتى الان فرنسية الصنع.

وجاء في بيان مشترك آخر أن محادثات الشيخ خليفة مع المسؤولين الاميركيين تناولت ايضا ايران والعراق والنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني. وبالنسبة الى ايران اعتبر الطرفان ان على السلطات الايرانية الجديدة "ان تثبت انها تخلت عن سياسة التهديد".

وتتهم الولايات المتحدة طهران بدعم عدد من الحركات التي تعتبرها ارهابية وبالسعي الى وضع برامج اسلحة دمار شامل. وقال البيان ان واشنطن وابو ظبي دعتا الى "تسوية سلمية" لمسألة السيادة على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى واسفتا لـ "مواصلة (ايران) احتلالها". ورأتا التسوية ممكنة من طريق المفاوضات الثنائية او محكمة العدل الدولية.

وفي موضوع العراق اكد الجانبان ان قرارات مجلس الامن الدولي يجب ان "تطبق" وان السلطات العراقية تتحمل "المسؤولية الكاملة" عن "مأساة" الشعب العراقي. وفي شأن النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني اشار البيان الى "قلق" الامارات من "السياسة الاسرائيلية" حيال عملية السلام وحقوق الشعب الفلسطيني.

اعلانات رسمية

اعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء قطع غيار لزوم الجية والزوق.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه للحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديون – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /٢٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (مليونان ليرة لبنانية لا غير)
ان آخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٦/١٣، عند نهاية الدوام الرسمي.
التكليف ١٠٨٦
بيروت في ١٩٩٨/٥/٥
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا

انذار
يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية المنفذ عليه محمود محمد علي نقش من النبطية مجهول محل الاقامة للحضور اليه لتسلم الانذار الرقم ٩٧/٤١١ القاضي بتنفيذ الحكم الشرعي الرقم ١١/١٣٠ تاريخ ١٩٨٨/٧/١٤ القاضي بالزامه بتسليم المنفذة ريما فريز حامد ما لما عنده من قطع ذهبية مبينة في الحكم الشرعي المذكور، وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام بحيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها، وذلك في خلال عشرين يوما من النشر.
رئيس القلم

اعلان تبليغ
تدعو الغرفة الثالثة لدى محكمة استئناف جبل لبنان المدنية الغرفة العقارية جميع المستأنف عليهم طوبيا وحلا ومنا وهدى ومهيبا اولاد المرحوم يونس سعد المجهولي محل الاقامة للحضور شخصيا او من ينوب عنهم قانونا الى قلم المحكمة العقارية في بعبدا لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٧٩ المقامة من يونس جبور سعد وموضوعها عقاري، وذلك تحت طائلة ابلاغكم جميع اوراق هذه الدعوى بواسطة رئيس قلم المحكمة الاستئنافية المدنية وحتى صدور الحكم النهائي.
بعبدا في ٩٨/٤/٢
المسؤول عن الغرفة العقارية
كمال صليبا

اعلان قضائي
تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب انه وفي تاريخ ١٩٩٧/٨/٤ تقدم رمزي نعمة جبور باستدعاء لدى قلم المحكمة سجل بالرقم ١٩٩٨/٣١٧ يطلب فيه شطب اشارة الدعوى المقامة من سليم نقولا جبور ويوسف جبور ضد ورثة متري جبور يوسف جبور وكريم اولاد متري جبور والدعوى المقامة من رمزي نعمة جبور ضد كريم متري جبور والمقامة من رمزي نعمة جبور ضد انطوان خليل جبور عن الصحيفة العينية للعقار الرقم ٥١٤ الصالحية فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم الى قلم المحكمة خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان.
رئيس القلم
اسعد اسماعيل

حكم
اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ٩٨/٤/٦ قضى بتصحيح شهرة المستدعي محمد قاسم سويد وشهرة ولديه القاصرين رلى وعلي واعتبارها سويد بدلا من قاسم سويد وذلك على خانتهم بالرقم ٩٥/٣١٥ الخيام – الحي الغربي للمعترض عشرين يوما تلي تاريخ النشر الدعوى ٩٨/١٢١/١٦٤
الكاتب
احمد عاصي

حكم
اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ٩٨/٤/٦ قضى بتصحيح شهرة المستدعي قاسم قاسم سويد وشهرة ابنته القاصر روان واعتبارها سويد بدلا من قاسم سويد وذلك على خانتهما بالرقم ٩٥/٣١٥ الخيام – الحي الغربي للمعترض عشرين يوما تلي تاريخ النشر الدعوى ٩٨/١٢٠/١٦٣
الكاتب
احمد عاصي

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي داني شرابيه تدعو رامي وغسان صليبا سمعان او من يمثلهما لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٢٨٤٨ ولحضور جلسة ١٩٩٨/٦/٩ بالدعوى المقامة عليكم من ورثة جورج الاصفر والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار الرقم ٣٩٨ من منطقة الصيفي
التكليف ١١٢٨
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
تدعو محكمة ايجارات بيروت قسم الرئيسة رندة يقظان المدعى عليه سيمون سعادة او من يمثله قانونا لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٨/٢٥٧ وموعد جلسة الاثنين ١٩٩٨/٦/٨ المتكونة بينه وبين المدعي المحامي نبيه ابو خزام الرامية الى الزامه بدفع تعويض المدعي عن مأجوره في العقار الرقم ١٢٨٨/منطقة الباشورة العقارية. وذلك بمهلة عشرين يوما تلي النشر والا عد كل تبلغ له في قلم المحكمة قانونيا حتى الحكم النهائي.
التكليف ١١٣٤
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان تبليغ استثنائي
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية المتن يبلغ الى المدعى عليه الياس يوسف نخله
ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة التجارية في جديدة المتن يدعو المدعى عليه السيد الياس يوسف نخله المجهول محل الاقامة لحضور الجلسة المقررة يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٦/٢٤ الساعة العاشرة صباحا في الدعوى الرقم ٩٥/٦١٦ المقامة عليه من المدعي السيد نبيل سعيد محمود، حتى اذا لم يحضر يحاكم وجاهيا وكل تبليغ له في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.
التكليف ١١٣٥
رئيس القلم
جورج حنينه

اعلان قضائي
تدعو المحكمة المنفردة المدنية المالية في صيدا المدعى عليهم حسن وهلال وماجد حيدر صبّاح من النبطية والمجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٨/١٥٠ المقامة من علي اسماعيل البابا وكيله المحامي غسان مجذوب والتي يطلب فيه شطب القيود والاشارات المسجلة لمصلحة حيدر عبد الكريم صباح على اسمه في القسم ٢٦٩/٥٣ و٤١ و٤٢ من العقار ٤٤٦ صيدا وهي دعوى مالية وانذارا ومحضر حجز ورهن اجباري واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.
رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان
انذار موجه الى السادة اديب وجوزف وانطوان روكس عواد وزود جبرايل باخوس وانطوان وجان وجاكين وجوزف جاك آمو ودوبا ديب عواد المجهولي محل المقام تنذركم دائرة تنفيذ بعبدا سندا لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ م.م بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليكم بالمعاملة ٩٨/١٧٤ المتكونة بينكم وبين سمير عبد الوهاب عقاد وتار ورفاقه خلال ٢٥ يوما على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مختارا لكم تبلغون بواسطته الاوراق الموجهة اليكم بهذه المعاملة.
رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اعلان
انذار موجه الى السادة دويا ديب عواد وزود جبرايل بلخوس وانطوان روكس عواد وجوزف واديب روكس عواد المجهولي محل المقام تنذركم دائرة تنفيذ بعبدا سندا لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ م.م بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليكم بالمعاملة ٩٨/١٧٣ المتكونة بينكم وبين سمير عبد الوهاب عقاد وتار ورفاقه خلال ٢٥ يوما على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لكم تبلغون بواسطته الاوراق الموجهة اليكم بهذه المعاملة.
رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اعلان
٤٨٤٠
ترغب ادارة واستثمار مرفأ بيروت بتصنيف متعهدين واستشاريين لجميع انواع الاشغال المدنية والمعدنية والبنى التحتية والكهربائية والاشغال البحرية والميكانيكية وغيرها – بالاضافة الى تصنيف موردين من مفروشات مكتبية وقطع غيار آليات وسقوف مستعارة وغيرها.
على الراغبين بالاشتراك التقدم من مصلحة ديوان ادارة واستثمار مرفأ بيروت – الطابق الثالث من مبنى الادارة المركزي، لسحب دفاتر الشروط ابتداء من ١٩٩٨/٥/٩، وقد حدد بدل النسخة لدفتر الشروط عن كل نوع من الاشغال بمئتي الف ليرة لبنانية.
آخر مهلة لتقديم العرض يوم السبت ١٩٩٨/٧/٢٥ قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا.
بيروت في ١٩٩٨/٥/٨
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان تبليغ
تدعو الغرفة الثالثة لدى محكمة استئناف جبل لبنان المدنية الغرفة العقارية المستأنف عليه بول حتي المجهول محل الاقامة، للحضور شخصيا او من ينوب عنه قانونا الى قلم المحكمة العقارية في بعبدا لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٣٩ المقامة بوجهكم من جان جورج ادوار مالية موضوعها عقاري، وذلك تحت طائلة ابلاغكم جميع اوراق هذه الدعوى بواسطة رئيس قلم المحكمة المدنية حتى الحكم النهائي.
بعبدا في ٩٨/٥/١١
المسؤول عن الغرفة العقارية
كمال صليبا

اشعار تبليغ موعد جلسة
صادرة عن محكمة الامور المستعجلة في بيروت غرفة الرئيس طرزي. الى سنه الحلبي اللبان بناء على الدعوى المقامة من شركة فينكس للسياحة والتجارة والعقارات. قد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة ٨ من يوم الاربعاء في ٩٨/٦/٣ فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق والا تجري المعاملة القانونية بحقكم أ.م.م.
توفيق صيداني

أدب وفكر وفن

كتب

رواية

رواية في روايات

الكتاب: "معبر الندم".

المؤلف: احمد علي الزين.

الناشر: "دار الفارابي"، بيروت، ١٩٩٨.

في روايته الجديدة "معبر الندم" يمكن القول ان "الثالثة ثابتة". فأحمد علي الزين يرسخ حضوره كواحد من جيل الروائيين اللبنانيين الجدد الذين عايشوا ارهاصات الحرب اللبنانية قبل اندلاعها وانغمسوا حتى العظم في الحلم العربي الكبير وآمنوا بأحلام التحرير والتغيير، ثم ذاقوا عن كثب لوعة الحرب وتجرعوا مراراتها واكتووا بنارها الآثمة، قبل ان يكتشفوا زيف الكثير من الشعارات و"المسلّمات" و"البديهيات" و"الوعود التاريخية" فانصرفوا الى قول تجربتهم كلمة مكتوبة شيقة ومطهرة. وعلى خلاف آخرين يبدو ان احمد علي الزين قد تحرر في تجربته الروائية من الاعباء الثقيلة التي تلقيها الايديولوجيات على النص الابداعي، ولكنه لا يعيش في الوقت نفسه عقدة سقوط هذه الايديولوجيا، لقد تحرر من اثم الحرب لكنه لا يبدو اسير زمن آفل ومرحلة ذهبت الى غير رجعة، اي انه لا يبدو جامداً متقوقعاً داخل شرنقة المفاهيم السابقة للكتابة (الروائية) التي يحاول البعض تسويقها كمسلّمات او اطار واحد للكتابة.

حنان وحنين

حنون احمد علي الزين، ووفي، وفي نصه حنين عارم الى احلام البدايات، لقد سقط عنده الاطار الفضفاض لكن لم يسقط الحلم، ولا الحق بالحلم، ولفرط ما هو وجداني وعاطفي تبدو في روايته، او في معبر ندمه نبرة عالية من الانشاد، وكأن هذه الرواية نشيد دافئ يودع بكثير من الشجن والاسى ازمنة وامكنة كانت مثابة الرحم للأماني والاحلام، لكنه رحم اصيب بالاجهاض فولدت هذه الاماني ميتة او تكاد، فهنا المعبر "كان، احياناً قليلة، فسيحاً ونهاراته على هناءة ملحوظة، لكنه في غالب الاحيان، على شيء من طبع الانسان، نفق ضيق المزاج والتدبير، تمر فيه الخليقة في طابور شديد الانتظام، حانية رؤوسها، يسوقها جلادون، واوهام ثقيلة الوطأة جعلت من اجسادهم منحوتات تجسد ما يقال عنه: المذلة او المهانة".



الغلاف.

تميم النجدي

لا يمكن القول ان "معبر الندم" هي جزء ثانٍ من "خربة النواح" لكنه بالتأكيد على صلة وثيقة بها، فالخربة نفسها تحضر هنا من جديد وبعض الشخصيات تستمر او تتوالد منها. الراوي هو صديق علي الغنام، هنا وهناك، في الرواية الاولى، وفي الثانية ايضاً، وكأن لعلي قريناً يحمل اسمه ويرافقه ويرصده في حله وترحاله، واحمد علي الزين ينسج ببراعة صلة الشخصيات بعضها ببعض، مثلما ينسج ببراعة علاقة الحاضر بالماضي، ويربط الاحداث بجذر عميق القدم حتى لو اضطر الى اجتراح شخصية وهمية ينسبها الى العصر الجاهلي وصدر الاسلام والفتوحات مثل الشاعر تميم النجدي، ليروي من خلاله حكاية كل مجدد، وكل ساعٍ الى اليقين عبر الشك لا عبر المسلّمات الدوغمائية، وليروي من خلاله لعنة الكتابة حين تحاول الخروج على السائد ومخالفة المألوف، و"لقد اتهم تميم النجدي بالكفر واحرقت كل مؤلفاته، ما عدا مخطوطة واحدة يروي فيها حكاية تشرده ما بين بلاد نجد والمغرب، مع زوجته سلامة التي انجب منها سبعة ذكور، سماهم كلهم "ذياب" لتحميهم من شر او وحش ضال".

وهكذا يجد او يخترع احمد علي الزين جدّاً لبطله علي في اعماق التاريخ والذاكرة والموروث ليعلن ان "معبر الندم" مكان قديم النشوء هو ممر صنعته عبقرية الطبيعة وخربته عبقرية الانسان. ولعل مأزق الرواية الوحيد ان الراوي يريد ان يقول كل شيء دفعة واحدة، يريد ان يحاكي كل الاوجاع التي يعيشها الانسان العربي المعاصر، فها هو احمد علي الزين يحشد الى جانب شخصيات روايته العديدين شخصية راشد الحيفاوي، واسمه يدل عليه، محارب قديم، من زمن النكبة، لا يزال يطلق رصاصة المتوهم، في كل اتجاه، اي لا يزال يخوض حرباً وهمية الى ان خرج ذات يوم من باب بيت القرية، خربة النواح التي قلنا انها حاضرة هنا في معبر الندم، وغاب وراء جبالها نحو باب بيت حيفا، ولا احد يعرف اذا وصل او لم يصل لكنه غاب.

أهو تلميح الى واقع الحال الفلسطيني اليوم؟ أهو اشارة الى مأزق القضية الفلسطينية بعد اتفاق "اوسلو"؟ لا أعرف ولا اريد ان ابالغ في التأويل لكن المؤكد ان احمد علي الزين يريد ان يقول كل شيء دفعة واحدة، وفي رواية واحدة، فهو ايضاً يطرق باب الرحلة من الريف الى المدينة عبر علاقة علي او الراوي ببيروت، مثلما يطرق باب الحنين عبر رحلة جان كلود الذي يبدو انه شخصية واقعية عايشت حقبة النضالات في اكثر من مدينة عربية وعادت يشدها الحنين لتوقظ اجراساً معلقة على حبل الذاكرة وشريط السنين الممتد من بيروت الى مكان مجهول، وفي كل مدينة كانت تمتزج الصور وتعصف في ذاكرته محدثة تصدعاً في الجسد، وتنجلي في نهاية الأمر على ما يشبه خيماً مسبية وغباراً يحجب الافق، وجان كلود حسب الرواية لبناني مجنّس فرنسياً، من مواليد بيروت، رحل مع والده الى فرنسا، التحق بالسلك العسكري في مراكز التطوع، وانضم الى الثورة الجزائرية.

هكذا تحتشد الشخصيات والاحداث في "معبر الندم" حتى يصعب على القارئ احياناً ملاحقة هذه الشخصيات او الفصل بينها. لكن هذا لا يعني ان تقنية احمد علي الزين الروائية مصابة بعطب ما، بل على العكس تماماً. فهو راوٍ يجيد المزج بين الواقع والخيال، بين الزامن والذاكرة، ويدخل الرواية في قلب الرواية، حتى يمكن القول عن "معبر الندم" انه "كتاب بروايات كثيرة"، وهو يقول هذه الرواية بلغة سلخنة فيها الكثير من الوجع، وكذلك الكثير من الحب، للناس والأمكنة.

زاهي وهبي

كتب

لبنان

الموارنة بين التدبير المدنيّ والانفتاح على الشرق والغرب

الكتاب: محطات مارونية من تاريخ لبنان.

المؤلف: الاباتي بولس نعمان.

الناشر: "دير سيدة النصر" ١٩٩٨.

الكتاب: La France et les Maronites.

المؤلف نصري سلهب.

الناشر: "دار المشرق" ١٩٩٨.

"يكاد عمر المارونية في بلاد الشام ان يكون مساوياً لعمر الاسلام تقريباً". جملة معروفة ومتداولة للمؤرخ كمال الصليبي من كتابه "بيت بمنازل كثيرة" تصلح نقطة منهجية في قراءة كتابين يؤرخ كل منهما لزاوية محددة من تاريخ الموارنة وهما "محطات مارونية من تاريخ لبنان" للأباتي بولس نعمان، و"فرنسا والموارنة" لنصري سلهب.

ليست المارونية مفهوماً مدنياً، ولا مفهوماً دينياً صرفاً فحسب بل هي "احد انجح تجسدات الفكر العلمي والتركيب المسيحي في هذه المنطقة"، هذا ما اراد الاباتي نعمان قوله في كتابه مؤكداً نشأة الكنيسة المارونية وارتباطها بلبنان، وتطويرها لما منذ عهد المتصرفية حتى الاستقلال، مع ملاحظة اساسية هي ان المارونية انتقلت بعد مرحلة النشأة والتكوين من كونها مجرد مذهب فكري انطاكي ديني مدني الى مرحلة اصبحت فيها ديانة ودولة "من دون ان تدول الدين وتدين الدولة".

التوسطية

الخلاصة التي يصل اليها الاباتي نعمان هي ان لبنان لا يبنى الا على الائتلاف والتوسطية، كما كان يردد ميشال شيحا، ومن بعده تقي الدين الصلح. اي ائتلافية بين المسيحيين والمسلمين، وتوسطية لبنان بين المشرق والمغرب. الا ان النقطتين المذكورتين اصابهما تغيير ما، كنتيجة من نتائج الحرب. فالوهن اصاب الطوائف في ادوارها بعد قتل ايجابياتها واعلاء سلبياتها، اما التوسطية فاضحت في ظل الوضع الحالي للبنان بلا أهمية رغم الارادة اللبنانية العاملة على استرجاع الائتلاف والتوسطية.

ان سؤال الاباتي بولس نعمان: ملاّ يزال المسلمون مستعدين للقبول بالاستقلال عن المحيط وتأثيراته؟ لا يمكن ان يجيب عنه المسلمون فقط، فما يحدد هذه النقطة هو ان الحرب اللبنانية لم تبق اي طرف لبناني مستقلاً عن المحيط لا في سياقها، ولا في النتائج. فالتركيبات والسياسات الاقليمية والدولية فتكت بثوابت الطوائف. كأن المتوسطية فقدت بعض وهجها ومقوماته، وكأن الائتلافية اكلتها تناقضات المنطقة وصراعاتها.

ورغم التوثيق العلمي والتحقيق التاريخي اللذين يذلهما نصري سلهب في كتابه "فرنسا والموارنة" من حيث تقديم احد جوانب تاريخ الموارنة بعلاقتهم بالفاتيكان وبفرنسا طوال مئات السنين، ورغم اطلالته على تاريخهم في بعده وعمقه العربي والاسلامي وابقاء الثوابت اللبنانية في سياقها التاريخي، الا ان صياغة الاباتي بولس نعمان للنقاط ذاتها اتخذت منحى تمييز الموارنة في سياق تنظيمهم الكنسي وتدبيرهم المدني وعلاقتهم بالكرسي الرسولي.

تتقارب مصادر الكتابين لتكون واحدة في بعض السياقات التاريخية. الا ان ما ميّز كتاب نصري سلهب ابرازه دور الدول الغربية في صناعة تاريخ لبنان حسب اهوائها ومصالحها بالاضافة الى تعميق العلاقة بالموارنة ولا سيما من فرنسا...

الاضافة ضرورية الى ان ابكر الاشارات المعروفة الى الموارنة هي تلك الموجودة في المصادر الاسلامية لا في المصادر المسيحية كما في معظم مصادر كتابي الاباتي نعمان ونصري سلهب، ومنها كتاب "الاشراف والتنبيه" للمسعودي، وكتاب "المغني" للقاضي عبد الجبار، وكلاهما كان معاصراً للموارنة في القرن العاشر، وكانوا لا يزالون في منطقة وادي العاصي وجواره في سوريا ولبنان.

الدور الحضاري

وفي سياق دور الموارنة الحضاري واللغوي العربي يتتبع نصري سلهب المحطات ليقول ان الموارنة اتقنوا العربية في القرن السادس عشر فكانوا لها "الطلقة المدوية". وهي بلغت القمة مع جرمانوس فرحات (١٦٧٠ – ١٧٣٢) كرائد ومبشر خلفه البساتنة.

جديد كتاب نصري سلهب هو ابراز الكتابات الفرنسية والاوروبية المتعلقة بالموارنة عبر تاريخهم الطويل، ولاسيما المتآخية معهم، كجيرار دي نرفال، وفولنيه، وروجيه وبريف، وفيلامون وغيز Guys.

التذكير بتقشف الكنيسة المارونية والموارنة عموماً محور اساسي في الكتابين، فالمارونية اتسمت بالبساطة وعفوية العيش. ويقول الاباتي نعمان ان الماروني كان "يرضى بالفقر ولا يبطره الغنى، ويسعى دائم الى الاصالة واحترام عميق للانسان...". اما نصري سلهب فيركز على هذه النقطة بالذات مستشهداً بفولنيه وفيلامون وغيرهما.

الاباتي نعمان ونصري سلهب يخلصان في ضوء ما ذكرنا الى ضرورة ان يحافظ الموارنة على الصفات الجيدة والمميزة لهم ولاسيما بعد حرب ١٩٧٥، رغم تمسك الاباتي نعمان بالسمة الدينية الخالصة وسمة الخصوصية الحياتية والاجتماعية وما يتولد عنها.

بينما يضع نصري سلهب الموارنة في قلب حركة الادب والفكر العربي منذ مطلع القرن السادس عشر، وحتى قبل ذلك، يكمل الاباتي نعمان الصورة التي تفيد ان الموارنة انتشروا في كل لبنان وعايشوا الجميع وشاركوا الجميع في حياتهم وصناعتها.

فالماروني حسب نعمان يفتش عن التخالط ويقبله لذلك يبلغ الامتداد المسيحي ٥١٪ من ارض لبنان.

وهذا يعني ان رفض مبدأ المسافة الاجتماعية وتغليب الاتجاه الدمجي والتعبير للاباتي نعمان هو الجوهر المسيحي. اما ما رأيناه من سياسات فقد كان عابراً وموقتاً، ومن ضمنه بالطبع قراءة تاريخ لبنان عبر المنهج الطائفي.

العودة

واذا كان هدف كتابي الاباتي نعمان ونصري سلهب العودة الى التاريخ لاعادة ترتيب الحاضر اللبناني ككل، فان الكتابين المذكورين مساهمة مهمة في هذا المجال وربما يكونان من الكتابات القليلة، او البواكير الرؤيوية التي تحرك الجديد والخلاصي.

اذا كانت الكنيسة والتدبير المدني هما قلب كتاب الاباتي نعمان، واذا كان الانفتاح على الغرب والشرق قلب كتاب نصري سلهب، فان محاولة التجديد تفتح بشجاعة واضحة. اما الاصوليات القديمة، والاصوليات الحديثة، وكل اصولية هي اصولية توتاليتارية بطبيعتها، فلا تكفي "الارادة الذكية" لمواجهتها، كما ان "الشهادة الصامتة" ايضاً لا تكفي. فالمسيحية كما يقول الاباتي نعمان وكما نقول معه هي عطاء وممارسة وفعل. والمحبة المسيحية ليست محددة في بقعة، او مكان. فهي بحجم التواريخ كلها، وجزء اساسي منها، واذا الاصوليات التي تضرب هنا وهناك، فانها كظاهرة تنتسب في ولادتها الى غياب الديموقراطية، وفشل التنمية، واستعلاء الاستبداد. اما التعاطي معها فيكون بمزيد من المحبة كما يقول الاباتي نعمان، وبمزيد من المشاركة العميقة في صناعة حرية لبنان، وحرية الانسان فيه.

ان عشائرية الطوائف اللبنانية عموماً هي التي طغت على السطح وغلبت ما عداها. كما ان المنازل الكثيرة التي تحدث عنها كمال الصليبي كالمنزل العثماني، والمنزل الايوبي، والمنزل الايطالي والمنزل الفرنسي والمنازل الاخرى المعاصرة كانت بمثابة تفخيخات تاريخية في بعدها السياسي والاستراتيجي لافراغ لبنان والمنطقة من قدراتهما، واغراقهما في تباينات واختلافات وصراعات مفتوحة. كما ان "الوطنيات الكيانية" في ازمة، فان الاتجاه القومي العربي في ازمة ايضاً لأن ما اعتبره هذا الاتجاه تاريخاً عربياً اعتبره الآخرون تاريخاً اسلامياً. وهذا ما يفسر صعود بعض الاصوليات متجاوزة البعد العربي الذي يعاني الآن التراجع والانكفاء. ورغم هذا وذاك فان العروبة في لبنان في بعدها الحضاري والثقافي هي واقع وجودي. ولائحة الرواد المسيحيين الذين ساهموا وصنعوا هذه العروبة طويلة كما برزت في كتاب نصري سلهب. وفي بعض كتاب الاباتي نعمان. والا كيف نفسر واين نضع تراث البساتنة العريض، واليازجيين، والشدياق؟ واين نضع مساهمة جرجي زيدان في كتابة تاريخ التمدن الاسلامي وتأسيس "دار الهلال" المصرية؟ واين نضع ادمون رباط واميل تيان اللذين يعتبران من كبار دارسي الفقه الاسلامي والمتضلعين فيه؟

اين نضع معظم حركة التجديد والنهضة التي كان المسيحيون ابرز علاماتها؟

هاشم قاسم

كتب

شعر

في منطقة المستحيل

الكتاب: فتنة الاقاصي.

المؤلفة: وفاء العمراني.

الناشر: "سلسلة صدى"، الدار البيضاء.

صوت صاخب وعالٍ صوت الشاعرة المغربية وفاء العمراني. كتابتها خصبة الكلام والخيال، ندية التعبير. حادة وواعية، متماسكة ومرنة، انها كشعلة نار متأججة تشتعل في كل صفحة وكل بيت. انها الملتزمة كلامها الشعري حتى النهاية، انها التي تنادي المستحيل وتصف الضلال. تصف الرحيل شبه المتاهي. انها الشجاعة كالفرسان، انها النزقة. الصريحة، انها العشق الجارف، الحياة في أوجها، الموت في كلّيته.

تقول العمراني: "امي ابّهة المسير؟ أمِ الرحيل منقوعاً في ماء القرارة؟ أم هو سلطان الضلال؟!" نرى هنا كيف تقف العمراني بنشوة عارمة وبقلق كبير امام "الطريق". وهي الطريق التي اختارتها لمسيرتها الفريدة كما ارادتها. فهي في صخبها وفي شغفها ترى جهات الطريق المختلفة، ترى الابهة رؤيتها الضلال.

وتتابع تأجج هذا الصوت وحيويته في ابيات كثيرة فيها من التناقض ما يجعل القراءة خارجة عن الرتابة، "كي اعرف الحب خرجت من الحب". "كي استجمعني بددت كثيراً وابتكرتني". وكأن العمراني تلغي دائماً لكي تعيد البناء وتنقض كي تلقى الايجاب. تقول ايضاً "عميقاً تناميت واحدة واحدة صعدتك يا درجات العمر ربما اسرعت قليلاً الغد كان يركض ورائي"، لا يستطيع القارئ الا ان يلتفت الى اقوال من هذا النسق النزق وما هي تركض اسرع من ركض الزمن. ولعبتها هذه ليست سوى علامة الشجاعة التي تلازم الشاعرة في الحياة وفي الكتابة. وما هي تواجه الموت وتواجه العدم مواجهتها الحياة، ما هي شذرات من كل هذه الحالات، و"وما هو الموت يؤسسني مثل الحياة شذرات شذرات كأني مرة كنت، مرات قالني العدم..." الا ان هدف المسيرة هو لقاء الله، طبيعة المسيرة هي البدء دائماً كالابدية، هي لاهوتية نابعة في الضعف والجحيم، "اول الطريق الى الله اتزيا بالنزف خارج نزفي، في اشلائك ابداً احتمل اكون يتعرّفني دم اضرمت له العمر شهقة شمس".

تكتب وفاء العمراني كالعاصفة، كلامها يقترب من الشهوة، من العنف "يا شبق الغيم يشربني، يا شهوة الجلاد في دمائي، يا دوخة النشوة، جذوة الموت، عنف الرحيل، من أين يلتقط القارئ الشاعرة في حيويتها هذه، كيف يمكنه التوقف عند محطة ما من محطاتها وهي التي لا تحط ولا تستقر. انها اللحظة ما قبل الموت، فالموت كالانعتاق من كل قيد، الموت كالجنون من الحرية، تقول "انقباضي انبلاجي ارتضائي جموحي، خضخضة المسام صعود الدماء صهيل الروح دهشة التعرف فتك الاضداد عتاقة البذرة زهو الماء معارف النار موج الانخطاف نفي الحالات ومج الاكتشاف ذهول الولوج لظى الانصهار سعير القول حتى العبارة". على القارئ أن يعدو عدو الشاعرة او ان يكف عن القراءة. فالشغف مطلوب من القارئ لكي يستطيع متابعة هذا النمط المتدفق من الكتابة وكيف نصف وفاء العمراني وقد استنفدت طاقتها الكلامية في التصوير والتعبير. بل اخذتها نشوتها الصاخبة، العالية النبرة، مجدداً، الى البداية، كأنها تدور في حلقة مفرغة لتأتي هذه المرة بالحيرة "كلما عبرت نحو الشيء ضنّ بي العبور واركبني لغته الحائرة". وبعد كل هذا الصعود الجامح، بعد كل هذا التمرّد ترى الشاعرة نفسها في منطقة المستحيل. ترى نفسها في غربة الانسان وغربة الحرف وغربة الحياة. انها التي تشتهي الافق الابعد، انها التي تعدو وراء الهدف الذي يبين ولا يبين "نوأى بالمستحيل، ممزوجة بالابعد الاشهى تتضرج بي غربتي وجهي عندما ينأى من الزمن وهولي حال الانحراف حولي".

تكتب العمراني كالعاصفة التي تجرف وراءها كل شيء، تكتب ايضاً ضمن المعقول ولو انها سمّت المستحيل اكثر من مرة، فهي عندما تمضي تبقى في ذروة احاسيسها ووعيها. لذا فهي كل هذه الاشياء في آن واحد انها "غير الجنون الراكع، غير السفر الى المعلوم، غير المبني، غير المعني، انها لا تستسلم".

صباح الخراط زوين

وفاء العمراني

فتنة الأقاصي

الغلاف.

كتب

يوسف السودا والعنفوان

الكتاب: "يوسف السودا رمز العنفوان الوطني".

المؤلف: الدكتور جميل جبر.

الناشر: "مؤسسة رعيدي للطباعة"، ١٩٩٨.

رفيف الذكريات يعود متألقاً مع كتاب "يوسف السودا رمز العنفوان الوطني" للدكتور جميل جبر. عاش يوسف السودا ملء الحركة، وكأني به يسترجع اصداء قول المتنبي "تمادى بسكون الحسن في حركاتها" اذ لمعت حياته العملية ثم عبرت.

ولد في بكفيا عام ١٨٨٨ (عام ولادة ميخائيل نعيمة) ثم ارتقى سلّم الحياة خطيباً بليغاً، وشاعراً وطنياً، وصحافياً لامعاً اذ انشأ جريدة "الراية"، واسس "حزب المحافظين" اواخر عام ١٩٢٦. ومع استهلال عام ١٩٢٧ صدرت "الراية" من مكتبها في بناية تقع في منطقة المرفأ، وفيها تدرج صحافيون ادباء امثال كرم ملحم كرم، توفيق يوسف عواد، ويوسف فرنسيس. وفي آب من العام نفسه، انتقلت مكاتب "الراية" الى بناية خوّام الجديدة في شارع اللنبي. سقى الله تلك الايام مذاق الحلم المستمر.

كانت "الراية" متنوعة الابواب من الادب الى الاجتماع الى التاريخ الى السياسة حيث كان السودا نفسه يكتب افتتاحياتها، وقد وضع ست افتتاحيات تحت عنوان "حديث الى العميد" (والمقصود المفوض السامي الفرنسي) تناول فيها كل شجون الوطن الذي يحبو نحو تركيز كيانه. ولجرأته، كانت الراية عرضة للتعطيل الاداري من حين الى آخر، وكان يوسف السودا بوصفه صاحب "الراية"، ورئيس "حزب المحافظين" يقوم بالجولات على المناطق اللبنانية مبشراً بالعقيدة اللبنانية. ويروي صاحب مجلة "الورود"، (وقد اصبحت اليوم ملكاً للمجلس الثقافي في جبيل، واصلاً اسمها بديع شبلي من بلدة ميفوق)، ان يوسف السودا كان يمتطي حصاناً مطهماً، ولبنانيو القرى يستقبلونه بالزغردة، والهتاف الى ذلك، نال يوسف السودا شهرة عريضة في المحاكمات الجنائية، والمواقف الوطنية بسبب عشقه للبنان. ويروي يوسف السودا نفسه، واستناداً الى وثيقة بخط الخوري الياس الخوري من غلبون – جد الشاعر وعضو الرابطة القلمية الشمالية فكتور خوري – ان اصل عائلة السودا من قرية جاج (بلاد جبيل) بينما يقول المؤرخ ادمون بليبل ان اسرة السودا هاجرت الى بكفيا من قرية معاد (بلاد جبيل ايضاً). وهذه الهجرات الداخلية الاختيارية كانت دائماً موضع افتخار عند يوسف السودا لكون هذه الحالة من الانتماء النَّسبي عتّت له تجذره في الكيان اللبناني قبل ان يأخذ هذا الكيان ابعاده السياسية.

عربي الارومة

كانت طموحات يوسف السودا واسعة فهاجر الى مصر كبشارة تقلا، فؤاد صروف، شاهين ابكاريوس، جرجي زيدان وداود بركات، لكنه عاد الى لبنان عام ١٩٢٢ لتصدمه الانتهازية السياسية فكتب على مضض: "تركت لبنان في عهد المتصرفية على انغام "يعيش مولانا السلطان" وعدت اليه لاسمع "يعيش الانتداب"".

من هنا، كان يوسف السودا يدعو الى بناء قومي مكين، ولحماية الكيان، ولما توفي نعوم لبكي (مواليد بعبدات ١٨٧٥) حل السودا محله في المجلس التمثيلي، وكان في كل عهود المفوضين الفرنسيين معارضاً شرساً لتصرفات فرنسا في لبنان، يقظاً دائماً، يتصل بالصحف، والعمال، ويحاور رجال السياسة، وينظم الشعر، ومن قوله في تلك الفترة:

"ما مثل لبنان ارضاً فوقها انبسطت
حرية الدين والدنيا لانسان
شعب سموح، اذا صلّى يرنّحه
دقّ النواقيس، او تجويد قرآن".

ولما زارت الصحافية في جريدة "الفيغارو" الفرنسية كلارا كاندياني لبنان صيف ١٩٣٠ كتبت عن ثلاثة، البطريرك الحويك، المطران عبد الله الخوري، ويوسف السودا، الذي قال لها: "اني عدو بلادكم لأن مفوضاتها تكاد تعميني".

وكان يوسف السودا يرى ان النهضة لا تقوم الا على العقيدة القومية لا فرق فيها بين المسلم والدرزي والمسيحي، واللافت ان دستور حزبه كان يقوم على الاسس التالية:

١– استقلال ناجز للبنان ضمن كيانه الحالي.

٢– تعاون مخلص بين لبنان، والدول العربية المجاورة.

٣– توثيق العلاقات بين لبنان المقيم، ولبنان المغترب.

٤– نشر اللغة العربية في المهاجر اللبنانية.

٥– اعطاء المرأة حقوقها.

٦– الاهتمام بالانماء الاقتصادي.

واذا كان اتفاق تحرير تبادل المنتوجات الصناعية من الرسوم الجمركية قد وقعت اخيراً بين لبنان وسوريا فان يوسف السودا وجه الى مجلس النواب مذكرة جاء فيها: "غني عن البيان ان بيننا وبين اخواننا في سوريا من الصلات الروحية والادبية، والعلاقات الاقتصادية، ما يوجب على كل من ابناء البلدين الشقيقين العمل على تمكين تلك الصلات، وتوثيق تلك العلاقات". ورغم ذلك، لم يؤيد يوسف السودا الوحدة العربية مكتفياً بعلاقات حسنة بين هذه الدول الى تطوير اللغة العربية لنشرها في اوساط اللبنانيين الذين نسوا لغتهم.

الاحرفية

بعد تجارب متنوعة مع اللبنانيين، والعرب، والاجانب لاحظ السودا ان عقبات معينة تعترض تطور اللغة العربية اذ تشكل جداراً امام الراغبين في دراسة هذه اللغة التي استمرت في حين اضمحلّت لغات عالمية كثيرة. لهذا، رأى ان تسهيل هذه القواعد فراح يبحث عن الوسائل العلمية الكفيلة انجاز مشروعه. وفي هذا السياق، يروي يوسف السودا نفسه الآتي: "روى لي احسان عبد القدوس ان مؤنس ابن الدكتور طه حسين، اعلن خطوبته على ليلى العلايلي – حفيدة شوقي وهو لا يتكلم العربية الا في المناسبات، يتكلم الفرنسية بلا مناسبة، وكل اعماله الادبية وضعها باللغة الفرنسية وهو يعرف بلزاك وسارتر اكثر مما يعرف عن نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم. اما ليلى فلا تتكلم اللغة العربية، ولا تقرأ منها شيئاً. اما السبب فيعزوه صاحب مجلة "روز اليوسف" الى ان اساطين اللغة العربية لا يريدون ان يعترفوا بالتطور، ولا يرغبون في سماع وقع خطوات الزمن اذ ان لغتهم العربية اصبحت بين ايديهم معقدة النغم بحيث لا يستطيع الجيل الجديد استساغتها".

من هنا، رأى السودا الاجتراء على تسهيل اللغة كما اجترأ الاقدمون على وضع قواعد لها. وهنا يقول كمثل: لماذا يكون الرجل فاعلاً في جملة "جاء الرجل"، ويكون مبتدأ في جملة "الرجل جاء"، وفي الحالتين لم يتغير المعنى. ولماذا تكون الجملة الاولى فعلية، والثانية اسمية؟ لهذا قلب الآية جاعلاً المعنى اساس النحو فاذ بطريقته الجديدة يصبح الرجل فاعلاً في الحالتين، واذ بالمبتدأ يطير الى غير رجعة. والمعروف ان ثورة السودا اللغوية انطفأت، ولم يأخذ بها احد الا انها احدثت مناقشات مطولة.

وضاح يوسف الحلو





الغلاف.

مدينة براقش لأحمد المديني



أحمد المديني

مدينة براقش

رواية

الغلاف.

"مدينة براقش" الرواية السادسة للكاتب المغربي احمد المديني، صدرت حديثاً عن "شركة الرابطة" في الدار البيضاء. ولأحمد المديني ست مجموعات قصصية وديوانا شعر، اضافة الى دراسات عديدة في "فن القصة القصيرة في المغرب" ونشأته وتطوره و"انطولوجية للقصص المغربي العربي"، ومساهمات حول "اسئلة الابداع في الادب العربي المعاصر".

الرواية من خمسة فصول وتقع في ٢٤٨ صفحة من القطع الكبير.

اشارات

المقاومة في الخطاب الفقهي الاسلامي للشيخ محمد مهدي شمس الدين

من اعداد وتوثيق مركز الدراسات والتوثيق في الجامعة الاسلامية في لبنان صدر عن "المؤسسة الدولية للدراسات والنشر" كتاب "المقاومة في الخطاب الفقهي والسياسي" لسماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وفيه موضوعات تتناول الجنوب كمسؤولية عربية مع مطالبة باصدار الاوامر الى الجيش ليقتحم طريق الجنوب، وليضرب لكي تقلب المعادلة في المنطقة، ونوحد لبنان بعيداً عن الطائفية.

وفي رده على المشروع الصهيوني يدعو الامام الى التمسك القوي بمشروع الدولة العادلة لأننا لا نريد دولة تتحكم فينا، انما دولة ترعى ابناءها. وفي خلاصة يقول الامام: "المقاومة التي نهضت تحت سقف مشروع مناهضة الاحتلال الاسرائيلي، ونمت في ظل هذا المشروع هي مقاومة لبنانية، لا فئة واحدة منه، هي مقاومة كل المناطق اللبنانية لا منطقة واحدة، وهي مقاومة الدولة، والمجتمع، والجيش، والاهالي، والاحزاب". الكتاب يضم مقالات، وخطب قيلت في مناسبات شتى، وتنسحب على فترة تمتد من ١٩٨٠ الى ١٩٩٨، وكلها تحذر من تفريغ القرار ٤٢٥ من مضمونه او جعله اداة فتنة مع الانتباه الى عدم الوقوع في الفخ الاسرائيلي، وكل ذلك لا ينجح الا بالتنسيق الصادق، والمستمر مع الشقيقة سوريا كي لا يستفرد لبنان.

المقاومة

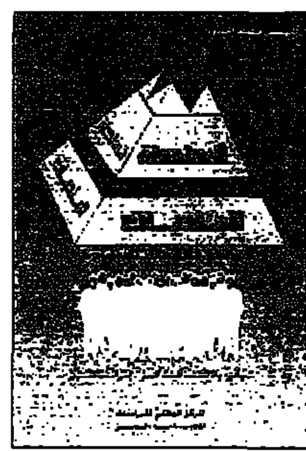
الغلاف.

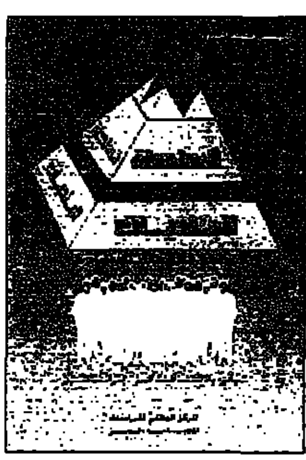
السلطة والبلديات

"السلطة والبلديات" لهشام الجردي، كتاب صدر حديثاً عن "المركز الوطني للدراسات للطباعة والنشر" يطرح على نفسه مهمة كشف اسرار التأجيل والتعجيل، اهداف السلطة واهداف المواطنين، عارضاً للقوانين والانظمة، آليات العمل واقتراحات للتصوير.

يتألف من سبعة فصول: البلدية والمواطن، المجلس البلدي، السلطة التنفيذية، سلطات الرقابة على البلديات، الدراسات العامة (مشاكل وحلول)، تنفيذ المشاريع البلدية، قانون البلديات بين نظريتي الانتخاب والتعيين، اضافة الى اربعة ملاحق: قانون البلديات ١٩٧٧/٦/٣٠، تحديد اصول المحاسبة في البلديات، احداث وزارة الشؤون البلدية والقروية، قانون... يتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين.

يقع الكتاب في ٣٥٢ صفحة من القطع الكبير.





الغلاف.

محكية المصيطبة

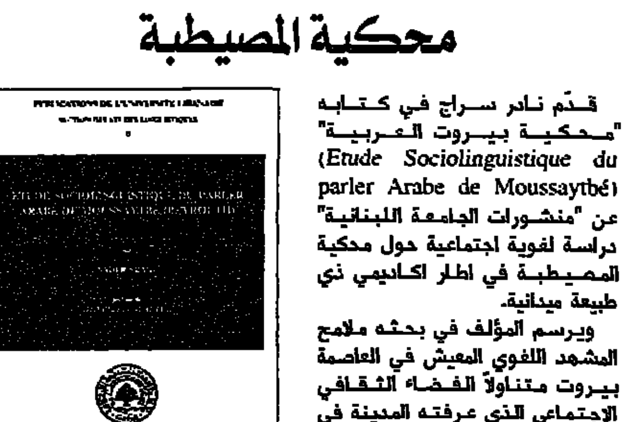
قدّم نادر سراج في كتابه "محكية بيروت العربية" (*Etude Sociolinguistique du parler Arabe de Moussaytbé*) عن "منشورات الجامعة اللبنانية" دراسة لغوية اجتماعية حول محكية المصيطبة في اطار اكاديمي ذي طبيعة ميدانية.

ويرسم المؤلف في بحثه ملامح المشهد اللغوي المعيش في العاصمة بيروت متناولاً الفضاء الثقافي الاجتماعي الذي عرفته المدينة في مطلع الثمانينات، والذي شكل ارضية صلبة وصادقة للرواة اللغويين.

وفي الكتاب مساهمات لهؤلاء الرواة من خلال شهاداتهم الحية في تشكيل ومراكمة المعطيات اللغوية الاساسية لهذه الدراسة التي يمكن اعتبارها بمثابة تاريخ لغوي لمرحلة وسيطة في مسار الحرب اللبنانية، ولمجال "ثقافي شبه مأزوم كانت العاصمة تعيش في افيائه".

وانطلاقاً من الاشكالات الواقعية والمضامين والحيثيات، بالاضافة الى التبدلات المتعددة ينتهي بحث نادر سراج الى فرضية بحثية حول التطور والانفتاح اللاحقين بالمحكية المدينية والعوامل المؤثرة في هذا المجال والناشئة عن عوالم متداخلة مثل الثقافة والتعليم والوسائطية والنجومية وافرازات الحرب...

يخلص نادر سراج الى ان العوامل السابقة تفضي بطبيعة الحال الى ما نطلق عليه اسم الدينامية اللغوية التي تعيشها اليوم البيئة الثقافية اللغوية العربية.



الغلاف.

جورج عطيّة وحوله الأصدقاء حفل اغترابي يصبّ في البلمند

واشنطن – من آمال مدللي:

كرّمت جامعة البلمند واصدقاء الدكتور جورج عطية وجمعية الكورة "حافظ الحضارات" ابن الكورة الذي "ايقظ اميركا على الثقافة والحضارة العربية والتاريخ العربي والفلسفة وحكمة الاجيال" بحسب قول الصحافية الاميركية الشميرة ملين توماس اللبنانية الاصل.

اقيم الحفل في حضور ديبلوماسيين وسفراء عرب ومسؤولين اميركيين وحشد من محبي الدكتور عطية "الدمث والهادئ وذي المعرفة الواسعة" التي اشرك فيها كل من عبر سبيله، او مكتبه في مكتبة الكونغرس.

بدأ الحفل بالنشيدين اللبناني والاميركي ثم عرض فيلم عن جامعة البلمند.

وتحدث الدكتور امين بركات انه تمّ جمع ٦٠ الفاً من الدولارات من بيع البطاقات للحفل ريعها لجامعة البلمند وقال ان هذا جيد لكن نريد مئة الف دولار لارسالها للجامعة. وتحدث عن الدكتور جورج عطية اول عربي – اميركي يرأس القسم العربي في مكتبة الكونغرس ذاكرة اميركا والعالم وحافظة حضارتها والحضارة العالمية.

وقال للدكتور عطية "كم هو مناسب ان جامعة البلمند اختارتك لتشرّف هذا المساء".

والقى السفير اللبناني الدكتور محمد شطح كلمة قرأ خلالها رسالة من رئيس مجلس الوزراء اللبناني السيد رفيق الحريري عن مساهمة الدكتور عطية. ثم تحدث عن دور جورج عطية كما دور لبنان والشعب اللبناني في ان يكونا ممزة وصل بين الشرق والغرب. وقال إننا يجب ان ندفع التواصل في اتجاه ايجابي بين الطرفين.

وتكلمت الصحافية ملين توماس فأشادت بالدكتور عطية وبالدور الذي لعبه في "تغيير الصورة النمطية عن العرب لفترة طويلة.

الترجمة السمعية البصرية مطروحة أكاديمياً مناقشة في البلمند لها موضوعية

البلمند – "النهار":

ضمن الاحتفالات العشرية لتأسيس جامعة البلمند عقدت دائرة اللغات الحية في كلية الاداب والعلوم الانسانية حلقة دراسية بعنوان: "الترجمة السمعية – البصرية، واقع وآفاق". شارك فيها دكاترة واخصائيون وفنانون ومخرجون الى مساهمة بلجيكية من جامعة مونس. وفي البدء ترحيب وكلمة من ثم للدكتور شربل داغر رئيس دائرة اللغات الحية وفيها:

انها المرة الاولى ولا شك، تنعقد فيها حلقة دراسية في لبنان حول الترجمة السمعية – البصرية. هذا ما استوقف انتباهنا منذ مناقشاتنا الأولى في "دائرة اللغات الحية" حول هذه الحلقة الدراسية. هذا فيما نظن ونعتقد ان هذا القطاع المهني والثقافي في آن يستحق كل عناية واهتمام وتحسين. والمسؤولية تقع علينا كلنا، نحن في الجامعة وأنتم في مواقع عملكم المختلفة، من مترجمين وفنانين ومشرفين فنيين ومسؤولين في القنوات والشركات التلفزيونية. لاحظنا نمواً ملحوظاً في هذا القطاع في السنوات الثلاث الاخيرة، تمثل في زيادة عدد الشركات الانتاجية، وفي زيادة الطلب على مثل هذه الترجمات. الا ان التحسن هذا لا يرافقه دائماً تحسين لنوعية الترجمة بالضرورة: راعنا ضعف الترجمة في عدد من ترجمات الافلام والمسلسلات التلفزيونية، واسترعى انتباهنا كذلك عدد من المشاكل الثقافية والقيمية، التي تقوم عليها عملية نقل مخيلة ابداعية ووجدانية من لغة الى اخرى، بل من ثقافة الى أخرى.

ان العناية بسوق الترجمة السمعية – البصرية تعزز نصيب لبنان، في شركاته ومترجميه وفنانيه، في السوق العربية. وهي عناية بهذ الترجمة في مستوياتها كلها، وهو ما نعمل على دراسته في جلسات هذه الحلقة الدراسية. يهمنا ان نتعرف في صورة مقربة وعينية احوال السوق، وفرص العمل في هذا القطاع، والحاجات المختلفة المطلوبة فيه لكي نحسن، نحن بدورنا، توجيه دراسة طلابنا. ويهمنا ان نتعرف أحوال الفنانين والمترجمين، والمشاكل المختلفة التي تواجههم أو تعرض لهم في ممارساتهم لمهنتهم هذه. كما يعنينا الوقوف على الترجمة في نصوصها وحواراتها لكي نتبين إسهامات النظرية اللسانية في دراسة هذه الخطابات على تنوعها".

ثم بدأت اعمال الجلسة الاولى في مناقشة للترجمة السمعية – البصرية "احوال السوق والعمل"، برئاسة نهلة بيضون والمحاضرون نقولا ابو سمح، نديم محسن وجيرار افيديسيان وأعقبتها مناقشة ثم جلسة ثانية بعد الظهر عنوانها "المؤدون الفنيون، شهادات وتجارب" ورئيسها طارق ضلوخ والمحاضران سميرة بارودي والبير كيلو وجلسة مسائية ثالثة بعنوان المترجمون: شهادات وتجارب، والمحاضرون فيها ميرنا غسطين وزينة كعدي ومارينا خليل وناتاليا خوري.

وتمتد اعمال الحلقة الدراسية الى اليوم في محاضرة بعنوان الترجمة السمعية – البصرية مقاربات لسانية ورئيسها الدكتور جورج دورليان ويحاضر فيها نهلة بيضون واحمد زين الدين وهيثم سفر. وتختتم الاعمال في مناقشة عامة وتوصيات تصدر عن جلسة ختامية تعقد ظهراً ورئيسها الدكتور شربل داغر.

"المنغولي" أو تثلّث الصبغيّة ٢١ حقوق لهؤلاء ورعاية ودمج

في اطار المؤتمر الطبي الثالث والثلاثين للشرق الاوسط في رعاية وزارة الصحة العامة ووزارة الشؤون الاجتماعية نظم قسم طب الاطفال في الجامعة الاميركية مع الجمعية اللبنانية لتثلث الصبغية ٢١ مؤتمرا حول "المتابعة والاشتراكات الصحية للأطفال ذوي التثلث الصبغي ٢١، والحاجة الملحة الى الخدمات المتخصصة في تربية لطفال التثلث الصبغي ٢١ ورعايتهم" في الجامعة الاميركية في بيروت، قاعة عصام فارس.

وحضرت المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان ورئيس مصلحة المستشفيات والمستوصفات الدكتور عبدالله العجوز ممثلا وزير الصحة العامة.

كنعان

والقت السيدة نعمت كنعان كلمة اوضحت فيها سياسة وزارة الشؤون الاجتماعية وذكرت في الاحصاءات ان المصابين بالتثلث الصبغي يبلغ عددهم حتى اليوم ٩٨٧ شخصا، اي ما يعادل ٦ في المئة من مجمل حملة البطاقة، وهم يعانون بأكثرهم تخلفا عقليا متوسطا (٥٦ في المئة) والتخلف القوي لا يتعدى ٩ في المئة من الحالات، وهناك حوالى ٣٠ شخصا يعانون اساسا اعاقة سمعية، وليس عقلية، وذلك يسمح لي التأكيد بأن التثلث الصبغي لا يولد في جميع الحالات تخلفا عقليا ملحوظا. ولن تعدد الاعاقات لدى هذه الفئة هو نادر ايضا (١ في المئة فقط).

واشارت الى الخدمات التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية حاليا للأشخاص المعوقين اجمالا انها مقتصرة على تغطية نفقات رعايتهم في مؤسسات اهلية متخصصة، وتبلغ نسبة المصابين بالتثلث الصبغي المستفيدين من هذه التغطية ١٢ في المئة اي ٥٠٠ ادخلوا الى مؤسسات متخصصة للاعاقة العقلية، من اصل ٤٠٠٠ تراوح اعمارهم بين ٦ و٣٠ عاما، اي ان اكثر من ٥٠ في المئة من حاملي بطاقة المعوق الشخصية المصابين بالتثلث الصبغي هم في مؤسسات على نفقة الوزارة.

العجوز

والقى الدكتور عبدالله العجوز كلمة وزير الصحة قال فيها: "من المعلوم ان المصابين بتثلث الصبغية ٢١ يستطيعون تمضية حياتهم بصورة طبيعية وصحيحة اذا توافرت لهم وسائل الرعاية الطبية اللازمة.

وتاليا ان التلقيح يبقى امرا واجبا للطفل المصاب كما هو الطفل الصحيح، وكذلك نوعية التغذية والحميات والبروتينات والسكريات والاملاح والمعادن كلها تكون بمقادير متشابهة في كلتا الحالتين.

اما مشاكل السمع وهي الاكثر حدوثا عند الطفل المصاب بتثلث الصبغية ٢١، فيمكن الاسراع في متابعتها عبر اخصائي أنف واذن وحنجرة، تجنبا للوقوع في مشاكل تؤثر لاحقا على النطق (...)".

الندوة الطبية

وتناولت الندوة الطبية معظم المشاكل الصحية التي قد يواجهها الاطفال ذوو تثلث الصبغية ٢١ مع عرض ضوئيات لكيفية علاجها ومتابعتها، قام بها كل من: عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية واخصائي طب لطفال وغدد صماء الدكتور سمير نجار، رئيس قسم طب الاطفال في الجامعة الاميركية الدكتور محمد ميقاتي، اخصائية طب الاطفال وامراض الدم الدكتورة سمر موقت، اخصائي عظم الدكتور رشيد حيدر، اخصائي امراض العين الدكتور نديم فرح، اخصائي أنف، أذن وحنجرة الدكتور جورج زيتون، اخصائي طب اطفال وامراض قلب الدكتور فادي بيطار، الاخصائية الدكتورة ليلى زاهد.

ووزعت الجمعية اللبنانية لتثلث الصبغية ٢١ مع وزارة الصحة العامة كتيبا عن تثلث الصبغية ٢١، ويعطي بعض المعلومات الطبية الى تعريف بالتدخل المبكر واهميته لنمو الطفل وتطوره وتحضيره لمستقبل افضل.

ووزعت الجمعية ملفا طبيا كاملا مع قسم طب الاطفال في الجامعة الاميركية في بيروت يعرف بشكل دقيق ومفصل عن المشاكل الصحية التي قد يعانيها ذوو تثلث الصبغية ٢١، وكيفية معالجتها.

ومن اهداف الجمعية:

١– تأمين شبكة معلومات لتزويد اهالي الاشخاص ذوي تثلث الصبغية ٢١ المعلومات والمواد التثقيفية اللازمة.

٢– تبديد المفاهيم الخاطئة ونشر صورة واضحة ايجابية ودقيقة عن تثلث الصبغية ٢١.

٣– متابعة الحقوق وتساوي الفرص وتأمين الاندماج الكامل والمتساوي في المجتمع بدءا من الصغر وحتى مجال العمل المفيد والمنتج.

٤– السعي لتأمين خدمات ذات مستوى وملائمة لكل الاشخاص ذوي تثلث الصبغية ٢١.

٥– السعي لتأمين البنى التربوية للتلاميذ ذوي تثلث الصبغية ٢١ مع البرامج الملائمة وخدمات الدعم وتمنى اعضاء الجمعية وهم من اهالي ذوي تثلث الصبغية ٢١ او كما كانت باسم غير مرغوب فيه سابقا "المنغولي" ان ينمو عدد المهتمين الضغط على الاطباء ليصار الى وعي اكثر لتعاطيهم مع الحالة وعلى المؤسسات المعنية كي تنتبه للتعامل مع الحالات وتساهم في تحسين طريقة تطورها وعلى المدارس والمجتمع ليتقبلوا هؤلاء على اختلافهم ومحاولة مساعدتهم.



جناح الجمعية في المؤتمر الطبي.

سانت جود يرتبط بداني توماس للمرضى الأطفال وللعلم المتطور



سانت جود، المركز والمستشفى في ممفيس.



مايكل سابا.

داني توماس مع أحد مرضاه.

سيمر وقت طويل، ربما، قبل ان يجد اطفال العالم المصابون بامراض سرطانية او امراض عضال اخرى، انسانا كاللبناني الاصل الممثل الاميركي داني توماس الذي انشأ مركز الابحاث والمستشفى سانت جود في ممفيس من ولاية تينيسي للولايات المتحدة الاميركية، المكان الذي صار اليوم الاهم على الاطلاق في العالم في علاج الامراض القاتلة التي تصيب الاطفال، دون اي مقابل.

في خلال المؤتمر الطبي الثالث والثلاثين للشرق الاوسط الذي نظمته الجامعة الاميركية في بيروت، كان الحدث مميزا اذ شارك الاطباء عبر الاقمار في ندوة عقدت في مستشفى سانت جود للاطفال، وجرى تبادل للاسئلة والاجوبة عبر شاشة الكومبيوتر في بيروت وفي الولايات المتحدة. وشاهد كل فريق الفريق الاخر وسمعه وناقشه.

اذ تسأل اللبناني الاصل، الاميركي الدكتور مايكل سابا الذي قدم الى لبنان على رأس فريق من سانت جود عن الحدث، يجيب ان لبنان، والجامعة الاميركية في بيروت شهدا حدثا، نموذجا مستقبليا لنوع من المساعدة التي يمكن تقديمها للاطفال المرضى في لبنان. يمكننا بهذه الطريقة تجاوز انعقاد مؤتمر عبر التليميديسين، الى ارسال صور الاشعة المتقدمة والفحوص المخبرية واعطاء الاجوبة لحظة بلحظة، وفي صورة دائمة.

لماذا في بيروت؟ لا تسأل، فداني توماس لبناني الاصل من بشري، وكان فنانا معروفا جدا في الخمسينات، غير انه ليث على حب لبنان والعرب، وفي مجلس ادارة المركز حاليا عدد من اللبنانيين الاميركيين تعاهدوا، كما داني، على صون حياة الاطفال المرضى بالسرطان، او اي من الامراض المستعصية، دون اي اعتبار للدين او العرق اوالجنس او اللون او القدرة على تسديد تكاليف العلاج. انه عمل انساني عظيم ان يقدم احد على انقاذ حياة الاطفال، ٨٠ في المئة من الاطفال كانوا سيموتون لولا العلاج السريع المتواصل.

والمركز الذي اسسه توماس، كما الجمعية الخيرية للاميركيين اللبنانيين والسوريين، حظيا بالتبرعات الكثيرة لانشاء المستشفى اولا، ثم جمع التبرعات للمرضى.

وهل سيجمع المركز الاميركي تبرعات ومساعدات من اجل لبنان؟ اجاب مايكل سابا: بل سنعلم اللبنانيين الطرق العلمية في جمع التبرعات، سنقول لهم كيف نستطيع جمع اكثر من ٣٠٠ مليون دولار اميركي سنويا في الولايات المتحدة. انا متأكد من قدرة اللبنانيين على الفعل اياه الذي تم في التشيلي والبرازيل والسلفادور والصين والاردن وسواهم. في السلفادور كانت فرصة الحياة، منذ اربع سنين، عند الطفل المريض صفرا في المئة، الان بعد الانخراط في العمل، ارتفعت هذه النسبة الى ٦٥ في المئة، وصاروا في البلد الفقير، يجمعون نحو مليون دولار سنويا، فكيف بلبنان؟

ويقول الدكتور سابا: "يقوم المستشفى حاليا بعلاج نحو ٤٥٠٠ طفل مريض، ونسبة كبيرة من هؤلاء المرضى يتم علاجهم عن طريق العيادة الخارجية للمستشفى. اما نسبة الاطفال الاجانب الذين يعالجون في المستشفى نحو ١٠ في المئة وفي محاولة للوصول الى اكبر عدد ممكن من الاطفال المرضى خارج الولايات المتحدة وعلاجهم، يتبنى المستشفى برنامجا عالميا يشتمل على التعاون، بين المركز والمستشفى وبين مؤسسات طبية اخرى متميزة في الدول الاخرى. ومن هذه الخطط التعاون القائم بين المستشفى والمراكز الطبية التي انشأها المهاجرون العرب في دول اميركا اللاتينية مثل تشيلي والبرازيل وغواتيمالا والسلفادور. كما انهم يدرسون امكان افتتاح فروع للمركز في بعض دول الشرق الاوسط مثل السعودية والاردن وسوريا وفلسطين ولبنان ومصر. ويقوم المركز ايضا بتدريب اطباء وباحثين من دول اخرى. ففي الوقت الحاضر هناك ما يصل الى مئة وثمانين باحثا وطبيبا ضمن برامج تدريب خاصة، من بينهم سبعة اطباء من دول العالم العربي. كما يعمل اطباء قادمون من خارج الولايات المتحدة ضمن هيئة الاطباء المتفرغين في المستشفى والفكرة الاساسية في تدريب من يستطيع القيام بهذه المهمة نيابة عن المركز في دول اخرى خارج الولايات المتحدة لتوسيع نطاق الخدمة ولتخفيف الالام عن اكبر عدد من الاطفال المرضى في العالم".

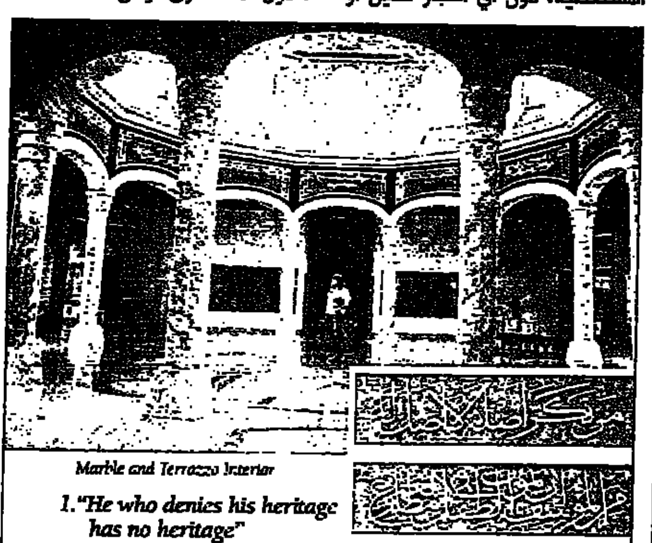
واضاف ان مؤتمرا سيعقد في بيروت في تشرين الثاني المقبل بمشاركة نحو ٨٠ عالما، لاطلاق المركز اللبناني. ذلك ان حظر السفر على الاميركيين الى لبنان زال نهائيا.

وعن المنجزات لمركز سانت جود، يقول سابا: "من بين اولى الدراسات التي اشرف عليها المركز، العلاج الذي طوره الباحثون لمرض اللوكيميا او سرطان الدم واصبح الان العقار الشائع للاطفال المصابين بالمرض حول العالم. كانت فرصة نجاح علاج مرضى اللوكيميا عند افتتاح المستشفى عام ١٩٦٢ لا تزيد عن ثلاثة او اربعة في المئة فقط، اما الان فزادت نسبة الشفاء لتصل الى ٧٥ في المئة. والى جانب اكتشاف عقاقير اكثر فاعلية في علاج الامراض تمكن باحثو المركز من تطوير اساليب علاجية اخرى. من ذلك على المثال اسلوب العلاج الخارجي والذي اصبح الان منتشرا في جميع انحاء الولايات المتحدة ويعتمد على علاج مرضى غير مقيمين بصفة دائمة في القسم الداخلي في المستشفى بل في بعض النزل القريبة كالفنادق مثلا او شقق سكنية مجهزة.

وعم يطمح اليه المركز، يقول: "نحن جزء من محاولة لتخفيف الالام الرهيبة التي يتحملها اطفال ابرياء قدر لهم ان يعانوا محنة المرض في فجر الحياة، نتمنى ان تصل الخدمة التي نقدمها الى اكبر عدد من الاطفال المحتاجين في المستقبل. نتمنى ان تكون اكثر نشاطا واقترابا ممن يحتاجون الى خدماتنا. ومن شعوب منطقة الشرق الاوسط بصفة خاصة، حيث ينتمي في الاصل مؤسس المركز والمستشفى ونتمنى ان تتوسع ونحقق الغاية الكبرى وراء هذا الصرح الانساني الذي بدا كحلم حوّله صاحبه الى حقيقة".

يذكر ان الفائز بجائزة نوبل للطب الباحث الاوسترالي بيتر دوهورتي يعمل منذ امد بعيد باحثا في سانت جود، وتقاسم الجائزة مع باحث سويسري منذ عامين.

علي بردى

بالخط العربي وبالانكليزية تحت القبة الشبيهة بقبة الصخرة للمسجد الاقصى بعض العبارات لداني توماس.

المذكرة

٥ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "وهرة حب" (ماريزا بيريديس متمزقة في لحواء بدرو ألمودوفار).
٢ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "يقتص إثنين" (راجع برنامج فريوواي).
٤ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك" (برنامج اتلانتيس).
٢ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "القتلة المديلون" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٣١٢٢):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "القتلة المديلون" (راجع برنامج اتلانتيس).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٠١-٣٧١٩٦٣/٢)
– "هناك اشياء كثيرة كان يمكن ان يقولها المرء" لعمر اميرلاي، آخر لقاء مصور مع الراحل سعد الله ونوس، الخميس ١٤ أيار الساعة ٨،٣٠ مساء.

شفاعة القدّيسين والأولياء

فلتكن شفاعة القديسين الى جانبنا دائماً.
لان شفاعة القديسين واولياء الله تشفي من الاوجاع.
الطوباوي نعمة الله الحرديني من اصحاب الشفاعة.
ولبنان في حاجة الى شفاعته والى شفاعة اولياء الله.
ونحن نطلب شفاعتهم لانقاذ لبنان من اوبائه.
نطلب وساطتهم لشفاء الافراد والجماعات من الامراض والمصائب.
فلبنان مصاب بالآفات المتنوعة.
في جسمه وفي روحه.
اصابته الادهى هي التي تصيب روحه.
لان حياته في روحه. وروحه ينبوع حياته.
وفيها ديمومته واستمراريته.
شفاعة القديسين لا ترد.
لانها مستمدة من مشيئة الله.
ولأن فيها قوة الرجاء.
وفيها مناعة الايمان.
وشفاعة القديسين في لبنان تشفي لبنان من كل الويلات.
لأن القديسين اللبنانيين يتمتعون بالتواصل في قداستهم.
المحبة تلحم علاقات اللبنانيين بعضهم بالبعض الآخر.
وتقوي صبوهم نحو الطهارة.
فهي كنز لا يفنى.
لانه كنز قداسة وانسلاخ عن هذا العالم.

فاضل سعيد عقل

من المسؤول؟

"واذا كانت يدك اليمنى سبب عثرة لك، فاقطعها والقها عنك، فلأن يهلك عضو من أعضائك خير لك من أن يذهب جسدك كله الى جهنم"

(متى ٥/٣٠)

ما أجمل ان نلتقي حول مار شربل في بلدة عنايا، لنشارك في مسيرة صلاة باتجاه دير كفيفان مثوى الطوباوي نعمة الله كساب الحرديني، تعبر القرى آلافاً من الشباب، الكهول والشيوخ، منا من يرتل او يتأمل ومنا من يسبح او يتلو السبحة الوردية، تشدنا رائحة القداسة الى البعيد، غير آبهين بالمناخ او التعب، نمشي على طرقات – هجر بعضها زفت المتعهدين الذين يكنزون كنوزاً حيث ينخر السوس وأكلت الحفر البعض الآخر – متعرجة، دون أن نشعر اننا غرباء وسط الاعداد الكبيرة بل اخوة احباء.

نصل الى كفيفان بعد تسع ساعات من المسير وقد حلّ التعب علينا، نهزأ به، نرتاح لبعض الوقت، ونعود للتأمل والصلاة بفرح لا يوصف، نصعد الى الكنيسة فلا نستطيع الولوج لكثرة الناس، نستشفع الطوباوي الجديد ولو قبل ساعات من تطويبه، دون رؤية قبره، نودع اخوتنا ونرجع ناحية الباصات سالكين طريق العودة تبعاً للتعليمات التي اعطيت لنا قبيل انطلاق المسيرة، هنا كانت المفاجأة المرّة،

الباصات رحلت صباحاً بمن حضر.

نصير قائلين غالباً ما طلع على ألسنتنا شعر لكثرة التوجيه في ما خص ماضياً وحاضراً التنظيم العشوائي لكل ما يخص كنيستنا المشرقية، لان مسؤوليها، كلهم متلهون بمظاهر الدنيا والمطلوب واحد هو.

نكمل السير مع الآلاف من المؤمنين، والمناخ متقلب عاصف ماطر صوب جارة الدير بلدة دلربا ولا فرج قريب.

تململ الشباب والكهول وشتم الشيوخ رجال الدين (الكهنة والرهبان) فيما انا وصديقي نبحث بهدوء عن شبه حل للمشكلة.

طرحنا السؤال على المنظمين، فلم نلق جواباً واحداً شافياً بل ألقوا اللوم على الرهبان، وضاعت الطاسة.

هنا لا بد من طرح سؤال ولو أن الحقيقة تجرح:

– من العبقري المسؤول عن سوء التنظيم والضياع الحاصلين أكان مرشداً كاهناً ام علمانياً مدعياً اكثر من اللزوم؟!

قيل لنا مساء السبت، غداً تستطيعون العودة بدءاً من الساعة الثامنة صباحاً. وتبخرت الباصات منذ السادسة صباحاً، والتبرير كان اسوأ من عدمه اذ رد الى رداءة الطقس والى عدم التنسيق مع الرهبانية المارونية.

٢٠٠٠٠ شخص اتكلوا على غيرتكم الرسولية ودفع كل منهم الفي ليرة ثمن العودة مكرماً الى قريته او الى عنايا انسيتم ايها المسؤولون القيمون انكم "لا تستطيعون ان تعبدوا الله والمال"؟

(متى ٦/٢٤)

– اين بعد النظر الذي يتحلى به كل مسؤول ولو كان أمياً؟

– اين رفاقي الرهبان الشباب وكيف تبخروا وقت الحشرة وتركونا نواجه المشاكل وحدنا نحن الاساتذة، المعلمين، التلاميذ والطلاب الجامعيين، الاطباء والمحامين، العمال والفلاحين، الممرضات والراهبات نحتمل الذل والشرشحة بسبب ضعف البصر والبصيرة لدى البعض وقد تناسى اخوتنا الرهبان ان الخدمة الكهنوتية ناقصة تبقى اذا ما كانت عبر اخوتهم البشر.

نريد ولمرة واحدة وبجرأة مسيحية، جواباً شجاعاً، صريحاً وشافياً عملاً بتعليم الرب:

"كل ما أردتم أن يفعله الناس لكم، افعلوه انتم لهم: هذه هي الشريعة والانبياء"

(متى ٧/١٢)

من يتحمل تبعة ما حصل، أجيبوني من المسؤول؟

أخوكم
بولس الحاج

نقابة المعلمين: ايجابية في الراتب والاسراع انتساباً الى الصندوق

من المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان انه عقد جلسته الاسبوعية في رئاسة النقيب جورج منصور سعاده وحضور الاعضاء، واصدر بياناً فيه:

"يثمن المجلس النتائج الايجابية للقاء رئيس لجنة المال والموازنة النيابية خليل الهراوي ووفد النقابة في المجلس النيابي وما أظهره الهراوي من تفهم لعرض مشروع تعويض للصرف من الخدمة وحق المعلم فيه على كامل الراتب على اللجنة والسعي لاقراره معدلاً قبل انعقاد الهيئة العامة للمجلس النيابي في دورته العادية.

تمنى المجلس التنفيذي على الزملاء المعلمين الاسراع في الانتساب الى صندوق التعاضد ليصار الى تنظيم الملفات قبل بدء الدراسة ١٩٩٨ – ١٩٩٩، واشار الى ان صندوق التعاضد للمعلمين في المدارس الخاصة يبدأ بالتقديمات الاستشفائية والطبية في اول تشرين الاول ١٩٩٨. ومع تأخر لوائح الشطب الاسمية في بعض فروع النقابة ضمن المهلة القانونية، قرر المجلس الدورة الاولى لانتخابات مجالس الفروع في ١٧ ايار ١٩٩٨، وفي عدم اكتمال النصاب تعقد الدورة الثانية في ٣١ منه وتعتبر قانونية بمن حضر".

الرقص المتوازن على الملعب الأخضر



خلال تمارين.

اعلنت لجنة مهرجان الرقص الشعبي الخامس والعشرين (اليوبيل الفضي) في الجامعة الاميركية في بيروت ان مهرجان ١٩٩٨ سيبدأ في الساعة الخامسة والنصف من عصر يوم الاحد ١٧ ايار على الملعب الاخضر الكبير، وسيشترك فيه حوالى ٣٥٠ طالبا وطالبة يمثلون ٢٠ جامعة ومؤسسة وجمعية.

ومهرجان الرقص الشعبي، الذي بدأته الجامعة في اوائل الخمسينات، هو من اشهر نشاطاتها الفنية التقليدية، وكان استؤنف في العام ١٩٩٥ بعد توقف دام ٢٢ عاماً، ومهرجان الاحد هو الرابع بعد استئنافه.

وتتألف لجنة المهرجان من: باتريسيا نبتي، سلمى صباغ، انيس عبدالله، سعدالله شلق، ابرهيم خوري، هناء مراد، وداد الحسيني، لمياء الحسيني، ماري لينا كابونيس، رجا فياض، وجدي لطف الله، نجيب حبيقة، سامية حبيقة، سليمى وازن، انيس نيه، شفا ومبه.

وقالت نبتي ان للمهرجان أهدافاً، فالرقص الشعبي يعمق التفهم لمختلف الحضارات من ناحية الموسيقى، والرقص، والازياء والعادات الاجتماعية، وهو يعلم الهيكلية الاساسية للرقص، وفيها الايقاعات المختلفة ومفاهيم العادات والاساليب، فالرقص الشعبي تمرين جسدي يخلق عادات في الترفيه الخلاق ووضعية الجسد وحفظ التوازن، كما ان الاشتراك في المهرجان يؤمن للشبان والشابات من انحاء لبنان فرصة التعارف والتعاون للوصول الى هدف بناء، وهو ايضا يشجع على بناء أمتن للشخصية، واللياقة والتعاون والريادة، كما يؤمن التسلية لمن يشارك فيه ولمن يشاهد العرض على حد سواء.

والرقصات هذه السنة من المكسيك، فرنسا، الولايات المتحدة الاميركية، اسكوتلندا، ارمينيا، ايطاليا، روسيا، لبنان، كندا، ماليزيا، اليابان، الصين، وتايوان.

ودعت اللجنة وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة الى الاتصال بمكتب الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة قبل يوم الجمعة للحصول على تصريح لتغطية المهرجان.

الجلسة الأولى لمجلس المندوبين

بناء على النظام الداخلي لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وخاصة المادة السادسة عشرة، عقدت الجلسة الأولى لمجلس مندوبي رابطة الاساتذة باكتمال انتخاب اعضائه يوم الثلثاء ١٩٩٨/٥/٥، برئاسة اكبر أعضائه سناً الدكتور لويس جرجوعي مندوب كلية التربية الفرع الثاني.

وافتتح الدكتور جرجوعي الجلسة معلناً وصول طلبين للترشيح فقط: الاول لرئاسة مجلس المندوبين من الدكتور رباح ابي حيدر.

والثاني لأمانة سر مجلس المندوبين من الدكتور سمير خوري.

ولما لم يتقدم الى أي من المنصبين اي ترشيح آخر اعتبر المرشحان فائزين بالتزكية.

والقى رئيس السن ورئيس مجلس المندوبين المنتخب وامين سر مجلس المندوبين كلمات شكر، مع الوعد بتحمل المسؤوليات للنهوض بالجامعة.

وأعلن رئيس مجلس المندوبين لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور رباح أبي حيدر، عن قبول طلبات الترشيح لعضوية الهيئة التنفيذية في مقر الرابطة، بئر حسن، قبالة السفارة الصينية، طوال أيام الاربعاء والخميس والجمعة (١٣ أيار و١٤ و١٥ منه) من الساعة الاولى حتى الرابعة بعد الظهر.

حصة الضاحية من المدارس

التقى وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد المسؤول التربوي المركزي في "حزب الله" الدكتور بلال نعيم وعرض معه لمواضيع عدة، منها حصة الضاحية الجنوبية من المدارس الرسمية المستأجرة في العام الدراسي المقبل، هذا الامر الذي احيل على المدير العام لحسمه، وموضوع انتقال الطلاب من المدارس الخاصة الى المدارس الرسمية. وجهر عدم نيته اصدار اي قرار في هذا الشأن كما حصل العام الماضي، مع الاتفاق على اصدار توجيه للمدارس الخاصة يقضي بمراعاة حال الناس الاقتصادية في موضوع اعطاء الافادات.

وجرى الحديث عن سياسة التعطيل وضرورة بحث الموضوع مع المؤسسات التربوية كافة والخروج بمشروع مشترك، يصدر كمرسوم يعمم وتلتزمه جميع المدارس الرسمية والخاصة.

والتقى عبيد، وفد جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت برئاسة مارون حكيم، وناقش معه شؤوناً فنية.

ثم قال حكيم: "طلبنا من معالي الوزير اعادة احياء معرض الربيع في قصر الاونيسكو، وناقشنا معه بعض الشؤون التربوية لتعليم مادة الرسم وتاريخ الفن اللبناني في المنهجية الجديدة، كما قدمنا له ورقة عمل تفصيلية عن النشاطات التي ستقوم بها الجمعية مع وزارة التربية، وكان متجاوباً مع جميع النقاط التي اثيرت".

ثم استقبل الوزير عبيد النواب: صلاح الحركة أيمن شقير ومحمد كبارة وعرض مع كل منهم قضايا المنطقة.

الشركة تأتي الى الحرم

نظمت ادارة الجامعة اللبنانية الاميركية معرض الاعمال الرابع أمس في الجامعة، وفيه ٤٥ شركة. وهو ينظم سنوياً لتأمين فرص عمل للطلاب، والشركات التي فيه مختصة بما يدرس في الجامعة كإدارة الاعمال والبنوك والكومبيوتر والاعلام والاتصالات.

وشرحت الشركات طرق العمل فيها للطلاب ووفرت لبعضهم فرص عمل.

والمعرض يقام لتتواصل المؤسسة والطلاب وتؤمن ادارة الجامعة المشاركة المجانية.

برنامج فني أمام فتيات وفتيان

بدعوة من لجنة الشباب في ندوة العمل الوطني، قدم الزائر البيئي بول أبي راشد وزميلته ماريا معاد برنامجاً فنياً في مركز الندوة يصب في اطار التوعية البيئية لمئة ولد (فتيان وفتيات) من مؤسسات تعنى بالولد المحتاج وهي: ميتم زهرة الاحسان، مبرات الامام الخوئي، دار الايتام الاسلامية، مؤسسة أطفال الصمود، ميتم الراهبات الانطونيات – عشقوت، مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعي ولاطفال الأسير في السجون الاسرائيلية عبد الامير خشيش.

وحضر جانباً من اللقاء رئيس الندوة الدكتور سليم الحص وعضوا اللجنة التنفيذية الحاج عصام علي حسن والدكتور أمير حموي. ورحب الرئيس الحص بالاطفال الحاضرين مشدداً على أهمية أدراك مخاطر البيئة في لبنان شاكراً أبي راشد ومعاد على ما يقدمانه في سبيل التوعية البيئية لدى الاطفال والناشئة. وشمل برنامج التوعية أغاني بيئية من أبي راشد على غيتاره وقصة مصورة عرضتها معاد الى جانب ضوئيات عن مناظر طبيعية في لبنان.

وكانت المشاركة فاعلة بين المنشطين والحضور وتم في نهاية العرض توزيع اشرطة غنائية مسجلة بصوت أبي راشد وملصقات ارشادية عن البيئة.

تصويب

جاءنا: "نشرت جريدتكم في عدد الاثنين ١٩٩٨/٥/١١، تحت عنوان "معهد العلوم الاجتماعية" ما يقتضي التصحيح فيه:

"نظم مركز الابحاث في معهد العلوم الاجتماعية" وليس مركز الابحاث في الفرع الثاني.

عميد معهد العلوم الاجتماعية
محمد شيا".

كلية العلوم – الفنار تمّت بتمويل سعودي
أفضل تنفيذ رآه الذين جالوا





الوزير حبيش والشيخ الصقير يحيط بهما دياب والكحيمي والحسن والعطاس والجسر امام لوحة تذكارية.

المباني المرممة. (ساكو بيكاريان)

مع انتهاء اعمال الترميم لمباني كلية العلوم للجامعة اللبنانية في الفنار وتأهيلها، جال امس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ونائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية الشيخ محمد بن عبدالله الصقير ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر في الكلية، يرافقهم السفير السعودي احمد الكحيمي وعميد كلية العلوم الدكتور محسن جابر ومدير الفرع الثاني الدكتور غابي خلف والمدير المساعد للمركز الدولي لعلوم الانسان في جبيل الدكتور ايلي قسطون الى المدير العام للادارة القانونية في الصندوق السعودي الدكتور سفيان الحسن والمدير العام للمشروعات في الصندوق المهندس حسن العطاس.

وبعد جولة في المكتبة والكافتيريا دشنت قاعة الاوديتوريوم التي مولتها الهبة السعودية. وفي وصف للاشغال وزعه مجلس الانماء والاعمار عبر بيان ان المشروع يتضمن اشغالاً مدنية شملت اعمال خرسانة مسلحة وعادية واعمال بناء وورقة، ومنع نش واعمال حديد والومنيوم، اعمال منجور داخلي واسقف مستعارة، اعمال بلاط رخام وسيراميك وبورسلان، اعمال دهان داخلي وخارجي، اعمال صحية، اعمال كهرباء وهاتف، اعمال تدفئة وتكييف الى اعمال لمقاومة الحريق. كما جرى تأهيل المصاعد. وتضمن المشروع كذلك انشاء خزان خارجي للمياه بسعة ٢٤٠ م٣ لاطفاء الحريق. كما شمل المشروع ايضاً اعمال تجهيز الاوديتوريوم بسعة ٥٥٠ مقعداً (اعمال خشبية، وعزل للجدران، واسقف مستعارة ومقاعد واضاءة وبرادي...) واعمال تجهيز الكافتيريا.

تبلغ مساحة الابنية الثلاثة المؤهلة من الصندوق السعودي للتنمية (الفيزياء، الكيمياء، والرياضيات) حوالى ٣٠,٠٠٠ م٢.

وتقدم السعودية هبة بقيمة ٢٥ مليوناً من الدولار لانشاء اربع كليات اثنتان منها في الفنار وواحدة في البقاع والرابعة في الحدث. وتساهم المملكة العربية السعودية بمبلغ ٣٥٠ مليوناً من الدولار لتنفيذ اكثر من عشرين مشروعاً في مختلف المناطق اللبنانية ويبقى من هذا المبلغ مئة وخمسون مليوناً لم تستعمل حتى الآن وضعت في مصرف لبنان وتجرى مفاوضات الآن بين مجلس الانماء والاعمار والصندوق السعودي للتنمية لتحديد المشاريع التي تريد الدولة اللبنانية تنفيذها بتمويل الصندوق. اما كلفة الترميم في الفنار فبلغت ثمانية مليارات ليرة لبنانية.

حبيش

وفي قاعة الاوديتوريوم التي تسع ٥٥٠ مقعداً سئل الوزير حبيش: هل اكتملت اعمال الترميم التي يمولها الصندوق السعودي للتنمية، وهل من مراحل ثانية للتعاون مع الصندوق السعودي؟

اجاب: "اولاً اريد ان اعرب عن شكري وامتناني باسم الحكومة اللبنانية وباسم وزارة الثقافة والتعليم العالي والجامعة اللبنانية، للصندوق السعودي للتنمية رئيساً ومسؤولين واعضاء ولجميع الاخوة السعوديين، وعلى رأسهم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الذي لم يبخل في اية مناسبة الا ومد يد العون للبنان في جميع الميادين والنشاطات، وفي طليعة هذه الميادين ما رأيناه اليوم في كلية العلوم في الفنار من منجزات واعمال ترميم وتأهيل لهذه الكلية، وهي بتمويل من الصندوق السعودي للتنمية. لهؤلاء جميعاً، ولصندوق التنمية السعودي ولسعادة سفير المملكة العربية السعودية في لبنان ولجميع السعوديين كل شكرنا وامتناننا لما قدموه من دعم مادي ومعنوي. انكم تلاحظون الآن ونحن في قاعة الاوديتوريوم التي تضم نحو ٥٥٠ مقعداً، انها قاعة لاحتفالات ومؤتمرات ونشاطات نفخر بها واعلمكم من الآن ان اول مؤتمر سنعقده في هذه القاعة".

سئل: كم بلغت مساهمة الصندوق السعودي في التمويل وهل من مشاريع اضافية للتعاون؟

اجاب: "طبعاً هناك مشاريع اخرى للتعاون وكما قلت لم تبخل المملكة العربية السعودية في اية مساعدة ومد يد العون والمساعدة للبنان ونحن ننتظر المزيد منها. وبلغت كلفة المساهمة السعودية ثمانية مليارات ليرة".

الجسر

واوضح المهندس الجسر انه في حرم الجامعة اللبنانية في الفنار، هناك كليتان قدمت تمويلهما المملكة السعودية هبة وقريباً سنباشر العمل بهما.

واضاف: "ان الصندوق السعودي للتنمية مول اربع كليات اثنتان في الفنار، واحدة في البقاع والرابعة في الحدث ومجموع الكلفة ٢٥ مليوناً من الدولار هبة من السعودية".

الصقير

ثم تحدث الشيخ الصقير فقال، "انا سعيد في الحقيقة بالمشاركة في تدشين هذه القاعة التي نفذت بطريقة افضل مما كنا نتوقعه وتعتبر القاعة الثانية التي يساهم الصندوق السعودي للتنمية في ترميمها. القاعة الاولى هي قاعة الاونيسكو وهذه القاعة الثانية في الفنار في حرم كلية العلوم. والحقيقة ان التنفيذ كان ممتازا والمواد كانت مواصفاتها عالية ودائما المملكة العربية السعودية في تنفيذ المشاريع تختار افضل تنفيذ ممكن. وان شاء الله، يتم تنفيذ الكليات الاربع التي تمولها السعودية كهبة بالجودة عينها وفي اسرع وقت ممكن".

اضاف: "المملكة العربية السعودية تساهم الان بمبلغ ٣٥٠ مليونا من الدولار لتنفيذ اكثر من عشرين مشروعا في مختلف المناطق اللبنانية. ومن ضمن هذا المبلغ مئة وخمسون مليونا من الدولار لم يتم توزيعها الى الان وسيتم التفاهم بين الصندوق السعودي للتنمية ومجلس الانماء والاعمار على اختيار افضل المشاريع".

واوضح ان من الـ ٣٥٠ مليونا هناك مئتان وثلاثون مليونا من الدولار قروضا ومئة وعشرون مليونا من الدولار هبة وطبعا ترميم الكليات الاربع من ضمن الهبة.

وتدخل المهندس الجسر موضحا ان القروض هي ميسرة تمتد ٢٥ سنة وما يعني ان عنصر الهبة في هذه المبالغ كبير.

وسئل الدكتور الصقير: هل يمكن القول انكم راضون على تنفيذ الاعمال؟

اجاب: "في الحقيقة، الاعمال التي نفذت في لبنان من افضل المشاريع التي نفذت بتحويل من الصندوق السعودي للتنمية. الذي يمول مشاريع في ٦٥ دولة ويبلغ عدد المشاريع التي يمولها اكثر من ٣٥٠ مشروعا ومجموع كلفتها عشرة مليارات دولار اميركي".

دياب

وعلق الدكتور دياب: "كما تفضل معالي وزير الثقافة والتعليم العالي ومعالي الشيخ الصقير، هناك عمل جيد من الصندوق السعودي للتنمية للبنان والجامعة اللبنانية بالذات، وشكرنا على هذا العمل القيم لسمو الملك فهد والمملكة العربية السعودية لما تقدمه للبنان والجامعة اللبنانية بالذات على اساس ان للجامعة موقعا علميا وثقافيا مهما ليس للبنان فحسب بل للعالم العربي ايضا. وهذا اساس تنمية الانسان ونعتبر ان للجامعة تاريخين تاريخ انشائها وتاريخ بناء مجمع جامعي لها لان العمل الاكاديمي والجامعي يبقى ناقصا دون مجمع جامعي والدلالة على ذلك هذا البناء الذي تم تمويله من الصندوق السعودي للتنمية وهذا البناء كما ترون نفذ بافضل شكل هندسي. هذه القاعة ايضا مثال آخر، وتاليا هذا التعاون هو نقطة كبيرة للتنمية والنهوض بلبنان ومجلس الانماء والاعمار يقوم بالتعاون معنا بهذا الامر، ونشكر الجميع لما يقدمونه للجامعة اللبنانية وللبنان ونكرر شكرنا للصندوق السعودي للتنمية وللمملكة العربية السعودية وللملك فهد ولكل من ساعد لبنان ويساعده ونعرف ان المملكة السعودية لا تبخل في مساعدة لبنان لا ماليا ولا معنويا ايضا".

الآداب الخامسة: خمسون الجنوب
وقوف على المفاصل والأخطار




لبكي وفاعور بين الحضور. (أحمد منتش)

صيدا – "النهار":

افتتح امس قسم التاريخ في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية (الفرع الخامس) في صيدا مؤتمره التاريخي الاول بعنوان "الجنوب اللبناني خلال خمسين عاما على قيام المشروع الصهيوني" في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الذي تعذر عليه الحضور.

وضم حفل الافتتاح محافظ الجنوب فيصل الصايغ والمقدم احمد اسماعيل ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود ورئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي ومدير مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب وعميد كلية الآداب والعلوم الانسانية الدكتور جوزف لبكي ممثلا رئيس الجامعة اللبنانية وعميد كلية السياحة الدكتور علي فاعور وعميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور اسعد النادري ومدير كلية الآداب في صيدا الدكتور جورج كتورة ورئيس قسم التاريخ في الكلية الدكتور علي شعيب وجمع من الهيئات والفاعليات التربوية والطالبية.

النشيد الوطني ثم رحب الدكتور مصطفى بزي والقى لبكي كلمة رئيس الجامعة وجاء فيها:

"(...) على بابنا الجنوبي تربض اسرائيل احدى اغرب مغامرات العصر واخطرها. دولة عنصرية، دولة مطامع لا حد لها، دولة قامت على حجج عقيمة، لا تنهض ولا تستقيم على اساس من الحق ومن القانون، دولة تتنافى مع كل عدالة انسانية (...)

تتساءل عن كيفية مواجهتنا لها بعد خمسين سنة على قيامها وضررها واطماعها علينا وفينا.

مواجهة أخطار اسرائيل تقتضي:

– خلق انسان جديد متمسك بقيمه ومتطلع بعيدا الى غده.

– ذهابا الى العلم بلا هوادة، وتسلق طريق معرفة شاملة لتأمين مصيرنا على قاعدة عدم الاكتفاء بأية ثروة علمية ماضية، وغبا علميا موصولا.

– خلقا لمواطنية صحيحة وخلق اصيل، والتزاما لبناء صحيح، وتجنبا لارتجال.

– نهوضا بالجامعة اللبنانية كمركز صراع علمي وحضاري.

– استغلالا لمواردنا الطبيعية وتطويرها ورفع انتاجيتها، وتنظيمها على اسس عصرية.

– توثيقا لوحدتنا الوطنية، وازالة لانقسامات طائفية ومذهبية ومناطقية.

– حملة توعية على اخطار محيطة.

– تخفيفا لتطرف داخلي.

– استعدادا عسكريا منيعا.

– تركيزا لمخططات انمائية.

– تعزيزا لدور اعلامي لبناني رائد بالتعاون مع ابنائنا المنتشرين.

– تعبئة لامكاناتنا الديبلوماسية وصداقاتنا الدولية.

– ترسيخا لممارستنا الديموقراطية بدقة ووعي.

– تأمينا كاملا لحريات عامة.

– تركيزا لأسس علمية وطنية في صلب النظام السياسي والتربية.

– التفاتا بمنتهى الجد الى الجنوب ليظل لبنان، ليس لبنان حدود بل تعزيز كيان واستقلال وكرامة".

كما تكلم كتورة وشعيب.

الاولى

ثم عقدت الجلسة الاولى برئاسة رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة وتحدث فيها لبكي حول الجنوب في الاطر الجيوسياسية والجيوستراتيجية والدكتور عدنان السيد حسن حول القرارات الدولية وقضية الجنوب والدكتور علي شعيب حول الجنوب وخريطة الاستيطان والدكتور معين حداد حول دور الجنوب في تشكيل ظاهرة ما بعد الصهيونية وناقش المحاضرون الدكتورة كاميليا ابو جبل.

الثانية

ورأس الجلسة الثانية الدكتور اسعد النادري وحاضر فيها الدكتور حسان حلاق حول "موقف سكان جنوب لبنان من القضية الفلسطينية" والدكتور محمد علي مقلد حول "المقومات النظرية لهزيمة المشروع اليساري اللبناني والفلسطيني في الجنوب" والدكتور علي الشامي حول "افواج المقاومة اللبنانية ظروف الولادة والتجربة التاريخية" والدكتور طلال عتريسي حول "المقاومة الاسلامية ممارسة ونتائج". وناقش الدكتور علي ابو الحسن. ويستمر المؤتمر طوال اليوم الاربعاء.

الاحتلال بالأصفر





أثار ظهور خريطة لجنوب لبنان علقت مع دعوة الجامعة اللبنانية الى المؤتمر استغراب طلاب الجامعة وبعض اساتذتها، إذ لونت المناطق التي تحتلها اسرائيل في داخل الخريطة بالاصفر، دون جزين وحاصبيا. وأفيد ان صورة الخريطة مأخوذة عن منشورات مجلس الجنوب وهي خاصة بالمناطق التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٧٨ فقط والمتعلقة بموضوع قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٠ ايار كبير عائلته وفقيدها الغالي المأسوف عليه
الشيخ نمر نجيب الخازن
اولاده وديع وعائلته ونجيب وعائلته وميشال وعائلته
ابنته شادية زوجة غسان تويني
اولادها وميب نقولا تويني وعائلته والدكتور اميل نقولا تويني وكريم نقولا تويني
وبيت الخازن وآل فضول ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل ولده وديع في الرابية الشارع الرقم ٣ (طريق النقاش – الرابية) في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سامية سليم البستاني
ارملة المرحوم الشيخ الياس الفريب
اولاد شقيقتها جورج البستاني وعائلته والدكتور سليم البستاني وعائلته وسمير البستاني وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٣ أيار في منزل الفقيدة في سن الفيل مركز شاهين قرب السفارة البرازيلية، وغداً الخميس ١٤ منه في منزل الدكتور سليم البستاني في بلونة بناية جبر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عربيس وعبوليا شكرجيان وابنتهما كارين لينا شكرجيان وولداها شيكين وسيفاك ارمنيان
عدري شكرجيان وابنتها أورسولا شيرينيان وعائلتها
يغيا – وامي شكرجيان واولاده مرديك وفانيسا وواتي
عاري ولارا شكرجيان
أغنيس زوجة موبير أورفاليان وعائلتها (في المهجر)
عائلة المرحوم سركيس شكرجيان (في المهجر)
وعموم عائلات دولتيان وشكرجيان وأرمنيان وشيرينيان وأورفاليان وبابازيان وطوروسيان وانبنجيان ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة والاخت
ماكرينه
أرملة مرديروس شكرجيان
المولودة دولتيان
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٣ ايار في منزل الفقيدة في شارع سيبرس قبالة مركز الصليب الاحمر اللبناني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جاندارك فيليب ايوب
بناته نيبز زوجة جهاد الباشا وعائلتها وجويس وسوزان وكريستين
ارملة شقيقه المرحوم جرجس جرداق وعائلتها
شقيقاه بطرس وعائلته ومنري وعائلته
شقيقاته ايفون زوجة رزق الله زينون وعائلتها
وليفيت زوجة اميل سعاده وعائلتها
واولاد المرحومة محبوبة عون وعائلاتهم
وعموم عائلات روميه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
منير مخايل جرداق
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٣ أيار في منزل الفقيد في روميه.

آل الوكيل والعويني
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
الاستاذ الدكتور شمس الدين الوكيل
وزير التعليم العالي في جمهورية مصر العربية السابق
رئيس جامعة بيروت العربية السابق
سفير جمهورية مصر العربية السابق لدى الاونيسكو في باريس
مستشار الصندوق الكويتي للتنمية
زوجته عصمت حميل العويني
ولداه عمر وسلمى
اشقاؤه اللواء محمد والدكتور ابرهيم والمستشار حافظ وزينب الوكيل ارملة المرحوم السفير الدكتور كمال خليل.
وقد ووري في مدافن العائلة في القاهرة.
تقبل التعازي بالفقيد في منزله في شارع شوران بجانب اوتيل الكارلتون بناية نوفل الطابق الثالث يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ أيار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المحامي الاستاذ نبيه ابو خزام
والد سوسن وفيصل ومازن
شقيق نبيل.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع ويوم الاحد ١٧ منه في دار كفرحيم للخدمات الاجتماعية.
الآسفون آل ابو خزام وعموم أهالي كفرحيم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة اسكندراني
(ام احمد)
ارملة المرحوم سليم ستيتية
اولادها احمد (ابو سليم) وعلي والمرحوم عمر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ ايار في منزل الفقيدة في شارع صبرا مفرق ارض جلول بناية الفاكهاني الطابق السادس فوق افران صبرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل بطش وخوري ينعون المأسوف على شبابه
انطونيوس (طوني) عبّود بطش
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الخميس ١٤ ايار الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في طرابلس الميناء.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ منه في صالون الكنيسة.

اولاد الفقيدة نبيل ميشال ابو خليل وعائلته والدكتور ايلي ميشال ابو خليل وعائلته وخليل ميشال ابو خليل وجورجيت زوجة ميلاد بوجبرايل وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ملتيل كريم يمين
ارملة المرحوم ميشال عبدو ابو خليل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ ايار في كنيسة مار جرجس الخربة في الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً، ويومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في الحدث كوع المدبر حارة البطم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون ملحم الرياشي
زوجته ماري جرجس الرياشي
أولاده شادية زوجة الدكتور فرج سماحة ونضال وعبدالله وعائلته والكاتب والصحافي ملحم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ ايار في كاتدرائية النبي الياس في الخنشارة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده غداً الخميس ١٤ منه في منزل الفقيد في الخنشارة ويومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزله في بيروت الحميرة قبالة افران عميره شارع يوسف الحاني ملك ورق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٢ ايار المأسوف عليه
الدكتور رياض قزعون
والده المرحوم الدكتور جودت قزعون
والدته اديبة مصطفى قدورة
زوجته ستيفاني عيكا
ولداه جودت ورضا
ابنتاه مايا زوجة مربرت ستيفاني وريا
شقيقه غافر
شقيقاته انعام ارملة المرحوم الدكتور امين الشريف ونجوى ارملة المرحوم السفير تيسير طوقان وليلى زوجة يوسف بيهم
وعموم عائلات قزعون وقدوره وعرلجي وعيكا وستيفاني والشريف وبيهم وطوقان وحسامي وميقاتي وحرطبيل وكفافي والمزري والتبيازم واهالي قب الياس كافة ينعون فقيدهم الغالي وعميدهم.
يوارى في مدافن العائلة في قب الياس الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ منه.
تقبل التعازي في منزله في قب الياس حتى مساء الاحد ١٧ منه، ويوم الاربعاء ٢٠ منه في منزله في بيروت الحمراء شارع القاهرة بناية ربير قرب مستشفى الجامعة الاميركية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة صيادلة لبنان
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
الصيدلي رياض جودت قزعون
المنتقل الى رحمة تعالى امس الثلثاء ١٢ ايار.
يحتفل على جثمانه الساعة الرابعة عصر اليوم الاربعاء ١٣ منه في بلدة قب الياس حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده حتى مساء الاحد ١٧ منه في منزل الفقيد في قب الياس ويوم الاربعاء ٢٠ منه في منزله في بيروت الحمراء شارع المعماري بناية اديب ربيز قرب مستشفى الجامعة الاميركية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وديع نقولا بركات
زوجته تيريز داود كوركيس
ابنه ميشال
ابنتاه كلود زوجة انطوان شكور وعائلتها وبيرناديت زوجة جورج فدعوس وعائلتها
رابطة آل دياب
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه الى بلدته عين ابل حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ ايار.
تقبل التعازي بعد الدفن في عين ابل ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزله في كرم الزيتون ملك ارتين عجميان.

زوج الفقيدة رجا سليم ديب
ولداها ميلاد ديب وعائلته وسليم ديب وعائلته
بنتاها الهام زوجة نقولا يعقوب وعائلتها ومند زوجة اسكندر سليمان وعائلتها وعبله
مارينا ارملة شقيقها المرحوم بشاره حداد واولادها وعائلاتهم
ينعون المأسوف عليها
فريده عبد المسيح حداد
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٢ ايار.
ينقل جثمانها يوم الاربعاء ١٣ منه الى بلدتها وادي الليمون حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسة تقلا.
تقبل التعازي غداً الخميس ١٤ منه في منزل الفقيدة في وادي الليمون ويومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها ميلاد ديب في المنصورية – سنتر بربك فوق البريد بلوك "ب".

زوجة الفقيد ملري توفيق حراقه
ارملة ولده المرحوم المهندس سمير المحامية ايميه صميون واولادها وعائلاتهم
ولداها حبيب وعائلته وسليم واولاده وعائلاتهم
ابنته المحامية ميراي زوجة سمير ابو عيد وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جورج سليم برغوت الصايغ
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ ايار في منزل الفقيد في الاشرفية – السيوفي خلف مدرسة القلبين الاقدسين ملك كرم الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
جمال السوسي
اولاده زياد واحلام وحمزة.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة الثالثة بعد الظهر، للرجال في نادي الامام الصادق – في صور وللنساء في حسينية الزهراء.
الآسفون آل السوسي وعجمي وعز الدين والحسيني وفقيه وزلزلي.



لقاء حاسم اليوم بين اولبرايت ونتنياهو

في ضوء النهار

... آه يا بلديتي!

كل هذا الضجيج ولا نجد جواباً واضحاً عن سؤال بسيط:

أين هي ملامح المنافسة على المسؤوليات البلدية؟ واين هي البرامج والخطط والتصورات التي تتحدث عن الانماء والتطوير والبيئة والتراث والثقافة والفنون؟

ما حصل ويحصل هو في الواقع قتال تصاعدي سيزداد شراسة على تخوم النيابات التي استشعرت ان لا معنى لوجودها، اذا توافرت مجالس بلدية واعية ونشيطة ومتنورة تسهر على مصالح المواطنين وتقوم على خدمتهم!

ولأن "الوظائف النيابية" هي مجرد عمل بلدي، واقل ربما (!) يتراوح بين ذرف الدموع على الموتى وتقبل التهاني بالافراح والركض في دوائر الدولة وراء معاملات وترهات، فان المجالس البلدية في ظل صلاحيات موسعة، ستكون حكماً قطع ارزاق وهو من قطع الاعناق، بالنسبة الى كثيرين من النواب الذين هم في التشريع عدم شرعي، وفي احسن الاحوال مثل: "رجل والدتي... اي أمي لا تقرأين ولا تكتبين".

ولأن في وسع اي رئيس جيد لاي بلدية، ان يقبّح في اقل من سنة سلوك نائب او نواب المنطقة، وان يكشف إفلاس النيابات والاعيبها وعريها الكامل، فقد هب معظم الرهط النيابي الراهن هبة عاصفة للقبض على "الارزاق" قبل ان تذروها رياح البلديات، التي لم يسبق لها ان هبّت في لبنان من قبل. وهكذا تسجّل المعارك البلدية تنافساً افتقرت اليه "المعارك النيابية" هذا على افتراض اننا شاهدنا معارك نيابية.

واذا كان القانون قد اقر الفصل بين التمثيل النيابي والتمثيل البلدي، فان الحرص على الامساك بـ"عدّة الشغل" دفع الى الاتفاق على هذا القانون، وفي وسع النائب ان يرشّح اخاه او صهره او قريبه او نصيره، بحيث تبقى فرص "الخدمات العامة" ممسوكة ومسخّرة في النهاية للمنصب النيابي، ولو كان الامر سيوقع بعض المجالس البلدية في التبعية والوصاية.

واذا كانت قصة "الاخوة كارامازوف" واضحة وصريحة في جونية، فانها لا تقل وضوحاً في امكنة كثيرة "ورب اخ لك لم تلده امك"... وهكذا تبدو الانتخابات البلدية مقطورة نيابياً او مصادرة سياسياً اذا جاز اعتبار السلوك النيابي سياسة، واي سياسة!

ضمناً يتحرك عدد كبير من النواب من منطلق ان المجلس البلدي هو في النهاية مجموعة مفاتيح انتخابية في معركة التمثيل النيابي.

ولأن المجالس البلدية بصلاحياتها الجديدة ستشكل بالتأكيد "مؤسسات علاقات عامة" اكثر دراية بشؤون الناس واكثر قدرة على تلبية مطالبهم في بلداتهم، فقد بات من الضروري السعي المحموم الى مصادرة هذا التطور التمثيلي الذي يسلب الكثيرين ابواب رزقهم كما قلنا.

□□□

كل هذا الضجيج، ولم نسمع حتى الآن كلمة واعية ومتنورة في الشأن البلدي، ولم نقرأ تصوراً او خطة او برنامجاً للخدمة العامة، رغم ان الجميع ينخرطون في القتال في الشوارع والاحياء والبلدات والمدن المختنقة بالفوضى والارتجال والوساخة والنفايات والحرائق والاوبئة، والتي تزداد اختناقاً بهذا الضجيج.

وآه يا بلديتي!

راجح الخوري

سكان الأرض سنة ٢٠٠٠ ٦ بلايين نسمة

واشنطن – اب – بدأ القرن العشرون وعدد سكان الارض ١،٦ بليون نسمة وسينتهي وعدد السكان ٦ بلايين نسمة، وغالب النمو السكاني هو في الدول الفقيرة، بحسب تقرير "مكتب المرجع السكاني"، منظمة ابحاث اميركية غير حكومية ولا تهدف الى الربح.

واعلن المكتب امس ان فئة الشباب او الذين هم قريبون من سن الانجاب تعيش اكثريتهم الساحقة في الدول النامية حيث يميل بقوة ميزان ارتفاع عدد الاطفال.

في نشرته السنوية التي صدرت امس قال المكتب ان ٩٠ في المئة من الشباب بين ١٥ عاما و١٩ عاما يعيشون في الدول النامية. وان ١٨ في المئة من النساء في وسط افريقيا ينجبن سنويا، مقابل ١ في المئة من النساء في اوروبا الغربية. والنسبة في الولايات المتحدة ٥ في المئة وفي آسيا ٤ في المئة.

وجاء في البيان "عندما نسأل ما هو الحجم المستقبلي للسكان نكون نسأل في الحقيقة كم سيكون عدد الاطفال الذين سينجبهم شباب اليوم"؟

عام ١٩٥٠ كان عدد سكان الارض ٢،٥ بليون نسمة اي زيادة ٩٠٠ مليون نسمة في ٥٠ سنة. والزيادة في النصف الثاني من القرن العشرين ستبلغ ٣،٥ بلايين نسمة اي ستة اضعاف الزيادة السابقة. وسيكون عدد السكان ستة بلايين نسمة مع مقلب القرن.

وفي توقعات المكتب للسنة ٢٠١٠ ستبقى الصين والهند والولايات المتحدة واندونيسيا الدول الاكبر في النمو السكاني، وستأتي باكستان خامسة وبرازيل سادسة.

نابوليون في مالطا ذكرى مثيرة للجدل

في مرور قرنين على نزوله الى مالطا وطرده فرسان القديس يوحنا لا يزال نابوليون بونابرت يثير حنق بعض المالطيين.

اعلنت حكومة الجزيرة في وقت سابق هذه السنة انها ستحتفل بالمناسبة بمهرجانات كبيرة تشمل تمثيلا لنزول القوات الفرنسية الى الجزيرة بقيادة بونابرت يقوم بادائه اعضاء في جمعية نابوليون الفرنسية وعددهم ٥٠٠ عضو. لكن معارضين انهالوا بالاحتجاج على الصحف. قالت احدى الشكاوى "ان الاحتفال اهانة لاجدادنا. والله وحده يعلم مدى معاناتهم في نضال استمر عامين حتى استطاعوا طرد العدو الذي نهب ثروة البلاد وسبب العار لنسائنا".

اما السفير الفرنسي باتريك اميو في خطاب له في احتفال قبل اسبوع حضره الرئيس المالطي يوغو ميفسود بونيتشي فدافع عن الاحتفالات. قال "يجب النظر الى هذه الاحتفالات من منظار صحيح. انها لا تعني اقامة ذكرى لاحتلال اجنبي. هذا جزء من التاريخ ولا يستطيع احد ان يغيره. وحضور بونابرت كان يعني حضور التنوير ونظرة حديثة الى الحرية والمساواة والاخاء بين الناس (...) وبعض الناس يريد تذكر الذين جاؤوا بهذه المبادئ".

وصل بونابرت الى مالطا في الثامن من حزيران ١٧٩٨ في طريقه الى مصر بعد خديعة فرسان القديس يوحنا الذين سمحوا له باستخدام الميناء للتزود المؤن.

وكان الفرسان وهم فلول الفرسان الصليبيين الذين طردوا من مملكة بيت المقدس في فلسطين احتلوا مالطا لاكثر من ٢٠٠ سنة وانتصروا على حصار للعثمانيين في ١٥٦٥ وشيدوا العاصمة فاليتا وحصونها.

وبحلول عام ١٧٩٨ اعترى الضعف منظمة الفرسان فساعد الفرسان الفرنسيين على احتلال الجزيرة بعد قتال قليل.

مكث نابوليون في الجزيرة ستة ايام وكان ينام في غرفة في فاليتا هي الان مكتبا لوزير خارجية مالطا جورج فيلا. وغادر الجزيرة تاركا قوات فيها وابحر الى الاسكندرية حيث هزم في معركة النيل وغرقت سفينة قيادته لوريان (الشرق) ونهبت كل النفائس التي كانت تحملها من مالطا.

ويقوم في مصر حاليا الجدل حول احتفالات مصرية – فرنسية تتزامن مع تاريخ وصول الحملة الفرنسية الى مصر التي احتلها بونابرت ثلاثة اعوام.

بقي الفرنسيون في مالطا عامين عاصفين. وبعد اسبوعين من احتلال الجزيرة ادخلوا نظاما قانونيا لا يزال يعمل ببعض اسسه وقاموا ايضا بتحديث الحكومة واغضبوا المالطيين المتدينين بحكمهم الصارم ونهبهم للكنائس.

وايقظ السطو على الكنائس في بلدة مدينا القديمة بعد ثلاثة اسابيع من الحكم الفرنسي ثائرة المالطيين فهبوا في ثورة ضد الفرنسيين.

حاصروا الحامية الفرنسية في فاليتا. واحيانا كان المالطيون يطلبون المساعدة من القائد البحري الانكليزي هوراشيو نيلسون الذي حاصرت سفنه الحامية بحريا وساعد المالطيين بريا.

استمر الحصار حتى عام ١٨٠٠ واكل المالطيون والفرنسيون الذين حوصروا في فاليتا كل شيء حتى الفئران.

انتهى الحصار واستولى الانكليز – بناء على رغبة المالطيين كما يقال – على الجزيرة حتى استقلالها عام ١٩٦٤.

والان تعتبر فرنسا شريكة تجارية رئيسية لمالطا ومقصدا سياحيا مفضلا للفرنسيين. وتشكل بريطانيا السوق السياحية الرئيسية للجزيرة.

والاحتفال بذكرى "حضور الفرنسيين" هدف سياحي لمالطا ولكنه يبعث نقاشا ساخنا يتهم فيه معارضون لجنة الاحتفالات التي عينتها الحكومة بانها تشوه تاريخ الجزيرة.

ويصر تشارلز اتارد احد اكبر المعارضين على ان الحكومة لا يجب الا تحتفل على الاطلاق بحضور الفرنسيين. قال: "بهذا المنطق بعد ١٥٠ سنة ستتنسى الاجيال القادمة المعاناة التي اصابت مالطا اثناء الحرب العالمية الثانية ويرتدي البعض ملابس هتلر وموسوليني في احتفالات لحرمان من امتشقوا السلاح وقاتلوا من اجل حرية مالطا الامجاد اللائقة بهم. وعلى صاحب هذه الفكرة الذكية لاعادة بونابرت والفرنسيين مرة اخرى الى مالطا ان يعمل على الاقل على عودة النفائس التي سرقوها من الجزيرة وخاصة خنجر فاليتا الذي كان يحمله نابوليون دائما".

كان الخنجر ملكا للسيد الاعظم جان دو لا فاليت اثناء الحصار عام ١٥٦٥ وهو الان في متحف اللوفر في باريس.

كريس شيكلونا
(رويترز)

حياة في صور رادار



منكبون على صورة رادار في صحراء غوبي في منغوليا. (عن ناشونال جيوغرافيك)

ينكب باحثون على دراسة صور رادار كبيرة التقطتها مكاكيك فضاء في رحلات مختلفة في بقعة في صحراء غوبي جنوب منغوليا. ويسعى هؤلاء الى العثور على مناطق آثار من دراسة التضاريس المختلفة.

ويقول جون اولسن من جامعة اريزونا وهو العامل مع فريق من علماء اميركيين وروس ومنغول: "في الصور مفتاح ظروف البيئة السكانية القديمة ومواقع حياة كانت موجودة".

من خلال صور الرادار التي تؤمنها وكالة الفضاء الاميركية ناسا ومؤسسة انتاج وتحليل للصور بالكومبيوتر "اردلس"، حدد فريق البحث مناطق عدة اظهرت وجود ادوات حجر قديمة لم يحدد زمنها صنعها بشر اوائل في منطقة كان يعتقد انها جافة جداً لا يمكن ان يكون فيها موقع سكني.

وعثر في كهف هناك على ادوات حجر ودلائل ان بشراً عاشوا قبل ١٢٥ الفاً من الاعوام.

وقال الدكتور اولسن: "هذا الكهف سهّل العبور الى مكان ماء وصيد وادوات حجر، جوانب مغناطيسية للناس في الماضي والحاضر دائماً وابداً".

الملكة والدهشة

ملكة جمال كندا جوليانا تايسن، الثانية من اليسار تبدو مدهوشة في خلال حديث مع الممثل الاميركي جاك فاغنر الى اليسار وملكة جمال سويسرا تانغا غوتمان في هونولولو حيث الاستعدادات متواصلة لانتخابات ملكة جمال الكون. (أ ب تيليفوتو)

سياحة الى اليمن والى الخطف: قبائل تحتجز قادمين ثم تكرمهم

يقول عاملون في مجال السياحة ان السياح الباحثين عن الثقافة والمغامرة يجدون انفسهم مجذوبين الى اليمن، مملكة سبأ القديمة، رغم اخطار تعرضهم للخطف على يد قبائل يمنية كما حصل في الاعوام الاخيرة.

واقر رئيس الوزراء اليمني بالوكالة عبد الكريم الارياني بان ظاهرة تعرض الاجانب للخطف تضر بالسياحة، ووكالات السفر تقوم رغم ذلك بحملات لاجتذاب السياح الى هذا البلد وتقلل من الاخطار التي يتعرضون لها.

وقال محمود الشيباني وهو صاحب مكتب سياحي في صنعاء ان "اليمن مكان لاكتشاف ثقافة مختلفة وليس مكانا للاسترخاء".

وتقول المنظمة العالمية للسياحة ان عدد الذين زاروا اليمن عام ١٩٩٧ بلغ ٧٥ الفا وهو ما يشكل رقما قياسيا. وانفق هؤلاء مبلغ ٦٩ مليونا من الدولار بارتفاع نسبته ٦٤ في المئة مقارنة بعام مضى شهد خطف ٣٦ اجنبيا".

وزادت شركتا لوفتهانزا الالمانية وك.ال.ام. الهولندية عام ١٩٩٧ عدد رحلاتهما الى اليمن من اثنتين الى ثلاث رحلات اسبوعيا. وتؤمن شركة الخطوط الجوية اليمنية رحلات الى لندن وروما ومدريد.

ويقول علي ابو منصر نائب رئيس جمعية وكالات السفر والسياحة في اليمن "ان السياحة في اليمن هي نشاط واعد وشركات الطيران تدرك ذلك".

واشار عاملون في وكالات السفر اثناء معرض سوق السفر العربية الذي اقيم في دبي هذا الشهر الى ان اوروبا تشكل المصدر الاول للسياح في اليمن معظمهم يأتون من ايطاليا والمانيا كما عدد السياح البريطانيين والفرنسيين والاسبان الى ارتفاع مطرد.

ويقلل الشيباني وابو منصر من اخطار التعرض للخطف في بلد اختطف فيه خلال الخمس الماضية ١١٥ اجنبيا معظمهم من السياح واحتجزوا لدى قبائل مدججة بالسلاح.

واطلق جميع المخطوفين سالمين وفيهم عائلة بريطانية كانت اخر من تعرض الاختطاف واطلقت يوم الثاني من ايار الجاري بعد اسبوعين من الاحتجاز على يد عناصر من قبيلة تطالب الحكومة بمشاريع خدماتية.

ويؤكد الشيباني انه "منذ مئة عام لم يتعرض اي اجنبي للقتل في اليمن والمختطفون اطلقوا جميعا سالمين والمسألة محليا ذات اسباب اقتصادية وليست سياسية".

ويعامل المخطوفون كضيوف لدى خاطفيهم ويحملون غالبا الهدايا التذكارية لدى اطلاقهم.

ويقول ابو منصر: "ان عمليات الخطف في اليمن ليست بخطورة ما يحصل في مصر" حيث يقوم متطرفون بقتل السياح الاجانب.

وانتشرت ظاهرة خطف الاجانب لان الحكومة رضخت في البداية لمطالب الخاطفين الذين يطالبون غالبا بمشاريع خدمات للمناطق التي تقطنها قبائلهم. وتجد الحكومة صعوبة في اقناع القبائل بانها لن تحقق مكاسب من خطف اجانب جدد.

وتحث مكاتب السفر السياح على اتباع التعليمات التي تزودهم سفاراتهم وعلى عدم التجوال الا في مجموعات وفي حماية مسلحة، وعلى عدم التعامل الا مع وكالات السفر المعروفة وعلى تفادي المناطق الخطرة مثل مأرب وشبوة والجوف.

ولم تشهد العاصمة صنعاء سوى عمليتي خطف منذ عام ١٩٩٣.

والشيباني يعترف بان عمليات الخطف ليست المشكلة الوحيدة التي تواجه السياحة في اليمن. ويقول: "يلزمنا استثمارات اكبر ودعاية افضل لان طاقات الاستيعاب في فنادقنا محدودة وليس لدينا منتجعات بحرية".

وتورد الاحصاءات الرسمية في اليمن الذي يعد واحدا من افقر البلدان في العالم ٢٢٩ فندقا تضم سبعة آلاف سرير وثمة عدد قليل منها تتوافر فيه مقاييس الرفاهية المتعارف عليها دوليا.

ويقول ابو منصر "اننا نسعى الى تعويض نقص الفنادق الفخمة بتراثنا الثقافي. فبلدنا لا يزال بلدا بكرا. انه متحف مفتوح".

ويضم اليمن المفتوح على البحر الاحمر والذي اطلق عليه قديما اسم اليمن السعيد ١١٠ جزر اضافة الى فن معماري فريد في العالم وآثار حضارات بائدة ازدهرت ذات يوم على ملتقى طرق كانت قديما معبرا لتجارة البخور.

هارو شكمجيان
(و ص ف)

هاتف منزلي ونقال بالرقم ذاته

لندن – و ص ف – علم من شركة بريتيش تيليكوم للاتصالات امس الثلثاء ان الشركة ستقترح على مشتركيها مع حلول نهاية السنة الجارية هاتفا منزليا يمكن ان يتحول الى هاتف نقال ما ان يبتعد المشترك ٣٠٠ متر عن منزله.

وسيكون للمشتركين في هذه الخدمة رقم هاتفي واحد يستخدم داخل المنزل وخارجه. وسيشكل اطلاق هذه الخدمة سابقة في العالم، على حد قول الشركة.

طورت الشركة البريطانية التي انتقلت اخيرا الى القطاع الخاص هذه الخدمة التي اطلق عليها اسم "وان فون" مع الشركة الاسوجية "اريكسون". واجريت تجارب عليها في المؤسسات منذ حزيران ١٩٩٧ وهي تعتمد التقنية التي في الهاتف الخليوي.

وفي المنزل يعمل "وان فون" مثل الهاتف المحمول (دون سلك) بجودة اعلى.

وتعتزم بريتيش تيليكوم توسيع هذه الخدمة لتشمل البريد الالكتروني والفاكس والانترنت.

حسابه المكشوف حتى ٦٦ مليارا دخل كتاب "غينيس"

فيغو (اسبانيا) – و ص ف – فوجئ المواطن الاسباني بومبو (٣٤ عاما) عند الحصول على كشف حسابه المصرفي لمعرفة سبب سحب بطاقات الائتمان الخاصة به، بان حسابه مكشوف حتى ٦٦ مليارا بيزيتا اي ما يعادل ٤٤٠ مليونا من الدولار.

وبعد نقاشات طويلة مع المسؤولين في المصرف ذهلوا مثله للارقام التي برزت على حسابه قال بومبو الذي يقيم في فيغو في غاليسيا شمال غرب البلاد انه غير مقتنع بالحجج التي قدمت له وهو لا يزال دون بطاقة ائتمان اذ لم تتم بعد تسوية المشكلة.

وبومبو قد يكون افاد من ناحية اخرى من كون حسابه مكشوفا حتى ٦٦ مليارا بيزيتا مذ تم الاتصال به لادراج اسمه في كتاب "غينيس" للارقام القياسية.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس • عكار • صيدا • النبطيه • صور • جزين • الشوف • الشويفات • زحلة • بعلبك • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا

المكاتب الدولية: • القاهرة • دمشق • عمان

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax (1) 45.63.85.02.
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – الاشرفية، بناية ميديا ستر – العكاوي – بيروت/لبنان

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – بيروت/لبنان

الاشتراكات: تروج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان – tarwij@annahar.com.lb